دراسات فى العربية المعاصرة

اللغة وكرة القدم

دراسة دلالية ومعجم

د. محمد محمد داود

دار غريب
للطباعة والنشر والتوزيع
القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــداء

إلى من تحيا الكلمات على لسانهم

فإذا التعليق الرياضي :

متعة وفن رفيع .

د . محمد داود

تقديم

بقلم الأستاذ الدكتور / كريم حسام الدين
أستاذ علم اللغة بجامعتي القاهرة والزقازيق

إن اللغة ظاهرة اجتماعية، تظهر فى سلوكنا المتنوع، بوصفها وسيلة للتواصل. وإذا كان الإنسان ناطقًا بطبعه، فهو أيضًا إنسان اجتماعى، وهذا يؤكد العنصر الاجتماعى للغة الذى يمثل النشاط الإنسانى بجوانبه المتعددة: الوظيفى والتعليمى والترفيهى، وغير ذلك. ولهذا ندرس اللغة بوصفها ظاهرة اجتماعية، وأصبح لها علمٌ اصطلح على تسميته فى الإنجليزية Sociolinguistics، وترجم بالعربية إلى: علم اللغة الاجتماعى.

يهتم علم اللغة الاجتماعى برصد أبعاد النشاط الإنسانى وأشكاله المختلفة التى تظهر فى المستويات اللغوية فى المجتمع الواحد، ويحدد دور الجماعة التى تستخدم اللغة سواء أكانت هذه الجماعة عرقية أو طبقية أو مهنية، كما يهتم ببيان وظائف الكلام، أى الدور الذى يؤديه الكلام فى التعامل الاجتماعى المتنوع بين أفراد المجتمع، فنحن نتكلم لتأدية وظائف اجتماعية مختلفة مثل أداء الأعمال والوظائف، وممارسة الأنشطة المتنوعة.

إذا كانت اللغة تمثل نوعًا من النشاط الاجتماعى الذى يتمثل فى

علاقة مجموعة من الأفراد فى زمن ومكان محددين، تتعاون تارة وتتنافس تارة أخرى، فإن هذه الدراسة الرائدة وغير المسبوقة تقدم لنا نوعًا مميزًا من النشاط الاجتماعى الذى يمكن أن نعتبره مجالاً جديداً من مجالات علم اللغة الاجتماعى، نعنى بذلك : لغة رياضة كرة القدم.

إن علم اللغة الاجتماعى – كما ذكرنا – يدرس النظام التواصلى لكل جماعة بشرية تمارس نشاطًا معينًا يظهر فى معجمها الخاص، ونقصد بهذا المعجم: مجموعة من الألفاظ والعبارات التى يستعملها أفرادٌ أو جماعات مهنية أو حرفية أو ذات أنشطة مختلفة يعرفها المجتمع، ونلاحظ أن هذه الألفاظ والعبارات تتحول من مدلولها العام إلى مدلولات خاصة تتعلق بهذه الحرفية أو النشاط الذى يقوم به مجموعة من أفراد معينين.

ونلاحظ أيضًا أن هذه الألفاظ والعبارات التى تمثل لغة خاصة لمجموعة من الأفراد تمارس مهنة أو نشاطًا معينًا، لا تنشأ من تلقاء نفسها، بل تُخْلَقُ خلقًا، وتُبتَدع على ألسنة أصحابها وباتفاق أفراد الجماعة الواحدة، بل وقد ترتجل ألفاظها وعباراتها ارتجالاً فى كثير من الأحيان، ونجد هذه الظاهرة تتميز بها جماعات معينة مختلفة كالأطباء والمهندسين والحدادين والنجارين والمعلقين الرياضيين للعبة كرة القدم.

لقد استوعبت هذه الدراسة ـ أيضًا ـ الألفاظ والعبارات التى جرت على ألسنة المعلقين الرياضيين للعبة كرة القدم. وسيلاحظ المطلع عليها أنها أصَّلت هذه الألفاظ والتعبيرات فى لغتنا العربية، وفى هذا وصل للغة هذه اللعبة بالعربية الفصحى.

إن المطلع على هذه الدراسة سيرى أنها ربطت بين الجانب النظرى والجانب التطبيقى من خلال تصميم دورة تدريبية للمعلقين الرياضيين لهذه اللعبة، كما أنها ذُيِّلت بمعجم للألفاظ والتعبيرات لكى تكون بين أيدى الرياضيين والمهتمين بالدراسات الخاصة بالأنشطة اللغوية المختلفة فى مجال علم اللغة الاجتماعى.

إن هذه الدراسة الرائدة نقدمها للدارسين فى مجال علم اللغة من جهة، وإلى المعلقين الرياضيين من جهة أخرى، عسى أن تنشط الجهود وتتكامل لمزيد من الدراسات الجادة للغتنا العربية فى هذا الميدان الجديد.

د. كريم حسام الدين

مقـــدمة

هذه دراسة جديدة، لا أعلم أحداً سبقنى إليها، وهى تقتحم مجالاً يتسم بالإثارة والمتعة، وقد تُثير هذه الدراسة كثيراً من التساؤلات، وربما كثيراً من الاعتراضات، شأنها فى ذلك شأن كل جديد فى حياتنا.

وأود أن أعلن عن تجربتى مع هذه المغامرة الجديدة، لقد كان الأمر فى بدايته محاولة لكتابة بحث قصير، فإذا به ينمو ويكتمل كتاباً له فصوله ومباحثه، ورأيتنى أمام منبع ثرى يضيف إلى حياتنا اللغوية تعبيرات جديدة لها جمالها ومتعتها وسماتها الخاصة، لتكون دليلاً حيًّا بين أيدينا على أن اللغة كائن حى يتفاعل مع كل ظواهر الحياة، يتطور بتطورها، ويرقى برقيِّها، فالجانب الاجتماعى للغة هو – بحق – المرآة الصادقة للحياة وما تموج به من تناقضات وتطورات وأمور شتى.

ودراسة اللغة – فى جانبها الاجتماعى – مجال خصب وواسع، يثير همة الباحثين لخوض غماره، حتى نستكمل رحلة التعرف على خصائص اللغة وسماتها فى جانبها الاجتماعى، بل إننى لأطمح إلى أن تنمو دراسات لغة الرياضة لتأسيس علم خاص بها هو: علم اللغة الرياضى، ولا يقتصر النظر إليها على أنها أحد فروع علم اللغة الاجتماعى.

واتساع فنون الرياضة وتنوع أنشطتها، يجعل كل فرع من فروع هذه الرياضات المختلفة يستحق بحوثًا عديدة، وليس أدلَّ على هذا من أننى ركزت هذا البحث فى نقطة محددة، وهى: التعليق الرياضى الشفاهى على كرة القدم، ولم أتناول تحليل الصحف، ولا لغة الكاريكاتير

الرياضى؛ إذ كل واحدة من هذه تستحق أبحاثًا مستقلة، وهكذا الشأن فى باقى الرياضات، ولعل هذا البحث يكون باكورة الثمار التى تبشر بكثير من الثمر بعده فى مجال لغة الرياضة.

وقد وقعت هذه الدراسة فى مقدمة وتمهيد، وقسم نظرى يؤسس للبحث التطبيقى ويمهِّد له، ثم جاء الجزء التطبيقى من البحث فى تسعة فصول، ثم ذُيِّلت الدراسة بمعجمين: معجم للألفاظ والتعبيرات العربية التى تم تحليلها فى فصول البحث، ومعجم آخر للألفاظ والتعبيرات الأجنبية مع مقابلاتها العربية.

وجاء الفصل الأول من الجزء التطبيقى فى وصف اللعبة ومهاراتها. وتناول الفصل الثانى قوانين اللعبة وقواعدها. وتناول الفصل الثالث وصف المباريات الكروية وأحداثها، وتناول الفصل الرابع وصف اللاعبين والفرق الرياضية، وتناول الفصل الخامس وصف الملعب وأجزائه، وتناول الفصل السادس وصف الحكم ومساعديه، وتناول الفصل السابع وصف الجمهور الرياضى، أما الفصل الثامن فقد جمع أشتاتًا متفرقة من الألفاظ والتعبيرات فى لغة كرة القدم، وجاء الفصل التاسع عن لغة كرة القدم والتعريب.

ولأن الدراسة جديدة وتطبيقية، فقد بذلت فيها جهداً كبيراً، حيث إننى كنت كمن يلزق حبة رمل إلى أختها، ليشيد قصراً. لذلك أرجو أن يستقبل اللغويون هذه الدراسة نقداً وتصويباً وإضافةً، وكذلك أرجو ممن أنشئت هذه الدراسة من أجلهم – هؤلاء النجوم المتألقين – أن يقبلوا هذه الهدية وأن ينتفعوا بها، ولا سيما أن هذه الدراسة تأتى فى زحام العولمة

اللغـوية وأهل كل لغة ينشطون فى الدفاع عن لغتـهم وخـصـوصيـتـهم اللغوية.

واللغة العربية بما لها من مجد تليد، لارتباطها بالقرآن الكريم، تستحق من أهلها أن تنشط هِمَّتُهم لحمايتها والدفاع عنها. فلغتنا هويتنا، أصالتنا، تراثنا الممتد عبر القرون، وهى الوعاء الذى تنتقل من خلاله حضارتنا.

وأخيرًا أسأل الله تعالى أن يتقبل منى هذا الجهد، خدمة لعربية القرآن، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

د. محمد محمد داود

١ / ١ / ٢٠٠٥م

القسم الأول

الدراسة النظرية

نبذة عن تاريخ كرة القدم

على المستوى العالمى :

البدايات الأولى للعبة كرة القدم موغلة فى القدم، حيث تذكر كتب التاريخ أنها بدأت فى الصين عام ٢٥٠٠ قبل الميلاد، وكانت وقتئذ تلعب بطريقة بدائية، وكانت تسمى « تشوتشو » .

ثم ارتبطت اللعبة بالتدريب على المعارك الحربية، وكان الجنود يمارسونها ضمن خطط التدريب على الهجوم والدفاع وكان ذلك فى عام ٥٠٠ قبل الميلاد فى الصين.

هذا بالإضافة إلى ممارسة اللعبة – بقصد التسلية – فى المناسبات والأعياد من غير الجنود (أفراد الشعب) وارتبطت اللعبة بالجمهور شيئًا فشيئًا حتى أصبحت شعبية، ومن الطريف أن إدوارد الثانى أصدر قانونًا يمنع لعبها فى شوارع لندن عام ١٣١٤م لأنها تسبب الضوضاء، وتقضى على الهدوء، وهذا يزعج الملائكة، وقد منع الدين ذلك .

ومرة ثانية يطالب بعض الكُتّاب الإنجليز فى عام ١٥٨٣م بوقف اللعبة لأنها تسبب المشاجرات والعراك وسفك الدماء، كما أنها تسبب أضراراً للاعبين مثل كسور الرقبة والساق والقدم والظهر.

وبعد تجاوز هذه البدايات الأولى والمبكرة لكرة القدم والقفز إلى كرة القدم الحديثة، نجد أن إنجلترا هى المهد الأول لها، وقد أدخلت لعبة كرة

القدم ضمن برنامج الألعاب الأوليمبية منذ الدورة التى أقيمت فى باريس عام ١٩٠٠م وفازت إنجلترا بالبطولة حيث إنها هزمت فرنسا فى المباراة النهائية ٥ – صفر[١].

كرة القدم فى مصر :

كانت كرة القدم تمارس فى مصر خلال القرن التاسع عشر فى نطاق ضيق وبين أوساط العائدين من الخارج الذين تأثروا بما شاهدوه فى البلاد التى زاروها.

ومع الاحتلال البريطانى لمصر عام ١٨٨٢ بدأت الممارسة الجادة والمقننة لكرة القدم فى مصر، وانتقلت من الأوساط الخاصة إلى المستوى الشعبى، وأصبحت ظاهرة فى المدن والقرى المصرية. وكانت هناك منازلات كروية بين المصريين وأفراد الاحتلال الإنجليزى، كنوع من المنافسة للإنجليز، بدوافع وطنية تريد أن تهزم المحتل فى كل الميادين، ومن هذه الميادين : كرة القدم.

وتم تكوين أول منتخب مصرى لكرة القدم من لاعبى أحياء القاهرة، وخاض هذا المنتخب مباريات عديدة ضد فريق الجيش البريطانى، وكان الفوز – فى معظم هذه المباريات – من نصيب الفريق المصرى، مما يؤكد أن

(١) راجع فى هذا الموضوع :
– كرة القدم، محمد جلال وآخرون، مطبعة التقدم، بدون تاريخ.
- The story of football, by William Lowndes.
- Football, by S. Savin and M. Sushkov.

تاريخ كرة القدم فى مصر كان سابقًا على الاحتلال الإنجليزى، وينفى فكرة أن الكرة المصرية قد خرجت من العباءة الإنجليزية.

فى عام ١٨٩٢ أصدرت الحكومة المصرية قراراً يجعل التربية البدنية مادة أساسية فى المدارس؛ مما أدى إلى تنظيم شئون الكرة وتقنينها عام ١٨٩٦م، وعلى إثر هذا القرار بدأت الفرق الكروية تنتشر فى المدارس الابتدائية والثانوية، ومع التزايد المطرد فى فرق المدارس انتشرت اللعبة وزاد الاهتمام الشعبى بها، حتى جاء عام ١٩٠٧ وهو العام الذى تم فيه تأسيس النادى الأهلى، ثم تلته النوادى الأخرى ومنها نادى المختلط (الزمالك).

فى عام ١٩١٠ كانت بداية الاتحاد المختلط للأندية المصرية، الذى أسسه «بولاناكى» اليونانى الجنسية ممثل مصر فى اللجنة الأوليمبية، وكان مقر الاتحاد فى الإسكندرية، وتم تشكيله من سبعة أعضاء ليس من بينهم مصرى واحد، وقد أقام هذا الاتحاد أولى مسابقاته عام ١٩١٣ بمشاركة فرق الجاليات الأجنبية.

ثم بدأت أولى المسابقات الرسمية بين المدارس عام ١٩١٤ على كأس حشمت باشا رئيس النادى الأهلى فى ذلك الوقت، وظلت هذه المسابقة مستمرة بانتظام حتى عام ١٩٣٢؛ وفازت بها كلية الحقوق ٧ مرات، والهندسة ٦ مرات، والبوليس مرتين، ومرة لكل من الزراعة والتجارة.

فى مايو ١٩١٦ تم تشكيل منتخب مصر لكرة القدم، الذى فاز على القوات البريطانية ٤/٢، وفى سبتمبر ١٩١٦ تم تشكيل المنتخب المصرى

الإنجليزى، وكانت أول مسابقة ينظمها عام ١٩١٧ على الكأس السلطانية (نسبة إلى السلطان حسين كامل) ولعبت فيها الفرق المصرية والأجنبية، واستمرت هذه المسابقة مدة طويلة، وكانت من أنجح المسابقات، وأكثرها إسهامًا فى انتشار لعبة كرة القدم فى مصر.

وقد احتكرت فرق الجيش البريطانى كأس هذه المسابقة لمدة ٤ سنوات متتالية، حتى فاز بها أول فريق مصرى، وهو المختلط (الزمالك) فى موسم ٢٠/١٩٢١، واحتفظ بالكأس فى الموسم التالى، ثم الأهلى فى موسم ٢٢/٢٣.

وفى موسم ٢٤/٢٥ بدأت مسابقة كأس الملك فؤاد للمناطق، وفازت به منطقة الإسكندرية أول مرة.

ومع ثورة ١٩١٩ ضد الاحتلال البريطانى سعت العناصر الوطنية إلى تمصير الكرة، وحمل هذه المهمة على عاتقه كل من اللواء إبراهيم علام، والكابتن حسين حجازى. وفى عام ١٩٢١ تم تشكيل لجنة عليا للاتحاد المصرى برئاسة جعفر والى باشا، وبدأت اجتماعاتها بمقر النادى الزراعى أمام جامع الكيخيا.

وفى عام ١٩٢٢ بدأت مسابقة كأس الأمير فاروق (كأس مصر فيما بعد)، وكان الاتحاد المختلط لا يزال قائمًا بجانب الاتحاد المصرى، وهو ما أشعل الصراع بينهما بسبب سعى الاتحاد المختلط ليتنازل الاتحاد المصرى عن سلطاته فى الإشراف على أندية كرة القدم والمنتخبات، حتى عقدت جلسة مشتركة بين ممثلى الاتحادين فى عام ١٩٢٣، وانتهت الجلسة بعقد

اتفاق تنازل بمقتضاه الاتحاد المختلط عن كل سلطاته فى نشاط الكرة للاتحاد المصرى، وقد أقر الاتحاد الدولى هذا الاتفاق نهائيًا فى مايو ١٩٢٣، وتم تشكيل أول اتحاد مصرى للكرة بقرار رسمى فى ٣ يناير ١٩٢٣، وضمت الجمعية العمومية للاتحاد فى ذلك الوقت ٢٥ ناديًا من بينها فرق أجنبية، لكن كانت هناك مساعٍ وإصرارٌ على أن يكون التمثيل الأولمبى مقصوراً على المصريين، وحدث ذلك بالفعل فى عام ١٩٣٢، ولمع اسم مصر حتى شاركت فى كأس العالم ١٩٣٤ لأول مرة.

وفى عام ١٩٤٨ بدأت مسابقة الدورى العام لأول مرة، وضمت عشرة أندية، ثم زاد عدد الأندية إلى ١٤ فى موسم ٥٦/١٩٥٧(١).

وقد تزايد الاهتمام بكرة القدم فى مصر، حتى لم يعد هناك حى ليس به نادٍ أو أكثر، وأصبحت هناك درجات فى المسابقات المحلية، من الممتاز إلى الدرجة الأولى، إلى الدرجة الثانية وهكذا، كما أصبح المنتخب المصرى يشارك فى المسابقات الدولية الكبرى ويحقق نتائج طيبة.

---

(١) راجع: أندية الظل (تاريخ ونجوم)، على عبد الهادى، نبيل فكرى، طبعة خاصة، ٢٠٠١م.

اللغة وكرة القدم

كرة القدم هى اللعبة الأكثر شعبية على مستوى العالم، وقد تجاوزت كرة القدم حدود الرياضة والمنافسة إلى أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية، وأصبحت علماً يخضع للدراسات العلمية التى تقوم على المناهج والنظريات الحديثة، وهيمنت اللعبة على أجواء حياتنا المعاصرة، حتى أصبحت مصدراً لسعادة الناس وأفراحهم، وأيضًا لأحزان الناس وأتراحهم.

فكرة القدم فى حياة الجماهير العريضة على مستوى العالم متعة وإثارة وانتماء وجنون وتعصب وأحزان وأفراح، إنها الساحرة المستديرة.

وهى فى السياسة من أفضل السفراء، وما تعجز عنه الحكومات قد تصنعه الساحرة المستديرة، وليس أدل على ذلك من الحضور الطاغى للبرازيل على مستوى العالم بسبب تفوقها وتميزها الرياضى حيث إنها صاحبة مدرسة رائدة فى عالم كرة القدم.

والكرة فى الاقتصاد: احتراف وصفقات وعالم خاص من إدارة المال، وهكذا تجاوزت كرة القدم حدود اللعب والمنافسة والمتعة لتكون عالمًا خاصًا بها.

وقد بدأ التعليق على مباريات كرة القدم اجتهاديًا، حيث نشأت الحاجة إليه مع اختراع المذياع (الراديو) فأصبح جزءاً من الرسالة الإعلامية للإذاعة تقديم وصف تفصيلى للمباريات لجمهور المستمعين، ويتربع على

عرش الرواد الأوائل فى فن التعليق الإذاعى على مباريات كرة القدم كروان الإذاعة المرحوم محمود بدر الدين الذى وصفه الكابتن ميمى الشربينى بقوله: تسمع منه وكأنك ترى.

وظل التعليق على مباريات الرياضة جزءاً مهماً من الرسالة الإعلامية للإذاعة حتى جاء التليفزيون فأضاف الصورة إلى الصوت، وأخذ التعليق بُعداً جديداً، حيث إن وجود الصورة فى التليفزيون أعفى المعلق الرياضى من تقديم تفاصيل تغطى غياب الصورة فى الإذاعة. هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن حضور الصورة فى التليفزيون قد حَمَّل المعلق الرياضى عبئًا يتمثل فى أمرين:

١- محاولة المعلق تقديم وصف يتفق مع جو المباراة ويتَّسق مع الصورة؛ لأن أحداث المباراة تحت عين المشاهد ولا يقبل المشاهد وصفًا هزيلاً لمشاهد مهمة وأحداث قوية.

٢- محاولة الخروج عن نمطية الكلمات المكررة التى يحدث بسببها ملل من سماع المعلق، وهذا أمر غير ميسور، لأن لغة التعليق ارتجالية تحكمها مفاجآت مباغتة من أحداث شتى فى المباراة، ولا تسير الأمور دوماً وفق التوقعات. والمعلق الناجح هو الذى يكون مرآة صادقة لحس المباراة ومستواها الفنى، فيُعَبِّر مثلاً عن اللاعب الماهر الفنان بلغة تتناسب مع مستوى مهارته وفنه.

وتكونت أول مدرسة للتعليق الرياضى - من خلال التليفزيون - فى مصر على يد شيخ المعلقين الكابتن محمد لطيف - رحمه الله - صاحب التعبير المشهور الذى يدور على ألسنة جماهير الكرة دومًا، وكذلك على

ألسنة من جاء بعده من المعلقين: «الكورة اجوان».

ومرت المدرسة المصرية فى التعليق على كرة القدم بشخصيات بارزة فى التعليق من أشهرهم الكابتن على زيوار، والكابتن إبراهيم الجوينى، وكلاهما كانت له بصمة واضحة وأداء مميز، وكذلك الكابتن حمادة إمام ، والكابتن محمود بكر صاحب تعبير: عدالة السماء نزلت على ....

وآخرون ممن دخلوا ساحة الإعلام الرياضى بعد اعتزالهم اللعب، إلى أن قفز التعليق الرياضى قفزة هائلة ورائعة على لسان أمير المعلقين الكابتن ميمى الشربينى، الذى أضاف إلى إبداع الكرة إبداعًا لغويًّا ساحرًا لافتًا للانتباه، ولا يملك من له حس لغوى إلا أن يقف معجبًا مشدوهًا أمام هذه التعبيرات السياقية والاصطلاحية التى يبدعها ويمتعنا بها أمير المعلقين ميمى الشربينى.

وفى هذا رُقى بمستوى اللغة فى مجال التعليق الرياضى، وهو أيضًا ترويج للغة فى مجال خطير له فعل السحر فى ألسنة الناس لشيوعه وتعلق الناس به.

ويضاف إلى التعليق الرياضى البرامج الرياضية التى تتناول بالمناقشة والتحليل شئون كرة القدم من خلال مناقشة أحداث المباريات سلبًا وإيجابًا وتقديم مقترحات التطوير والإصلاح، ومن أشهر هذه البرامج: قصة مباراة، والكرة فى الملعب ... إلخ.

وأما جانب الصحافة فله تأثير معلوم ولا يمكن إغفاله، حيث إنه يمثل المستوى المكتوب من التحليل والتعليق والتعقيب، لكنه يأتى فى المرتبة

الثانية بعد اللغة الحية التى تصاحب أحداث المباراة.

يضاف إلى هذا أن لعبة كرة القدم أصبحت علمًا تدرس فيه فنون إدارتها وفنون التدريب، وكذلك الطب الرياضى الذى يهتم بحوادث هذه اللعبة وإصاباتها.

وينبغى أن يواكب هذه العلوم التى ارتبطت بهذه اللعبة وأن يشترك معها علم اللغة الاجتماعى بدراسة ومناقشة الملامح الأساسية للغة الرياضة، لتكون عونًا للمعلقين والإعلاميين الرياضيين فى مجالهم الإعلامى الرياضى.

ونحقق من وراء ذلك ثمرتين:

الأولى: الرقى بلغة الرياضة عمومًا لأن اللغة هى الهُوية، وكما أن للساحرة المستديرة فعل السحر فى تأثيرها فى الناس، فهى كذلك يمكنها التأثير فى لغتهم والرقى بها، ويمكن تحقيق ذلك من خلال إعداد الدورات اللغوية للإعلاميين الرياضيين للرقى بلغتهم الرياضية.

الثانية: الرقى بلغة المعلق الرياضى؛ لأنه النجم الذى سيؤثر فى الناس، ويعجب الناس بألفاظه وأساليبه ويحدث من خلاله الرقى اللغوى.

علم اللغة الاجتماعى

ولغة الرياضة

لغة الرياضة أحد فروع علم اللغة الاجتماعى الذى يركز على دراسة اللغة فى سياقها الاجتماعى، وطرق تفاعل اللغة مع المجتمع. وهو من العلوم التى نالت اهتمامًا ملحوظًا فى العصر الحديث، مع تنامى كرة القدم وتحولها من الهواية إلى الاحتراف، حتى أصبحت علمًا له منهجيته وقواعده ومعاهد علمية متخصصة لتدريسه.

ويهتم علم اللغة الاجتماعي بالخطاب الرياضى فى جوانبه المختلفة، والتعرف على خصائصه اللغوية، والوسائل التى من شأنها أن تدعم هذا الخطاب وترقى به، فيدرس أهم ملامح هذا الخطاب، والسمات اللغوية لألفاظه وأساليبه على المستويات الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية.

العربية ولغة الرياضة:

عرفت العربية شعراً ونثراً هذا اللون من مجالات الاستعمال اللغوى، من خلال وصف المسابقات التى كانت تجرى بين الخيل وبين الإبل وغير ذلك، والمبارزات بين الشباب لتعلم الرماية وفنون القتال المختلفة. كما عرفوا ألوانًا من الرياضات البدنية، أشهرها: السباحة والرماية والفروسية، وقد جاء فى الأثر أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «علِّموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل»[1]. ونسب هذا الأثر إلى النبى ﷺ[2].

---

(١) عبقرية عمر، عباس محمود العقاد، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، بدون، ص٢٠٣.

(٢) كنز العمال، حديث رقم ٣٥٣٤٣، الدر المنثور ٣/١٩٤.

وكان النبى ﷺ يحث على تعلم الرماية والفروسية، من ذلك أنه ﷺ مرَّ على شباب يرمون فقال: «ارموا بنى إسماعيل، فإن أباكم كان راميًا»(١)، وقال ﷺ: «تعلموا الرمى فإن ما بين الغرضين روضة من رياض الجنة»(٢).

وعنه ﷺ أنه تلا – وهو على المنبر – قول الله تعالى: ﴿ **وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ** ﴾ الأنفال/٦٠، وقال: «ألا إن القوة الرمى» وكرر العبارة ثلاثًا(٣). وروى عنه ﷺ أنه سابق على فرس له(٤). وأنه سابق بين شباب على حلل أتته من اليمن فأعطى الأول ثلاث حلل، والثانى حلتين، والثالث حلة، والرابع دينارًا، والخامس درهمًا، وقال للسابق: «بارك الله فيك وفى كلكم»(٥).

وكان النبى ﷺ فارسًا لا يُسْبَق، روى أن أهل المدينة سمعوا صوتًا مفزعًا، فانطلق النبى ﷺ تجاه الصوت راكبًا فرسًا بطيئًا لأبى طلحة، ثم عاد قبل أن يخرج أحد منهم، وقال: «لا تراعوا، وإن وجدناه لبحرًا»(٦). يصف فرس أبى طلحة بالسرعة.

---

(١) مجمع الزوائد للهيثمى ٥/٢٦٨.
(٢) الدر المنثور ٣/١٩٤، كنز العمال، حديث رقم ١٠٨٧١.
(٣) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، حديث رقم ١٦٧، والترمذى حديث رقم ٣٠٨٣.
(٤) مجمع الزوائد للهيثمى ٥/٢٦٦.
(٥) الدارمى، جهاد، حديث رقم ٦٠.
(٦) البخارى، كتاب الجهاد، حديث رقم ٨٢، ١١٧، ١٦٥، مسلم، كتاب الفضائل، حديث رقم ٤٨.

الملامح اللغوية للخطاب الرياضى

١ - على المستوى الصوتى :

تحرص لغة الخطاب الرياضى على انتقاء الأصوات السهلة والمتآلفة؛ لأن السهولة والوضوح من أهم عوامل نجاح الرسالة، وتنأى عن الأصوات المتنافرة أو الثقيلة الصعبة . وتصدق هذه السمة على الخطاب الرياضى عامة فى كرة القدم وعلى غيرها من الرياضات .

ومن الأمثلة التى يتضح فيها هذا الملمح تعبيرات : ضربة جزاء، ضربة مرمى، ضربة ركنية، ضربة حرة، ولا يستخدم لفظة (ركلة) على الرغم من وجودها فى قانون اللعبة، وعلى الرغم من أن كلمة (ركلة) فى اللغة أدق من (ضربة) حيث إن الركل خاص بالقدم، والضرب عام . فخرج من الخاص إلى العام طلباً للخفة والسهولة فى النطق .

أيضاً، إذا تأملنا بعض الألفاظ مثل : الدفاع، الهجوم، هدف، كرة عرضية، كرة أرضية، لاعب مهارى، هداف، صانع ألعاب، . . . إلخ . نجد فيها عنصر الوضوح والسهولة والتآلف الصوتى، وخلوها من الثقل أو التنافر الصوتى .

كما تميل لغة التعليق على كرة القدم إلى توظيف النبر Stress أى الضغط على أحد مقاطع الكلمة لتأكيدها كما فى صيحات الاستحسان أو الاستهجان : يا ولد، مع الضغط على صوتى الواو واللام، يا لعِّيب، مع الضغط على صوتى اللام والعين .

كذلك يقوم التنغيم Intonation بدور بارز في لغة التعليق الرياضى، ونلحظ ذلك فى النطق بكلمة (جول) أو هدف، بنغمة صاعدة عند الفرح، وبنغمة هابطة عند الحزن إذا أصاب الهدف مرمى فريقنا القومى مثلاً.

٢- المستوى الصرفى:

تشيع فى لغة الخطاب الرياضى الكلمات القصيرة ذات الأبنية الصرفية المشهورة التى تتميز بالخفة والسهولة؛ كما فى :

هدّاف ----> فعّال.

لاعب -----> فاعل.

هزيمة -----> فعيلة.

فوز ------> فَعْل

وهكذا نرى شيوع الصيغ الصرفية السهلة، وغياب الصيغ الصرفية الصعبة غير المألوفة.

٣- المستوى التركيبى:

يميل الخطاب الرياضى إلى استخدام الجمل القصيرة وتجنب الجمل الطويلة، ويصدق هذا على جميع التعبيرات التى تم تحليلها.

كما يغلب على لغة الخطاب الرياضى الميل إلى استخدام الجملة الاسمية؛ كما فى تعبيرات: الساحرة المستديرة، لاعب فذ، صانع ألعاب، الرأس الذهبية، قذيفة صاروخية، لقاء القمة ... إلخ. ويلاحظ أن أغلب التعبيرات الرياضية المستعملة فى مجال كرة القدم لا تزيد على كلمتين،

وأبرز الأنماط التركيبية لها هي:

- المركب الوصفي المكون من: موصوف + صفة، مثل: لاعب خطير- كرة عرضية - كرة أمامية - البساط الأخضر... إلخ.

- المركب الإضافي المكون من: مضاف + مضاف إليه، كما في: ضربة جزاء - قلب الهجوم - رأس الحربة ... إلخ.

وسرّ ذلك يرجع إلى الرغبة في الإيجاز والتكثيف، لمتابعة أحداث المباراة.

٤- المستوى الدلالي:

تتميز لغة كرة القدم بعدة سمات وملامح دلالية؛ من أهمها:

● **الحركة:**

تكثر في لغة كرة القدم الألفاظ والتعبيرات التي تنتمي إلى مجال الحركة؛ وذلك لطبيعة اللعبة القائمة على الحركة. مثل وصف اللاعب بالنحلة، والديناموا، ووصف حركات الكرة بالتسديد والإطلاق والضرب والركل والرمي، والتمرير، والمراوغة. وكلها ألفاظ أساسية في مجال الحركة[١].

● **السرعة:**

تكثر في لغة كرة القدم الصفات الدالة على السرعة، ومن ذلك وصف الكرة بالصاروخ، والقذيفة، ووصف اللاعبين بالسهم والجناح الطائر ...إلخ، ونادراً ما توصف الحركة بالبطء؛ كما في تعبيرات: تهدئة

(١) انظر: اللغة والحركة، د. محمد محمد داود، دار غريب - القاهرة، ٢٠٠٢م.

اللعب، تجميد اللعب، بطء الإيقاع . . . إلخ .

وذلك لقيام اللعبة على الحركة السريعة وانتقال الكرة واللاعبين بسرعة من جزء فى الملعب إلى آخر .

● **القوة :**

من أبرز الملامح الدلالية فى لغة كرة القدم القوة والشدة، حيث تكثر الألفاظ والتعبيرات لوصف أنواع اللعب بالقوة : كالهجوم، والضغط .

وتوصف الكرات بأنها : صاروخ أرض جو، قذيفة، زلزال، كرة بمقياس ٦ ريختر، قنبلة . . . إلخ .

ويوصف اللاعبون بالقوة فيقال : مدفعجى، مقاتل، كتلة نارية، رأس حربة، دبابة . . . إلخ .

وتوصف الفرق بتعبيرات تدل على القوة، مثل : القلعة، مجموعة الموت، المدفعية الثقيلة .

كما يظهر هذا الملمح الدلالى فى استعارة لغة كرة القدم الكثير من الألفاظ والتعبيرات العسكرية، مثل : معركة، قتال، معسكر تدريب، كتيبة الهدافين .

● **التنافس والصراع :**

الرياضة عمومًا تقوم على الصراع والتنافس بين اللاعبين للوصول إلى الفوز وتجنب الهزيمة، وتحقيق البطولات والألقاب المختلفة . لذلك كثرت فى لغة كرة القدم الألفاظ والتعبيرات الدالة على التنافس والصراع، مثل :

الندية، الروح القتالية، مباراة ثأرية، مباراة رد الاعتبار . . . إلخ.

● **المهارة:**

المهارة عنصر بارز من عناصر لعبة كرة القدم؛ لذا تشيع الألفاظ والتعبيرات الدالة عليها، مثل: المايسترو، الثعلب، عنقود مهارات، القدم الذهبية، مولود فى الملعب، مولود وفى يده كرة، صانع الألعاب، العقل المفكر، الرأس المدبر . . . إلخ.

● **الانفعالية:**

من سمات لغة التعليق على كرة القدم أنها لغة انفعالية تتجاوب مع المواقف المفاجئة وبخاصة التى تسفر عن هدف، وكذلك الفرص الخطيرة الضائعة، أو الأخطاء غير المقصودة التى تقلب ميزان المباراة، فينتج عنها مكسب غير متوقع وغير مستحق، أو ينتج عنها هزيمة مباغتة، وما إلى ذلك من مواقف مثيرة. كل ذلك يُعد دافعًا قويًا للانفعال، ومع الانفعال تُولد التعبيرات الجديدة، وبخاصة إذا كان المعلق يملك حسًّا لغويًّا ومعرفة بقواعد العربية، ومن هذه التعبيرات صيحات الاستحسان والإعجاب مثل: الله، يا سلام، يا ولد، يا لعيب، معقول !!

● **الجماهيرية والانتشار:**

تتميز لغة كرة القدم بالسهولة وبساطة الألفاظ والتعبيرات؛ وذلك لأنها لعبة جماهيرية تخاطب عموم الناس الذين هم بحاجة إلى التعبير المباشر فى الوصف الذى لا يحتاج إلى كبير جهد لفهمه.

ولعل هذه السمة قد أثرت فى مجالات لغوية عديدة، حتى إننا نجد بعض المجالات قد استعارت من لغة كرة القدم ألفاظًا وتعبيرات، مثل:

الكرة فى ملعبك، أى: وضعت الموقف بين يديك فتصرف.

فى الجون: للتعبير عن إصابة الهدف.

الروح الرياضية: للتعبير عن السلوك الطيب، وتقبل الأمور بصدر رحب.

كتف قانونى: لمن يخلِّص نفسه من مأزق أو ورطة بقوة، ولكن دون أن يرتكب خطأ.

● **المبالغة:**

تميل لغة كرة القدم إلى المبالغة فى الوصف، ويظهر هذا الملمح فى وصف الكرات القوية، مثل: صاروخ – قذيفة – قنبلة – زلزال – عاصفة – كرة عابرة للقارات ... إلخ.

وفى وصف اللاعبين والألقاب التى تطلق عليهم، مثل: اللاعب الأسطورة، لاعب من كوكب آخر، السد العالى، البلدوزر، المدفعجى، ناطحة السحاب ... إلخ.

● **الجمالية:**

تظهر هذه السمة فى كثير من ألفاظ كرة القدم وتعبيراتها، خاصة تلك التى ترسم صورة للاعبين والألعاب والمهارات، مثل:

مباراة استعراضية، سيمفونية كروية، يطير كالفراشة ويلدغ كالنحلة،

استلم برشاقة الغزال، الجناح الطائر، البساط الأخضر... إلخ.

ومثل هذه التعبيرات الجميلة تضيف إلى اللغة ثراءً وجمالاً، خاصة إذا صدرت عن معلقين أو محلّلين ذوى حس لغوى راقٍ. واللعب نوع من الفن وممارسة جمالية بالدرجة الأولى؛ لذا كان طبيعيًّا أن تتأثر اللغة التى تصفه بهذه السمة ولا تكون مجرد وصف. أعنى أن اللغة تنتقل فى تعبيرها عن الكرة من الإشارية إلى الجمالية.

● **الحسية والميل إلى التجسيد:**

تكاد لغة كرة القدم تخلو من التجريد؛ وذلك لأنها لغة وصفية تصف الأحداث واللاعبين وغير ذلك، كما أنها تخاطب جمهوراً عريضًا، والحسية أقرب وأشد تأثيراً فى عقول هذا الجمهور العريض ومشاعره، ومن ذلك:

الساحرة المستديرة، المستطيل الأخضر، مصيدة، حائط بشرى، والكثير من ألقاب اللاعبين وصفاتهم، مثل: البلدوزر، الدبابة، ناطحة السحاب ... إلخ.

● **الرمزية:**

تكثر الرموز فى لغة كرة القدم، كالألوان، ألوان الأعلام والقمصان والشارات الخاصة بالفرق المختلفة، وقد أُخِذ كثير من التعبيرات من هذه الألوان، مثل:

● القافلة الصفراء: النادى الإسماعيلى.

- القلعة الحمراء: النادى الأهلى.
- المعسكر الأبيض: نادى الزمالك.
- المعسكر الأخضر: الفريق السعودى.
- وهناك الكارت الأصفر للإنذار والأحمر للطرد.

ومن الرموز استخدام أسماء الحيوان والطير لوصف الفرق المختلفة، مثل:

- النسور : الفريق النيجيرى.
- الأفيال: فريق ساحل العاج.
- الديوك: الفريق الفرنسي.
- الميتادور[1]: الفريق الإسبانى.
- الأُسُود: فريق الكاميرون.
- أسود الأطلسى: الفريق المغربى.

- **الامتزاج اللغوى:**

تتعدد أشكال الخطاب فى لغة كرة القدم؛ نتيجة ارتباطها باللحظة الحاضرة مما يؤدى إلى الارتجالية والعفوية، مع عدم إمكان تنقيح اللغة وتصفيتها أثناء الوصف السريع فى لغة المعلقين، أو التحليلات الرياضية التى تريد متابعة المباريات.

(١) كلمة إسبانية تعنى: مصارع الثيران؛ لشيوع لعبة مصارعة الثيران فى إسبانيا.

لذلك تمتزج اللغات بين: الفصحى، والعامية، واللغات الأجنبية وخاصة الإنجليزية.

والفصحى هي النموذج السائد في التحليلات الصحفية، وبخاصة في الجرائد الرصينة كالأهرام والأخبار، ولدى المعلقين ذوي المهارة اللغوية المبدعة، ومن أبرزهم: المعلق القدير: ميمي الشربيني الذي جاءت معظم ألفاظ هذه الدراسة وتعبيراتها من إبداعه.

بينما تسود العامية عند أكثر المعلقين الرياضيين، وفي الصحف المختصة بالرياضة، مثل: «الكورة والملاعب»، والجرائد الخاصة بالفرق الكروية مثل: «الزمالك»، «الأهلي».

أمَّا استعمال اللغة الإنجليزية فمرجعه إلى كون كرة القدم لعبة إنجليزية، ثم انتشرت من إنجلترا إلى سائر بلاد العالم، وانتشرت معها الكلمات الإنجليزية المستخدمة في وصف اللعبة وأجزائها وقوانينها ... إلخ.

وهذه المستويات الثلاثة غير منفصلة في الواقع اللغوي، إذ تستعمل الفصحى والعامية والإنجليزية جنبًا إلى جنب، في السياق الواحد.

● **الإيجاز والتكثيف**:

ترتبط هذه الخاصة اللغوية في لغة كرة القدم بحركة الكرة ورغبة المعلِّق الرياضي في ملاحقتها ومتابعة أحداث المباراة؛ لذلك كان ضروريًا أن يجد التعبيرات الموجزة المكثفة ويختصر ما هو معروف، كما في تعبير: «من رِجْل لرِجل» أي: الكرة تنتقل سريعًا من رجل لاعب إلى آخر دون إبطاء.

● **الارتجالية :**

كثير من تعبيرات لغة كرة القدم بنت لحظتها، ذلك أن المسرح اللغوى للتعليق الرياضى مفعم بمشاعر متباينة بين المتعة والإثارة، والسخط والرضا، والقلق والترقب . . . إلخ، والمعلّق وسط كل هذه المشاعر المتباينة، والحركة السريعة المتحولة، مُطَالَب بأن يصف الأحداث، وقد لا يجد الألفاظ أو التعبيرات الجاهزة، فيرتجلها ارتجالاً . وكثير من التعبيرات التى وردت فى هذه الدراسة كانت من ابتكار المعلق المبدع ميمى الشربينى، وهى – كما قال لنا – وليدة اللحظة، وقد جاءت هذه التعبيرات المرتجلة فى صور أدبية جميلة، مثل : آخر حبات عنقود الموهبين، السهم الزئبقى، يطير كالفراشة ويلدغ كالنحلة . . .إلخ .

كما أن لجمهور كرة القدم دوراً فى ارتجال التعبيرات اللغوية، ومن ذلك اللقب الذى أطلقه الجمهور على النجم ذى الموهبة الفذة محمود الخطيب : بيبو، ولقب المعلِّم للنجم المتألق : حسن شحاتة .

● **سعة المدى الدلالى :**

تقوم المنافسة الرياضية على تحقيق الفوز وتجنب الهزيمة، وجاءت الألفاظ والتعبيرات معبِّرة عن كلا الجانبين:

– **لغة الفوز :**

يوصف الفريق الفائز بتدرجات واسعة من التعبيرات كل منها يدل على تفوقه بدرجة ما، فالفريق الفائز بفارق ضئيل يقال إنه : خطف هدفاً، خطف المباراة، أحرز هدفاً يتيماً .

والفائز بفارق كبير يقال له: اكتسح منافسه، سحقه، دكَّه، ...إلخ.

- **لغة الهزيمة:**

والفريق المهزوم يوصف بتدرج فى التعبيرات، مثل:

- خسر بشرف: إذا لعب الفريق جيداً، لكنه خسر فى المباراة.
- هزيمة ثقيلة: إذا خسر بفارق كبير.
- انهيار: للهزيمة التى يخرج بسببها من إحدى البطولات، أو يهبط من الدرجة الممتازة إلى الدرجات الأخرى.

- **التعادل:**

كذلك التعادل، حيث يوصف بأنه تعادل إيجابى، إذا أحرز كلا الفريقين عدداً متساوياً من الأهداف، ويوصف بأنه تعادل سلبى، إذا لم يحرز كلا الفريقين أهدافاً.

- **وصف الفرق:**

كذلك توصف الفرق المتميزة بدرجات من التعبيرات الدالة على تميزها، مثل:

- فرق المقدمة: للفرق الأولى فى المسابقة.
- العمالقة: للفرق ذات الصدارة الدائمة.
- قطبا الكرة: للفريقين اللذين يتبادلان الموقف الأول على مدى زمن طويل.
- القمة: للفريق الأول فى المسابقة الكروية.

التعليق الرياضي رسالة إعلامية

الهدف من التعليق الرياضي هو تحقيق الاتصال بجمهور الكرة عن طريق الكلمة، بالإضافة إلى عنصر الصورة؛ لأن الصورة وحدها لا تفى بغرض الوصف والتحليل.

ولكى يحقق المعلِّق الرياضى رسالته الإعلامية ينبغى عليه أن يضع نصب عينيه العوامل المساعدة على نجاحه فى مهمته، وأهم هذه العوامل:

١ - مراعاة المقام:

ويقصد به هنا: استخدام اللغة المناسبة للموضوع، فلكل مجال أو نشاط إنسانى معجمه الخاص الذى يتلاءم مع طبيعته، ومجال كرة القدم من المجالات التى رسخت فى اللغة وأصبح لها لغتها الاصطلاحية الخاصة بها، وقد أوردت فى هذه الدراسة جملة من الألفاظ والتعبيرات الرياضية المستعملة فى مجال كرة القدم.

٢ - مراعاة الحالة النفسية:

الرسالة الإعلامية الناجحة هى التى تتفق مع اتجاهات المتلقى واهتمامه، ويكون ذلك بالتلطف فى استدراج المتلقى إلى جوهر الرسالة بطريقة غير مباشرة، كما تظهر ضرورة مراعاة الحالة النفسية فى حالة الهزائم الفادحة التى يترتب عليها خسارة بطولة دولية للفريق القومى، أو

عند حدوث شغب فى الملاعب، فالكلمات فى مثل هذه الأحوال ينبغى أن تُنْتَقى بعناية، وأن تكون مناسبة للحالة النفسية للجماهير، وأن تتجنب الاستفزاز واستثارة الاندفاع العاطفى الأهوج، الذى يزيد الأمور سوءاً، وقد تصل إلى ما لا تحمد عقباه.

كذلك ينبغى مراعاة الحالة النفسية للملايين التى تتابع هذه الأحداث عبر شاشات التليفزيون، فإن كلمة واحدة تصنع الأمل، وكلمة أخرى تقود إلى الانكسار النفسى. فمثلاً عقب هزيمة فريق الإسماعيلى على أرضه وبين جمهوره وخسارته لبطولة أفريقيا عام ٢٠٠٤م، كانت الجماهير فى حالة حنق وغضب شديد، وفى إطار هذه المشاعر الملتهبة، من المناسب أن نتحدث عن الروح الرياضية، وأن الرياضة مكسب وخسارة، وهذا هو حال الساحرة المستديرة، وأن الفريق المصرى قد أدى واجبه ولم يقصر ولكن خانه التوفيق، وأن هذا يحدث مع أكبر الفرق العالمية، وأن الكرة ليس لها كبير، إلى آخر هذه الألفاظ والتعبيرات التى تساعد على تهدئة المشاعر ومعالجة النفوس المتأججة بالغضب أمام شاشات التليفزيون.

جملة القول أن المعلق هنا طبيب نفسي.

٣- وضوح الرسالة:

الهدف من كل رسالة هو إيصال مضمونها، ولا يتأتّى ذلك إلا إذا كانت الرسالة واضحة مفهومة، وينطوى هذا المبدأ على جوانب مختلفة: فعلى مستوى الصوت يجب أن يخلو صوت المعلِّق من عيوب النطق، وأن

يكون نطقه واضحًا فلا تشتبه الأصوات بعضها ببعض، وحبذا لو درس علم الأصوات ومخارجها، وطرق التنغيم وأساليب التأثير الصوتى، كما يفعل المبتهل والمطرب والممثل.

وعلى مستوى التركيب، يجب عليه أن يختار التراكيب السهلة، ويبتعد عن التراكيب المعقدة الملتوية، وأن يختار العبارات القصيرة الموجزة كى لا يَمَلَّ المتلقى وينصرف عنه.

وعلى المستوى الدلالى ينبغى أن يختار المعلّق الألفاظ المناسبة للتعبير عن القوة أو الضعف، السرعة أوالبطء، الهجوم أو الدفاع . . .إلخ.

٤ - الإيجاز:

هذا العنصر من أهم عناصر نجاح الرسالة الإعلامية، وبوجه خاص عندما تترافق الكلمة مع الصورة، بحيث لا تكون هناك فجوة بينهما فتتأخر الكلمة عن الصورة أو تسبقها. ولما كانت السرعة من سمات كرة القدم، كان من الضرورى للمعلّق أن يوجز فى عباراته قدر الإمكان، حتى يتمكن من ملاحقة حركة الكرة ووصف أحداث المباراة وصفًا دقيقًا. كما أن الإيجاز يمكِّن المتلقى من فهم الرسالة واستيعابها.

ومن سمات الرسالة الموجزة: التحديد والتركيز على الهدف، فلا يخلط بين رسالتين فى آنٍ واحد كى لا يشتت انتباه المتلقى. ومن القصص الطريفة التى تروى عن أحد المعلقين أنه كان يترك الكرة والملعب ويتحدث عن ذكرياته فى مونديال ١٩٧٠!!.

٥ – التشويق والإثارة:

عنصر التشويق هو روح الرسالة الإعلامية، وبدونه تصبح الرسالة جافة ميتة ومملة، ينصرف عنها المتلقى؛ لذا وجب الاهتمام بعناصر التشويق فى الرسالة الإعلامية، ويتأتى ذلك عن طريق إثارة المستمع من خلال الأسئلة المختلفة التى تتعلق بالحدث - وهو هنا المباراة - مما يثير ذهنه إلى طلب الإجابة عنها.

أيضًا من عناصر التشويق: التجديد فى الألفاظ والعبارات؛ لأن كل جديد له رونقه وجاذبيته.

وكذلك من عناصر التشويق والإثارة: التنوع فى الأساليب، لأن التنوع يدفع الملل، والرتابة تؤدى إلى الجمود؛ كما أن التنوع والتجدد يُحْدِث التشويق والإثارة.

كذلك من عناصر التشويق ولفت الانتباه: ذكر بعض الطرائف والنوادر المتعلقة بمواقف مشابهة فى المباراة.

أيضًا من عناصر التشويق: توقع أسئلة الجمهور، كما كان يفعل الكابتن محمد لطيف رحمه الله، ومن عباراته المشهورة: تسألنى يا كابتن لطيف كذا، أقول لك كذا... وبهذه الطريقة تربط المتلقى بك.

المهم كيف تهيئ المتلقى وتدفعه لأن يطلب المعلومة التى تقدمها له، وتشوقه إليها.

ثم يأتى دور نبرات الصوت، والوقفات المدهشة عند لعبة مبتكرة أو

تمريرة ساحرة كادت أن تصنع هدفًا، أو جملة من الخطط الفنية فيها ذكاء وإبداع من المدرب ومهارة من اللاعب فى التنفيذ .

جملة القول إن المعلق فنان . . فنان كبير .

اللغة فى عقول المعلقين

ترى هل يدرك المعلق الرياضى خطورة دوره وعمق الأثر الذى يتركه فى لغة الناس؟!

وهل يدرك أن اللغة هى بطاقة الهوية القومية؟ وأن الحفاظ على اللغة يعنى صيانة روح الأمة من التفكك والانحلال؟!

أكاد أجزم بأنه لا يوجد من يشك فى أهمية اللغة، وأنها أهم ما يميز الإنسان، وهذه حقيقة قررتها علوم النفس والاجتماع والأنثروبولوجيا وغيرها، وهى إحدى حقائق الفكر البشرى عامة، وسبحان الله القائل فى محكم آياته :

﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الإِنسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ الرحمن/١:٤.

ولا يكون هناك بيان إلا باللغة؛ إذ اللغة هى المترجم عن عقل الإنسان وخواطره وهواجسه، وهى المرآة التى ينعكس عليها عالمه الداخلى، والوسيلة التى يعبر بها عما فى نفسه، وينقل - من خلالها - خبراته وأفكاره ومعارفه ومشاعره إلى الآخرين.

كما لا يوجد مجال للشك فى أهمية اللغة على المستوى القومى؛ إذ اللغة هى الرباط الذى يربط بين أفراد الجماعة، وهى الوعاء الذى يحتوى رصيدهم الثقافى المعبِّر عن هوية بعينها. فاللغة العربية هى حامل الميراث الثقافى العربى، وهى المعبِّرة عن الروح القومية للعرب أكثر من أى عنصر

آخر من عناصر القومية، وفي الأثر: «ليست العربية لأحدكم بأحدكم من أب ولا أم، ولكنها اللسان، من تكلَّم بالعربية فهو عربي»(١).

هذا يعني أن اللغة أهم من الجينات!! فالدم العربي والأصول العرقية العربية لا تكفي ليكون المرء عربيًّا، ولا بد أن يتكلم بالعربية ليكون عربيًّا، أي تكون ثقافته عربية وروحه عربية. وقد دُهِشَ شاعرنا المتنبي حينما زار شعب بوان – في سورية – وراعه اختلاط الألسنة وتعدد اللغات فقال في أسى ومرارة:

فهل يدرك المعلِّق الرياضي ما أدركه المتنبي من خمود الروح القومية للفتى العربي حين تخلَّى عن لغته؟

مَغَاني الشِّعْبِ طِيبًا في المغاني بمنزلةِ الرَّبيعِ من الزمانِ
ولكنَّ الفتى العربيَّ فيها غريبُ الوجْهِ واليدِ واللسانِ(٢)

وهل يدرك أنه يمكن أن يكون جسرًا لنقل العربية وثقافتها إلى الجماهير العريضة، وبالتالي ربطهم بتراث أمتهم وثقافتها؛ كما يمكن أن يكون داعية اغتراب وانفصام عن الجذور الثقافية لهذه الأمة إذا لم تكن لديه العناية الكافية باللغة؟!

إن المعلق الرياضي هو في موقع من أخطر مواقع التأثير اللغوي، بحكم جماهيرية الكرة واستحواذها على عقول الناس، وهم يرددون تعبيراته ويتناقلونها بينهم في أحاديثهم ومناقشاتهم، ولعل أبرز موضوع للحوار بين الناس في مجتمعنا هو الرياضة، وبخاصة كرة القدم؛ مما يجعل لألفاظ

(١) تهذيب تاريخ دمشق، لابن عساكر ٦/٢٠٠.
(٢) شرح ديوان المتنبي، وضعه عبد الرحمن البرقوقي، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ٤/٣٨٣: ٣٨٤.

المعلقين وتعبيراتهم انتشاراً واسعًا وشعبية لا يحلم بها الفنانون ولا السياسيون!

والآن: كيف ينظر المعلق الرياضى إلى اللغة؟

● هل يراها عنصراً من عناصر نجاحه فى الوصف والتعليق؟

● وهل يحاول تنمية مهارته اللغوية من الناحية الصوتية، ومن ناحية الألفاظ والتراكيب والعبارات المناسبة لوصف المواقف المختلفة؟

● وهل يجد من الضرورى له أن يلم باللغة وقواعدها كما يفعل من ناحية المعلومات الخاصة بالمسابقات الرياضية واللاعبين والمدربين والحكام والأندية الرياضية؟

● وهل يستعد قبل جلوسه إلى (الميكروفون) استعداداً لغويًا، بتحضير العبارات المناسبة للمواقف الهجومية والدفاعية، ووصف الكرات والألعاب المختلفة؟

● وهل يجد فى العربية من الثراء فى الألفاظ والعبارات ما يغنيه عن البدائل الأجنبية؟

● وهل يفضل التعبير بالفصحى، أم بالعامية، أم المزج بينهما؟

● وهل يرى أن من المناسب للمعلق الرياضى دخول دورة تدريبية لغوية، أسوة بعناصر اللعبة الأخرى، من تدريب للاعبين والحكام والإداريين وغيرهم؟!

كل هذه الأسئلة وغيرها كانت مادة الاستبيان الذى قمت بإجرائه حول آراء المعلِّقين الرياضيين.

استبيان حول آراء المعلقين

فى اللغة وكرة القدم

باستطلاع آراء المعلِّقين الرياضيين حول أهمية اللغة – بوصفها عنصراً من عناصر نجاح المعلِّق – ومدى اقتناعهم بأهمية تنمية المهارات اللغوية للمعلِّق الرياضى، لتحسين الأداء وتطويره، تباينت الآراء، وإن كانت – فى الأعم الأغلب – تدور فى إطار أهمية اللغة للمعلق.

وتم ذلك من خلال استبيان جاء فى ثلاثة عشر سؤالاً طرحت على أهم وأشهر المعلِّقين الرياضيين على لعبة كرة القدم فى مصر، وهذه أسئلة الاستبيان:

١- هل من المفيد الإعداد اللغوى قبل التعليق على المباراة؟ (مثل ألقاب اللاعبين، والنادى، والحكم، والتعبيرات التى تعبر عن مواقف هجومية، مفاجئة ... إلخ)؟

٢- هل يوافق المعلق على دخول دورة تدريبية لتنمية المهارات اللغوية للمعلق أسوة بالدورات التدريبية للمدربين والإداريين والحكام؟

٣- ما رأيك فى التعليق الرياضى وتطوره منذ الكابتن لطيف، وحتى الآن، من وجهة النظر اللغوية؟

٤- مَن المعلق الذى تحب أن تسمع وصفه وتحليله للمباريات؟

٥- ما رأيك فى مدرسة التعليق المصرية بين مدارس التعليق الرياضى، وبخاصة الأوربية ، وما موقع التعليق الرياضى فى مصر عالميًا؟

٦- هل حدث أن علقت على مباراة وخرجت غير راضٍ عن التعليق؟

٧- هل شعرت بالعجز اللغوى أمام موقف من المواقف المفاجئة فى أحداث المباراة، ولم تسعفك الكلمات فى التعبير عنه؟

٨- رسالة توجهها إلى المعلقين المعاصرين.

٩- ما أهم صفات المعلق الرياضى - لغويًا - من وجهة نظرك؟

١٠- هل أنت مقتنع بأن اللغة عنصر من عناصر نجاح المعلق أم لا؟ مع ذكر السبب.

١١- هل تفضل الفصحى أم العامية؟ أم الجمع بينهما بحسب الموقف؟

١٢- هل تفضل استخدام بدائل عربية للألفاظ الأجنبية فى التعليق على مباريات كرة القدم؟

١٣- هل ترى أن الدراسات اللغوية مفيدة فى الرقى بلغة المعلق؟

وفيما يلى مناقشة لإجابات أشهر المعلقين المعاصرين عن كل سؤال من أسئلة الاستبيان:

● **السؤال الأول:**

تركز السؤال الأول في الاستبيان حول أهمية الإعداد اللغوي قبل التعليق على المباراة، وتباينت إجابات المعلقين حول موقفين:

بعضهم يوافق على أهمية الإعداد اللغوي قبل المباراة، من إعداد الألفاظ والتعبيرات اللغوية المناسبة لألقاب اللاعبين والأوصاف الخاصة بهم، ووصف الكرات والألعاب والمهارات، والتعبير عن حسن الأداء أو سوئه، وقوة المباراة وضعفها، وما يقال في لحظات المفاجآت، وما يليق من كلمات وتعبيرات عند الفوز، وعند الهزيمة، والتمهيد للمباراة، وهو – على حد تعبير المعلق الرياضي المتألق الكابتن ميمي الشربيني – أشبه بتحضير موضوع إنشاء.

ومن المعلّقين الذين عبَّروا عن هذا الرأي: الكابتن حمادة إمام والكابتن أحمد شوبير، والكابتن مجدي عبد الغني، أما المعلّق الكبير الكابتن إبراهيم الجويني فيؤكد هذا الرأي مبينًا أن شخصية المعلّق تكمن في لغته وأسلوبه اللغوي.

والبعض الآخر من المعلقين يكتفي بالتحضير الذهني معتمداً على خبرته السابقة في هذا المجال، ومن هؤلاء: الكابتن علي زيوار، والكابتن مدحت شلبي. وأغلب المعلقين يرون أن التعليق الرياضي موهبة، وعلى رأسهم: الكابتن علي زيوار.

تعقيب :

يظهر واضحًا أن فكرة الإعداد اللغوى قبل التعليق على المباراة مقبولة بوجه عام، لكن تحتاج إلى نقلها من الكلام إلى الفعل، بوضع البرامج اللغوية الميسَّرة التى يمكن للمعلِّق أن يستعين بها ويفيد منها فى إعداده للمباريات، وأن تنهض لجنة اتحاد الكرة بتفعيل رابطة المعلقين الرياضيين بمصر.

ويمكن الاستعانة فى ذلك بمعهد الإذاعة والتليفزيون، حيث إن المعلِّق عنصر من عناصر الرسالة الإعلامية فى الحقل الرياضى. بالإضافة إلى اللجنة الإعلامية بالاتحاد العربى لكرة القدم، حيث يمكن – من خلال هذه المؤسسات – إعداد البرامج والدورات اللغوية للمعلقين حتى تكون عونًا لهم فى مجال اللغة، مع تبنِّى الدراسات اللغوية للخطاب الرياضى.

● **السؤال الثانى :**

– **هل توافق على دخول دورة تدريبية لتنمية المهارات اللغوية ؟**

المدهش والمثير فى إجابات هذا السؤال أن الأعم الأغلب من المعلقين اللامعين فى المجال الرياضى لا يوافقون على هذه الدورة، ومن هؤلاء : المعلق المتألق صاحب الحس اللغوى الرفيع الكابتن ميمى الشربينى، والمعلِّق الكبير الكابتن على زيوار، والمعلق المتميز الكابتن مدحت شلبى. ويرون أن الدورة اللغوية لن تكون مفيدة للمعلق الرياضى، ويعلل الكابتن على زيوار لهذا الرأى بقوله : إن كرة القدم لعبة شعبية ولا مجال للعربية فيها.

وعلى الطرف الآخر نجد المعلِّق المتمكِّن إبراهيم الجوينى والكابتن

حمادة إمام ، والكابتن مجدى عبد الغنى، والكابتن أحمد شوبير، وجميعهم يتمنى إقامة مثل هذه الدورة، ويرى فيها فائدة عظيمة، وقد أبدى الكابتن الجوينى استعداده لأن يكون أحد المعلّمين فى هذه الدورة لينقل خبرته إلى الأجيال الجديدة من المعلقين.

ويضيف الكابتن حمادة إمام أن المعلقين الرياضيين لهم رابطة برئاسة الكابتن رياض شرارة، ونيابة الكابتن حمادة إمام، كما أوضح لنا أن اللجنة الإعلامية بالاتحاد العربى لكرة القدم لها اهتمامات بهذا الشأن، وهناك محاضرات للجنة المعلقين الرياضيين(١).

بالإضافة إلى أن معهد الإذاعة والتليفزيون بما له من خبرة فى الدورات التدريبية للرقى بالأداء، يمكن أن تتم من خلاله الدورات التدريبية للمعلقين الرياضيين أسوة بالعاملين فى الحقل الإعلامى.

إذن فالنظم والمؤسسات المهيأة للقيام بهذه المهمة لتأهيل المعلق لغويًا قائمة بالفعل، غاية ما فى الأمر أن يُفَعَّلَ دورها.

---

(١) قد تفضَّل علىَّ مشكوراً رئيس الاتحاد العربى لكرة القدم بجدة، وأرسل لى معجماً للغة الرياضة يقع فى ثلاثة أجزاء أعد إعداداً علمياً بإشراف أساتذة متخصصين، وتم تعريب جميع الألفاظ الخاصة بالرياضة عموماً (كرة القدم وغيرها) فى هذا العمل الرائد، وهو خطوة مشكورة للاتحاد العربى لكرة القدم. غاية الأمر أن يتنبه المعلقون لهذا الجهد وأن يفيدوا منه.

● **السؤال الثالث :**

ناقش هذا السؤال تطور التعليق الرياضى فى مصر.

وتباينت الآراء، فبعض المعلقين ذهبوا إلى أن التعليق الرياضى فى مصر تطور تطوراً سلبيًا، ويستشهد الكابتن إبراهيم الجوينى على ذلك برأى الإخوة العرب فى تعليقنا الرياضى بين الأمس واليوم، حيث يقولون إن مصر كان لها الريادة والأستاذية فى هذا الفن فى الماضى، أما اليوم فلا.

وفريق آخر من المعلقين يرى أن التطور إيجابى، مع الاعتراف بأستاذية المعلقين القدماء ودورهم الرائد، وبخاصة أن وسائل العصر أصبحت متاحة بصورة أكبر، فالحصول على المعلومات أصبح أيسر بكثير لوجود شبكة المعلومات (Internet)، وعلى رأس هؤلاء: الكابتن حمادة إمام والكابتن مدحت شلبى والكابتن مجدى عبد الغنى. ويصف الكابتن ميمى الشربينى البدايات الأولى للتعليق على لعبة كرة القدم فى مصر بأنها كانت عظيمة، حيث انطلق بها صوت كروان الإذاعة محمود بدر الدين عبر الأثير، ويصف الكابتن ميمى الشربينى أسلوبه فى التعليق بقوله: تسمع منه وكأنك ترى!

أما الكابتن أحمد شوبير فله رأى خاص، حيث يرى أن المعلقين الرياضيين المحدثين حيارى بين مدرسة القدماء والمدرسة الحديثة، كما أشار إلى مشكلة الفجوات بين الأجيال: جيل الكبار الذى يركز على التحليل الفنى، وجيل المحدثين الذى يركز على وصف الأحداث والمعلومات الرياضية.

● **السؤال الرابع :**

– من المعلق الذى تحب أن تسمع وصفه وتحليله للمباريات ؟

كان هذا السؤال شخصيًّا، ولذا كانت إجابات المعلقين عليه مشوبة بالمجاملة والدبلوماسية، وقد لا يكون مناسبًا أن نذكر هنا آراء المعلقين بعضهم فى بعض سلبًا وإيجابًا، لكن كان القصد من وراء هذا السؤال أن نسير خلف كل إجابة ونقرأ ما بين السطور، لنعرف إلى أى الفريقين يميل صاحب الإجابة : هل يفضل هؤلاء الذين يهتمون باللغة والإعداد اللغوى، أم أولئك الذين يعتمدون على الارتجال ولا يرون للعربية مكانًا فى التعليق على كرة القدم؟

ويساعدنا هذا على تحديد موقفه الحقيقى، الذى قد يتعارض أحيانًا مع إجابته عن بعض الأسئلة، لأن هؤلاء النجوم كثيرًا ما تختفى حقائق آرائهم خلف قناع المجاملة والحرص الودود على ألا يغضب منهم أحد .

● **السؤال الخامس :**

– ما رأيك فى مدرسة التعليق الرياضى المصرية بين مدارس التعليق الرياضى المختلفة ؟

كانت إجابات المعلقين الرياضيين عن هذا السؤال ساخطة فى مجملها، فيرى الكابتن الجوينى أن مدرسة التعليق الرياضى المصرية كانت قمة فى التعليق العربى، ولكنها – حاليًا – لا يمكن أن تقارن بمدرسة التعليق الأوربية، وكذلك يرى الكابتن ميمى الشربينى والكابتن أحمد شوبير والكابتن مدحت شلبى أن الفارق بين مدرسة التعليق المصرية

والمدارس الأجنبية فارق كبير، فمثلاً المدرسة الأوربية - كما يوضح الكابتن مجدى عبد الغنى - تعتمد على روح الفريق، وبالتالى فإن التعليق فيها ليس وصفًا لحركة الكرة واللاعبين وأحداث المباراة، بقدر ما هو وصف تحليلى للعمليات الفنية والمواقف الحرجة والحاسمة فى المباراة، والتنبؤ بالتحولات المستقبلية لها. هناك فكر متكامل يتعاون فى إنجازه فريق من المعلقين.

ويرى الكابتن مدحت شلبى أن تعليق المدرسة الإنجليزية تعليق راقٍ ومركّز، وفيه حسن اختيار لأصوات المعلقين.

ويشيد الكابتن ميمى الشربينى بالمدرسة اللاتينية - خاصة فى البرازيل - ويصفهم بأنهم «مجانين كرة» ! وتتميز هذه المدرسة فى التعليق بالسرعة والحماس والإثارة، فمثلاً عند نطق كلمة جول **Gaol** يمدون الحرف المتحرك مع الضغط بقوة على الحرف الأخير، فهم يركزون كثيراً على جماليات الأداء الصوتى، والاهتمام بالقيم الصوتية من نبر وتنغيم، بالإضافة إلى اهتمامهم بالسمات الفنية فى التحليل الرياضى.

● **السؤال السادس**:

هل حدث أن علقت على مباراة وخرجت غير راضٍ عن التعليق؟

كان رأى الجميع أن المعلق كاللاعب، يحالفه التوفيق أحيانًا، وقد يجانبه التوفيق أحيانًا أخرى.

● **السؤال السابع**:

هل شعرت بالعجز اللغوى أمام موقف من المواقف المفاجئة فى أحداث المباراة ولم تسعفك الكلمات فى التعبير عنه؟

من الطريف أن الكابتن المحبوب أحمد شوبير – بما له من صفاء قلبى يُحسد عليه – كان له شجاعة أدبية مَكَّنته من أن يفصح لنا عن موقف مثير فى إجابته عن هذا السؤال فقال: حدث فعلاً أن تعرضت لهذا الموقف، وذلك أثناء تعليقى على مباراة نهائى كأس أفريقيا سنة ١٩٩٨م بين مصر وبوركينا فاسو، التى فازت فيها مصر ٢ / ١ وفازت بكأس أفريقيا، وفى غمرة الفرحة العارمة بعد أن ذكرت النتيجة وهنَّأت مصر شعبًا وحكومة، وذكرت أسماء اللاعبين والمدربين وأفراد البعثة الرياضية، سكت الكلام على لسانى وظل (الميكروفون) مفتوحًا، فأدركت أننى يجب أن أتصرف لأن البث كان على الهواء مباشرة، فقمت بإعادة ما قلته من إعلان النتيجة وتهنئة مصر شعبًا وحكومةً... إلخ !!.

وما من شك أنه تصرف ذكى، لكن الموقف يؤكد لنا حاجة المعلق إلى دُرْبة لغوية كى يستطيع مواجهة مثل هذه المواقف.

أما سائر المعلقين فذكروا أنهم لم يتعرضوا لهذا الموقف، ولعلَّ بعضهم لم يشعر إن كان قد تعرض لهذا الموقف أم لا !

● **السؤال الثامن:**

فى هذا السؤال طُلِبَ من كل معلِّق شارك فى الاستبيان أن يوجِّه رسالة إلى المعلقين الجدد.

وجاءت الرسائل تعلن عن الفجوة بين جيل الكبار والجيل الجديد، فالكابتن على زيوار – الذى يعد واحداً من أبرز روَّاد التعليق الرياضى فى مصر – لخص رسالته فى كلمتين: علِّم نفسك، ودعِّم نفسك بالثقافة.

أما الكابتن مدحت شلبى فوجَّه رسالته إلى المسئولين عن اختيار المعلقين الرياضيين، وطالبهم باصطفاء أفضل الكفاءات، فاختيار المعلق - على حد تعبيره - ليس توزيعًا لتركة، وإنما ينبغى أن تكون هناك معايير لاصطفاء الأفضل كفاءة.

فى حين أفصح الكابتن إبراهيم الجوينى عن سرِّ التمكن فى فن التعليق، وهو أن يُحِبَّ المعلّق فنه، وزملاءه فى هذا الفن.

أما الكابتن حمادة إمام فركز فى رسالته على ضرورة وأهمية الذخيرة اللغوية لدى المعلق، والحرص على وضوح الكلمات أثناء النطق بها، مع وضوح الأصوات والضغط على نهايات الكلمات لمزيد من الوضوح، وألا (يأكل الكلام) فيختلط ويتداخل بعضه فى بعض.

وأرى أن آراءهم تتكامل، فكل منهم قد ركَّز على زاوية مهمة.

● **السؤال التاسع:**

تركز هذا السؤال حول أهم صفات المعلق الرياضى لغويًّا.

ومع الأسف لم يَحْظَ هذا السؤال بإجابات على المستوى المنتظَر، وكشفت لنا إجابات المعلقين عن حقيقة من وراء الستار، وهى أن المسألة اللغوية فى التعليق لم تأخذ حقها من الاهتمام، وأنها - إن وجدت - فهى على الهامش، فمعظم المعلقين ركزوا على حسن صوت المعلّق، أما بقية العناصر اللغوية فهى غائبة؛ لأن الموضوع برُمَّته غائب عن الساحة الرياضية.

والرياضيون غير متَّهَمين بالتقصير فى هذا الشأن؛ لأن من البدهى أن

يتركز اهتمامهم على فنون اللعبة ومهاراتها، أما اللغويون فهم الذين ينبغي عليهم أن يتحملوا هذه التبعة، وأن يبادروا بتقديم ما يُقنع وينفع المعلقين الرياضيين ويكون عاملاً من عوامل نجاحهم.

وعلى الرغم من تقارب الإجابات عن هذا السؤال، فقد جاءت إجابة الكابتن إبراهيم الجويني مشرقة ومحمَّلة بوعي لغوي عميق وحسٍّ قومي نلمسه في قوله: إن أهم صفات المعلِّق الرياضي هي إتقان المصطلحات العربية لفنون اللعبة وعدم التحدث بأي لفظ أجنبي إلا للضرورة.

● السؤال العاشر:

تركز هذا السؤال حول مدى اقتناع المعلقين الرياضيين باللغة، وأن اللغة عامل من عوامل نجاح المعلق.

رأى بعض المعلقين – وفي مقدمتهم الكابتن إبراهيم الجويني – أن اللغة عنصر من أهم عناصر نجاح المعلِّق الرياضي؛ لأن إتقان اللغة فيه إثراء لفن التعليق، وإتقان اللغة، كما يساعد المعلِّق على التعبير الدقيق والمناسب لكل حدث، فإنه أيضًا يجعل من التعليق متعة للمستمع والمشاهد. وينضم إلى هذا الرأي: الكابتن حمادة إمام، والكابتن أحمد شوبير، والكابتن مجدي عبد الغني.

في حين أن فريقًا آخر من المعلقين – على رأسهم الكابتن علي زيوار – يرون أن اللغة لا دخل لها بمجال التعليق الرياضي؛ لأنها لعبة شعبية.

● **السؤال الحادى عشر :**

- هل تفضل الفصحى، أم العامية، أم الجمع بينهما ؟

الأعم الأغلب من المعلقين لا يفضلون استعمال الفصحى، وعلى رأس هذا الفريق : الكابتن على زيوار، والكابتن مدحت شلبى.

ويخشى الكابتن أحمد شوبير من هروب المستمع إذا استعمل العربية الفصحى فى تعليقه.

فى حين صرح الكابتن إبراهيم الجوينى بأنه يفضل العربية الفصحى، مشيراً إلى اختلاف اللهجات العامية اختلافًا كبيراً من بلد عربى لآخر، بل حتى فى البلد الواحد تتباين اللهجات العامية؛ ولذا ينبغى أن تكون الصدارة للفصحى، ونلجأ للعامية فى حدود ضيقة.

● **السؤال الثانى عشر :**

- هل تفضل استخدام بدائل عربية للألفاظ الأجنبية فى التعليق ؟

ولأن اللعبة إنجليزية المولد؛ فإن استخدام بعض الألفاظ والتعبيرات الإنجليزية فيها أمر لا مفر منه، لكن ينبغى أن يكون ذلك فى حدود ضيقة. ويا حبذا لو نشرت مفردات اللعبة وتعبيراتها فى وسائل الإعلام من صحافة وإذاعة وتليفزيون.

هذا ما عبر عنه المعلقون : إبراهيم الجوينى، وحمادة إمام، وأحمد شوبير.

● **السؤال الثالث عشر :**

- هل ترى أن الدراسات اللغوية مفيدة في الرقي بلغة المعلق؟

بعض المعلقين يرون أنه لا دور للدراسات اللغوية هنا؛ لأن المسألة موهبة ورصيد ثقافي لدى المعلق، وقد صرح بذلك المعلِّق اللامع الكابتن ميمي الشربيني. في حين يرى الكابتن مدحت شلبي أنها يمكن أن تكون مفيدة بنسبة متوسطة (٥٠٪).

أما الكابتن إبراهيم الجويني والكابتن أحمد شوبير والكابتن حمادة إمام والكابتن مجدي عبد الغني، فيرون أن الدراسة اللغوية مهمة ومفيدة، وأنها يمكن أن ترقى بمستوى أداء المعلِّق وفنِّه في التعليق.

اللغة العربية ليست نحواً فقط

من خلال مناقشة آراء المعلقين على كرة القدم فى الاستبيان السابق، ظهر لى أن الفريق الذى لا يرى فائدة من الدراسات اللغوية للغة التعليق، وكذلك دورات تنمية المهارات اللغوية، كانت آراؤهم قائمة على تصور أن اللغة العربية هى النحو، وأن الذى يتقن العربية هو الذى يتقن إعراب الكلمات. وأننا ماذا ندرّس لهم فى الدورات اللغوية؟ هل سندرس لهم كان وأخواتها وإنّ وأخواتها ؟! وهذا الظن مخالف لحقيقة كل اللغات التى يتكلمها البشر؛ وقد أضر هذا الظن باللغة العربية كثيراً، وصرف الناس عن اللغة بسبب صعوبة النحو عليهم أحيانًا، حيث يدرس - فى الأعم الأغلب - بطرق قديمة لا تتناسب مع أساليب العصر التى تدعو إلى تيسير المعلومة وتسهيل طرق توصيلها.

العربية ليست النحو فقط، فالعربية أصوات وكلمات وتراكيب ودلالات، وإتقان نطق الأصوات كل صوت من مخرجه هو جزء مهم من تعلم العربية، وهذا الجزء له خصوصية فى العربية؛ لارتباطها بالقرآن الكريم الذى ضبط مخارج الحروف، وبفضله أصبح ميسوراً لأى إنسان أن يتقن أصوات اللغة العربية إذا تعلم كيف يتقن قراءة بعض الآيات أو قصار السور من القرآن الكريم.

يضاف إلى هذا ما للنبر والتنغيم من أهمية، ونقصد بالنبر: الضغط على أحد المقاطع الصوتية فى الكلمة لإبرازه خدمة للمعنى. كذلك التنغيم عند نطق الكلمة أو الجملة بنغمة صاعدة للدلالة على معنى

معين، كما يحدث عند نطق كلمة (جول) أو (هدف) بنغمة صاعدة عند الفوز، أو بنغمة هابطة عند الهزيمة.

كل هذه الظواهر الصوتية جزء من البناء اللغوى؛ فإذا ما جئنا إلى بناء الكلمات فى المستوى الصرفى، وكيف نختار الكلمات السهلة نطقًا وسماعًا، مراعاة لأذن المستمع، وتجنب الأوزان الصعبة، فهذا جزء من اللغة.

فإذا انتقلنا إلى المستوى التركيبى (والنحو جزء منه) رأينا أهمية اختيار الجمل القصيرة السهلة فى الأداء الصوتى وتفضيلها على الجمل الطويلة الصعبة، يضاف إلى هذا: التراكيب التى هى أقل من جملة، ونطلق عليها التعبيرات أو الأساليب، وتستخدمها لغة كرة القدم كثيراً. وفى العربية وغيرها من اللغات، تفرد المعاجم الخاصة لهذه التعبيرات[1].

وإذا انتقلنا إلى مستوى المعنى (الدلالة) ، سنجد أن لغة الخطاب الرياضى سخية فى هذا الجانب، فالمهارة معنى ينبغى أن نعبر عنه بالألفاظ المناسبة له، والفوز معنى، والهزيمة معنى، وهكذا ... ولكل معنىً ما يناسبه من الألفاظ.

---

(١) معجم التعبير الاصطلاحى فى العربية المعاصرة، د. محمد محمد داود.

ومن هنا نوجه الرسالة إلى إخواننا المعلقين:

إننا حين ندعوهم إلى الدراسة اللغوية، لن ندعوهم -كما يتصور الكثيرون منهم - إلى الدراسات المتعمقة في النحو والصرف، والأساليب القديمة التي قد لا يستطيعون عليها صبراً، وإنما الأمر أيسر من ذلك بكثير، وسيكون في مجال الممارسة والتطبيق أكثر منه في القواعد النظرية.

وقد تنبَّه الممثلون والمطربون إلى أهمية إتقان اللغة حتى وإن كانوا يمثلون أو يغنون باللهجة العامية، فكثير منهم درسوا علم التجويد ومارسوا الفن الصوتي حتى صاروا مهرة في فنهم، ومنهم من يجيد إلقاء الشعر حتى إن الشعراء أنفسهم يحبون سماع الشعر من هؤلاء المؤدِّين المجيدين لفن الكلمة، لمهارتهم في توصيل المعاني والظلال الدلالية والشعورية التي تكتنف الكلمات، بأسلوب واضح وقويٍّ ومؤثر.

ولعل ذلك يكون دافعاً لغيرهم من المتعاملين بالكلمة أن يتقنوا فنهم، والمسألة تحتاج إلى الوعي بقيمة رسالتهم وأهمية دورهم؛ بما لهم من تأثير كبير في الجماهير العريضة.

فن الأداء الصوتى

كثيراً ما تجذبنا شخصيات محببة إلينا فى أدائها الصوتى، وفى تعليقها خلال الإذاعة أو التليفزيون وتحيا الكلمة على ألسنتها فيصل المضمون إلينا ونتأثر بهم كثيراً، حيث يتحول التعليق على ألسنتها إلى فن ممتع ومثير، فى حين أن نفس الكلام قد يلقيه معلّق آخر فتموت الكلمة على لسانه، فلا نتأثر به، ولذلك أسباب وعوامل بعضها نفسى وبعضها عضوى . . . وغير ذلك.

لكننا هنا نتعرض لنوع معين من تلك الأسباب والعوامل، وهى العوامل اللغوية. وإليك أهم هذه الأسباب وراء حياة الكلمة أو موتها على لسان المتكلم:

(١) الوضوح، ويشمل:

أ - النطق الواضح بالنسبة للحرف: ويقصد به خروج كل حرف من مخرجه، وهنا ينبغى الحذر من الخلط بين الثنائيات فى الحروف العربية:

ت	ط	(رَبَت - رَبَط)
ث	س	(ثم - سم)
د	ض	(بعد - بعض)
ذ	ز	(ذَلَّ - زَلَّ)
ق	ك	(قدر - كدر)

ب- النطق الواضح بالنسبة للكلمة: فتنطق الكلمة كاملة بكل أجزائها، فلا يأتى الحرف الأخير ضعيفًا أو يغيب بالمرة عن الوضوح الصوتى؛ فيخرج الكلام ناقصًا أو مبهمًا.

(٢) سرعة النطق:

فالسرعة الزائدة ترهق المستمع فى متابعة المتحدث، وقد ينصرف المستمع بالمرة عن المتحدث؛ لعجزه عن الملاحقة والمتابعة، وتظهر هذه الصورة حين يتكلم المتكلم كلامًا محفوظًا كأنه يقرؤه من كتاب، فالتمهُّل مطلوب، لكن دون أن يصل إلى البطء المملّ.

(٣) ارتفاع الصوت:

ارتفاع الصوت لدرجة تتجاوز حدود إسماع المتلقى المقصود، يُعدُّ عيبًا خطيرًا يشوش على المستمع، وعلى فهمه واستقباله لهذا الكلام، حتى عدَّه البعضُ لونًا من العدوان على الفكرة والمعنى، وعدَّه بعض آخر لونًا من العجز عن الأدلة والبراهين، كما عدَّه بعض ثالث تعبيرًا عن عدم الثقة بالنفس. وينبغى أن نفرِّق بين ارتفاع الصوت والصياح، وبين حرارة النطق لتخرج الكلمة محملة بالمشاعر.

(٤) سلاسة اللفظ ووضوحه:

قد يصادف المتحدث ألفاظًا غير مألوفة صعبة النطق، وللمتحدث طريقتان فى التعامل معها:

الأولى: استبدالها بكلمات سهلة مألوفة للمستمع، وهذا سلوك سلكه واصل بن عطاء فى خطبته المشهورة «منزوعة الراء»، حيث كان لا

يستطيع نطق الراء نطقًا سليمًا، فقد كان ينطقها غينًا، فاستطاع بمهارته أن يخلص منها كلامه.

الثانية: التدريب الكافى على الكلمة الصعبة غير المألوفة، حتى تلين على اللسان مع وضعها فى سياق واضح يساعد على فهمها واستنباط معناها، وهذا الأسلوب مناسب للكلمات الصعبة التى لا يمكن استبدالها، حين تكون الكلمة أساسية فى الموضوع.

(٥) الرتابة:

الرتابة لون من الجمود فى الأداء، بمعنى جريان الصوت على وتيرة واحدة، وخلو الكلام من تنوع التنغيم **Intonation** بما يتناسب مع المعنى، فيكون بنغمة واحدة من أوله إلى آخره؛ تؤدى إلى الملل من جانب، ومن جانب آخر فالرتابة تدفع المستمع إلى السرحان والانصراف والغفلة عن المتحدث.

وفى الممارسة والتدريب على تنويع التنغيم ما بين نغمات صاعدة وأخرى هابطة، وأخرى مستوية، بما يتناسب مع المعنى، يمكن للمتحدث أن يتخلص من داء الرتابة.

التدريب العملى ورياضة اللسان

إن اكتساب المهارة فى الإلقاء لا يكون بالمعرفة النظرية فقط؛ بل لا بد من التطبيق العملى، ونجاح عملية التدريب على صحة النطق ومهارة الأداء يتوقف على عناصر ثلاثة:

١– وجود معلم أُسوة فى صحة النطق، وقدوة فى مهارة الأداء.

٢– حسن الاستماع من الطالب.

٣– المحاولة الجادة للتأسى بالمعلم فى نطقه، مع مواصلة التدريب.

ويمكن إجمال خطوات التدريب العملى فى المراحل التالية:

١– مرحلة التدريب على صحة النطق:

أ– **التمرن على إبراز الصوت**: بعد استيعاب مخارج الحروف وصفاتها، على الطالب أن يتمرن على إبراز أصوات الحروف، وكيفية التمرين: أن ينطق صوت كل حرف مراعيًا مخرجه وصفته على صورة ساكنة، أى يضع عليه علامة السكون مستعينًا بالهمزة، فيقول:

(أبْ – أتْ – أفْ – أنْ) .... وهكذا.

أما حروف المد (الحركات الطويلة) فيقول: (آا .. ى ى .. وو).

أما حرفا اللين (و ، ى) فيقول: (أو، أى).

وينبغى أثناء التمرين أن نضغط على مخرج الحرف ضغطًا شديداً يتيح لنا إتقان نطق صوت الحرف مع التمكن منه، وبالتكرار نتعود على

النطق الصحيح لكل صوت من أصوات حروف العربية.

ب- **التمرن على الحركات**: بعد نطق صوت كل حرف ساكنًا؛ عليك التدريب على نطق صوت كل حرف من الحركات الثلاث: الفتحة والكسرة والضمة (بَ، بِ، بُ) ... وهكذا.

ج - **التمرن على الكلمات**: وبعد التأكد من إتقان نطق صوت كل حرف نطقًا صحيحًا متمكنًا يأتي الدور على نطق الكلمات، حيث تظهر مشكلة وقوع حرف مرقَّق بين مفخمين مثلاً أو العكس، والتجاور بين مفخم ومرقق يحتاج إلى تدريب متكرر لتخليص صوت كل حرف من الآخر، وفي هذه الخطوة نهتم بنطق الكلمة ككتلة صوتية كاملة نطقًا صحيحًا، مع التأني والتؤدة، ثم يصبح النطق الصحيح للكلمات بعد ذلك عادة عندنا.

ولإنجاز هذا التدريب نختار مجموعة من الكلمات التي يتجاور فيها المفخم والمرقق، كما في الكلمات التالية:

حصحص الحق: فالحاء مرققة، والصاد والقاف مفخمتان.

ختم: فالخاء مفخمة، والباقي مرقق.

شيطان: الشين والياء والنون أصوات مرققة، والطاء مفخمة.

استطعتم: فالطاء مفخمة، وبقية حروفها مرققة.

طالوت: فالطاء مفخمة، وبقية الحروف مرققة.

استبق: فالقاف مفخمة، وبقية حروفها مرققة.

تواصوا: فالصاد مفخمة، وبقية حروفها مرقة.

مستطيراً: فالطاء والراء مفخمتان، وبقية حروفها مرقة.

ظلمات بعضها فوق بعض: فكل كلمة فيها حرف تفخيم وبقية حروفها مرققة، وتوالى النطق الصحيح بكل صوت من أصوات هذه الجملة يعين على التفرقة الواضحة بين الصفات المختلفة للحروف.

أيضًا ينبغى ملاحظة أصوات الحروف التى لها درجات تفخيم مختلفة، مثل الخاء، ونطق كل درجة منها فى سياقها الصوتى نطقًا صحيحًا.

أيضًا أصوات الحروف التى لها حالات تفخيم وحالات ترقيق على حسب سياقها الصوتى، وهما: الراء واللام، ينبغى التدريب على ذلك جيداً كما فى:

رَب × رِيم.

الله × لِله.

وهكذا. ولنجاح التدريب الصوتى على مستوى الكلمة ينبغى تقسيم الكلمة إلى مقاطع صوتية والتدريب عليها، ثم ضم مقاطع الكلمة ونطقها مرة واحدة هكذا:

فَـ | سَـ | يَـ | كْـ | فِـ | يكَـ | هُـ | مُ | اللـه

د - التخلص من التعسف والتكلف فى الأداء:

ما من شك أن المرحلة الأولى من التدريب العملى على إتقان النطق الصحيح لصوت كل حرف يكون فيه شىء من المبالغة، ويُسمح بهذه المبالغة فى البداية لكن استمرارها يجعل الأداء معيباً، لما فيه من التعسف والتكلّف فى النطق وأنجح الطرق للتخلص من التعسف والتكلف هو التكرار.

وما أود أن أشير إليه هنا؛ هو أن فى هذه المرحلة ينبغى أن يتوفر كل الاهتمام والتركيز على الوضوح والصحة عند نطق كل صوت من أصوات حروف العربية، أما جانب الجمال والسلاسة فله تدريب آخر سيأتى دوره لاحقًا إن شاء الله تعالى.

٢- كيف نُخرج الهواء كلامًا ؟

هذه مسألة مهمة، بالرغم من أن البعض يراها خارجة عن موضوعنا اللغوى، لكنها من الضرورة بمكان؛ إذ بدونها لا يتأتى للإنسان أن يصل إلى إتقان ما بعدها من خطوات على طريق صحة النطق وجمال الأداء.

معلوم أن الهواء أساس فى إنتاج الأصوات اللغوية، ومن هنا كانت ضرورة توفير كمية من الهواء فى جوف الإنسان عن طريق التنفس، كى نستطيع التحكم فى نطقنا وتقطيع الجمل التى نتكلمها حسب قواعد اللغة.

والتنفس عمليتان:

• شهيق: باستجلاب الهواء من خارج الرئتين.

• زفير: بإخراج الهواء مع الكلام.

وكى نتمكن من فنية إخراج هواء الزفير كلامًا، ينبغى التدريب على تخزين هواء الشهيق فى مكانه الملائم، من الخاصرتين، وهما اللتان نتَّجه بالتدريب إلى تقويتهما بالاتساع لتكونا قادرتين على استيعاب أكبر كمية من الهواء، ثم نتدرب على كيفية إخراج هذه الكمية من الهواء إخراجًا حكيمًا عند الكلام، وتمرينات التنفس خير معين على قوة الأداء.

٣- تدريب الصوت على جمال الأداء:

ينبغى على كل إنسان أن يكتشف صوته، لمعرفة نواحى جماله ونقاط ضعفه ومراكز قوته، فلكل صوت مدى وطاقة وطبقة، واستخدام الصوت فى إطار طبقته وطاقته يكسبه جمالاً، وكل الأصوات جميلة بحسن الأداء.

ولكى تتحقق الصورة الكاملة للتدريب والنتيجة المرجوة منه، يؤخذ فى الاعتبار ثلاثة عناصر:

أ- أن يظل الصوت مريحًا للمتكلم بلا إجهاد ولا ضيق.

ب- أن يظل الصوت مريحًا للمستمع فلا يكون حادًّا شديد الوقع على الأذن، ولا يكون خافتًا لا يصل إليها.

ج- أن يحافظ الصوت على طبيعته فلا يخرج إلى الصوت المستعار، وذلك فى كل الدرجات والطبقات المرتفعة.

وأول خطوة لتحقيق التنفس الصحيح وصحة النطق هى إطلاق الهواء

عبر الحنجرة بارتياح وامتلاء، وتسمى هذه العملية بـ (الهدير بالصوت)، ويتم هذا الهدير بإطلاق حرف المد (آآآ) من عمق الرئتين الممتلئتين بالهواء خلال مسار الصوت حتى الفم.

٤ - كيف تصعد بصوتك؟:

يبدأ الهدير هادئًا، ثم يعلو بتدرج دون قفز مفاجئ حتى يصل إلى درجة الارتفاع المطلوبة، ويضع الإنسان فى أثناء هذا التمرين راحة يده على صدره بين الثديين، ثم يجهر بصوته (آآآآآ . . .) ليشعر بالاهتزاز مع الهدير، وكلما كان الهدير صحيحًا أحسّ الإنسان بالراحة، فى حين ينتابه التعب والإجهاد حين يكون الهدير غير صحيح.

ويتنوع هدير الصوت (آآآآآ . .) بنغمات الحزن، أو الفرح والسرور، أو القوة والجدية . . إلخ.

وتدريب هدير الصوت يمنح صوت الإنسان القوة وحسن الاستخدام للفراغ الرئيسى، ويجعل الحنجرة تقدم كامل قدرتها، كما أنها تنقى مسالك الصوت.

تجربة معلق مع اللغة

(ميمى الشربينى نموذجًا)

فى حوار ممتع مع المتألق: الكابتن ميمى الشربينى، كشف لنا عن كثير من الأسرار التى يعيشها مع نفسه فى الإعداد للتعليق على المباريات، وفيما يلى خلاصة للحوار الذى استمتعت به معه.

● يقول الكابتن ميمى الشربينى:

كانت بدايتى فى التعامل مع اللغة فى كأس العالم سنة ١٩٩٠م حيث كُلِّفت بتقديم خمس دقائق فى نشرة الأخبار عن كأس العالم، وتطلَّب الأمر منى إعداد الحديث عن الأحداث المهمة والمثيرة التى تمثل خلاصة المباراة، وبدأت أسجل أحداث كل مباراة، ثم أعيد صياغة هذه الأحداث، مع الحرص على الذوق والإثارة وإدخال التعبيرات الجديدة، كنت أصنعها فى شكل (حدوتة)، لعلمى أن التعليق أحد الفنون التى تكمل متعة المشاهد، وليس مجرد وصف للأحداث.

وعندما بدأت فى بث الرسالة كنت أقول فى مقدمتها: ننقل إليكم أحداث المونديال (عِبْرَ) الأثير- بكسر العين- فاتصل بى الإذاعيون من القاهرة وقالوا لى إن الصواب (عَبْرَ) بفتح العين. وهذا يعنى أن من الضرورى للمعلق أن يصحح نفسه مستعينًا باللغويين والإعلاميين، وبخاصة عند استخدام أى مصطلح أو تعبير تبدو فيه الغرابة، أو لم

يسمعه بصورة صحيحة من قبل؛ كي لا يقع في الخطأ.

● ويواصل ميمي الشربيني عرض تجربته في الإعداد فيقول:

كنت - وما زلت - أعد للمباراة، وهو ما يجعلني أتعامل مع المسألة وكأنني أكتب موضوع إنشاء، لا بد له من مقدمة، ثم الموضوع وهو أحداث المباراة، ثم الخاتمة.

وأنا حريص على انتقاء الكلمات والتعبيرات بحيث تكون سهلة على الأذن، مقبولة لدى الذوق العام للجماهير، واضعاً في اعتباري أنني في منافسة مع عين المشاهد، فعين المشاهد ترقب الصورة، والأذن تستقبل صوتي، والتألق عندي معناه أن تأخذ الأذنَ من العين، فكيف تجذب الأذن وتأخذها من العين والصورة لها سحرها وجاذبيتها ؟!

عليك أن تلاحق طوفان الصور، وتعيد تشكيلها في كلمات، وأن تضيف إليها جديداً يجذب المشاهد.

● فلما سألته: متى تُحَضِّر للمباراة: قبلها بساعة، بيوم ... إلخ؟

أجاب قائلاً: إنني أحترم المشاهد، أحترم عقله وأذنه. لذلك أطلب من الإذاعة والتليفزيون إذا أحبوا أن يسندوا لي التعليق على مباراة أن يخبروني قبلها بأربعة أيام على الأقل.

● ولما سألته عن التعبيرات الجديدة التي يبدعها في كل مباراة، هل تعود إلى التحضير، أم إلى الموهبة اللغوية والثقافة؟

وقد كشف لنا الستار عن هذا السر الذي يتميز به ميمي الشربيني

فى تعليقه، موضحًا أن هذه التعبيرات تعود – فى الأعم الأغلب – إلى الموهبة وثقافة المعلّق الواسعة، وجزء قليل يعود إلى الاكتساب والتأثر بالغير، فمثلاً حين أصف اللاعب المجيد الذى يبدع لعبة جميلة أو يحرز هدفًا رائعًا فإنى أجعل الحدث الكروى قصة مشوقة، (قصة كرة)، ولا بد فى فن صياغة التعبيرات من الجمع بين الوضوح وحسن الأسلوب والإثارة والتشويق، فسألته أن يضرب لنا أمثلة تكشف لنا عن كيفية تطبيق هذا الكلام الواعى الجميل.

فقال الشربينى :

عندما يرفع لاعب كرة جميلة بمهارة وإتقان ثم يستقبلها أحد المهاجمين الهدّافين ويحرز منها هدفًا، فإنى أنسج هذا الحدث الكروى فى صورة (حدوتة)، قصة كرة، فأقول :

كرة عابرة للمحيطات من أقصى اليمين لأقصى اليسار أرسلها فلان تبحث عن رأس الهدّاف .... وبخبرة أحد رُوَّاد الفضاء يبحث زوايا فلان (حارس مرمى) [ويحطّها] فى الزاوية الشمال مع تحيات فلان.

ونفس اللعبة يمكن صياغتها بأسلوب آخر كى أجدد ولا أكرر نفسى، فأقول إشارة لاسلكية من فلان إلى فلان، [ابعتله] يا محمد [شوف شغلك] يا إبراهيم.

أو أقول : إشارة لاسلكية من فلان إلى فلان وترتقى رأسه فوق الجميع ويهرب من الرقابة ويفحص زوايا عصام وبخبرة أحد رُوَّاد الفضاء يضع

الكرة فى الزاوية اليمين مع تحيات فلان.

أو أقول: هدف مغلف باللون الأزرق مكتوب عليه صنع فى إيطاليا.

أو أقول: **هدف بتوقيع فلان، هدف بإمضاء فلان، أو لعبة من إخراج فلان، أو تمريراته كالأوامر، أو أصف التمرير المتقن بين اللاعبين بالإشارات اللاسلكية... إلخ**، وكل هذا من نتاج ثقافتى الشخصية، لكن قد يُعْجب المعلِّقَ بتعبير صدر عن معلق آخر عربيًا كان أم غير عربى، فيأخذ هذا التعبير ويجمِّله ويجعله ضمن تعبيراته الخاصة، فمثلاً قد أعجبنى التعبير الذى يستخدمه المعلقون الإنجليز: Who will eat the cake today ?، فالترجمة النصية للتعبير: من الذى سيأكل الكعكة اليوم؟ وقد أخذته ويسَّرته بترجمة عامية فصيحة فقلت: يا ترى مين هياكُل الكعكة النهاردة؟

ومعلوم أن التعبير يستفسر عن الفائز فى مباراة اليوم.

أيضًا أعجبنى تعبير آخر قاله أحد المعلقين الإنجليز عن حسام حسن: Ever green، وهذا تعبير اصطلاحى معناه: شباب دائم وحيوية متجددة، فأخذت هذا التعبير وما زلت أردده فى تعليقى عندما أجد له مناسبة.

وأيضًا بعض التعبيرات الخاصة بى قد أعجبت بعض المعلقين فأخذوها وطوروها، فعندما قلت: (كرة عابرة للمحيطات) أخذه مدحت شلبى وقال: كرة عابرة القارات، وكذلك استخدمه أحمد شوبير.

دورة تدريبية مقترحة

لتنمية المهارة اللغوية

للمعلقين على كرة القدم

١ - الهدف العام من الدورة :

تهدف الدورة إلى تعريف المشاركين بأهمية اللغة للمعلّق، مع تزويده بالمهارات التى ترفع من مستواه اللغوى فى التعليق، ومساعدته على تحويل التعليق الرياضى إلى متعة إضافية بجوار متعة المشاهدة لأحداث كرة القدم.

أيضًا للتدريب على الإعداد اللغوى قبل المباراة، وكيف يقدم للمباراة، وكيف يساير أحداثها، وكيف يختم تعليقه على المباراة.

٢ - خطوات البرنامج :

أ - أهمية اللغة الأم والتنافس بين أهل كل لغة على الحديث بلغتهم وتنميتها، فى معترك الصراع اللاهب بين اللغات فى إطار العولمة اللغوية.

ب - أثر المعلّق فى لغة الجماهير العريضة.

جـ - حاجة المعلق إلى ذخيرة لغوية للتمكُّن من التعبير عن الأحداث الرياضية، بكفاءة ومهارة تجعل من التعليق فنًّا ومتعة.

٣- محاضرات فى المستوى الصوتى :

أ - تنمية المهارات الصوتية للمعلّق، وتشمل :

- توظيف النبر Stress .
- توظيف التنغيم Intonation .
- صحة مخارج الأصوات العربية، مع ملاحظة الفروق الدقيقة بين الأصوات المتشابهة والمتقاربة فى المخارج، وبخاصة الثنائيات فى الأصوات العربية :

ت ------> ط	د ------> ض .
ذ ------> ز	س ------> ص
ث ------> س	ك ------> ق

- التدريب على السياقات المختلفة للصوت الواحد وما يتعرض له من تفخيم وترقيق، مثل حرفى اللام والراء فى العربية .
- التدريب على النطق الكامل للكلمة، مع التركيز على نهايات الكلام، حتى لا تضيع آخر كلمة فى آخر الجملة .
- التدريب على السرعة المناسبة للنطق، وتفادى السرعة الزائدة أو البطء المخل أو اللجلجة .
- التدريب على النغمات الصاعدة، والهابطة فى الكلام، وارتفاع الصوت وانخفاضه ليكون معبراً عن الأحداث[١] .

---

(١) راجع فى هذا كتابنا : سحر الكلمات بين قوة المعنى وروعة الأداء .

٤- محاضرات فى أحكام الكلمات العربية :

- نهتم هنا بهمزتى الوصل والقطع، حيث يتفشى الخطأ فيهما.
- بيان الأوزان الصحيحة لكثير من الكلمات المتداولة على ألسنة المعلقين.
- التعبيرات الجاهزة، مثل :

الوقت الضائع ---- > الوقت بدل الضائع.

مُعاق ---> مُعَوَّق[1].

٥- محاضرات فى التركيب اللغوى :

محاولة التعرف على النظم الأساسية لتركيب الكلمات فى العربية :

- الجملة الفعلية.
- الجملة الاسمية.
- التوابع.
- الأساليب الخاصة (تعجب، استغاثة ... إلخ).
- الحروف والأدوات.

---

(١) أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، د.أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة ١٩٩٣م.

٦- محاضرات فى المعنى :

دراسة مجموعات من الكلمات التى تعبر عن المعانى الرياضية المختلفة :

- كلمات وتعبيرات الفوز .
- كلمات وتعبيرات الهزيمة .
- كلمات وتعبيرات التعادل (السلبى ، الإيجابى) .
- وصف مهارات اللاعبين .
- وصف الفرق وإنجازاتها .
- وصف خطط اللعب .
- وصف سلوكيات الجمهور فى الأحوال المختلفة .
- وصف الملعب .
- وصف الحكام وقراراتهم .
- وصف الأحداث المفاجئة .
- تعبيرات التهدئة (عند إحداث الشغب والإثارة) .
- التعبيرات الحماسية (فى المباريات القومية) .
- كيف تعد - لغويًا - لمباراة مهمة ؟
- كيف تتخلَّى عن النمطية والتقليد إلى الإبداع والتجديد فى التعليق؟

- كيف تبحث عن الجديد لكل مباراة ؟

- كيف تطور المصطلحات والتعبيرات التى أعجبتك من زملائك المعلقين، وتريد أن تضيف إليها لمسة خاصة بك ؟

٧- حلقات مناقشة عن : تجارب المعلقين وخبراتهم :

- حاول أن تسمع نفسك، وأن تسجل النقد الذاتى لما لا ترضى عنه فى أسلوب تعليقك.

- افسح صدرك لتلقى النقد من الآخرين.

- السهولة والوضوح وسيلتان للنجاح.

- كن نفسك ولا تكن أحداً غيرك.

- اكتشف نواحى الجمال فى أدائك وحاول تنميتها.

توصيات

١ـ يشترك فى هذه المحاضرات : روَّاد التعليق على كرة القدم ممن لهم خبرة ثرية فى هذا المجال، وبخاصة أصحاب التميز اللغوى مثل : الكابتن إبراهيم الجوينى، والكابتن ميمى الشربينى، وغيرهما من المعلقين اللامعين.

٢ـ لغويون محترفون، وبخاصة من لهم دراسات فى اللغة العربية المعاصرة وتيسير تعليم العربية.

٣ـ إعلاميون نبهاء لتقديم الخبرة الإعلامية، حيث إن التعليق ـ فى جانب من جوانبه ـ هو رسالة إعلامية.

وهذه الدورة يمكن أن تكون مكثفة، فى أسبوعين أو شهر، أو ثلاثة أشهر، ويمكن أن يكون لهذه الدورة مستويات : مستوى أول، ثانٍ، ثالث . . . إلخ.

وهذه الدورة لها المؤسسات التى يمكن أن تنهض بها بنجاح، ومنها :

١ـ اللجان الإعلامية بالاتحادات العربية لكرة القدم.

٢ـ معهد الإذاعة والتليفزيون بمصر.

٣ـ رابطة المعلقين الرياضيين.

القسم الثانى

الدراسة التطبيقية

المجالات الدلالية لألفاظ وتعبيرات

لغة كرة القدم

تدور المجالات الدلالية للغة كرة القدم حول المعانى التى تتعلق بوصف هذه اللعبة، سواء أكان هذا وصفًا للألعاب والمهارات، أو لخطط اللعب، أو وصفًا للاعبين، أو الحكام، أو الجماهير، أو الملاعب، أو كان تعريفًا بقوانين اللعبة وقواعدها، ووصف أحوال كل مبارة : من الجدية أو التراخى، ومن القوة أو الضعف ... إلخ، وكذلك وصف حال كل فريق من حيث الدفاع والهجوم، ونتيجة المباراة ... إلخ.

وتقع ألفاظ وتعبيرات لغة كرة القدم فى سبعة مجالات دلالية رئيسة، بالإضافة إلى مجموعة من الألفاظ والتعبيرات التى لا تندرج تحت مجال دلالى بعينه، وهى – فى الأعم الأغلب– مستمدة من مجالات الحياة العامة، ثم نقلت إلى مجال لغة كرة القدم، وقد وضعتها فى مجموعة مستقلة بعنوان « متفرقات ».

وقد صُنِّفت المجالات الدلالية ورُتبت الألفاظ والتعبيرات بداخلها ترتيبًا هجائيًا على أساس الجذور، فوضعت الألفاظ مرتبة حسب جذورها، ثم التعبيرات اللغوية وفقًا لجذر الكلمة الأولى من التعبير، مع استبعاد الحروف (حروف الجر، النفى، أل التعريف ... إلخ)، والألفاظ أو التعبيرات الأجنبية رُتبت وفقًا للحرف الأول من الكلمة.

وقد يشتمل المجال الدلالى الرئيسى على عدة مجالات دلالية فرعية، وقد رُتبت ألفاظ كل مجال دلالى فرعى على حدة، تليها التعبيرات التى تنتمى إليه، وفيما يلى بيان بالمجالات الدلالية الرئيسة والفرعية والألفاظ والتعبيرات التى يشتمل عليها كل مجال.

الفصل الأول

مجال وصف اللعبة

المجالات الدلالية لألفاظ وتعبيرات كرة القدم

- أولاً مجال وصف اللعبة
  - ١- ألعاب ومهارات.
  - ٢- خطط اللعب.
  - ٣- المسابقات والبطولات.
  - ٤- زمن المباراة.
- ثانيًا مجال قوانين اللعبة
- ثالثًا مجال وصف المباراة
  - ١- الهجوم.
  - ٢- الدفاع.
  - ٣- نتيجة المباراة.
  - ٤- الوصف العام.
- رابعًا مجال وصف اللاعبين والفرق
  - ١- أوصاف اللاعبين.
  - ٢- مراكز اللاعبين.
  - ٣- أوصاف الفرق.
- خامسًا مجال وصف الملعب وأجزائه
- سادسًا مجال وصف الحكم ومساعديه
- سابعًا مجال وصف الجمهور
- ثامنًا متفرقات
- تاسعًا لغة كرة القدم والتعريب

أولاً : مجال وصف اللعبة

١ - ألفاظ وتعبيرات مجال الألعاب والمهارات :

يضم هذا المجال (٥١) واحداً وخمسين لفظًا وتعبيراً : أربعة عشر لفظًا، وسبعة وثلاثين تعبيراً، على النحو التالى :

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	ت ب ع	متابعة
٢	ر د د	ارتداد
٣	ر و غ	مراوغة
٤	ز ح ل ق	زحلقة
٥	ز ل ل	زلزال
٦	س د د	تسديدة
٧	ص د د	صدّ
٨	ص ر خ	صاروخ
٩	ص و ب	تصويبة
١٠	ق ذ ف	قذيفة
١١	ق ص ص	مقص
١٢	ل م م	لمّـة
١٣	م ر ر	تمرير
١٤	م و هـ	تمويه
١٥	ج م ل	جملة تكتيكية

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١٦	ج م ل	جملة مفيدة
١٧	جون	جون طبعة أولى
١٨	ح س س	حس كروى
١٩	ح ك م	التحكم فى الكرة
٢٠	ح و ذ	الاستحواذ على الكرة
٢١	ر ج ل	من رِجْل لرجل
٢٢	س ل م	استلم برشاقة الغزال
٢٣	ش و ر	إشارات لاسلكية
٢٤	ص ر خ	صاروخ أرض جو
٢٥	ض ر ب	ضربة خلفية مزدوجة
٢٦	غ م ز	غمز الكرة
٢٧	ف ت ح	فتح البرجل
٢٨	ق د م	قدم له الكرة على طبق من ذهب
٢٩	ك ت م	كتم الكرة
٣٠	ك ر و	كرة أرضية زاحفة
٣١	ك ر و	كرة بينية
٣٢	ك ر و	الكرات الثابتة
٣٣	ك ر و	كرة مختومة بالشمع الأحمر
٣٤	ك ر و	كرة لا تصد ولا ترد

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
٣٥	ك ر و	الكرة تسكن الشباك
٣٦	ك ر و	كرة طويلة
٣٧	ك ر و	كرة عابرة للقارات
٣٨	ك ر و	كرة عرضية
٣٩	ك ر و	كرة عكسية
٤٠	ك ر و	كرة مقطوعة
٤١	ك ر و	كرة بمقياس ٦ ريختر
٤٢	ل ع ب	لعبة خطرة
٤٣	ل ع ب	الألعاب الكربونية
٤٤	ل ق ى	ألقى كلمة الافتتاح
٤٥	ل م س	لمسة سحرية
٤٦	ل م س	لمسة واحدة
٤٧	م ر ر	تمريرة خلفية
٤٨	م ر ر	تمريرة ساحرة
٤٩	م ر ر	تمريرة عرضية
٥٠	م ر ر	تمريرة عكسية
٥١	م ر ر	تمريرة قاتلة

٢ - ألفاظ وتعبيرات مجال خطط اللعب :

يحتوى هذا المجال على أربعة عشر (١٤) لفظًا وتعبيرًا : لفظًا واحدًا، وثلاثة عشر تعبيرًا، على النحو التالى :

م	الجذر	التعبير
١	ك ش ف	استكشاف
٢	ج س س	جس النبض
٣	ج م د	تجميد اللعب
٤	غ ى ر	تغيير تكتيكى
٥	غ ى ر	تغيير اضطرارى
٦	ف ت ح	فتح الثغرات
٧	ف ت ح	فتح اللعب
٨	ك ر ر	كر وفر
٩	ك س ر	كسر جمود المباراة
١٠	ل ع ب	لعب جماعى
١١	ل ع ب	اللعب المفتوح
١٢	ل ع ب	ملعب مفتوح
١٣	ع ع ب	اللعب المقفول
١٤	هـ د أ	تهدئة اللعب

٣ - ألفاظ وتعبيرات مجال المسابقات والبطولات :

يضم هذا المجال (١٠) عشرة ألفاظ وتعبيرات : ستة ألفاظ وأربع تعبيرات، هى :

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	ب ط ل	بطولة
٢	د و ر	الدورى
٣	ص ع د	الصعود
٤	ص ف ى	تصفيات
٥	ك أ س	الكأس
٦	هـ ب ط	الهبوط
٧	د ر ع	درع البطولة
٨	د و ر	الدور قبل النهائى
٩	د و ر	الدور النهائى
١٠	د و ر	دورى المظاليم

٤ - زمن المباراة وأجزائها :

يضم هذا المجال (٤) أربعة ألفاظ وتعبيرات : لفظين وتعبيرين، وهى :

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	ب ر ى	مباراة
٢	ش و ط	شوط
٣	و ق ت	الوقت الإضافى
٤	و ق ت	الوقت المستقطع (بدل الضائع)

ثانيًا : مجال قوانين اللعبة

اشتمل هذا المجال على تسعة وثلاثين لفظًا وتعبيراً: ثمانية ألفاظ ، وواحداً وثلاثين تعبيراً، هي :

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	ب ع د	استبعاد
٢	ح ذ ر	تحذير
٣	س ق ط	إسقاط
٤	س ل ل	تسلل
٥	ط ر د	طرد
٦	ع ر ض	اعتراض
٧	ع ر ق ل	عرقلة
٨	هـ د ف	هدف
٩	ر ك ل	ركلة جزاء
١٠	ر ك ل	ركلات الترجيح
١١	ر م ى	رمية تماس
١٢	ص ف ر	صفارة الحكم
١٣	ض ر ب	ضربة حرة مباشرة
١٤	ض ر ب	ضربة حرة غير مباشرة
١٥	ض ر ب	ضربة ركنية
١٦	ض ر ب	ضربة مرمى

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١٧	ض ر ب	ضربات المعاناة الترجيحية
١٨	فاول	فاول تكتيكى
١٩	كارت	كارت أحمر
٢٠	كارت	كارت أصفر
٢١	ك ت ف	كتف قانونى
٢٢	ل م س	لمسة يد
٢٣	هـ د ف	هدف تاريخى
٢٤	هـ د ف	هدف مباغت
٢٥	هـ د ف	هدف من إخراج .....
٢٦	هـ د ف	الهدف الذهبى
٢٧	هـ د ف	هدف الشرف
٢٨	هـ د ف	هدف الاطمئنان
٢٩	هـ د ف	هدف التعادل
٣٠	هـ د ف	هدف التعزيز
٣١	هـ د ف	هدف مفاجئ
٣٢	هـ د ف	الهدف الفضى
٣٣	هـ د ف	هدف الفوز
٣٤	هـ د ف	الهدف القاتل
٣٥	هـ د ف	هدف المقدمة
٣٦	هـ د ف	هدف المليون

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
٣٧	هـ د ف	هدف الإنقاذ
٣٨	هـ د ف	هدف بتوقيع .....
٣٩	هـ د ف	هدف يتيم

ثالثًا : مجال وصف المباراة

أ – ألفاظ وتعبيرات مجال الهجوم :

يشتمل هذا المجال على (١٧) سبعة عشر لفظًا وتعبيراً، هي :

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	خ ر ق	اختراق
٢	ف ر د	انفراد
٣	هـ ج م	هجمة
٤	ث و ر	ثورة هجومية
٥	ح و ر	الحوار لصالح ....
٦	ح و ل	محاولة فك الحصار
٧	ص ح ب	صاحب الكلمة العليا
٨	ص و ل	يصول ويجول
٩	ف ر ض	فرض إيقاعه على المباراة
١٠	ك ش ر	كشر عن أنيابه
١١	ن ص ب	نصب النسيرك
١٢	هـ ج م	هجمات متبادلة
١٣	هـ ج م	الهجوم خير وسيلة للدفاع
١٤	هـ ج م	هجمة مرتدة
١٥	هـ ج م	هجمة عنترية
١٦	هـ ج م	هجمة بدون أنياب حقيقية
١٧	هـ ز ز	هز الشباك

٢- ألفاظ وتعبيرات مجال الدفاع:

يشتمل هذا المجال على (١٣) ثلاثة عشر لفظًا وتعبيرًا: لفظين، وأحد عشر تعبيراً، هي:

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	ش ت ت	تشتيت
٢	ط ف ش	تطفيش
٣	ب د أ	مبدأ السلامة
٤	ث غ ر	ثغرة دفاعية
٥	ح و ط	حائط بشرى
٦	د ف ع	دفاع مركب
٧	د ف ع	دفاع ضاغط
٨	د ف ع	دفاع متماسك
٩	د ف ع	دفاع المنطقة
١٠	ر ق ب	رقابة لصيقة (رجل لرجل)
١١	غ ى ب	غابة من سيقان المدافعين
١٢	ق ط ع	قطع كل خطوط الإمداد
١٣	ك ت ل	تكتل دفاعى

٣- ألفاظ وتعبيرات مجال نتيجة المباراة :

يضم هذا المجال (١٠) عشرة ألفاظ وتعبيرات : لفظين وثماني تعبيرات، وهي :

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	ع د ل	التعادل
٢	ن ق ط	نقطة
٣	ع د ل	التعادل الإيجابي
٤	ع د ل	التعادل السلبي
٥	ع د ل	التعادل سيد الموقف
٦	ف و ز	فوز ثمين
٧	ف و ز	فوز ساحق
٨	ف و ز	فوز سهل
٩	ف و ز	فوز مفاجئ
١٠	هـ ز م	هزيمة من العيار الثقيل

٤- تعبيرات مجال الوصف العام للمباراة :

يضم هذا المجال (٤٦) ستة وأربعين تعبيرًا، هي :

م	الجذر	التعبير
١	أ د و	أداء راقٍ
٢	ب ر ى	مباراة ثأرية
٣	ب ر ى	مباراة مثيرة
٤	ب ر ى	مباراة من جانب واحد
٥	ب ر ى	مباراة حاسمة
٦	ب ر ى	مباراة تحصيل حاصل
٧	ب ر ى	مباراة حماسية
٨	ب ر ى	مباراة دولية
٩	ب ر ى	مباراة الذهاب
١٠	ب ر ى	مباراة رد الاعتبار
١١	ب ر ى	مباراة من شوط واحد
١٢	ب ر ى	المباراة على صفيح ساخن
١٣	ب ر ى	مباراة استعراضية
١٤	ب ر ى	مباراة عصيبة
١٥	ب ر ى	مباراة عقيمة
١٦	ب ر ى	مباراة العودة

م	الجذر	التعبير
١٧	ب ر ى	المباراة فى مفترق طرق
١٨	ب ر ى	مباراة فاصلة
١٩	ب ر ى	مباراة نظيفة
٢٠	ب ر ى	مباريات القمة
٢١	ب ر ى	مباراة تكريم
٢٢	ب ر ى	المباراة تلفظ أنفاسها
٢٣	ب ر ى	مباراة ممتعة
٢٤	ب ر ى	مباراة ندية
٢٥	ب ر ى	مباراة ودية (حبية)
٢٦	ب ر ى	مباراة الموسم
٢٧	د ق ق	الدقائق الفاصلة
٢٨	ر ح ل	رحلة البحث عن التعويض
٢٩	سيمفونية	سيمفونية كروية
٣٠	ش غ ل	أشغال كروية شاقة
٣١	ع ر ض	عرض طيب
٣٢	ع ط ف	المنعطف الأخير
٣٣	ك ر و	كرة من الزمن الجميل
٣٤	ل ح ظ	اللحظات الحرجة
٣٥	ل ح ظ	اللحظات الحاسمة

م	الجذر	التعبير
٣٦	ل ع ب	لعب إيجابى
٣٧	ل ع ب	لعب سلبى
٣٨	ل ع ب	لعب تعاونى
٣٩	ل ع ب	يلعب على نار هادئة
٤٠	ل ع ب	لقاء الجريحين
٤١	ل ق ى	لقاء مصيرى
٤٢	ل ق ى	لقاء الفرسان
٤٣	ل ق ى	لقاء القمة
٤٤	ل ق ى	لقاء الكبار
٤٥	م س ى	أمسية كروية
٤٦	و ج هـ	المواجهة الحذرة

رابعًا : مجال وصف اللاعبين والفرق

١ - ألفاظ وتعبيرات مجال أوصاف اللاعبين وألقابهم :

يضم هذا المجال (١٠٩) تسعة ومائة لفظ وتعبير : (٢٣) ثلاثة وعشرين لفظًا، و(٨٦) وستة وثمانين تعبيرًا ، وهى :

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	بلدوزر	البلدوزر
٢	ث ع ل ب	الثعلب
٣	ث ل ج	الثلاجة
٤	ح ر ف	حرِّيف
٥	ح ر ف	محترف
٦	خ ط ر	الخطير
٧	د ب ب	دبابة
٨	د ف ع	مدفعجى
٩	س ح ر	الساحر
١٠	ع ل م	معلم
١١	ف ن ن	فنان
١٢	ق ن ص	قناص
١٣	كابتن	كابتن
١٤	ل ع ب	لعِّيب
١٥	م ك ر	الماكر
١٦	مجرى	المجرى

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١٧	مايسترو	مايسترو
١٨	ن ح ل	نحلة
١٩	ن ش أ	ناشئ
٢٠	ن ف ث	النفاثة
٢١	هـ د ف	هدّاف
٢٢	هـ ن د س	المهندس
٢٣	و ف ق	موفّق
٢٤	أ ح د	أحد البراويز الجديدة فى الفريق
٢٥	أ ح د	أحد البنوك المتحركة
٢٦	أ ح د	أحد الحبوب المنشطة
٢٧	أ ح د	أحد رواد الفضاء
٢٨	أ ح د	أحد مفاتيح اللعب
٢٩	أ خ ر	آخر حبات عنقود الموهوبين
٣٠	أ س ر	أسير دكة البدلاء
٣١	إكسترا	إكسترا مهارات
٣٢	ب ع د	بعيد عن الفورمة
٣٣	ث ل ث	مثلث الرعب
٣٤	ج ن د	الجندى المجهول
٣٥	ح ر س	الحارس الأمين لمربع العمليات
٣٦	ح ر س	الحارس الخاص لـ ....

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
٣٧	ح ر س	الحارس الطائر
٣٨	ح ر س	حارس عملاق
٣٩	ح م ل	حامل الأختام
٤٠	خ ر ج	من خريجى مدرسة الموهوبين
٤١	خ ز ن	عنده مخزون من الحيل المبتكرة
٤٢	خ ط ف	خطف الأضواء
٤٣	د ف ع	مدافع بطعم المهاجمين
٤٤	ر أ س	الرأس الذهبية
٤٥	ر ج ل	رجل المباراة الأول
٤٦	ر ج ل	الرجل الحديدى
٤٧	ر ج ل	رجل المهام الصعبة
٤٨	ر د ى	يرتدى قفاز الإجادة
٤٩	ر ع ن	الرعونة فى التسديد
٥٠	ر م ن	رمانة الميزان
٥١	س د د	السد العالى
٥٢	س هـ م	السهم الزئبقى
٥٣	ش ر ع	مشروع نجم
٥٤	ش ع ل	شعلة نشاط
٥٥	ش هـ د	شهادة ميلاد حقيقية للاعب
٥٦	ص ح ب	صاحب المقام الرفيع

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
٥٧	ص خ ر	صخرة الدفاع
٥٨	ص خ ر	الصخرة السوداء
٥٩	ص ع د	الصاعد الواعد
٦٠	ص م م	صمام الأمان
٦١	ص ن ع	صانع ألعاب
٦٢	ص و م	صائم عن التهديف
٦٣	ض ب ط	ضابط إيقاع المباراة
٦٤	ط ى ر	الطيور المهاجرة
٦٥	ظ هـ ر	يظهر تحت الأضواء
٦٦	ع ر ف	يعرف الطريق إلى المرمى
٦٧	ع ش ق	عاشق الشباك
٦٨	ع ق د	يعقد صفقة رابحة مع الشباك
٦٩	ع ق د	عنقود مهارات
٧٠	ع ق ل	العقل المفكر
٧١	ع م د	عميد لاعبى العالم
٧٢	غ ز ل	الغزال الأسمر
٧٣	ف ت ى	الفتى الذهبى
٧٤	ف ص ل	من فصيلة الموهوبين
٧٥	ف ع ل	له فعل السحر
٧٦	ف ق د	يفقد حساسية الملعب

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
٧٧	ف ك هـ	فاكهة الملاعب
٧٨	ق د م	قدم أوراق اعتماده
٧٩	ق د م	القدم الحساسة
٨٠	ق د م	القدم الذهبية
٨١	ق و ى	القوة الضاربة
٨٢	ك ب ر	كبير الهدافين
٨٣	ك ت ب	كتيبة الهدافين
٨٤	ك و ك ب	من كوكب آخر
٨٥	كوكتيل	كوكتيل مهارات
٨٦	ل ع ب	يلعب على استحياء
٨٧	ل ع ب	يلعب بالشوكة والسكين
٨٨	ل ع ب	لاعب متألق
٨٩	ل ع ب	لاعب بأربع عيون
٩٠	ل ع ب	لاعب مبدع
٩١	ل ع ب	لاعب بثلاث رئات (بألف رئة)
٩٢	ل ع ب	لاعب مخضرم
٩٣	ل ع ب	لاعب داهية
٩٤	ل ع ب	اللاعب الأسطورة
٩٥	ل ع ب	لاعب من طراز فريد
٩٦	ل ع ب	لاعب فذ

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
٩٧	م ل ك	ملك التغطية
٩٨	م ل ك	ملك النص
٩٩	ن ج م	نجم المباراة (... الموسم)
١٠٠	ن ج م	نجوم السوبر
١٠١	ن ط ح	ناطحة سحاب
١٠٢	ن غ م	نغمات جديدة فى النادى
١٠٣	ن ف س	النفس الطويل
١٠٤	و ح ش	وحش أفريقيا
١٠٥	و د ع	مستودع مهارات
١٠٦	و ر ق	الورقة الرابحة
١٠٧	و ز ر	وزير الدفاع
١٠٨	و ل د	يا ولد !
١٠٩	و ل د	مولود وفى يده كرة

٢ - ألفاظ وتعبيرات مجال مراكز اللاعبين :

يضم هذا المجال (١٤) أربعة عشر لفظًا وتعبيرًا: ستة ألفاظ، وثمانى تعبيرات، وهى :

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	ج ن ح	جناح
٢	ح و ط	احتياطى
٣	ظ هـ ر	ظهير (أيسر – أيمن)
٤	ع م د	عمود
٥	ق ش ش	قشاش
٦	م س ك	مسَّاك
٧	ح ر س	حارس المرمى
٨	ح و ر	محور الارتكاز
٩	خ ط ط	خط الظهر
١٠	خ ط ط	خط الهجوم
١١	خ ط ط	خط الوسط
١٢	ر أ س	رأس الحربة
١٣	ق ل ب	قلب الدفاع
١٤	ق ل ب	قلب الهجوم

٣ - ألفاظ وتعبيرات مجال أوصاف الفرق وألقابها :

يضم هذا المجال (١٦) ستة عشر لفظًا وتعبيرًا: ثلاثة ألفاظ وثلاثة عشر تعبيرًا، وهي:

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	درويش	الدراويش
٢	ش ك ل	تشكيل
٣	ف ر ق	فريق
٤	برازيل	برازيل الكرة المصرية
٥	ح م ل	حامل اللقب
٦	د ر س	مدرسة الكرة
٧	ش ط ن	الشياطين الحمر
٨	ع س ك ر	المعسكر الأبيض (الأحمر)
٩	ع ص ر	الإعصار البرتقالى
١٠	ق ط ب	قطبا الكرة
١١	ق ف ل	القافلة الصفراء
١٢	ق ل ع	القلعة الحمراء
١٣	ك م ل	اكتملت الصفوف
١٤	ك م ل	كامل العدد
١٥	ن د ى	أندية الظل
١٦	ن د ى	نادى القرن

خامساً : ألفاظ وتعبيرات مجال وصف الملعب وأجزائه :

يضم هذا المجال (١٧) سبعة عشر لفظاً وتعبيراً، سبعة ألفاظ وعشرة تعبيرات، وهى :

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	د ر ج	المدرجات
٢	ر م ى	المرمى
٣	ش ب ك	الشبكة
٤	ع ر ض	العارضة
٥	ق و م	القائم
٦	ل ع ب	الملعب
٧	ن د و	النادى
٨	ب س ط	البساط الأخضر (المستطيل الأخضر)
٩	خ ط ط	خط المرمى
١٠	خ ط ط	خط التماس
١١	خ ط ط	خط النصف
١٢	د ك ك	دكة البدلاء
١٣	ر ى و	الراية الركنية
١٤	ق ص ر	المقصورة الأمامية
١٥	ن ط ق	منطقة الأمان
١٦	ن ط ق	منطقة الجزاء
١٧	ن ط ق	منطقة العمليات (مربع العمليات)

سادسًا : ألفاظ وتعبيرات

مجال وصف الحكم ومساعديه

يضم هذا المجال لفظًا واحدًا وستة تعبيرات، هي :

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	ح ك م	الحكم
٢	إمبراطور	إمبراطور الملعب
٣	ح ك م	الحكم الرابع
٤	ح م ل	حامل الراية
٥	فرمان	فرمان من الحكم
٦	ق ض ى	قضاة الملاعب
٧	ل ج ن	لجنة الحكام

سابعًا : مجال وصف الجمهور

يضم هذا المجال لفظين وسبعة تعبيرات، هى :

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	ج م هـ ر	جمهور
٢	ش ج ع	تشجيع
٣	ش ر ع	الشارع الرياضى
٤	ش غ ب	شغب الملاعب
٥	ق ل ب	قلوب الجماهير تتعلق بأقدام . . .
٦	م و ج	موجة غضب
٧	ن ب ض	النبض الحى لكرة القدم
٨	ن ز ع	انتزاع آهات الجماهير
٩	هـ ت ف	هتافات معادية

ثامنًا : متفرقات

تضم هذه المجموعة الدلالية (٤٣) ثلاثة وأربعين لفظًا وتعبيرًا: خمسة ألفاظ، وثمانية وثلاثين تعبيرًا، وهي :

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	ح ج ج	احتجاج
٢	ح م ى	إحماء
٣	د ر ب	المدرب
٤	س خ ن	تسخين
٥	ع ز ل	اعتزال
٦	أ ب و	الأب الشرعى لكرة القدم
٧	ث ب ت	الثبات الانفعالى
٨	ج هـ ز	الجهاز الطبى
٩	ج هـ ز	الجهاز الفنى
١٠	ح ل ل	حل فردى
١١	ح م ل	حمل تدريب (فرط تدريب)
١٢	ح و ل	حالة حرجة
١٣	خ ر ج	خروج مبكر من البطولة
١٤	د و ر	المدير الفنى
١٥	ر و ح	الروح الرياضية
١٦	س ح ر	الساحرة المستديرة

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١٧	ش د د	شد عصبى
١٨	ص ح ب	أصحاب الأرض
١٩	ص ح ح	تصحيح الأوضاع
٢٠	ص ر ع	صراع البقاء
٢١	ض م د	تضميد الجراح
٢٢	ع د ل	المعادلة الصعبة
٢٣	ع س ك ر	معسكر تدريب
٢٤	ع ش ق	معشوقة الجماهير
٢٥	ع ط ف	تعاطف القائم مع الحارس
٢٦	ع ق د	عقدة الخواجة
٢٧	ع ل ج	علاج تأهيلى
٢٨	ع و د	إعادة ترتيب الأوراق
٢٩	ع و د	استعاد زمام الأمور
٣٠	غ ى ر	تغيير الجلد
٣١	ف ق د	فقد توازنه
٣٢	ق د م	المقدمة تزداد بياضاً
٣٣	ك ر و	الكورة اجوان
٣٤	ك ر و	الكرة جلّت
٣٥	ك ر و	الكرة قلشت
٣٦	ك ر و	الكرة في ملعب ....

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
٣٧	كواليس	كواليس الرياضة
٣٨	ل ق ط	يلتقط أنفاسه
٣٩	ل ى ق	اللياقة البدنية
٤٠	ماذا	ماذا تقول قارئة الفنجان
٤١	م ث ل	التمثيل المشرف
٤٢	م ر ن	المران الأساسى
٤٣	هـ د ر	إهدار الفرص

الفصل الأول
مجال وصف اللعبة

يضم هذا المجال أربعة مجالات فرعية هى:

١ - ألعاب ومهارات.

٢ - خطط اللعب.

٣ - المسابقات والبطولات.

٤ - زمن المباراة وأجزاؤها.

١ - ألفاظ وتعبيرات مجال الألعاب والمهارات :

يضم هذا المجال (٥١) واحداً وخمسين لفظًا وتعبيرًا: أربعة عشر لفظًا، وسبعة وثلاثين تعبيراً، على النحو التالى :

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	ت ب ع	متابعة
٢	ر د د	ارتداد
٣	ر و غ	مراوغة
٤	ز ح ل ق	زحلقة
٥	ز ل ل	زلزال
٦	س د د	تسديدة
٧	ص د د	صدّ
٨	ص ر خ	صاروخ
٩	ص و ب	تصويبة
١٠	ق ذ ف	قذيفة
١١	ق ص ص	مقص
١٢	ل م م	لَمَّة
١٣	م ر ر	تمرير
١٤	م و هـ	تمويه
١٥	ج م ل	جملة تكتيكية

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١٦	ج م ل	جملة مفيدة
١٧	جون	جون طبعة أولى
١٨	ح س س	حس كروى
١٩	ح ك م	التحكم فى الكرة
٢٠	ح و ذ	الاستحواذ على الكرة
٢١	ر ج ل	من رِجْل لرجل
٢٢	س ل م	استلم برشاقة الغزال
٢٣	ش و ر	إشارات لاسلكية
٢٤	ص ر خ	صاروخ أرض جو
٢٥	ض ر ب	ضربة خلفية مزدوجة
٢٦	غ م ز	غمز الكرة
٢٧	ف ت ح	فتح البرجل
٢٨	ق د م	قدم له الكرة على طبق من ذهب
٢٩	ك ت م	كتم الكرة
٣٠	ك ر و	كرة أرضية زاحفة
٣١	ك ر و	كرة بينية
٣٢	ك ر و	الكرات الثابتة
٣٣	ك ر و	كرة مختومة بالشمع الأحمر
٣٤	ك ر و	كرة لا تصد ولا ترد

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
٣٥	ك ر و	الكرة تسكن الشباك
٣٦	ك ر و	كرة طويلة
٣٧	ك ر و	كرة عابرة للقارات
٣٨	ك ر و	كرة عرضية
٣٩	ك ر و	كرة عكسية
٤٠	ك ر و	كرة مقطوعة
٤١	ك ر و	كرة بمقياس ٦ ريختر
٤٢	ل ع ب	لعبة خطرة
٤٣	ل ع ب	الألعاب الكربونية
٤٤	ل ق ى	ألقى كلمة الافتتاح
٤٥	ل م س	لمسة سحرية
٤٦	ل م س	لمسة واحدة
٤٧	م ر ر	تمريرة خلفية
٤٨	م ر ر	تمريرة ساحرة
٤٩	م ر ر	تمريرة عرضية
٥٠	م ر ر	تمريرة عكسية
٥١	م ر ر	تمريرة قاتلة

١ – متابعة Rebounding :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : ملاحظة الكرة بعد تسديدها نحو الهدف لمحاولة إعادتها إذا لم تدخل من المرة الأولى[١]؛ كما فى قولنا :

– جاء هدف الفوز بسبب المتابعة اليقظة من حسام حسن.

جاء فى اللسان : (ت ب ع) المتابعة : الموالاة والمواصلة، يقال : رماه فأصابه بثلاثة أسهم تباعًا، أى بعضها فى إثر بعض بلا مهلة.

والمتابعة فى الاستعمال الكروى مأخوذة من معنى الموالاة، أى إعادة الكرة فى حالة ارتدادها دون تمهل.

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١ – الحركة البصرية

٢– اليقظة.

٣ – الخبرة والمهارة.

٤ – التحفز والترقب.

٥– المراقبة.

٦– سرعة رد الفعل الحركى.

---

(١) مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التى أقرها مجمع اللغة العربية ، القاهرة، المجلد العشرون، ص ١١٦.

٢ - ارتداد Rebound :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بالمعانى التالية :

١ـ رجوع الكرة بعد ارتطامها بلاعب أو بشىء كالعارضة أو القائم[١]؛ كما فى قولنا :

ـ تمكن اللاعب من إحراز هدف ثمين بعد ارتداد الكرة من القائم.

٢ ـ عودة كل لاعب إلى مكانه بعد انتهاء الهجمة[٢]؛ كما فى قولنا :

ـ استطاع المهاجم خطف الكرة قبل ارتداد لاعبى الفريق المنافس.

٣ ـ رجوع اللاعبين المتقدمين من خطى الهجوم والوسط لمساندة لاعبى الدفاع فى صد هجمة من الفريق المنافس؛ كما فى قولنا :

ـ كادت الهجمة أن تسفر عن هدف لولا ارتداد لاعبى الهجوم لمساندة الدفاع.

وكل هذه المعانى يشملها معنى عام هو : الرجوع، وهو المعنى العام للكلمة فى القديم أيضًا، جاء فى اللسان (ر د د) : ارتد الشىء : تحوَّل ورجع

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١ـ الحركة. ٢ ـ الرجوع إلى الخلف (عكس مسارها الأول).

٣ـ الاصطدام بعائق أمامها. ٤ـ عدم استكمال مسار الكرة.

٥ ـ تعدد احتمالات نتيجة الارتداد.

---

(١) مجموعة المصطلحات ٤٣ / ٤٦.

(٢) مجموعة المصطلحات ٣٦ / ١٤٠.

٣- المراوغة :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : الإفلات والمرور بالكرة من لاعب أو أكثر، كما فى قولنا :

– استطاع حازم إمام إحراز أجمل أهدافه بعد مراوغة ثلاثة من لاعبى الدفاع.

المراوغة : المخادعة، وأصلها من راغ، أى: ذهب هنا وهناك.

جاء فى اللسان (ر و غ) : راغ إلى كذا، أى مال إليه سرًّا وحاد، وفلانٌ يراوغ فلانًا : يخادعه.

فالكلمة أصلها حركى، ومن معانيها المجازية : المخادعة. وكلا المعنيين موجود فى التعبير الكروى، إذ المراوغة هى المرور بالكرة من اللاعب، وهذا يتطلب الحركة هنا وهناك، والميل بالكرة يمينًا وشمالاً حتى يجد الفرصة للمرور والتجاوز، كما أن فيه معنى الحيلة والخداع حتى يستطيع الإفلات من منافسه.

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١– كثرة الحركة.

٢ – المهارة.

٣ – الحيلة.

٤ – حسن التخلص من المنافس.

٥– المرور بالكرة.

٤- زحلقة Slide :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : محاولة إيقاف اللاعب المنافس ومنعه من التقدم بالكرة، عن طريق التزحلق على الأرض ودفع الكرة بعيداً(١)؛ كما فى قولنا :

- انطلق الجناح الأيسر بالكرة، لكن أوقفه المدافع بالزحلقة.

والزحلقة كلمة عربية فصيحة، وتعنى : التدحرج والزحف على الأرض.

جاء فى اللسان (زحلق) : تزحلق الصبيان على المكان : تَزَلَّقوا عليه بأستاههم . . . والزحلقة كالدحرجة، وهو المعنى نفسه الذى تستعمل به الكلمة فى لغة كرة القدم، وفى العربية المعاصرة عموماً.

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١ - الحركة. ٢- السرعة.

٣- الزحف على الأرض باستخدام المقعدة. ٤ - طريقة دفاعية.

٥- الهدف منها دفع الكرة بعيداً عن المنافس.

٥- زلزال :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى الكرة القوية جداً؛ كما فى قولنا :

- تسديدة قوية من هادى خشبة، زلزال يهز الشبكة.

---

(١) مجموعة المصطلحات : ٣٢/٣٥٥، ٤٣، ٤٦/٤٣.

جاء في اللسان (ز ل ل) : الزلزال : الحركة العظيمة والإزعاج الشديد، والاضطراب والتقلقل وعدم الثبات، ومنه زلزلة الأرض.

والتعبير الكروى يبالغ فى تصويره شدة تسديد الكرة وقوتها حتى يجعلها كالزلزال.

● **الملامح الدلالية للفظ** :

١ – الحركة.　　　　٢– القوة فى تسديد الكرة.

٣ – الأثر القوى الذى تحدثه.　　　　٤– صعوبة صَدِّ الكرة.

٥– السرعة.

٦– تسديدة :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : إطلاق الكرة بقوة فى اتجاه المرمى؛ كما فى قولنا :

– تسديدة قوية، ولكن خارج المرمى.

وهو استعمال مطابق للاستعمال القديم، جاء فى اللسان (س د د) : قالت العرب : سدَّد السهم تسديداً، أى وجهه إلى الهدف فاستقام نحوه.

والتسديدة : اسم مرة من التسديد.

● **الملامح الدلالية للفظ** :

١ – الحركة.　　　　٢ – بواسطة القدم.　　　　٣– القوة.

٣ – السرعة　　　　٤ – الاتجاه نحو المرمى.

٧- صدّ (الكرة) Block:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى: اعتراض اللاعب بيديه، أو بجسمه لمنع مرور لاعب منافس بالكرة أو تقدمه، أو لمنع الكرة من دخول مرمى فريقه(١)؛ كما فى قولنا:

- كرة قوية يصدها حارس المرمى.

جاء فى اللسان (ص د د): الصدّ: المنع. وفى القرآن الكريم: ﴿وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ النساء/١٦٧، أى: منعوا غيرهم من الإيمان.

وقد خصصت دلالة الصد فى التعبير الكروى وأصبح معناه: منع الكرة من دخول المرمى باليد غالباً.

● **الملامح الدلالية للفظ**:

١ - الحركة.

٢ - بواسطة اليدين.

٣- منع الكرة من دخول المرمى.

٨- صاروخ:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى: الكرة القوية السريعة جداً التى تُقذف لمسافة بعيدة؛ كما فى قولنا:

- صاروخ من تامر عبد الحميد يصطدم بالقائم ويرتد مرة أخرى.

جاء فى الوسيط (ص ر خ): الصاروخ: لفظ محدث يدل على الآلة

---

(١) مجموعة المصطلحات ٣٦/١٣٩.

الحربية المعروفة، وهى قذيفة نارية تقذف إلى مسافات بعيدة.

شبهت الكرة القوية التى تقطع مسافة كبيرة بالصاروخ، بجامع القوة والسرعة وبعد المسافة، بالإضافة إلى خطرها على الفريق المنافس.

● **الملامح الدلالية للفظ** :

١– الحركة. ٢ – القوة.

٣ – السرعة. ٤ – طول المسافة المقطوعة.

٥ – المفاجأة. ٧ – قوة الأثر الذى تحدثه.

٩– تصويب Shooting:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى: إطلاق الكرة فى اتجاه معين، غالبًا ما يكون مرمى الفريق المنافس(١)؛ كما فى قولنا:

– تصويبة من اللاعب فلان تمر بجوار القائم مباشرة.

جاء فى اللسان: (ص و ب): صوَّب السهم تصويبًا، أى: وجَّهه مستقيماً نحو الهدف الذى يريد رميه.

فالتصويب: توجيه الكرة وإطلاقها نحو الهدف، والتصويبة اسم مرة لوصف لعبة واحدة.

---

(١) مجموعة المصطلحات ٢٠/ ١١٦.

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١ – الحركة.

٢– بواسطة القدم.

٣ – الاستقامة.

٤ – إطلاق الكرة نحو المرمى.

١٠– قذيفة:

يستعمل هذا اللفظ في لغة كرة القدم بمعنى: التسديد القوى للكرة، تشبيهاً بقذيفة المدفع؛ كما في قولهم :

– قذيفة بالقدم اليسرى لطاهر أبو زيد تسكن الشباك.

وأصل الكلمة (قذيفة) من الرمى، جاء فى اللسان (ق ذ ف): «قذف بالشيء يقذف قَذْفًا: رمى. والقذيفة: شيء يُرْمَى به، قال المزرّد:

قذيفةُ شيطان رجيم رمى بها   فصارت ضَواءً فى لهازِمِ ضِرْزِمِ

فالقذيفة مستعملة فى القديم بدلالة قريبة من استعمالها المعاصر، إلا أن الاستعمال اللغوى المعاصر خصص دلالتها بإضفاء معنى القوة إلى الرمى.

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١ – الحركة.   ٢– القوة.

٣– بواسطة القدم.   ٣ – السرعة.

٤ – الجسم المقذوف هنا هو الكرة.

١١ - مقص :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بدلالتين :

١ - نقطة التقاء القائم مع العارضة مباشرة فى أقصى اليمين، أو فى أقصى الشمال؛ كما فى قولنا :

- كرة قذيفة لا يمكن صدها فى المقص .

٢ - إصابة اللاعب المتقدم بالكرة فى ساقه عمداً :

- طرد الحكم اللاعب لأنه تعمد إيذاء منافسه بضربة مقص .

وكلا التعبيرين مأخوذ من شكل المقص المفتوح .

وأصل القص فى العربية : القطع؛ جاء فى اللسان (ق ص ص) : القص : القطع . . . والمِقَصّ : ما قصصت به، أى قطعت .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- الحركة . ٢ - القوة الشديدة .

٣- دقة التصويب .

٤ - إصابة الهدف - أو اللاعب .

٥ - خطأ قانونى يعاقب عليه (إصابة اللاعب) .

١٢- لَمَّــة:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم حين يسيطر اللاعب على الكرة ويستحوذ عليها، وذلك عندما تكون الكرة فى طريقها للخروج من الملعب أو إلى لاعب من الفريق المنافس :

- لَمَّة حلوة من سيد عبد الحفيظ.

جاء فى اللسان (ل م م): واللَّمَّة : اسم مرة من لَمَّ يَلُمّ لَمًّا، واللمُّ: الجمع الكثير الشديد للشيء المتفرق المشتت.

والاستعمال المعاصر مطابق للاستعمال القديم، وهو عكس استعمال كلمة (تشتيت) فى الكرة أيضًا.

● الملامح الدلالية للكلمة :

١ - الحركة.
٢- بواسطة القدم
٣- السيطرة على الكرة.
٤- حسن استقبال وتوجيه للكرة.
٥ - المهارة.
٦- إنقاذ الكرة من الوصول للمنافس.

١٣- تمرير Passing:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى: إرسال اللاعب الكرة إلى زميله[١]، كما فى قولنا :

- مباراة قوية تقوم على التمرير السريع وتغيير اتجاهات اللعب.

(١) مجموعة المصطلحات ٢٠/١١٦.

التمرير : مصدر (مرَّر) الكرة، أى جعلها تَمُرّ وتنتقل من مكان لآخر[١].

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- الحركة.

٢- بواسطة القدم.

٣ - الانتقال بهدوء نسبي.

٤ - التعاون بين اللاعبين.

١٤- تمويه Fakes and Feints:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : القيام بحركات معينة يظهر منها أنه يريد شيئًا وهو يريد خلافه[٢]، كأن يتظاهر اللاعب أنه سيرسل الكرة إلى أحد زملائه، بينما هو يريد أن يصوبها تجاه المرمى، أو يجرى بها؛ كما فى قولنا :

- تمويه من تامر عبد الحميد، ثم تصويبة قوية بجانب المرمى.

التمويه : مأخوذ من الماء، وهو طلاء السيف بماء الذهب، ثم أطلق على الخداع والتلبيس، كأن المخادع يزيِّن كلامه أو فعله ليخفى ما وراءه[٣]. وأطلق اللفظ على الحركات المخادعة التى تظهر شيئًا ويراد بها شيء آخر؛ لأنه نوع من إخفاء الحقيقة.

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١ - الحركة.　　　　٢- بالقدم.

(١) انظر: لسان العرب (م ر ر).　　(٢) مجموعة المصطلحات ٢٠/١١٦.
(٣) انظر: لسان العرب (م و هـ).

٢ – التظاهر بشيء خلاف المراد.

٣ – المهارة والخبرة.

٤ – الخداع والتلبيس.

١٥ - جملة تكتيكية :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم للدلالة على : تبادل الكرة عدة مرات بين لاعبى الفريق بترتيب متفق عليه سلفًا، للوصول إلى مرمى الفريق المنافس وإحراز هدف؛ كما فى قولنا :

– جملة تكتيكية بين اللاعبين أبو تريكة وهادى خشبة، تنتهى بهدف جميل.

والجملة: كما جاء فى اللسان (ج م ل) : جماعة كل شيء بكامله من الحساب وغيره.

وعند البلاغيين والنحويين كما جاء فى الوسيط (ج م ل) : كل كلام اشتمل على مسنَد ومسنَد إليه.

وكلمة تكتيكى تعريب للكلمة الإنجليزية Tactic بمعنى : ذى علاقة بالنظام أو الترتيب (المورد).

وهو تعبير جميل محمَّل بظلال دلالية كثيفة، فى إيجاز بليغ.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١ – الحركة. ٢ – التعدد (لعبة جماعية).

٣ – الجمال والمهارة. ٤ – التنسيق والترتيب.

٥– التعاون المشترك .　　　　٦– لتأثير .

٧ – الإعجاب والاستحسان .

١٦– جملة مفيدة :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : تبادل الكرة عدة مرات بين لاعبى الفريق، بطريقة منسقة متفق عليها سلفًا، بهدف الوصوف إلى إحراز هدف فى مرمى الفريق المنافس؛ كما فى قولنا :

– جملة مفيدة، تسفر عن هدف جميل .

والجملة هنا مأخوذة من المعنى النحوى والبلاغى، وهى : كل ما اشتمل على مسند ومسند إليه، وهى لا تكون مفيدة إلا بالترابط بين العنصرين الرئيسين فيها، وكذلك مثل هذه اللعبة تكون مفيدة بترتيب وتنسيق التمريرات، ثم بانتهائها إلى مرمى الفريق المنافس، وقد سبق تأصيل المعنى فى التعبير السابق (جملة تكتيكية) .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١ – الحركة .　　　　٢ – التعدد (لعبة جماعية) .

٣ – التعاون المشترك .　　　　٤– التنسيق والترتيب .

٤– الجمال .　　　　٥ – التأثير .

٦ – الإعجاب والاستحسان .

١٧- جون طبعة أولى :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى الهدف الجميل الذى لم يسبق بمثله فى البراعة والجمال، كما فى قولنا :

- جون جميل جداً، جون طبعة أولى !

الجون : تعريب «Goal» أى : هدف[١].

الطبعة : اسم مرة من (طَبَعَ) أى : صنع . ومنه الطَّبْع، أى : المثال والصيغة، يقال : اضربه على طبع هذا، أى : على مثاله وصورته[٢].

ومن هذا المعنى أخذ طبع الكتب فى الاستعمال اللغوى المعاصر لأن الطبع يستلزم أصلاً هو الحروف المحفورة أو المكتوبة، ثم يصاغ على مثالها نسخ عديدة من الكتب .

والتعبير عن الهدف الجيد غير المسبوق بهذا اللفظ كناية عن التفرد، فهو هدف غير مسبوق، تشبيهاً بالطبعة الأولى للكتاب .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١ - المهارة .　　　٢- الجمال .

٣ - التفرُّد (غير مسبوق) .

٤ - الاستحسان والإعجاب .

٥- إحراز هدف .

---

(١) المورد Goal .
(٢) القاموس المحيط (ط ب ع) .

١٨- حس كروى Ball Sense :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : قدرة اللاعب ذى الخبرة على إدراك تحركات الكرة ومواضعها وسرعتها، وتوجيهها فى الاتجاه المناسب، وفى الوقت المناسب(١)؛ كما فى قولنا :

– هذا لاعب ماهر، لديه حسٌّ كروى.

الحِسّ : الإدراك والمعرفة، يطلق على الرؤية والسمع، وغيرها من أدوات الإدراك، كما يطلق على مجرد العلم بوجود الشىء وإن لم يبصره أو يسمعه(٢).

والمراد بالحس الكروى : إدراك حركة الكرة والتنبؤ بها وبمدى سرعتها، ودقة توجيهها فى الوقت المناسب، وفى الوجهة الصحيحة. وهو نوع من الحس العام، قد تشترك فيه الحواسُّ، وقد يكون حسًّا غامضًا لا يعرف مصدره.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١ – المهارة والخبرة.

٢ – الاستحسان والإعجاب.

٣– صدق التوقع.

---

(١) مجموعة المصطلحات ٢٠/١١٧، ٣٢/٣٣١.

(٢) لسان العرب(ح س س).

١٩- التحكم فى الكرة Ball Control :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بدلالتين :

١ - بالنسبة للفريق : قدرة الفريق المهاجم على الاحتفاظ بالكرة لوقت ما؛ كما فى قولنا :

- يتمتع لاعبو هذا الفريق بمهارة التحكم فى الكرة .

٢ - بالنسبة للاعب : قدرته على منع المنافسين من أخذ الكرة[١]؛ كما فى قولنا :

- يتمتع هذا المهاجم بمهارة التحكم فى الكرة .

تدور معظم دلالات مادة (حكم) فى العربية حول : المنع[٢]، وصيغة (تفعَّل) تدل على القوة، فأضافت دلالة القوة إلى دلالة المنع، وأصبح معنى (تحكَّم) : قوة المنع، أى : منع الآخرين من أخذ الكرة، والاحتفاظ بها بقوة .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة . ٢- القوة .

٣ - المهارة والخبرة . ٤- السيطرة على الكرة .

٥ - الاستحسان والإعجاب . ٦ - الاحتفاظ بها .

---

(١) مجموعة المصطلحات المجمع ٢٠ / ١١٦ - ١٧ - ٣٢ / ٣٣١ - ٤٣ / ٤٢ .
(٢) النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١ / ٤١٩ .

٢٠- الاستحواذ على الكرة :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الاحتفاظ بالكرة والسيطرة عليها فترة طويلة، وهذا يدل على قوة الفريق الذى تكون نسبة الاستحواذ على الكرة لصالحه؛ كما فى قولنا :

– الأهلى يسيطر تمامًا على المباراة، والاستحواذ على الكرة من نصيب لاعبيه.

أصل الاستحواذ من (الحَوْذ)، وهو : السير الشديد. واستحوذ : غَلَب، ومنه قوله تعالى : ﴿ **قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ** ﴾ النساء/ ١٤١، أى : ألم نغلب على أموركم ونَسْتَوْلِ على مودَّتكم[١].

فهو تعبير فصيح موصول بالمعنى القديم، وهو السيطرة والغلبة.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١ – الحركة.
٢ – القوة والسيطرة.
٣– الاحتفاظ بالكرة بين أقدام لاعبى الفريق.
٤– المهارة.

٢١- من رِجْل لرِجْل :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : التبادل السريع للكرة، بحيث كلما وصلت الكرة إلى لاعب مرَّرها دون إبطاء لزميله؛ كما فى قولنا :

---

(١) لسان العرب (ح و ذ).

- مباراة سريعة، الكرة تنتقل من رجل لرجل.

والتعبير الكروى فيه إيجاز، والتقدير: الكرة تنتقل من رجل لرجل مباشرة. ومن خصائص لغة كرة القدم الإيجاز؛ لضيق الوقت أمام المعلق الرياضى المطلوب منه ملاحقة أحداث المباراة.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١ - الحركة.   ٢- استخدام القدم.

٣ - سرعة انتقال الكرة بين لاعبى الفريق الواحد.

٣ - المهارة.

٤ - اللعب الجماعى.

٢٢- استلم برشاقة الغزال:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: استقبال الكرة بخفة وبراعة ورشاقة فى الحركة؛ كما فى قولنا :

- إبراهيم يوسف لاعب ممتاز، استلم الكرة برشاقة الغزال، ثم مرَّرها بسرعة إلى زميله ليحرز هدفًا.

المراد بالاستلام فى هذا التعبير: استقبال الكرة.

والرشاقة: خفة الحركة، وأصلها من: رشق السهام والنبل ونحوها، أى رَمْيُها. ولَمَّا كانت حركة النبل والسهام سريعة استعيرت للتعبير عن سرعة الحركة وخفتها، يقال للقوس: ما أرشقها! أى: ما أخفها وأسرع سهمها.

والغزال معروف بخفته ومرونته فى الحركة، وقديمًا وصف الظبى (الغزال) بالمُرْشِق، والإرشاق : امتداد أعناق الظباء وانتصابها[١]، ورجل رشيق : حسن القَدِّ لطيفه[٢].

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١ – خفة الحركة ومرونتها. ٢ – السرعة.

٣ – المهارة الفائقة. ٤– الإعجاب والاستحسان.

٥– حسن استلام الكرة.

٢٣– إشارات لاسلكية :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : دقة اللعب وسرعته، والتفاهم التام بين لاعبى الفريق الواحد، وكأن تمرير الكرة بينهم نوع من الإشارات اللاسلكية بينهم؛ كما فى قولنا :

– الكرة تمرر سريعًا بين اللاعبين فى إشارات لاسلكية.

الإشارات : جمع إشارة، وهى الإيماء بالكف والعين والحاجب[٣].

وقد بقى هذا المعنى فى الاستعمال اللغوى المعاصر، إلى جانب المعنى الآخر وهو : الرسالة التى ترسل عبر الأجهزة اللاسلكية، أى المتصلة ببعض من دون أسلاك. وتمتاز هذه الإشارات بالدقة والانتظام والسرية؛ لأنها تتم فى خفاء من خلال شفرة متفق عليها لا يعرفها سوى الأطراف المتفقة عليها.

---

(١) لسان العرب (ر ش ق). (٢) القاموس المحيط (ر ش ق).
(٣) لسان العرب (ش و ر).

وشبهت بها التمريرات السريعة المتوالية بطريقة منظمة متفق عليها بين لاعبى الفريق.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة. ٢ - السرعة.

٣ - النظام والدقة. ٤ - المهارة.

٥ - السرِّية.

٦- حسن التوقع والتفاهم الذهنى بين اللاعبين (قراءة الأفكار).

٢٤- صاروخ أرض جو :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الكرة القوية العالية؛ كما فى قولنا :

- صاروخ أرض جو يمر فوق العارضة مباشرة.

الصاروخ : كلمة محدثة للدلالة على الآلة الحربية المعروفة ، ومن أنواع الصواريخ ما يسمى : صاروخ أرض جوّ، أى : ينطلق من الأرض ليصيب هدفًا طائرًا فى الجو.

شبهت به الكرات العالية القوية السريعة.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١ - الحركة. ٢ - القوة.

٣ - الارتفاع. ٤ - السرعة الفائقة.

٥ - الإعجاب والاستحسان.

٢٥- ضربة خلفية مزدوجة Double Kick :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : لعب الكرة إلى الخلف برفع القدمين إلى أعلى والدوران فى الهواء مع ضرب الكرة بإحدى القدمين[١]؛ كما فى قولنا :

– ضربة خلفية مزدوجة من حسام عبد المنعم تخدع المدافع وحارس المرمى وتسكن الشباك .

ضربة : اسم مرة من (ضرب) .

خلفية : ملعوبة إلى الخلف .

مزدوجة : اسم مفعول على وزن مُفْتَعَلة، وقلبت داله تاءً لمناسبة الزاى . والازدواج من الزوج، وهو الاثنان[٢] .

وصفت هذه اللعبة بالمزدوجة؛ لأنها تستعمل فيها القدمان معًا، إحداهما تتحرك ولا تضرب الكرة، والأخرى تضربها . وهو تعبير فصيح موصول بالقديم .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١ – الحركة .
٢ – الاتجاه إلى الخلف .
٣ – استخدام القدمين معًا .
٤ – المهارة .
٥– دوران الجسم فى الهواء

---

(١) مجموعة المصطلحات ٣٢/٣٤٦،٤٣/٤١ .
(٢) لسان العرب (ز و ج) .

٢٦- غمز الكرة :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : دفع الكرة دفعة خفيفة لمسافة قصيرة، بمهارة عالية، يتحقق بها موقف أفضل لفريقه؛ كما فى قولنا :

- اللاعب فلان يغمز الكرة، لتصل إلى زميله المترقب .

وأصل الغمز : الإشارة بالعين والحاجب والجفن . واستعمل للمس؛ كقولهم : غمز الناقة، أى : وضع يده على ظهرها(١) .

فغمز الكرة : لمسها بخفة ودفعها لمسافة قصيرة، وهو تعبير فصيح موصول بالمعنى القديم .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١ - الحركة .

٢- الخفة والسرعة .

٣- المهارة .

٤- الاستحسان والإعجاب .

٥- حركة الكرة لمسافة قصيرة .

٢٧- فتح البرجل :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الإسراع فى الجرى، ويوصف اللاعب السريع بأنه : بَرْجَله واسع؛ كما فى قولنا :

(١) لسان العرب (غ م ز) .

– اللاعب فلان إذا فتح البرجل لم يلحق به أحد .

البرجل : آلة مركبة من ساقين متصلين تُثبَّت إحداهما وتدور حولها الأخرى، تُرسَم بها الدوائر والأقواس[١]، وهى كلمة محدثة للدلالة على الآلة المذكورة .

شبهت الساقان بالبرجل، واتساع الخطو بفتح البرجل، وكأن المراد أن لهذا اللاعب السريع ساقين من حديد كساقى البرجل، وهو يتحكم فيهما كما يتحكَّم فى الآلة المذكورة، بتوسيع الخطو أو تضييقه .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة .　　　٢ – السرعة .

٣ – القوة .　　　٤– اتساع خطو اللاعب .

٢٨– قدَّم له الكرة على طبق من ذهب :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : هيَّأ الكرة لزميله تهيئة جيدة، بحيث يمكنه أن يحرز منها هدفًا بسهولة؛ كما فى قولنا :

– حازم أهدى حسام حسن كرة على طبق من ذهب أحرز منها أجمل أهداف الموسم .

والتعبير كناية عن التهيئة الجيدة، كمن يقدم طعامًا على طبق من ذهب، تقديرًا لضيفه وتشريفًا له . فكأن اللاعب الذى هَيَّأ الكرة تهيئة جيدة وسهَّلها لزميله كى يحرز منها هدفًا سهلاً – قد وضعها له على طبق من ذهب .

---

(١) الوجيز (ب ر ج ل) .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١ – التهيئة والإعداد للغير.　　　٢ – المهارة.

٣ – السهولة.

٤ – إمكان التأثير والفاعلية.

٢٩– كتم الكرة (امتصاصها) :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: السيطرة على الكرة للتصرف فيها بالطريقة التى يقتضيها الموقف، وتتطلب هذه السيطرة توقيتًا دقيقًا للغاية، مع حساسية بالغة من أجزاء جسم اللاعب التى تقوم بهذا العمل؛ لأن أى خلل فى الوقت يُعَدُّ قصوراً فى مهارة اللاعب، ويؤدى إلى فقدان القدرة على التحكم فيها(١)؛ كما فى قولنا :

– كرة قوية استطاع المدافع كتمها (امتصاصها) بصدره.

الكتم: الإخفاء، والقوس الكتوم: التى لا تُسْمَع لها رنَّة عند استخدامها والرمى بها. والقِربة الكَتوم: التى تُمْسِك ما فيها فلا يسيل منها(٢).

ومن هذا المعنى أخذ تعبير كتم الكرة أى السيطرة عليها حتى لا تخرج من قدم اللاعب. والامتصاص: تشرُّب الشىء على مهل(٣).

شبِّهت طريقة استقبال الكرة والسيطرة عليها بامتصاص الماء والتمهل

---

(١) كرة القدم، محمد جلال قريطم، محمد عبده صالح، ص ٤٢.

(٢) لسان العرب (ك ت م).　　　(٣) انظر لسان العرب (م ص ص).

فيه، وكأن الكرة القوية ماء أو سائل يتشربه اللاعب ببطء، كى يهدِّئ من قوتها وسرعتها.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١ – إحدى طرق استقبال الكرة. ٢ – السيطرة على الكرة.

٣ – حسن التصرف فيها بمهارة.

٤ – تحتاج إلى الدقة والحساسية.

٥– إيقاف الكرة مرة واحدة بتمكن عند استقبالها.

٣٠–كرة أرضية زاحفة :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الكرة التى تتحرك على الأرض ولا ترتفع إلى أعلى؛ كما فى قولنا :

– كرة أرضية زاحفة من تامر عبد الحميد تمر بجوار القائم.

أرضية : منسوب إلى الأض، أى : تتحرك على الأرض.

زاحفة : اسم فاعل من (زحف)، أى : مشى قُدُمًا. وأصل الزحف : حركة الصبى على استه قبل أن يقوم[١].

شبهت حركة الكرة بزحف الطفل على الأرض، بجامع الالتصاق بالأرض.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١ – الحركة.

٢ – ملازمة سطح الأرض وعدم مفارقته أثناء الحركة.

---

(١) لسان العرب (ز ح ف).

٣- المتحرك هنا هو الكرة.

٤- خطورتها على الحارس.

٣١- كرة بينية:

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى تمرير اللاعب الكرة بين لاعبَيْن من الفريق المنافس لتصل إلى زميله؛ كما في قولنا:

- كرة بينية تصل إلى أحمد بلال كاد أن يسجل منها هدفًا.

البينية: وصف منسوب إلى الظرف (بين)، ولم أجده في أي من المعاجم قديمها وحديثها(١). وهي صياغة صحيحة جارية على القواعد الصرفية، ومثلها في القديم النسب إلى الظرفين (أمام، خلف) فيكون الوصف المنسوب: الأمامي، الخلفي.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الحركة. ٢- تبادل الكرة.

٣- مرور الكرة بين لاعبين منافسين مع عدم القدرة على قطعها.

٤- الذكاء والمهارة. ٥- الخطورة.

٣٢- الكرات الثابتة:

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى: الضربات التي تثبت فيها الكرة فوق نقطة محددة، ويكون اللعب متوقفًا، ويلعبها لاعب واحد من النقطة المحددة، مثل ضربة الجزاء، والضربة الركنية، وضربة

(١) راجع: لسان العرب، الوسيط، المنجد (بين).

المرمى، والضربة الحرة؛ كما فى قولنا:

– كثير من الأهداف فى هذا الموسم جاءت من الكرات الثابتة.

سميت هذه الضربات بالضربات – أو الكرات – الثابتة؛ لأن الكرة تثبَّت فى نقطة محددة ويتوقف اللعب حتى يطلق أحد اللاعبين هذه الكرة، كما أن اللاعبين من كلا الفريقين يكونون فى وضع ثابت قبل هذه اللعبة.

● **الملامح الدلالية للتعبير** :

١– الثبات. ٢– الخطورة.

٣ – تحتاج إلى المهارة والخبرة.

٤ – غالبًا ما تكون ضربات عقابية ضد الفريق المخالف.

٥– انطلاق حركة الكرة بعد ثبات وتوقف تام.

٣٣– كرة مختومة بالشمع الأحمر :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: اللعبة الجيدة المميزة للاعبٍ بعينه، لا يجيدها غيره؛ كما فى قولنا:

– كرة جميلة من اللاعب فلان مختومة بالشمع الأحمر.

وأصل التعبير فى الاستعمال اللغوى المعاصر: عندما تقرر النيابة إغلاق محل أو شركة فتضع عليها قفلاً بالشمع الأحمر، ولا يجوز نزع هذا القفل إلا بإذن من النيابة.

شبهت اللعبة المميزة التى لا يجيدها سوى لاعب بعينه – بهذا، كأن

اللاعب الذى لعبها هو وحده الذى يعرف كيف يلعبها، فلا يسمح لغيره بلعب مثلها.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة. ٢- المهارة والذكاء.

٣ - التميز والتفرد.

٤ - الاستحسان والإعجاب من الجمهور.

٥- عدم استطاعة الغير تنفيذ هذه اللعبة (ختم الشمع الأحمر).

٣٤- الكرة تسكن الشباك :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم عند دخول الكرة إلى المرمى؛ كما فى قولنا :

- تمريرات قصيرة سريعة، بعدها تسكن الكرة الشباك.

السكون : نقيض الحركة(١).

وهو تعبير جميل، حيث يصف حالة استقرار الكرة داخل الشباك بعد طول الحركة، وهو الهدف الذى يسعى إليه اللاعبون، والتعبير يحمل فى ثناياه ظلالاً تعبِّر عن الراحة التى يشعر بها اللاعب عند إحرازه هدفًا، وكأنه يتأمل الكرة وقد استقرت فى شباك الفريق المنافس.

---

(١) لسان العرب (س ك ن).

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- وصف للكرة .

٢- السكون بعد الحركة .

٣- تحقيق الهدف .

٤- الإعجاب والاستحسان .

٣٥- كرة لا تُصَدّ ولا تُردّ :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : التسديدة القوية للكرة بحيث لا يمكن منعها من دخول المرمى ؛ كما فى قولنا :

- هدف جميل، قذيفة لا تُصَد ولا تُرد فى الزاوية الشمال .

الصَّدّ : المنع . والصَّدُ : الجَبَل، والعائق المانع كالعقبات الصعبة[١] .

والرَّدّ : صرف الشيء ورجعه[٢] .

وكلا اللفظين يتضمن معنى تحويل الاتجاه والإبعاد والمنع . وعطف الشيء على مثله يفيد التوكيد والمبالغة . فالكرة التى لا تصد ولا ترد هى الكرة القوية التى لا يمنعها مانع من بلوغ المرمى .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة .   ٢ - القوة .

٣- السرعة .   ٤- الخطورة .

٥- عجز الدفاع عن صد الكرة أو صرفها عن المرمى .

---

(١) لسان العرب (ص د د) .   (٢) لسان العرب (ر د د) .

٣٦-كرة طويلة :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى: بُعد المسافة التي تقطعها الكرة، ومجاوزتها للهدف الذي صوِّبت باتجاهه؛ كما في قولنا:

- كرة طويلة أكثر من اللازم، تخرج خارج الملعب.

وسياقات استعمال هذا التعبير الكروي تدل على عدم دقة التمرير، لخروج الكرة عن الهدف الموجهة إليه.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة.

٢- عدم الدقة في التمرير.

٣- تجاوز الهدف المقصود.

٣٧-كرة عابرة للقارات :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى: الكرة القوية التي تقطع مسافة بالغة الطول؛ كما في قولنا:

- كرة عابرة للقارات من أبو تريكة تصطدم بالقائم.

والتعبير مأخوذ من مجال الأسلحة، وهو الصاروخ عابر القارات، الذي يمكن إطلاقه من قارة فيقطعها ويصل إلى هدفه في قارة أخرى.

وهذا على سبيل المبالغة في طول المسافة، وقوة الكرة وسرعتها.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة. ٢ – طول المسافة.

٣ – القوة. ٤ – السرعة.

٥– تخطى الكرة رؤوس اللاعبين والوصول لمنطقة التأثير والخطورة.

٣٨–كرة عرضية :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى الكرة التى تلعب من أقصى طرف إلى الطرف الآخر بعرض الملعب، كما فى قولنا :

– كرة عرضية من الجناح اليمين فى مربع العمليات.

العرضية : منسوب إلى العَرْض، وهو : خلاف الطول[١].

والتعبير مبنى على صيغة النسب للوصف، كالكثير من التعبيرات اللغوية المعاصرة. ومعناه موصول بالاستعمال اللغوى القديم.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة. ٢– القوة وطول المسافة.

٣– مرور الكرة بعرض الملعب.

٤– الرغبة فى التخلص من تكتل الفريق المنافس وتهيئة فرصة للوصول إلى مرمى المنافس.

---

(١) لسان العرب (ع ر ض).

٣٩- كرة عكسية Reverse pass :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : تحويل اتجاه الكرة من ناحية إلى أخرى[١]؛ كما فى قولنا :

- مشى اللاعب فلان بالكرة، ثم كرة عكسية أمام منطقة الـ ١٨ .

وكلمة (عكسية) منسوبة إلى (العكس)، وهو : « رد آخر الشىء على أوله، وعكَسَ الدَّابَّة إذا جذب رأسها إليه لترجع إلى ورائها القهقرى »[٢] .

والتعبير الكروى مطابق للدلالة القديمة، فالكرة العكسية هى التى تَحَوَّل اتجاهها من الأمام إلى الخلف، أو من جانب إلى آخر .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة . ٢ - تحويل الاتجاه من الأمام إلى الخلف .

٣- التمويه . ٤ - محاولة تهيئة فرصة للتهديف .

---

(١) مجموعة المصطلحات ٤٣ / ٤٦ .

(٢) لسان العرب (ع ك س) .

٤٠- كرة مقطوعة :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى أن أحد اللاعبين أخذ الكرة قبل وصولها إلى لاعب من الفريق المنافس؛ كما فى قولنا :

– كرة مقطوعة من اللاعب فلان . .

والقطع : فصل بعض أجزاء الشيء من بعض، ومن معانيه : الهجران، ضد الوصل(١).

وأقرب الدلالات القديمة من الاستعمال اللغوى المعاصر للتعبير هو استعماله بمعنى البعد وترك الوصل، فالكرة التى كانت بين لاعبين من الفريق الواحد منعت من الوصول إلى اللاعب الآخر وأبعدت بواسطة لاعب من الفريق الآخر.

● الملامح الدلالية للتعبير :

١ – الحركة. ٢ – عدم الاتصال.

٣– افتقاد الكرة من أحد الفريقين.

٤– نجاح لاعب من الفريق المنافس فى السيطرة على الكرة لصالحه.

٥– نقص الدقة والمهارة.

٤١- كرة بمقياس ٦ ريختر :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : التصويبة القوية جدًا وكأنها زلزال؛ كما فى قولنا :

– كرة بمقياس ٦ ريختر من سيد عبد الحفيظ تسكن الشباك.

---

(١) لسان العرب (ق ط ع).

مقياس ريختر مقياس لقوة الزلازل، واستعمال هذا التعبير فى لغة الكرة مبالغة فى تصوير قوة الكرة وسرعتها، كأنها زلزال قوى مدمِّر يعجز حارس المرمى عن مواجهته.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة. ٢ – القوة البالغة.

٣ – السرعة الفائقة. ٤– التشبيه بالزلزال.

٥– عجز حارس المرمى أو الدفاع عن صرف الكرة عن مسارها نحو المرمى.

٤٢ – لعبة خطرة:

يستعمل هذا التعبير فى لغة القدم بدلالتين :

● الأولى: اللعبة التى تمثل خطراً على أحد الفريقين، وقد ينتج عنها إصابة مرماه بهدف؛ كما فى قولنا :

– لعبة خطرة، ولكن يقظة الدفاع تحول بينها وبين المرمى.

● الثانية : اللعبة التى تعرض أحد اللاعبين لخطر الإصابة كرفع القدم إلى أعلى فى وجه اللاعب المنافس، أو الاشتراك فى الكرة بعنف، يحاول كلٌّ أن يخلصها لنفسه؛ كما فى قولنا:

– لعبة خطرة يشترك فيها ثلاثة لاعبين.

وكلا المعنيين يرجع إلى معنى عام هو التأثير الخطر الذى قد ينتج عن هذه اللعبة، وهو خطر مادّى (الإصابة) أو معنوى (إصابة المرمى بهدف).

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة. ٢– الخطورة.

٣– احتمال إصابة المرمى بهدف.

٤ – احتمال إصابة أحد اللاعبين.

٤٣ – الألعاب الكربونية :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الألعاب المتكررة كثيرًا؛ كما فى قولنا :

– المباراة بعيدة عن الأفكار المعلبة والألعاب الكربونية.

وصفت الألعاب المكررة كثيرًا بالكربونية، تشبيهًا لها بنسخ الكتابة بالكربون، فهى ألعاب تقليدية ليس فيها ابتكار ولا إبداع.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١ – الحركة. ٢– وصف لطريقة اللعب.

٣ – التقليدية وكثرة التكرار.

٤ – الاستهجان.

٤٤ – ألقى كلمة الافتتاح :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : إحراز الهدف الأول فى المباراة؛ كما فى قولنا :

– كرة جميلة من إسلام الشاطر إلى بركات الذى ألقى كلمة الافتتاح فى المباراة.

ألقى الشيء: طرحه. وألقى الكلام: قاله(١).

الافتتاح: البداية، وافتتاح الشيء: أوله(٢).

شُبِّه الهدف الأول في المباراة بالكلمة التي تقال في بداية كل عمل مهم، كالندوات والمؤتمرات وغير ذلك.

وهو تعبير جميل؛ إذ يعيدنا إلى التقليد العربي الراسخ في افتتاح الأمور المهمة بكلمة – أي خطبة – تكون بمثابة إعلان وتنويه بهذا الأمر. كما أن هذا التعبير يتضمن أن اللعب لا يكون قد بدأ بداية حقيقية قبل إحراز الأهداف.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١ – الحركة. ٢ – إحراز الهدف الأول.

٣ – البراعة. ٤ – الاستحسان والإعجاب.

٥– الإثارة وبث الروح والحيوية في الملعب.

٤٥- لمسة سحرية:

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم للدلالة على: اللعبة الجميلة الخطيرة التي تنتهي – غالبًا – بهدف، أو كاد أن يحرز منها هدف، وذلك بتخليص الكرة ودفعها دفعة خفيفة إلى لاعب في موقف أفضل من موقف اللاعب الذي دفعها، فيمكن إحراز هدف منها، كما في قولنا:

– بلمسة سحرية من حازم تهيأت الكرة لعبد الحليم على كي يحرز منها هدفًا جميلاً.

(١) لسان العرب (ل ق ى). (٢) لسان العرب (ف ت ح).

اللمسة : اسم مرة من (لمس)، وأصل اللمس : الجس باليد، ومسّ الشيء بالشيء، واستعير للدلالة على السرعة كما فى الحديث : «اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يَلْمِسان البصر»، أى يخطفانه(١).

والتعبير الكروى يأخذ من الملامح القديمة للفظ : الخفة، والسرعة. ويضيف إليهما ملمحى المهارة والدقة.

وكلمة (سحرية) : منسوبة إلى السحر، وهو التخييل والإيهام، ثم استعير لمعنى الاستهواء واستمالة القلوب؛ كما فى قول النبى ﷺ : «إن من البيان لسحراً»(٢).

فالتعبير الكروى المعاصر تعبير جميل دالٌّ على المراد، ولم يخرج عن المعانى القديمة للفظين المكونين له.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة.
٢– السرعة والخفة.
٣ – المهارة والدقة.
٤ – الاستحسان والإعجاب.
٥ – التأثير والفاعلية بأقل جهد.

٤٦– لمسة واحدة :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم للدلالة على : انتقال الكرة من لاعب إلى آخر بسرعة وخفة ومهارة، دون توقف؛ كما فى قولنا :

---

(١) انظر : لسان العرب (ل م س)، والحديث فى : النهاية لابن الأثير ٤ / ٢٧٠.
(٢) فتح البارى ٩ / ٢٠١.

– أحمد بلال أحرز هدفًا رائعًا من لمسة واحدة .

اللمسة : اسم مرة من لمس الشيء : مسَّه .

ووصفت بالواحدة، أى الواحدة لكل لاعب، فاللاعب لا يبقى الكرة معه، ولكن يلعبها مباشرة إذا وصلت إليه، ويمررها بسرعة وخفة إلى زميله .

واستخدام صيغة اسم المرة هنا استخدام موفق للدلالة على السرعة وعدم التباطؤ، وزاد وصفه بالواحدة توكيد هذه الصفة والمبالغة فيها .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة .   ٢ – السرعة .

٣– انتقال الكرة بين لاعبى الفريق الواحد بضربة واحدة من اللاعب .

(استقبال وإرسال الكرة يتم بضربة واحدة) .

٤ – الخفة والمهارة .

٥ – الاستحسان والإعجاب .

٤٧ – تمريرة خلفية Back Pass :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : إرسال الكرة إلى الخلف[١]؛ كما فى قولنا :

– تمريرة خلفية لتهدئة اللعب .

التمريرة : اسم مرَّة من (مرَّرَ) الكرةَ، أى : جعلها تُمَرّ .

---

(١) مجموعة المصطلحات ٤٣ / ٤٦ .

خلفية: وصف منسوب إلى جهة الخَلْف، أى: هذه الكرة ترسل إلى الخلف.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الحركة. ٢- توجيه الكرة إلى الخلف.

٣- الرغبة فى التخلص من الضغط الواقع على اللاعب من الفريق المنافس.

٤٨- تمريرة ساحرة:

يستعمل هذا التعبير فى لغة القدم بمعنى: اللعبة الجميلة المفاجئة؛ كما فى قولنا:

- بتمريرة ساحرة من اللاعب فلان إلى زميله تقدم الفريق بهدف مبكر.

التمريرة: اسم مرة من (مَرَّر) الكرة، أى: جعلها تَمُرّ[١]، بنقلها إلى لاعب آخر.

ساحرة: اسم فاعل من (سحر)، والسحر: التخييل والإيهام، وكل ما لطف مأخذه فهو سحر[٢].

والمقصود بالتعبير الكروى (تمريرة ساحرة): أنها لعبة جميلة تنتقل بطريقة تبهر النظر، بخفة ورشاقة، وهذه كلها من صفات الحركة السحرية.

---

(١) لسان العرب (م ر ر). (٢) لسان العرب (س ح ر).

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة .　　　　٢ - الجمال والخفة .

٣- السرعة .　　　　٤ - المهارة .

٥ - الاستحسان والإعجاب .

٦- عدم توقع الفريق المنافس لها .

٧- تحول الفريق إلى وضع أفضل وأخطر على منافسه .

٤٩ - تمريرة عرضية :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : الكرات التي تقطع الملعب عرضاً؛ كما في قولنا :

- التمريرات العرضية في منطقة الجزاء تمثل خطراً كبيراً .

التمريرة : اسم مرة من مرَّر الكرة، أي جعلها تَمُرّ منه إلى لاعب آخر في فريقه .

العرضية : وصف منسوب إلى العَرْض، أي عرض الملعب .

[راجع : كرة عرضية] .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١ - الحركة .　　٢- الاتجاه الأفقي (مرور الكرة بعرض الملعب) .

٣- الرغبة في تهيئة فرصة للتهديف .

٤- تنتقل بين لاعبي الفريق الواحد .

٥٠- تمريرة عكسية Reverse pass:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : إرسال الكرة فى اتجاه معاكس لحركة اللاعب[١]؛ كما فى قولنا:

- تمريرة عكسية لتغيير الملعب تربك دفاع الفريق المنافس.

التمريرة : اسم مرة من (مَرَّر) الكرة أى : أرسلها.

عكسية : وصف منسوب إلى (العكس)؛ أى: النقيض، يقال : عكس الشيء يعكِسه عَكْسًا : ردَّ آخره على أوله[٢].

والتمريرة العكسية يراد بها تغيير اتجاه اللعب وتقليل الضغط الواقع على اللاعبين فى الجانب الذى نقلت منه الكرة، وإعطاء فرصة للاعبين الآخرين فى الجانب المعاكس.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة.

٢- تغيير اتجاه الكرة عكس اتجاه حركة اللاعب.

٣- تقليل الضغط على الجانب الذى فيه الكرة.

٤- المهارة والخبرة.

٥- انتقال الكرة بين لاعبى الفريق الواحد.

---

(١) مجموعة المصطلحات ٤٣/٤٦.

(٢) انظر: لسان العرب (ع ك س).

٥١- تمريرة قاتلة :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : نقل الكرة نقلة سريعة مفاجئة في الوقت المناسب، وهي لعبة خطرة قد تؤدى إلى إحراز هدف؛ كما في قولنا :

- تمريرة قاتلة من اللاعب فلان تحسم نتيجة المباراة لصالح فريقه .

التمريرة : اسم مرة من (مرَّر) الكرة، أى جعلها تمُرّ[١]، بنقلها إلى لاعب آخر .

ووصفت بالقاتلة لتأثيرها الخطير على الفريق المنافس، حيث إنها تؤدى إلى تغلب الفريق الذى لعبها على الفريق المنافس .

والتعبير يقوم على المبالغة فى تصوير الخطر، وهذه المبالغة مرتبطة باللغة الانفعالية المستخدمة فى مجال كرة القدم .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة .

٢ - السرعة والمفاجأة .

٣- قوة التأثير (احتمال إصابة الهدف) كبير جداً .

٤ - المهارة

٥- اختيار التوقيت المناسب .

٦ - الاستحسان والإعجاب .

---

(١) لسان العرب (م ر ر) .

العلاقات الدلالية

بين ألفاظ وتعبيرات

مجال الألعاب والمهارات

(١) علاقة الترادف :

كان الترادف أبرز العلاقات الدلالية وأكثرها شيوعًا فى هذا المجال الدلالى، ويرجع ذلك إلى تعدد طرق التعبير عن الحركة أو اللعبة.

وتظهر علاقة الترادف بين الألفاظ الآتية :

- زلزال – صاروخ – قذيفة.
- مراوغة – تمويه.
- تسديدة – تصويبة.

وتظهر علاقة الترادف فى هذا المجال بين التعبيرات الآتية :

- جملة تكتيكية – جملة مفيدة.
- التحكم فى الكرة – الاستحواذ على الكرة.
- من رجل لرجل – إشارات لاسلكية – لمسة سحرية – لمسة واحدة.
- صاروخ أرض جو – كرة لا تُصَدّ ولا تُرَدّ – كرة بمقياس ٦ ريختر.
- لعبة خطرة – تمريرة قاتلة.
- كرة عكسية – تمريرة عكسية – كرة عرضية – تمريرة عرضية.
- كرة طويلة – كرة عابرة للقارات.

(٢) علاقة التضاد :

تبرز هذه العلاقة بين الألفاظ الآتية :

تمرير ---- > زلزال ، صاروخ ، قذيفة .

كما تبرز علاقة التضاد بين التعبيرات الآتية :

- غمز الكرة ---- > صاروخ أرض جو ، كرة لا تُصَدّ ولا تُرَدّ، كرة بمقياس ٦ ريختر.
- كرة عرضية ، تمريرة عرضية ---- > كرة طويلة، كرة عابرة للقارات .

(٣) علاقة العموم والخصوص :

تظهر هذه العلاقة بين ألفاظ هذا المجال في نحو كلمة (تسديدة) وهي أعم كلمات المجال، وتخصصّها ألفاظ : زلزال - تصويبة - صاروخ- قذيفة .

(٤) علاقة التباين :

تظهر هذه العلاقة بين بقية الألفاظ والتعبيرات التي يضمها هذا المجال .

مظاهر التطور اللغوى

فى ألفاظ وتعبيرات مجال الألعاب والمهارات

التطور الدلالى:

لم يحدث فى ألفاظ وتعبيرات هذا المجال تطور لغوى على المستويات: الصوتية والصرفية والتركيبية. ولكن كثيراً من ألفاظ وتعبيرات هذا المجال أصابها تطور لغوى على المستوى الدلالى، إمَّا عن طريق:

١ – **تخصيص المعنى**: وقد وقع فى الألفاظ الآتية:

- متابعة: خصصت دلالتها من مطلق الموالاة، إلى متابعة حركة الكرة.
- ارتداد: خصصت دلالتها من مطلق الرجوع، إلى: رجوع الكرة بعد اصطدامها بلاعب أو شيء فى الملعب، أو رجوع اللاعبين بسرعة إلى الخلف.
- مراوغة: خصصت دلالتها من مطلق المخادعة، إلى: المرور بالكرة والإفلات من المنافس عن طريق الحركة والخداع.

٢ – **انتقال المعنى**:

وقع هذا النوع من التطور الدلالى فى الألفاظ الآتية:

- صاروخ: انتقل معناها من الآلة المعروفة، إلى: تسديد الكرة بقوة.

● قذيفة : انتقل معناها من : الطلقات النارية، إلى : تسديد الكرة بقوة.

● مقص : انتقل معناها من الآلة المعروفة، إلى : الزاوية العليا من المرمى.

● لَمّة : انتقل معناها من : جمع ما تفرَّق، إلى : السيطرة على الكرة والحدّ من حركتها.

ومن التعبيرات التى أصابها تطور لغوى عن طريق انتقال الدلالة فى هذا المجال :

● جملة تكتيكية : انتقل معنى الجملة من مجموعة كلمات مترابطة، إلى : مجموعة من الخطوات والتمريرات للكرة، وكذا تعبير (جملة مفيدة).

● جون طبعة أولى : انتقل معنى الطبعة الأولى من المعنى المعروف فى نشر الكتب، إلى : الهدف المميَّز الذى لم يُسْبَق بمثله.

● كرة عابرة للقارات : انتقل معنى (عابرة للقارات) من وصف الصواريخ طويلة المدى، إلى : الكرات التى تقطع مسافة طويلة.

● كرة مقطوعة : انتقل معنى القطع، إلى : منع الكرة من المرور والتجاوز.

● كرة بمقياس ٦ ريختر : انتقل معنى هذا القياس من مجال تقدير قوة الزلزال، إلى : التعبير عن قوة الكرة.

- ألعاب كربونية: انتقل معنى الكربونية من نسخ الورق المكتوب بالكربون، إلى: الألعاب المتشابهة المحفوظة.
- ألقى كلمة الافتتاح: انتقل معنى التعبير من إلقاء الخطب، إلى: إحراز الهدف الأول في المباراة.
- لمسة سحرية: انتقل معنى اللمسة من المس باليد، إلى: اللعبة الجميلة.
- لمسة واحدة: انتقل معناها من: مسّ الشيء باليد مرةً واحدة، إلى: تبادل الكرة بسرعة ودون توقف.
- تمريرة قاتلة: انتقل معنى (قاتلة) من المعنى المعروف، إلى: وصف الكرة بالخطورة والمفاجأة وقوة الأثر.

٢ - ألفاظ وتعبيرات مجال خطط اللعب :

يحتوى هذا المجال على أربعة عشر (١٤) لفظًا وتعبيرًا: لفظًا واحداً، وثلاثة عشر تعبيراً، على النحو التالى :

م	الجذر	التعبير
١	ك ش ف	استكشاف
٢	ج س س	جس النبض
٣	ج م د	تجميد اللعب
٤	غ ى ر	تغيير تكتيكى
٥	غ ى ر	تغيير اضطرارى
٦	ف ت ح	فتح الثغرات
٧	ف ت ح	فتح اللعب
٨	ك ر ر	كر وفر
٩	ك س ر	كسر جمود المباراة
١٠	ل ع ب	لعب جماعى
١١	ل ع ب	اللعب المفتوح
١٢	ل ع ب	ملعب مفتوح
١٣	ع ع ب	اللعب المقفول
١٤	هـ د أ	تهدئة اللعب

١- استكشاف Scouting :

تستعمل هذه الكلمة فى لغة كرة القدم بمعنى: محاولة معرفة كل ما يمكن معرفته عن الفريق المنافس وما لديه من قدرات ومهارات فردية وخطط هجومية[١] .... إلخ؛ كما فى قولنا:

– فريقنا الوطنى يحاول استكشاف الفريق الضيف.

الاستكشاف: مشتق من الكشف، وهو دفعك الشىء عما يواريه ويغطّيه[٢]، وصيغة الاستفعال تدل على الطلب المعنوى، أى محاولة رفع الغطاء وتبين حقيقة الشىء.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١- فى بداية اللعب.

٢- قوة المنافسة.

٣- الحذر.

٤- محاولة التعرف على خطة الفريق المنافس ومواطن القوة والضعف عنده.

---

(١) مجموعة المصطلحات ٢٠/١١٦.
(٢) لسان العرب (ك ش ف).

٢- جسُّ النبض :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : محاولة كل من الفريقين اختبار الفريق الآخر، ومعرفة مكامن الخطورة والقوة والضعف فيه، ومدى مهارات لاعبيه. ويكون هذا في الدقائق الأولى من المباراة؛ كما في قولنا :

- ما زال الفريقان في مرحلة جس النبض، ولم تبدأ المباراة بداية فعلية حتى الآن.

الجَسّ : اللمس باليد. وجَسّ الخبر : البحث عنه(١).

وجس النبض وسيلة الطبيب لمعرفة حالة المريض، فاستعير التعبير إلى مجال كرة القدم بمعنى الاختبار وتعرف ما لدى الآخر من قوة أو ضعف، لتجنب خطره، واستغلال مواطن الضعف للهجوم عليه منها.

[راجع استكشاف]

● الملامح الدلالية للتعبير :

١- الاختبار والتعرُّف.   ٢ - في البداية.

٣- الحذر في اللعب.

٣- تجميد اللعب Freezing the game :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : احتفاظ الفريق المهاجم بالكرة أطول مدة ممكنة، دون محاولة لإحراز أهداف(٢)؛ كما في قولنا :

---

(١) لسان العرب (ج س س).

(٢) مجموعة المصطلحات ٢٠ /١١٨؛ ٣٢ / ٣٣٤، ٣٤٧.

– فى الدقائق الأخيرة يحاول الزمالك تجميد اللعب للمحافظة على الفوز.

التجميد: تحويل السائل إلى جامد[1]، استعير هذا لأداء معنى البطء والتهدئة الزائدة، فالمباراة فى حالة نشاطها كالماء الجارى، وفى حالة البطء والهدوء الزائدين كالماء المتجمد.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١– التحول من السرعة إلى البطء.

٢– الاحتفاظ بالكرة كل الوقت.

٣– بهدف استهلاك الوقت.

٤– يقوم بذلك الفريق المستفيد بنتيجة المباراة.

٤– تغيير تكتيكى:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: استبدال لاعب بآخر طبقًا لظروف المباراة ورغبة المدرب فى التحوُّل من الدفاع إلى الهجوم أو العكس، أو لتنشيط خط من خطوط فريقه، أو لأن اللاعب البديل يجيد ألعابًا لا يجيدها اللاعب الذى استبدل به؛ كما فى قولنا:

– كان التغيير التكتيكى الذى قام به المدرب فى الشوط الثانى سببًا فى فوز فريقه.

كلمة تكتيكى كلمة إنجليزية **Tactic**، وفرنسية **Tactique** من أصل يونانى، وتعنى: خطة. والأفضل استعمال التعبير العربى: تغيير خُطَطِى، أى مرتبط بخطة اللعب وطريقة سيره.

(١) لسان العرب (ج م د).

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– استبدال لاعب مكان آخر.

٢– لأسباب فنية.

٣– يراد به تحويل الموقف أو تنشيط الفريق ... إلخ.

٥– تغيير اضطرارى :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : حلول لاعب محل آخر لإصابة حدثت له؛ كما فى قولنا :

– أجرى المدرب تغييرًا اضطراريًّا بعد إصابة حارس المرمى.

التغيير : التحويل والتبديل[١].

الاضطرارى : المنسوب إلى الاضطرار، وهو الاحتياج إلى الشىء، وأصله من الضَّرر، وهو الضيق[٢].

فاللاعب المصاب أوقع فريقه فى موقف الضرورة أى الضرر، وألجأه إلى تغييره لحاجته إلى لاعب يلعب مكانه، حتى لا يلعب فريقه ناقص العدد.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– إصابة أحد اللاعبين واستبدال غيره به.

٢– قوة اللاعب المستبدل وأهميته لفريقه.

٣– الاضطرار.

(١) لسان العرب (غ ى ر).
(٢) لسان العرب (ض ر ر).

٦- فتح الثغرات :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : محاولة اختراق خط وسط وخط دفاع الفريق المنافس للوصول إلى مرماه، وذلك بالتبادل السريع للكرة لإرباك الدفاع وإيجاد طريق ينفذ منه إلى المرمى؛ كما فى قولنا :

فريق الترسانة يحاول فتح ثغرات فى دفاع المقاولون .

أصل الثغرة : كل فرجة فى جبل أو وادٍ أو طريق مسلوك . وأطلق على المكان الذى يكون حدًّا فاصلاً بين الفريقين المتحاربين، فهو موضع خطر وخوف يمكن أن يدخل منه الأعداء[١] .

ومن هذا المعنى الحربى أخذ التعبير الكروى تشبيهًا لمحاولات المهاجمين الوصول إلى مرمى الفريق المنافس، بما يفعله المحاربون من محاولة اختراق مواقع العدوّ وتحصيناته .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة .

٢- قوة المنافسة وصعوبتها .

٣- التبادل السريع للكرة .

٤- محاولة إرباك المنافس .

٥- محاولة الوصول إلى المرمى .

٦- محاولة التغلب على التكتل الدفاعى .

٧- فتح اللعب Open up :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : توسيع مجال اللعب لإرباك دفاعات الفريق المنافس، وذلك عن طريق الكرات العرضية الطويلة،

---

(١) لسان العرب (ث غ ر) .

لإحداث ثغرات وخلخلة دفاع الفريق المنافس[١]؛ كما في قولنا:

- لابد من فتح اللعب لكى يتمكن المهاجمون من الوصول إلى منطقة الجزاء.

استعيرت كلمة الفتح للدلالة على اتساع المساحات التى يتم تناقل الكرة فيها.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الحركة. ٤- محاولة خلخلة دفاع المنافس.

٢- اتساع مجال اللعب. ٥- إحداث ثغرة للنفوذ إلى المرمى.

٣- قوة الهجوم.

٨- كرّ وفرّ:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: التقدم إلى الأمام والارتداد إلى الخلف بسرعة؛ كما فى قولنا:

- هناك محاولات هجومية مكثفة، وكر وفر.

الكر: الرجوع. واستعمل بمعنى الإقدام فى الحرب[٢].

الفرّ: الهرب[٣].

قال امرؤ القيس يصف حصانه[٤]:

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مقبلٍ مدبرٍ معًا كجلمود صخر حطّه السيلُ مِن عَلِ

---

(١) مجموعة المصطلحات ٤٣/٤٥.

(٢) لسان العرب (ك ر ر). (٣) لسان العرب (ف ر ر).

(٤) موسوعة الشعر الجاهلى، امرؤ القيس، ١/٢٣١.

مكر مِفَرّ: مبالغة من (كرَّ – فرَّ) أي يحسن الإقدام على الأعداء، كما يحسن الفرار والهرب في الاتجاه المعاكس.

استعير التعبير في لغة كرة القدم للدلالة على الحركة إلى الأمام تارة وإلى الخلف تارة أخرى، والتقدم للهجوم، والرجوع للدفاع.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة.

٢ – سرعة التقدم للأمام وسرعة الارتداد إلى الخلف.

٣– تغيير الاتجاه.

٤– تبادل الهجوم.

٩–كسر جمود المباراة :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : تغيير طريقة اللعب، لتنشيط اللاعبين والانتقال من حالة البطء إلى السرعة؛ كما في قولنا :

– هناك محاولات من لاعبي خط الوسط لكسر جمود المباراة.

توصف الأشياء الثابتة المستقرة بالجمود، وكذا البطيئة، يقال : ناقة جَمَاد، أي بطيئة. والجماد : الحجارة، لصلابتها وثباتها، وكذا : الجبال والمرتفعات(١).

وكسر الجمود : كناية عن التحوُّل من حال البطء والثبات والرتابة، إلى حال النشاط والسرعة والإجادة.

(١) انظر : لسان العرب (ج م د).

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– وصف المباراة. ٢– البطء.

٣– محاولة التخلص من الثبات والبطء.

١٠– لعب جماعى Team work :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : التنسيق بين لاعبى الفريق بحيث يقوم كل لاعب بواجبه فى تنفيذ خطة اللعب، ويتعاون اللاعبون مع زملائهم، فلا يستحوذ أحدهم على الكرة وقتًا طويلاً، بل يمررها إلى زملائه[١]، كما فى قولنا :

– كرة القدم الحديثة تقوم على اللعب الجماعى.

يستعمل هذا التعبير فى العربية الحديثة فى كثير من المجالات بمعنى التعاون والتنسيق بين مجموعة من الناس لإنجاز هدف موحَّد، فلا ينفرد أحدهم ويتجاوز الحد المقرَّر له، بل يلتزم كلٌّ واحد بأداء دوره ضمن خطة عامة لتحقيق العمل المطلوب.

ويوصف هذا التعاون باللعب الجماعى، وأصل التعبير مستمد من مجال الرياضات الجماعية مثل كرة القدم وغيرها من الألعاب الجماعية.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة. ٢– التعاون.

٣– التنسيق والتخطيط الجيد. ٤– سرعة تبادل الكرة بين اللاعبين.

٥– الاستحسان والإعجاب. ٦– التخلى عن الاستحواذ على الكرة.

---

(١) مجموعة المصطلحات٣٢/٣٣٨، ٤٠/٢٠١.

١١ – اللعب المفتوح Open Play :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : اللعب الذى تنتقل فيه الكرة من لاعب إلى آخر بسرعة وفى كل أجزاء الملعب، ويقوم على الهجوم أكثر منه على الدفاع(١)؛ كما فى قولنا :

– المباريات الجيدة تقوم على اللعب المفتوح .

المفتوح : نقيض المغلق، واستعير لمعانى السعة، والانكشاف، وجريان الماء على الأرض . وكل هذه المعانى موجودة فى التعبير الكروى المعاصر .

وهو تعبير مجازى، يُشبِّه طريقة اللعب المذكورة بمكان مفتوح من كل الجهات، أى ليس هناك ما يعوق حركة الكرة وانتقالها من لاعب لآخر، ومن منطقة فى الملعب إلى منطقة أخرى .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة .	٢– اتساع مناطق اللعب .
٣– السرعة .	٤– المهارة .
٥– إتاحة الفرص للوصول للمرمى والتهديف .
٦– عدم التكتل الدفاعى .

١٢ – ملعب مفتوح Open court :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الملعب الذى يحتوى على منطقة دفاعية ضعيفة تتيح الفرصة لهجوم الفريق المنافس(١)؛ كما فى قولنا :

(١) مجموعة المصطلحات ٤٣ / ٤٥ .

– بالرغم من أن الملعب مفتوح إلا أن الفريق لم يحرز أية أهداف.

يؤدى الملعب المفتوح إلى ضعف الدفاع بسبب سرعة اللعب وتحوُّل الهجمات إلى هجمات مرتدة فى وقت قصير بحيث لا يستطيع المدافعون الرجوع إلى نصف ملعبهم والدفاع عن مرماهم؛ وذلك بسبب عدم تقيد اللاعبين بمراكز ثابتة.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– الحركة. ٢– السرعة.
٣– عدم التقيد بمواقع معينة. ٤– عدم التكتل الدفاعى.
٥– الخطورة. ٦– تهيئة الفرص للتهديف.

١٣– اللعب المقفول (المغلق):

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: اللعب البطىء المتردد الذى يميل إلى الدفاع دون الهجوم، وينحصر فى وسط الملعب، ويندر وصول الكرة إلى مرمى أحد الفريقين؛ كما فى قولنا:

– مباراة غير ممتعة لأن الفريقين يلعبان بأسلوب اللعب المقفول.

المقفول: خطأ فى الصياغة الصرفية، والصواب: مُقْفَل؛ لأنه من (أَقْفَل) المهموز، جاء فى اللسان: والباب مُقْفَل، ولا يقال: مقفول[٢].

والأفضل فى هذا المعنى أن يقال: لعب مُغْلَق؛ للتخلص من الخطأ الصرفى، كما أن فى معنى الإغلاق ملامح الضيق والبطء[١]، كما يفهم

(١) مجموعة المصطلحات ٤٣/٤٥.
(٢) لسان العرب (ق ف ل).

من التعبير الكروى المعاصر.

● **الملامح الدلالية للتعبير**:

١– بطء الحركة. ٢– الميل إلى الدفاع.

٣– ضيق مناطق اللعب وانحصاره فى منتصف الملعب.

٤– الملل. ٥– الاستهجان.

٦– قلة فرص الوصول للمرمى.

١٤– تهدئة اللعب Slowing the game:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: إبطاء الفريق المهاجم للعب، ويكون ذلك بالاحتفاظ بالكرة ونقلها ببطء من لاعب لآخر، والتقليل من الحركة السريعة(٢)؛كما فى قولنا:

– الفريق المهاجم يحاول تهدئة اللعب لتضييع الوقت، محاولاً إنهاء المباراة بهذه النتيجة.

التهدئة: تغيير الحركة أو الصوت إلى السكون(٣).

ويكون ذلك بتخفيف الحركة والإبطاء، وقلة تمرير الكرة من لاعب لآخر.

وقد استعارت العربية المعاصرة هذا التعبير الكروى واستعملته بمعنى عام، هو: تهدئة الأحوال والتوقف عن عمل ما من شأنه أن يزيد الموقف

---

(١) لسان العرب (غ ل ق).
(٢) مجموعة المصطلحات ٢٠/ ١١٨.
(٣) لسان العرب (هـ د أ).

توتراً، أو ما يؤدى إلى صعوبة الحل.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١ـ الحركة.

٢ـ الانتقال من السرعة إلى البطء.

٣ـ يقوم بذلك الفريق المستفيد من نتيجة المباراة.

٤ـ الاحتفاظ بالكرة قدر الاستطاعة.

العلاقات الدلالية

بين ألفاظ وتعبيرات مجال خطط اللعب

هذا المجال لا يضم سوى لفظ واحد، وثلاثة عشر تعبيرًا. وكانت أبرز العلاقات الدلالية بين تعبيرات هذا المجال هي :

الترادف :

وقع الترادف بين التعبيرات الآتية :

- تجميد اللعب – تهدئة اللعب.
- فتح الثغرات – فتح اللعب ، كسر جمود المباراة.

وكان التضاد أكثر العلاقات الدلالية شيوعًا فى تعبيرات هذا المجال؛ كما فى :

- تغيير تكتيكى – تغيير اضطرارى.
- تجميد اللعب، تهدئة اللعب ---> فتح الثغرات، فتح اللعب، كسر جمود المباراة.
- ملعب مفتوح – ملعب مقفول.

مظاهر التطور اللغوى فى

ألفاظ وتعبيرات مجال خطط اللعب

التطور الصرفى:

وقع التطور الصرفى فى الصيغ التالية:

● **استكشاف:**

لم ترد فى القديم صيغة (استفعل) من مادة (ك ش ف)، والصيغة المستعملة فى القديم هى المجردة: كَشَفَ كَشْفًا. ولكن الصيغة المعاصرة (استكشاف) مناسبة لأداء المعنى المطلوب، وهو: محاولة الكشف والتعرُّف، فاستعملت صيغة الاستفعال الدالة على الطلب، وهو هنا طلب معنوى، أى طلب كشف وتعرُّف قدرات الفريق المنافس.

● **مقفول**: وهو خطأ صرفى، والصواب (مُقْفَل)؛ لأنه اسم مفعول من الفعل المهموز (أَقْفَل)، وتعبير (اللعب المغلَق) أفضل من (الملعب المقفول)؛ لخلوِّه من هذا الخطأ الصرفى.

التطور الدلالى:

أ- **تخصيص المعنى:**

وقع التطور الدلالى عن طريق التخصيص فى اللفظ الوحيد الذى يضمه هذا المجال، وهو:

● استكشاف: خُصِّص معناه من مطلق الكشف والتعرُّف، إلى:

تعرُّف قدرات لاعبى الفريق المنافس وخططهم فى اللعب، ومواطن القوة والضعف فيهم.

ب - انتقال المعنى:

- جس النبض: انتقلت دلالتها من: لمس المريض باليد لمعرفة مُعَدَّل نبضه، إلى: محاولة اكتشاف قدرات المنافس وخططه، ومواطن القوة والضعف عنده.
- تجميد اللعب: انتقلت دلالة التجميد من: تحويل السائل إلى جامد، إلى: الاحتفاظ بالكرة لمدة طويلة والإبطاء من سرعة اللعب.
- فتح الثغرات: انتقل معنى الفتح إلى: محاولة إيجاد فرصة، و(الثغرات) انتقلت دلالتها من الثقوب المادِّيَّة، إلى: إحداث مواطن ضعف فى دفاعات الفريق المنافس.
- فتح اللعب: انتقلت دلالة الفتح، إلى: توسيع مجال اللعب، وكذا فى تعبير: اللعب المفتوح.
- كسر جمود المباراة: انتقلت دلالة الكسر، إلى: التخفيف والتقليل، وانتقلت دلالة الجمود من الجمود المادى، إلى: الثبات وعدم التجدُّد والبطء.
- الملعب المفتوح: انتقلت دلالة المفتوح من الفتح المادىِّ، إلى: وجود خلل ونقاط ضعف يمكن المرور منها بسهولة.

● الملعب المقـفـول (أو المغلق) : انتـقـلت دلالة القـفـل من الإغـلاق المادى، إلى : البطء والتردد مع ضيق مساحة اللعب وانحصاره فى وسط الملعب، وكأنه مغلق فى هذا الحيز بحيث لا يمكن تجاوزه إلى مناطق أخرى من الملعب .

٣ - ألفاظ وتعبيرات مجال المسابقات والبطولات :

يضم هذا المجال (١٠) عشرة ألفاظ وتعبيرات : ستة ألفاظ وأربع تعبيرات، هي :

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	ب ط ل	بطولة
٢	د و ر	الدورى
٣	ص ع د	الصعود
٤	ص ف ى	تصفيات
٥	ك أ س	الكأس
٦	هـ ب ط	الهبوط
٧	د ر ع	درع البطولة
٨	د و ر	الدور قبل النهائى
٩	د و ر	الدور النهائى
١٠	د و ر	دورى المظاليم

١ - بطولة Championship :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : مجموعة من المباريات تجرى لتحديد أكفأ المشاركين وأجدرهم بلقب البطل، أى أفضل الفرق وأقواها، وتحدد البطولة أيضاً ترتيب الفرق المشتركة فى المسابقة(١)؛ كما فى قولنا :

– غداً تبدأ بطولة كأس الأمم الأفريقية .

أصل البطولة : الشجاعة؛ سميت بذلك لأنها تُبْطِل قُوَى الأشدَّاء، والبطل هو من تُبْطِل أفعالُه الشجاعة قوى غيره من الرجال(٢) .

وفى تسمية المسابقات الرياضية (بطولاتٍ) حثٌّ على الرياضة البدنية، وعلى القيم العربية الأصيلة من شجاعة وقوة وفروسية .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١– مجموعة مباريات .

٢– تعدد الفرق المتنافسة .

٣– تحديد المراتب، مع التركيز على أكفأ الفرق .

٢ – الدورى League = Round-Robin Turnament :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم للدلالة على مسابقة كروية يلتقى فيها كل فريق بجميع الفرق الأخرى(٣)؛ كما فى قولنا :

– مباريات الدورى تبدأ من الأسبوع القادم .

---

(١) مجموعة المصطلحات ٣٢/ ٣٣٢ . (٢) انظر : لسان العرب(ب ط ل) .
(٣) مجموعة المصطلحات ١٩/ ١٥؛ ٣٢/ ٣٣٥ .

كما تستعمل الكلمة فى العربية المعاصرة لكل شيء مستمر ودائم يحدث فى توقيت معين، كالكتاب الدورى مثلاً، وكأن الوقت يدور ويعود كما كان. فهى منسوبة إلى (الدور). ولم تستعمل الكلمة قديمًا بالدلالة المعاصرة، غير أن استعمالها المعاصر جارٍ على القواعد العربية، ولم يخرج عن أصل دلالة مادة (دور)، وأصلها: الطواف حول الشيء ثم العودة إلى الموضع الذى بدأ منه(١).

واستعيرت للدلالة على كل شيء مستمر ودائم، كأنه نوع من الطواف والعودة إلى نقطة البداية.

● الملامح الدلالية للفظ :

١- المنافسة. ٢- التكرار كل عام.

٣- الارتباط بزمن محدد.

٤- الخضوع لمعايير وضوابط محددة.

٣- الصعود :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى: ارتفاع مستوى الفريق وتقدمه ليدخل فى المنافسة مع الفرق الممتازة، بعد أن كان يلعب فى درجة أقل، كما فى قولنا:

- هناك ثلاث فرق مرشحة للصعود هذا الموسم.

وأصل الصعود: الارتفاع إلى أعلى(٢). وفى التنزيل العزيز: ﴿ **إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ** ﴾ فاطر/١٠.

(١) لسان العرب (د و ر). (٢) لسان العرب (ص ع د).

والتعبير الكروى يقوم على المجاز، وينقل الدلالة من المحسوس إلى المعنوى، أى القوة والتحسن.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١- التقدم فى ترتيب المسابقة.

٢- تحسن مستوى الأداء الفنى.

٣- الانتقال إلى درجة أعلى من الدرجة التى كان يلعب فيها.

٤- تصفيات Heats:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: الأدوار النهائية فى مسابقة رياضية يواصل الفائزون فيها تقدمهم إلى الأدوار التالية، بينما يهبط الخاسرون ولا يلعبون فى الأدوار التالية[١]؛ كما فى قولنا:

- الجمهور غاضب لخروج فريقه من تصفيات كأس أفريقيا.

التصفيات: جمع تصفية، وهى تخليص الشىء مما لا قيمة له، أو من الشوائب والكدر، والإبقاء على أفضل ما فيه[٢].

شبهت المباريات التى تجرى لاختيار الفرق الجيدة واستبعاد الفرق الضعيفة بعملية التصفية لإخراج الشوائب من الشىء والإبقاء على خير ما فيه.

---

(١) مجموعة المصطلحات ٣٢/٣٣٤؛ ٤٠/١٩٤.
(٢) انظر: لسان العرب (ص ف ا).

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- مباريات سابقة على مباريات البطولة ممهدة لها .

٢- اختيار أفضل الفرق، واستبعاد المهزوم .

٣- استمرار الفائز في المنافسة .

٤- استبعاد المهزوم من المنافسة .

٥- الكأس Cup's tournament :

يستعمل هذا اللفظ في لغة كرة القدم بمعنى : المسابقة الكروية التي يحصل الفريق الأول في نهايتها على كأس، رمزاً لتفوقه وامتيازه[١] .

- فاز فريق كذا بكأس مصر .

والكلمة لم تخرج عن الاستعمال القديم، إلا أن الكأس كانت تطلق على الزجاجة ما دام فيها شراب، فإن لم يكن فيها شراب فهي قدح[٢] . وفي الاستعمال المعاصر تطلق على كل كأس سواء كان فيها شراب أو لم يكن، وفي لغة الكرة خصصت دلالتها في هذا الرمز الذي يعطى للفريق المتفوِّق إشارة إلى امتيازه على غيره .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- رمز للتفوق والتميز .

٢- التكريم .

٣- الحصول على البطولة .

٤- مادة من المعدن على شكل مخصوص .

(١) مجموعة المصطلحات ١٩ / ١٣ . (٢) لسان العرب (ك أ س) .

٦- الهبوط :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : خروج الفريق من المنافسة بين فرق الدرجة الأولى ليصبح من بين فرق الدرجة الثانية :

- الفريق معرض للهبوط .

كما يستعمل أيضًا بمعنى : ضعف مستوى الأداء عما كان عليه فى المباريات السابقة :

- غياب حازم إمام أدى إلى هبوط مستوى الأداء .

وكلا الاستعمالين صحيح، فهو نقل للدلالة من المستوى الحسِّى إلى المستوى المعنوى، وأصل الهبوط : النزول من أعلى إلى أسفل(١) .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- الحركة (فى الأصل الحسِّى) .

٢- ضعف مستوى الأداء الفنى عما كان عليه .

٣ - الخروج من المنافسة .

٤- الانتقال لدرجة أقل فى المنافسة .

٧- درع البطولة :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الرمز الذى يحصل عليه الفريق الفائز ببطولة إحدى المسابقات الكروية، وغالبًا ما يكون فى صورة كأس، تظل معه لمدة عام؛ كما فى قولنا :

---

(١) لسان العرب (هـ ب ط) .

– فاز الأهلى بدرع الدورى هذا العام.

الدرع: قميص من حديد يتحصن به المقاتل من ضربات الأعداء[1].

البطولة: الشجاعة التى تُبْطل فِعْل الشجعان[2]، أى الزائدة فوق كل شجاعة.

شبهت الكأس التى يحصل عليها الفريق الحائز على البطولة بالدرع، كأن هذا الفريق قد دخل سِجلّ الفرسان المحاربين بحصوله على تلك الكأس، وقبل حصوله عليها لم يكن مستحقًا لقب فارس؛ للتلازم بين الفارس المقاتل والدرع.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١– الفوز بالبطولة.　　　　٢– مكافأة رمزية.

٣– للفريق الأفضل فى المسابقة.

٤– تعد تكريمًا للفريق ومصدرًا لاعتزاز لاعبيه.

٨– الدور قبل النهائى Semi-final:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى المباريات التى تسبق المباراة النهائية، ويشترك فيها – فى العادة – أربعة فرق؛ كما فى قولنا:

– بهذه النتيجة يتأهل الفريق لدخول الدور قبل النهائى.

الدور: مجموعة من المباريات التى تعد جزءاً من أجزاء المسابقة

(١) لسان العرب (د ر ع).　　(٢) لسان العرب (ب ط ل).

الرياضية. وهى المباريات التى تسبق آخر مباراة فى البطولة[١]، ونتيجة هذا الدور هى التى تحدد الفريقين اللذين يتنافسان على بطولة المسابقة.

● الملامح الدلالية للتعبير :

١- وصف للمباريات السابقة على المباراة النهائية.

٢- المنافسة بين أربعة فرق.

٣- قوة المنافسة.

٤- تحديد الفريقين اللذين يلعبان المباراة النهائية.

٩- الدور النهائى Final :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: المباراة الأخيرة التى تحدد الفائز ببطولة المسابقة[٢]؛ كما فى قولنا:

- الإسماعيلى والزمالك يلتقيان فى الدور النهائى لبطولة الكأس.

الدور: مصدر دار يدور، يكون دوراً من أدوار العمامة (أى طبقة دائرية) ودور الخيل[٣]، أى الخيل الملتفة فى شكل دائرة.

والدور فى العربية المحدثة يستعمل بمعنى المرَّة من كل شىء، والمسابقة الرياضية تتكون من عدة أدوار، أى أجزاء متساوية.

والدور النهائى: آخر مباريات المسابقة.

● الملامح الدلالية للتعبير :

---

(١) مجموعة المصطلحات ٣٢/٣٣٧.

(٢) مجموعة المصطلحات ٣٢/٣٣٤؛ ٤٠/١٩٤.

(٣) لسان العرب (د و ر).

١ – وصف المباراة الأخيرة.

٢ – المنافسة بين أقوى فريقين فى المسابقة.

٣ – قوة المنافسة. ٤ – تحديد الفائز بالمسابقة (البطولة).

١٠ – دورى المظاليم:

يستعمل هذا التعبير فى كرة القدم بمعنى: مسابقات الدرجة الثانية؛ كما فى قولنا:

– فريق كذا هبط من الدورى الممتاز إلى دورى المظاليم.

الدورى: المسابقة الدورية، أى: التى تقام بانتظام دائم، أخذ اسمها من الدورة تعبيراً عن الدوام والانتظام.

المظاليم: جمع مظلوم، ولم أجد هذا الجمع فى المعاجم(١).

لكن يمكن قياسه على (مناكيد) جمعًا لـ: منكود.

وسميت هذه المسابقة بدورى المظاليم لأن الفرق التى تلعب فيها فرق جيدة لكنها لا تلعب فى المستوى الأعلى (الدورى الممتاز)، كما أن هذه المسابقة لا تلقى الرعاية والاهتمام الكافيين.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١ – مسابقة رياضية. ٢ – أقل من المستوى الأول.

٣ – عدم الاهتمام.

٤ – قلة التغطية الإعلامية.

---

(١) راجع: لسان العرب، التهذيب، الصحاح، الوسيط (ظ ل م).

العلاقات الدلالية

بين ألفاظ وتعبيرات

مجال المسابقات والبطولات

(أ) علاقة العموم والخصوص :

كانت هذه العلاقة أبرز العلاقات الدلالية بين ألفاظ وتعبيرات هذا المجال، وأعمُّ ألفاظ هذا المجال : (بطولة) وتَخصِّصها ألفاظ وتعبيرات : الدورى – الكأس، الدور قبل النهائى، الدور النهائى، درع البطولة .

(ب) علاقة الترادف :

تتضح هذه العلاقة بين لفظين من ألفاظ هذا المجال :

- الصعود – الهبوط .

(ج) علاقة التباين :

بين سائر ألفاظ هذا المجال .

مظاهر التطور اللغوى
فى ألفاظ وتعبيرات
مجال المسابقات والبطولات

(أ) التطور الصرفى:

حدث تطور فى الصياغة الصرفية للفظ واحد من ألفاظ هذا المجال، هو: مظاليم؛ حيث إن جمع (مظلوم): مظلومون، ولم أجد فى المعاجم صيغة (مفاعيل / مظاليم).

(ب) التطور الدلالى:

١ – تخصيص المعنى:

● الدور النهائى – الدور قبل النهائى:

خُصِّصتْ دلالة كلمة (دور) فى هذين التعبيرين، من مطلق الدوران مرةً واحدة، إلى: مجموعة مباريات تمثل جزءاً من المسابقة الرياضية، وتُعَدُّ بمجموعها (دوراً) من أدوار اللعب، وأصل الدور عامٌّ فى الدلالة على كل شىء يُعْمَل مرةً واحدة.

● الكأس: خُصِّص معناها من: الزجاجة، أو إناء الشُّرْب، إلى: الكأس المعروفة التى ترمز إلى تفوق حائزها وامتيازه على سائر الفرق.

٢ – انتقال المعنى :

● بطولة : انتقلت دلالتها من : الشجاعة فى الحروب والمعارك، إلى : مجموعة من المباريات تُجْرَى لتحديد أكفأ المشاركين فيها وأجدرهم بالحصول على جائزة المسابقة.

● الدورى : انتقلت دلالتها من وصف كل شىء مستمر ودائم، إلى : مسابقة كروية يلتقى فيها كل فريق بجميع الفرق الأخرى.

● الصعود : انتقلت دلالتها من الارتفاع لأعلى، إلى : التقدم والتحسُّن.

● تصفيات : انتقلت دلالتها من : تخليص الشىء مما ليس له قيمة، أو من الشوائب والكدر، إلى : الأدوار النهائية فى مسابقة رياضية يواصل الفائزون فيها تقدمهم إلى الأدوار التالية، ويهبط الخاسرون ولا يلعبون فى الأدوار التالية.

● الهبوط : انتقلت دلالتها من : النزول من أعلى إلى أسفل، إلى : ضعف المستوى، والخروج من درجة أعلى إلى درجة أقل.

● درع البطولة : انتقلت دلالة كلمة (درع) من : القميص الواقى للمقاتل من ضربات الأعداء، إلى : الكأس التى يحصل عليها الفريق الفائز فى إحدى المسابقات الكروية، رمزاً لتفوقه.

٤ - ألفاظ وتعبيرات زمن المباراة وأجزائها :

يضم هذا المجال (٤) أربعة ألفاظ وتعبيرات : لفظين وتعبيرين، وهى :

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	ب ر ى	مباراة
٢	ش و ط	شوط
٣	و ق ت	الوقت الإضافى
٤	و ق ت	الوقت المستقطع (بدل الضائع)

١ – مباراة :

يستعمل هذا اللفظ في لغة كرة القدم بمعنى مدة اللعب التي يتنافس فيها فريقان، وهي تسعون دقيقة على شوطين بينهما فترة استراحة[١]؛ كما في قولنا :

– مباراة اليوم صعبة لكلا الفريقين.

المباراة : المعارَضة، وهما يتباريان، أي : يعارض كل منهما الآخر ويصنع مثل ما صنع صاحبه، ويتسابقان إلى غاية[٢].

وقد كانت مباريات السباق بين الخيل معروفة عند العرب منذ القدم، فالكلمة عربية عريقة.

والاستعمال المعاصر خصص الدلالة القديمة : من مطلق المجاراة والتسابق، إلى : المجاراة والتسابق في شيء بعينه هو لعبة كرة القدم أو غيرها من الألعاب.

● الملامح الدلالية للفظ :

١– الحركة. ٢– التسابق والتنافس.

٣– تحديد المدة الزمنية. ٤– بين فريقين

٢– شوط Half time :

يستعمل هذا اللفظ في لغة كرة القدم بمعنى : نصف وقت المباراة[٣]؛ كما في قولنا :

---

(١) مجموعة المصطلحات ٢٠/١١٧؛ ١٩/١٥.
(٢) لسان العرب (ب ر ى).
(٣) مجموعة المصطلحات ١٩/١٤؛ ٣٢/٣٣٤.

– انتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل.

والشوط : أحد وقتي مباراة الكرة، وهو خمس وأربعون دقيقة، وقد يكون خمس عشرة دقيقة فيما يسمى بالشوط الإضافي.

وهذا الاستعمال عربي فصيح، ذكرت المعاجم أن «الشوط : الجري إلى غاية. وطاف بالبيت سبعة أشواط، من الحجر إلى الحجر شوط واحد»[١].

فالشوط استعمال عربي فصيح لا غبار عليه، لأنه يصف المدة من المباراة بأظهر ما فيها، وهو الجري إلى غاية معلومة، لكن الاستعمال المعاصر نقل دلالة الشوط من التحديد المكاني إلى التحديد الزماني، وذلك لأن كل جري إلى غاية بعينها يستغرق مدى زمنيًّا معينًا.

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١– مدة زمنية محددة.

٢– نصف الوقت الأصلي للمباراة.

٣– يتنافس فيه فريقان.

٣– الوقت الإضافي Extra time :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : وقت آخر يضاف إلى الوقت الأصلي للمباراة في حالة انتهائها بالتعادل بين الفريقين[٢]؛ كما في قولنا :

---

(١) لسان العرب (ش و ط).

(٢) مجموعة المصطلحات ٢٠/١١٥؛ ٣٢/٣٣٣، ٣٤٦.

- الوقت الإضافى سيكون صعبًا على كل الفريقين.

الإضافى: وصف منسوب إلى الإضافة، وهى الزيادة على الشىء[1]، وضم شىء إلى شىء[2].

والوقت الإضافى: مدة زيدت على الوقت الأصلى وضمت إليه، لتعطى فرصة للفريقين المتعادلين لإنهاء المباراة بفوز أحدهما.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- جزء من المباراة يزاد بعد انتهائها بالتعادل.

٢- قوة المنافسة بين الفريقين.

٣- أهمية المباراة، وغالبًا ما تكون فى الأدوار الأخيرة.

٤- الوقت المستقطع (بدل الضائع):

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: الوقت الذى يحتسبه الحكم ويضاف إلى الوقت الأصلى، نتيجة لتوقف المباراة لإصابة لاعب أو لتغيير اللاعبين أو غير ذلك[3]، فيحسب الحكم هذا الوقت ويضيفه فى نهاية الشوط؛ كما فى قولنا:

- الوقت المستقطع خمس دقائق كما قرر الحكم.

مستقطع: صيغة صرفية لم تذكرها المعاجم، ولعل تعبير «الوقت البديل» أفضل؛ لدقته دلاليًا فهو يعبِّر عن وقت بديل من الوقت الضائع

---

(١) انظر: لسان العرب (ض ى ف). (٢) النهاية لابن الأثير ٣/١٠٩.
(٣) مجموعة المصطلحات ٣٢/٣٣٩؛ ٤٠/٢٠١؛ ٤٣/٤٨.

أثناء توقف المباراة. كما أن هذا التعبير ليس فيه بنية صرفية شاذة أو خارجة على القواعد.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١- جزء من زمن المباراة غير الأصلي.

٢- يقرره الحكم.

٣- بديل للوقت الضائع.

العلاقات الدلالية
بين ألفاظ وتعبيرات
مجال زمن المباراة وأجزائها

● **علاقة العموم والخصوص:**

هى العلاقة الدلالية الوحيدة القائمة بين الألفاظ والتعبيرات الأربعة التى يضمها هذا المجال، وأعمُّ هذه الألفاظ والتعبيرات لفظ: مباراة، وتخصِّصه:

شوط – الوقت الإضافى – الوقت المستقطع.

مظاهر التطور اللغوى فى ألفاظ وتعبيرات

مجال زمن المباراة وأجزائها

(أ) التطور الصرفى:

حدث تطور صرفى فى صيغة (مستقطع) فى تعبير «الوقت المستقطع»، وصيغة (مُسْتَفْعِل) من هذه المادة صيغة شاذة لم تذكرها المعاجم.

(ب) التطور الدلالى:

١- تخصيص المعنى:

● مباراة: خصصت دلالتها من: مطلق التسابقُ، إلى: التسابقُ فى شىء بعينه هو لعبة كرة القدم (أو غيرها من الألعاب الرياضية) فى مدة زمنية بعينها.

● الوقت الإضافى: خُصِّصَتْ دلالة التعبير من: كل وقت يُضاف إلى غيره، إلى: الوقت الذى يضاف إلى الوقت الأصلى للمباراة فى حالة انتهائها بالتعادل.

٢- انتقال المعنى:

● شوط: انتقلت دلالتها من معنى: الجرى إلى غاية معلومة، إلى: نصف زمن المباراة، أى تحولت من الدلالة على الزمان، إلى الدلالة على المكان.

الفصل الثانى

مجال قوانين اللعبة

ثانيًا : مجال قوانين اللعبة

اشتمل هذا المجال على تسعة وثلاثين لفظًا وتعبيرًا: ثمانية ألفاظ ، وواحداً وثلاثين تعبيراً، هي :

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	ب ع د	استبعاد
٢	ح ذ ر	تحذير
٣	س ق ط	إسقاط
٤	س ل ل	تسلل
٥	ط ر د	طرد
٦	ع ر ض	اعتراض
٧	ع ر ق ل	عرقلة
٨	هـ د ف	هدف
٩	ر ك ل	ركلة جزاء
١٠	ر ك ل	ركلات الترجيح
١١	ر م ى	رمية تماس
١٢	ص ف ر	صفارة الحكم
١٣	ض ر ب	ضربة حرة مباشرة
١٤	ض ر ب	ضربة حرة غير مباشرة
١٥	ض ر ب	ضربة ركنية
١٦	ض ر ب	ضربة مرمى

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١٧	ض ر ب	ضربات المعاناة الترجيحية
١٨	فاول	فاول تكتيكى
١٩	كارت	كارت أحمر
٢٠	كارت	كارت أصفر
٢١	ك ت ف	كتف قانونى
٢٢	ل م س	لمسة يد
٢٣	هـ د ف	هدف تاريخى
٢٤	هـ د ف	هدف مباغت
٢٥	هـ د ف	هدف من إخراج .....
٢٦	هـ د ف	الهدف الذهبى
٢٧	هـ د ف	هدف الشرف
٢٨	هـ د ف	هدف الاطمئنان
٢٩	هـ د ف	هدف التعادل
٣٠	هـ د ف	هدف التعزيز
٣١	هـ د ف	هدف مفاجئ
٣٢	هـ د ف	الهدف الفضى
٣٣	هـ د ف	هدف الفوز
٣٤	هـ د ف	الهدف القاتل
٣٥	هـ د ف	هدف المقدمة
٣٦	هـ د ف	هدف المليون

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
٣٧	هـ د ف	هدف الإنقاذ
٣٨	هـ د ف	هدف بتوقيع .....
٣٩	هـ د ف	هدف يتيم

١ - استبعاد Elimination :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : منع لاعب أو فريق من اللعب فى موسم أو عدة مواسم، عقاباً على انسحابه من إحدى المسابقات مثلاً، أو لإحداث شغب فى الملاعب . . . إلى غير ذلك؛ كما فى قولنا :

– تم استبعاد فريق الزمالك من الاشتراك فى بطولة الكأس؛ لانسحاب لاعبيه اعتراضاً على قرار الحكم .

صيغة الاستفعال من هذه المادة لم ترد فى المعاجم القديمة، وفى الوسيط : «استبعد الشيء : نَحَّاه»، فهو استعمال محدث، وأصل استعمال صيغة (استفعل) للطلب، أى طلب البعد .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١– العقاب . ٢– المنع والحرمان من المشاركة .

٣– الاستهجان .

٢ - تحذير :

يستعمل لفظ (التحذير) فى لغة كرة القدم بمعنى : قيام الحكم بلفت نظر اللاعب إلى سلوك غير لائق، وتنبيهه إلى عدم التمادى فى هذا السلوك وإلا سيضطر إلى توقيع عقوبة عليه .

ومن المتعارف عليه فى وسط الحكام أن التحذير يتم مرة واحدة ويكون شفوياً ولا يُدَوَّن فى تقرير الحكم؛ كما فى قولنا :

– تحذير من الحكم لأحمد بلال لتعمده لعب الكرة من غير مكانها .

والتحذير فى اللغة: التخويف(١)، قال تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ آل عمران / ٣٠.

ولا يخرج الاستعمال المعاصر للفظ عن دلالته فى القديم، إذ تحذير الحكم للاعب لون من تخويفه من سوء عاقبة سلوكه.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١- يقوم به الحكم. ٢- يكون شفويًا فقط.

٣- مرة واحدة. ٤- التهديد.

٣- إسقاط Drop kick :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم لوصف لعبة بعينها، تُجرَى عندما تتوقف المباراة ثم تُستأنف؛ كما فى قولنا:

- اضطر الحكم إلى إسقاط الكرة بعد توقف المباراة.

وهو أن يسقط الحكم الكرة بين لاعبى الفريقين ولا يعطيها لأى منهما، فتكون مشتركة بينهما.

وهو استعمال مطابق للاستعمال القديم للكلمة، فالإسقاط كما جاء فى المعجم الوسيط (س ق ط): إلقاء الشىء من أعلى إلى أسفل.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١- الحركة. ٢- من أعلى إلى أسفل.

٣- توقف المباراة ثم استئنافها.

---

(١) لسان العرب (ح ذ ر).

٤ - تسلل Off-side :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى: وجود لاعب أو أكثر خلف جميع لاعبى الفريق المنافس، فهو حينئذٍ فى حالة تسلل ينتظر وصول الكرة لينفرد بحارس المرمى دون أى يشترك فى اللعب؛ كما فى قولنا:

- ألغى الهدف لأن اللاعب الذى أحرزه كان فى حالة تسلل.

وهو استعمال فصيح، فالتسلل فى العربية: الانطلاق فى استخفاء. كما جاء فى اللسان وورد فى القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ **قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا** ﴾ النور/٦٣.

أى: يفرون من ميدان المعركة مُسْتَخْفين هاربين.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١- الحركة. ٢- الخفاء.

٣- المخالفة لقوانين اللعبة. ٤- قلة المهارة.

٥- طرد:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى: إخراج لاعب من الملعب وحرمانه من إكمال المباراة، لارتكابه خطأ؛ كما فى قولنا:

- خسر الفريق المباراة بسبب طرد اثنين من لاعبيه.

والكلمة مستعملة بدلالتها القديمة، جاء فى اللسان (ط ر د): الطرد: الإبعاد والتنحية.

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١– عقوبة. ٢– ارتكاب خطأ كبير.

٣– الاستهجان.

٦– اعتراض Obstruction :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى: تعويق اللاعب المنافس عن الوصول إلى الكرة بطريقة غير قانونية، كما فى قولنا:

– إنذار من الحكم للاعب الذى قام باعتراض الجناح الأيسر.

والاعتراض مستعمل فى القدم بالدلالة نفسها، يقال: اعترض به الطريقَ، أى حاول منعه من السير، واعترض الشىءُ دون الشىءِ أى: حَالَ دُونه(١).

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١– الحركة. ٢– محاولة المنع.

٣– تصرف غير قانونى. ٤– الاستهجان.

٧– عرقلة Tackle :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم حين يعترض أحد اللاعبين غيره من الخلف ليمنعه من مواصلة التحرك بالكرة، كما فى قولنا:

– طرد الحكم أحد اللاعبين بعد قيامه بعرقلة لاعب من الفريق المنافس

ولم أجد فى القديم استعمالاً للكلمة بهذا المعنى الحركى، وأقرب

---

(١) لسان العرب (ع ر ض).

الدلالات القديمة إلى الاستعمال المعاصر قولهم: العراقيل بمعنى الصعاب والشدائد.

وذلك لأن العرقلة تصعِّب على اللاعب مهمته وتعوقه عن التقدم بالكرة. فالاستعمال المعاصر نقل دلالة الكلمة من المعنوى إلى الحسى، وخصص دلالتها فى مجال الحركة دون غيره من المجالات.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١- الحركة. ٢- العنف.

٣- مخالفة قوانين اللعبة.

٨- هدف Goal:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم عندما تعبر الكرة خط المرمى. وتحقيق الأهداف هو المحصلة التى يسعى إليها لاعبو الفريقين، وهو الذى يجعل نتيجة المباراة لصالح أحد الفريقين وضد الآخر تبعًا لما أحرزه كلاهما من أهداف؛ كما فى قولنا:

- انتهت المباراة بفوز إنبى على الاتحاد بهدف واحد.

جاء فى اللسان: الهدف: القرب والدنوّ، وكل شىء قد استقبلك استقبالاً فهو مُهْدِف ومستهدِف. ومن ذلك أخذ الهدف لانتصابه لمن يرميه.. والهدف ما رفع وبنى من الأرض ليرمى إليه.

وقد انتقل معنى الكلمة فى العربية المعاصرة من: المكان الذى يرمى إليه بالسهام، إلى معنى عام هو: كل ما يراد تحقيقه، ثم خصصت هذه

الدلالة فى لغة الكرة فى معنى : وضع الكرة داخل مرمى الفريق المنافس.

الملامح الدلالية للفظ :

١– الحركة.　　　　٢– إصابة المرمى.

٣– عبورها خط المرمى.

٤– الفوز.

٩– ركلة جزاء Penalty Kick :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : ضربة تحتسب ضد الفريق الذى يرتكب أحد لاعبيه مخالفة فى منطقة جزائه، توضع الكرة فوق نقطة محددة، ويصوبها أحد اللاعبين تجاه المرمى، ولا يشترك فيها سوى حارس المرمى واللاعب المتفق عليه من الفريق الذى احتسبت لصالحه، كما فى قولنا :

– الهدف الأول جاء من ركلة جزاء.

هناك فرق بين الضرب والركل فى العربية، فالضرب عامٌّ – يكون باليد أو الرجل – أما الركل فلا يكون إلا بالقدم، كما ذكرت المعجمات(١) ولذلك فإن تعبير (ركلة جزاء) أدق من (ضربة جزاء) وإن كان الأخير أكثر شيوعاً.

والجزاء : العقاب(٢).

(١) انظر : الصحاح، التهذيب، لسان العرب، الوسيط (ر ك ل).
(٢) لسان العرب (ج ز ى).

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- من الكرات الثابتة .

٢- يركلها لاعب واحد منفرداً بحارس المرمي .

٣- عقوبة للفريق المخالف لقوانين اللعبة .

٤- غالبًا ما تكون نتيجتها إحراز هدف .

١٠- ركلات الترجيح :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الركلات التى تجرى بين فريقين انتهت المباراة بينهما بالتعادل فى الوقت الأصلى والإضافى، فتلعب هذه الركلات لترجيح كفة أحد الفريقين على الآخر؛ كما فى قولنا :

- انتهى الوقت الإضافى للمباراة، وتبدأ الآن ركلات الترجيح .

الركلة : الضرب برِجْلٍ واحدة[١] .

الترجيح : اختبار الوزن والثقل[٢]، واستعير لاختبار المستوى والقدرة فى هذا التعبير، كأن الفريقين المتعادلين فى كفتى ميزان، وهذه الركلات تُلْعَب لترجيح - أى تثقيل - كفة أحدهما، وهو الفريق المتفوق منهما .

والتعبير بالركل أدق من التعبير بالضرب، لأن الركل يكون بالقدم وحدها، والضرب بالقدم وغيرها .

---

(١)، (٢) لسان العرب (ر ك ل)، (ر ج ح) .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– ضربات ثابتة . ٢– بين فريقين متعادلين .

٣– قوة المنافسة وتقارب المستوى . ٤– يصحبها قلق وتوتر .

٥– يتحدد الفائز من خلالها .

١١– رمية تماس Throw-in :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : رمى الكرة باليدين من النقطة التى خرجت منها . وهى عقوبة توقع على الفريق الذى يقوم أحد لاعبيه بإخراج الكرة خارج الملعب من أى نقطة بطول الملعب يميناً أو شمالاً، فيأخذها الفريق المنافس ويرميها أحد لاعبيه من النقطة التى خرجت منها؛ كما فى قولنا :

– رمية تماس طويلة يحرز منها الخطيب هدفًا جميلاً برأسه .

الرمية : اسم مرة من رَمَى يَرْمِى .

التَّماسّ : مصدر تماسَّ الشيئان أى : تلامَسَا .

وسميت رمية التماس لأنها تلعب من على خط التماسّ، الذى يفصل بين داخل الملعب وخارجه، فهو موضع الفصل والوصل بين الملعب وخارجه، فإذا عبرته الكرة أصبحت خارج الملعب، وإذا لم تعبره كانت داخل الملعب . فهو موضع التماس بين الداخل والخارج .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة . ٢– من الألعاب الثابتة .

٣- استعمال اليدين.　　٤- كونها عقوبة على خطأ بعينه.

٥- ترمى من على خط التماس.

١٢- صفارة الحكم Referee whistle:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: الإشارة إلى بدء المباراة أو انتهائها، بأن يصفر الحكم فى صفارة خاصة به، كما تستعمل للإشارة إلى أنواع من الألعاب، عند خروج الكرة خارج الملعب، وعند توقيع العقوبات على مرتكبى المخالفات؛ كما فى قولنا:

- الجماهير تنتظر صفارة الحكم بانتهاء المباراة بفارغ الصبر.

الصَّفَّارة: كلمة صحيحة وردت فى القديم بنفس دلالتها المعاصرة؛ جاء فى اللسان: الصَّفَّارة: هَنَةٌ جوفاء من نحاس يَصْفِر فيها الغلام للحَمَام[١].

وقد أصاب الكلمة تطور صوتى طفيف فى العامية المعاصرة، حيث تنطق بضم الصاد، والصواب أنها بفتح الصاد.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- آلة.

٢- تشير إلى بداية المباراة ونهايتها.　　٣- خاصة بالحكم.

٤- ولإيقاف المباراة عند وجود أى خطأ.

٥- ولاستئناف اللعب.

٦- الإذن بلعب الركلات المترتبة على خطأ.

---

(١) لسان العرب (ص ف ر).

١٣- ضربة حرة مباشرة Direct free Kick :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : ضربة عقابية ضد الفريق المخالف لقانون اللعبة، ينفرد بها لاعب واحد، ويجوز تصويبها على المرمى مباشرة؛ كما فى قولنا:

- ضربة حرة مباشرة من نقطة قريبة من المرمى، كادت تسفر عن هدف.

سميت هذه الضربة (مباشرة) لأنه يجوز تصويبها على المرمى مباشرة وتحتسب هدفًا إذا دخلت المرمى دون أن تلمس لاعبًا آخر. وسميت ضربة حرة، لأن اللاعب حرٌّ فى لعبها بأى طريقة يجدها مناسبة، فيمكنه تصويبها على المرمى، كما يمكن أن يمرِّرها إلى زميل أمامه أو خلفه.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- من الكرات الثابتة. ٢- تلعب عقاباً للفريق المخالف.

٣- يجوز تصويبها على المرمى مباشرة.

٤- تشكل خطراً على الفريق المخطئ.

٥- لا ينفرد فيها اللاعب بحارس المرمى.

١٤- ضربة حرة غير مباشرة Indirect free kick :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : ضربة جزائية ضد الفريق المخالف لقانون اللعبة، ينفرد بها لاعب من الفريق الآخر، ولا تحتسب هدفًا -حتى فى حالة دخولها المرمى - إلا إذا لمست الكرة

لاعبًا آخر، كما في قولنا:

– ضربة حرة غير مباشرة يلعبها اللاعب فلان.

وتسمى هذه الضربة غير مباشرة؛ لأنها لا يجوز تصويبها على المرمى مباشرة، بل يجب أن تلمس الكرة لاعبًا آخر كي تحتسب هدفًا.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١– الحركة. ٢– من الكرات الثابتة.

٣– ضربة جزائية تلعب عقابًا للفريق المخالف.

٤– لا تصوب إلى المرمى مباشرة بل لابد أن تلمس لاعبًا آخر.

٥– تلعب من أى جزء فى الملعب.

١٥– ضربة ركنية Corner kick:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: الكرة التى تلعب من أحد الأركان الأربعة للملعب، وهى من الضربات الثابتة، وهى عقوبة توقع على الفريق الذى يرتكب أحد لاعبيه خطأ إخراج الكرة من الملعب طولاً بحيث تتجاوز الخط الاخير الممتد بين الرايتين الركنيتين فى الجزء الذى يقع فيه مرماه؛ كما فى قولنا:

– الدفاع يخرج الكرة خارج الملعب، وتصبح ضربة ركنية من الشمال للفريق الآخر.

الضربة: اسم مرة من (ضرب).

الركنية: المنسوبة إلى الركن، وهو الناحية القوية.

وقد عممت دلالة الركن فى الاستعمال اللغوى المعاصر، فأصبح بمعنى الناحية، بحذف ملمح القوة. ثم خصصت دلالته بإضافة ملمح البعد، فالركن هو أقصى طرف فى المكان.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة. ٢- من الضربات الثابتة.

٣- التحديد المكانى. ٣- كونها عقاباً.

٤- وجود ضغط قوى من الفريق المنافس.

٥- تلعب من أحد الأركان الأربعة للملعب.

١٦ - ضربة مرمى :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : إحدى الكرات الثابتة، تُطلَق من نقطة أمام المرمى، ويلعبها حارس المرمى بعد أن تخرج الكرة خارج الملعب طولاً من أحد اللاعبين المنافسين؛ كما فى قولنا :

- ضربة مرمى يلعبها عصام الحضرى.

الضربة : اسم مرة من (ضَرَبَ).

والمرمى : الهدف الذى يُرْمَى إليه[١].

وهو تعبير صحيح مطابق للدلالة القديمة، وقد خصصت دلالتها فى مجال كرة القدم فى المعنى المذكور.

---

(١) لسان العرب (ر م ى).

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة .

٢- وصف لإحدى الألعاب الثابتة .

٣- لعبة عقابية على الفريق المنافس .

١٧- ضربات المعاناة الترجيحية :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : ضربات الجزاء الترجيحية، وهى إحدى الطرق لتحديد الفريق الفائز بعد التعادل فى الوقت الأصلى والإضافى؛ كما فى قولنا :

- الفريقان فى موقف حرج بعد تعادلهما فى الوقت الأصلى والإضافى، وتبدأ - بعد قليل - ضربات المعاناة الترجيحية .

جاء فى اللسان (ع ن ى) : المعاناة : مقاساة الشدائد والصعاب .

وضربات الجزاء الترجيحية تعد من الأمور الصعبة الشديدة، لأن ضياع ضربة قد يرفع من فرص الفريق الآخر فى الفوز بالمباراة ويضعف فرصة الفريق الذى ضيَّعها . ولذلك يعانى اللاعبون ضغطًا نفسيًّا كبيراً فى هذه الضربات .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الصعوبة .

٢- الضغط النفسى .

٣- قوة المنافسة بين الفريقين .

١٨- فاول تكتيكى Tactic foul :

يستعمل هذا التعبير فى كرة القدم بمعنى : عرقلة أو دفع أحد اللاعبين متعمداً المنافسين للحدّ من خطورته ومنعه من تمرير كرة خطرة أو إصابة هدف؛ كما فى قولنا :

– اضطر وائل جمعة لعمل فاول تكتيكى، لأن حسام حسن كان على وشك الانفراد بحارس المرمى .

يتكون هذا التعبير من كلمتين إنجليزيتين :

- foul، وتعنى : خطأ .
- Tactic ، وتعنى : خُطَطِىّ، أى خطأ مرتبط بخطط اللعب وفنونه .

● الملامح الدلالية للتعبير :

١– الحركة . ٢– خطأ مخالف لقانون اللعبة .

٣– مقصود للحد من الخطورة .

٤– غالبًا ما يقوم به لاعب ذو خبرة عالية .

١٩- كارت أحمر :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الإعلان عن طرد الحكم لأحد اللاعبين من الملعب بسبب ارتكابه أحد الأخطاء التى تستوجب الطرد، ويكون ذلك بإخراج بطاقة حمراء؛ كما فى قولنا :

– كارت أحمر لإبراهيم سعيد لتعمده إصابة اللاعب المنافس .

وكلمة (كارت) تعريب : Card، وتعني : بطاقة[١] .

وقد ارتبط اللون الأحمر في الحياة الحديثة بالخطر، فالإشارة الحمراء في المرور تمنع الحركة وتعني أن تحرك السيارات التي في اتجاه الإشارة يؤدي إلى خطر الاصطدام بالسيارات الأخرى[٢] .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– ارتكاب مخالفة كبيرة . ٢– العقاب .

٣– الاستهجان الشديد . ٤– الطرد من الملعب .

٢٠– كارت أصفر Yellow card :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : إنذار الحَكَم لأحد اللاعبين بسبب ارتكابه أحد الأخطاء التي تستوجب الإنذار، ويكون هذا بإخراج بطاقة صفراء يُوقَّع فيها عقوبة على اللاعب، ويؤدي تكرار الإنذار مرتين إلى حرمان اللاعب من الاشتراك في اللعب مباراة واحدة؛ كما في قولنا :

– كارت أصفر للاعب فلان لتعمده الخشونة .

وكلمة كارت تعريب للكلمة الإنجليزية « Card » وتعني : البطاقة[٣] .

وقد ارتبط اللون الأصفر في حياتنا الحديثة بمعنى الإنذار؛ كما في

---

(١) المورد : Card . (٢) اللغة واللون ، د . أحمد مختار عمر، ٣٧ .
(٣) المورد : Card .

الإشارة الصفراء فى مجال المرور، حيث ترمز إلى الاستعداد للحركة بعد توقفها، لكن ما يزال هناك خطرٌ ما، فلا يسمح بالحركة إلا بإضاءة الإشارة الخضراء. وكأن اللون الأصفر يعطى مفهومين: الاستعداد للحركة والاستعداد للوقوف[1].

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– مخالفة قانون الكرة. ٢– العقاب.

٣– الاستهجان.

٤– تكراره مرتين يحرم اللاعب من مباراة واحدة.

٢١– كتف قانونى:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: دفع اللاعب المنافس بالكتف دون سائر أجزاء الجسم، لأخذ الكرة أو إبعادها، ولا يعد هذا خطأ فى قانون اللعبة؛ كما فى قولنا:

– كتف قانونى من المدافع لمنع المهاجم من اختراق منطقة الجزاء.

تعد كل أشكال الدفع فى كرة القدم غير قانونية، ما عدا التزحلق لدفع الكرة بعيداً عن اللاعب المهاجم، والدفع بالكتف، ولا يحاسب عليهما.

والكتف فى اللغة مؤنثة، فالصواب أن يقال: كتف قانونية.

---

(١) اللغة واللون، د. أحمد مختار عمر، ٣٩.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة. ٢- دفعة خفيفة بالكتف.

٣- غير مخالفة لقانون اللعبة.

٤- طريقة دفاعية.

٢٢- لمسة يد Handling :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: لمس اللاعب الكرة بيده، وهذا ممنوع فى كرة القدم لغير حارس المرمى، ويستوجب عقوبة لمرتكب هذا الخطأ، بتثبيت الكرة ثم يقوم لاعب من الفريق المنافس بتصويبها من النقطة التى حدث فيها الخطأ؛ كما فى قولنا:

– لمسة يد على طارق السيد، وضربة حرة مباشرة للإسماعيلى.

جاء فى اللسان (ل م س): اللمس: المَسُّ باليد.

فالاستعمال الكروى المعاصر مماثل للمعنى القديم، وهو تعبير فصيح. وقد نقل من معناه الحرفى – أى لمس الكرة باليد – إلى المعنى الاصطلاحى فى كرة القدم، أى: ارتكاب خطأ لمس الكرة باليد، ويؤدى ذلك إلى توقيع ضربة حرة مباشرة ضد مرتكبه.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة. ٢- إصابة المرمى.

٣- الغفلة والخطأ. ٤- توقيع عقوبة على ذلك.

٥- خطورة الموقف ٦- الاستهجان وقلة البراعة.

٧ – لمس الكرة باليد.

٢٣- هدف تاريخي :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : الهدف الجيد المتميز الذي يستحق أن يسجل في تاريخ اللعبة؛ كما في قولنا :

– هدف رائع لم نر مثله من زمان، إنه هدف تاريخي .

تاريخي : أي منسوب إلى التاريخ، والمراد أنه يستحق أن يسجل في التاريخ، لقيمته وتميزه . وذلك لأن التاريخ يحتفظ بالأحداث المهمة والمميزة، ويهمل ما لا قيمة له .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة . ٢– إصابة المرمى .

٣– الجمال والتميز ٤– الإعجاب والاستحسان .

٢٤- هدف مباغت :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : الهدف المفاجئ غير المتوقع؛ كما في قولنا :

– هدف مباغت في الدقيقة الأخيرة حوَّل نتيجة المباراة .

المباغت : المفاجئ، وفي التنزيل العزيز: ﴿ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً ﴾ الأنبياء/ ٤٠، أي : فجأة .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة . ٢– إصابة المرمى .

٣– المفاجأة . ٤– المهارة .

٢٥- هدف من إخراج ...:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم لإظهار التميز والجمال فى الأداء، وإبداء الاستحسان والإعجاب؛ كما فى قولنا:

- هدف رائع، إنه هدف من إخراج أبو تريكة.

والتعبير مأخوذ من مجال الفنون الدرامية كالمسرح والسينما، حيث يكون للمخرج الدور الأكبر فى العمل الفنِّى. وفى الدعاية للأفلام السينمائية والأعمال المسرحية يكتب على اللافتات: فيلم (أو مسرحية) من إخراج فلان، إشارة إلى التميز بأسلوب خاص وجماليات فنية عالية عرف بها.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الحركة. ٢- إصابة المرمى.

٣- التميز والجمال. ٤- الإعجاب والاستحسان.

٥- التشبيه بفن المخرج.

٢٦- الهدف الذهبى:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: الهدف الذى يحرزه أحد الفريقين فى الشوط الإضافى بعد انتهاء الوقت الأصلى للمباراة، فإذا أحرز أحد الفريقين هدفًا أنهى الحكم المباراة معلنًا فوز الفريق الذى أحرز الهدف، ويسمَّى: الهدف الذهبى؛ كما فى قولنا:

- بعد مباراة عصيبة فاز الفريق المغربى على الفريق التونسى بالهدف الذهبى.

جاء في اللسان (هـ د ف) : الهدف : كل شيء مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل . ومنه الهدف الذى ينصب للرمى .

ومنه أخذ الهدف فى الاستعمال المعاصر تشبيهًا بالشىء الذى يُرمى فى اتجاهه؛ كأن ما يريده الإنسان ماثل أمامه فهو يتجه إليه . ثم أطلق على دخول الكرة إلى المرمى؛ لأن هذا ما يبتغيه اللاعبون .

الذهبى : المنسوب إلى الذهب، للدلالة على أنه هدف ثمين غالى القيمة، لأنه ينهى المباراة بفوز الفريق الذى أحرزه . وفى العربية وغيرها من اللغات توصف الأشياء الثمينة ذات القيمة الكبيرة بنسبتها إلى الذهب؛ كما فى : فرصة ذهبية، فكرة ذهبية، نصيحة ذهبية . . . إلخ .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة . ٢- إصابة المرمى .
٣- ارتفاع القيمة . ٤- فوز الفريق الذى أحرزه .
٥- انتهاء المباراة بمجرد إحرازه . ٦- التشبيه بالذهب .

٢٧- هدف الشرف :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم عندما يحرز الفريق المهزوم هدفًا؛ كما فى قولنا :

- بعد هزيمة ثقيلة الاتحاد أحرز هدف الشرف فى الدقيقة الأخيرة .

أى : أن هذا الهدف أنقذ شرف الفريق، لهزيمته أمام منافسه دون أن يحرز لاعبوه أى أهداف، ثم أحرز هذا الهدف فكان إنقاذًا لشرفه كى لا يتهم لاعبوه بالتقصير، أو يتهم الفريق بالضعف الشديد .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة . ٢– إصابة المرمى .

٣– هدف وحيد ٤– يحرزه الفريق المهزوم .

٥– يحقق للفريق كسبًا معنويًا (حفظ ماء الوجه) .

٢٨– هدف الاطمئنان :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم عندما يحرز أحد الفريقين الهدف الثالث فى مرمى منافسه، ولا يحرز المنافس أية أهداف، أو يرفع هذا الهدف الفارق بين الفريقين إلى ثلاثة أهداف، كأن يحرز أحدهما هدفًا ويحرز الآخر أربعة أهداف؛ كما فى قولنا :

– هذا الفوز لا يكفي، الجمهور ينتظر هدف الاطمئنان .

وسُمِّى هدف الاطمئنان لأنه يطمئن الفريق الذى أحرزه إلى أن نتيجة المباراة ستكون لصالحه، لصعوبة تعويض الفارق بينه وبين منافسه .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة . ٢– إصابة المرمى .

٣– الهدف الذى يرفع الفارق بين الفريقين .

٤– يؤدى إلى اطمئنان محرزه للفوز .

٥– يؤكد تفوق الفريق الذى أحرزه .

٢٩- هدف التعادل :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الهدف الذى يؤدى إلى التعادل بين الفريقين؛ كما فى قولنا :

- عمرو فهيم يحرز لفريقه هدف التعادل .

جاء فى اللسان : التعادل : التساوى والتماثل .

وخصصت هذه الدلالة فى التعبير الكروى فى نوع بعينه من التساوى والتماثل، هو التماثل في عدد الأهداف التي أحرزها كلا الفريقين، أو التماثل فى عدم إحراز أى منهما أهدافًا .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة .   ٢- إصابة المرمى .

٣- هدف يحرز بعد الهزيمة فيحوِّلها إلى تعادل .

٤- قيمة هذا الهدف .

٥- تساوى أهداف الفريقين .

٣٠- هدف التعزيز :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الهدف الثانى، فالهدف الأول يحقق للفريق الذى أحرزه الفوز، والثانى يعزّز هذا الفوز ويدعِّمه، لأن إمكانية التعادل بعد الهدف الأول كبيرة، أما بعد الهدف الثانى فتكون فرصة التعادل أقل؛ كما فى قولنا :

- الجمهور ينتظر من فريقه هدف التعزيز .

التعزيز: التقوية والتشديد؛ كما في قوله تعالى: ﴿ **فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ** ﴾ يس/١٤ أي: قوَّينا وشددنا(١).

ويعدُّ هذا الهدف تقوية ودعمًا لفوز الفريق الذى أحرزه.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الحركة. ٢- إصابة المرمى.

٣- الهدف الثانى ٤- تأكيد الفوز وتقويته.

٥- تفوق الفريق الذى أحرزه على منافسه.

٣١- هدف مفاجئ:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: الهدف الذى لم تسبقه مقدمات تؤدى إليه، فهو يأتى فى لحظة دون إعداد أو هجمات سابقة؛ كما فى قولنا:

- هدف مفاجئ أدى إلى إحداث ارتباك فى دفاع الفريق.

ومعنى التعبير مطابق للمعنى القديم، جاء فى اللسان: الشىء المفاجئ: هو الذى يجىء بغتةً من غير مُقَدَّم سبب. وكل ما هجم عليك من أمر لم تحتسبه فقد فجاك.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الحركة. ٢- إصابة المرمى.

٣- عدم وجود مقدمات تمهد له.

٤- يحدث ارتباكًا فى صفوف الفريق الذى أحرز فى مرماه.

---

(١) معجم مفردات ألفاظ القرآن للراغب، عزز.

٣٢- الهدف الفضى :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى: الهدف الذى يسجل في المباراة الإضافية، ويستكمل الشوط الذى يلعب فيه، وإذا استمر تفوق الفريق الذى سجله يعلن الحكم فوزه؛ كما في قولنا:

- فاز فريق كذا على فريق كذا بالهدف الفضى.

وصف هذا الهدف بالفضى للتفرقة بينه وبين الهدف الذهبى الذى تنتهى المباراة بفوز الفريق الذى أحرزه بمجرد إحرازه.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة. ٢- إصابة المرمى.

٣- يكون سببًا في فوز الفريق الذى سجله.

٤- يُحرز في الشوط الإضافي في حال تعادل الفريقين في المباراة الأصلية.

٣٣- هدف الفوز:

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى: الهدف الذى يؤدى إلى فوز أحد الفريقين في المباراة، سواء أكان الهدف الوحيد في المباراة، أم أنه جاء بعد التعادل؛ كما في قولنا:

- فريق الأهلى أحرز هدف الفوز في اللحظة الأخيرة من المباراة.

جاء في اللسان (ف و ز): الفوز: الظَّفَر بالخير والنجاة من الشر.

خصصت الدلالة العامة في التعبير الكروى فأصبح بمعنى: التغلب على الفريق الآخر، وهو نوع من الحصول على الخير والنجاة من الشر!

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة. ٢- إصابة المرمى.

٣- تحقيق الفوز. ٤- بفارق هدف واحد.

٣٤- الهدف القاتل :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الهدف الذى يأتى فى الدقائق الأخيرة من المباراة، بحيث يصعب تعويضه، وربما تتبعه صفارة الحكم بإنهاء المباراة؛ كما فى قولنا :

- فاز فريق الاتحاد على المحلة بالهدف القاتل.

وهذا التعبير يقوم على المبالغة فى تصوير أثر هذا الهدف على الفريق الذى دخل مرماه، كأنه قتل له.

والمبالغة سمة واضحة من سمات لغة كرة القدم التى تعتمد على الإثارة، وتتميز بالانفعال والحماس البالغ.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة. ٢- إصابة المرمى.

٣- الفوز. ٤- قوة الأثر.

٥- فى اللحظات الأخيرة. ٦- يستحيل تعويضه.

٣٥ - هدف المقدمة :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الهدف الأول فى المباراة الذى يحقق لمن أحرزه التفوق ويجعله فى المقدمة؛ كما فى قولنا :

– حازم إمام يحرز هدف المقدمة فى الدقيقة العاشرة من الشوط الأول.

الهدف: بناء مرتفع ترمى إليه السهام(١).

وأطلق فى لغة كرة القدم على الموضع الذى تدخله الكرة، وعلى دخول الكرة إلى المرمى.

والمقدمة: أول كل شيء(٢).

والتعبير الكروى يطلق على الهدف الأول، فدلالة التعبير مطابقة لدلالته فى القديم.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– الحركة. ٢– إصابة المرمى.

٣– الهدف الأول فى المباراة.

٤– قيمته وأهميته.

٥– التأثير المعنوى.

٣٦– هدف المليون:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: الهدف الذى يؤدى إلى كسب بطولة قيمة جائزتها مليون؛ كما فى قولنا:

– بهذا الهدف كسب فريق كذا البطولة، إنه هدف المليون.

(١)، (٢) لسان العرب (هـ د ف)، (ق د م).

استعمل التركيب الإضافي للتعبير عن السببية، فالتعبير اختصار لقولنا: الهدف الذى أدى إلى كسب جائزة قدرها مليون.

ولغة الكرة - والرياضة بوجه عام - تميل إلى الإيجاز؛ لإيصال الفكرة بسرعة، كما أن تعبيراتها تتكرر كثيراً فأصبحت معروفة، ومن هنا كانت الإشارة أقوى من العبارة.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الحركة. ٢- إصابة المرمى.

٣- الفوز بجائزة كبيرة (مليون).

٤- الإعجاب والاستحسان.

٣٧- هدف الإنقاذ:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: الهدف الذى يغيِّر نتيجة المباراة لصالح أحد الفريقين، فهو يحقق التعادل للمهزوم، وقد يحقق الفوز إذا كانت نتيجة المباراة التعادل بين الفريقين. وهو إنقاذ للفريق الى أحرزه من أن يخسر المباراة أو يتعادل فيها إذا كان التعادل لمصلحة الفريق المنافس؛ كما فى قولنا:

- كان الجمهور قلقًا من خسارة فريقه للمباراة، حتى جاء هدف الإنقاذ فى الثوانى الأخيرة.

جاء فى اللسان (ن ق ذ): الإنقاذ: التخليص والإنجاء. وفى التنزيل العزيز: ﴿ **وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا** ﴾ آل عمران/١٠٣، أى: نجَّاكم وخلَّصكم.

والمعنى فى التعبير الكروى مماثل للدلالة القديمة.

● **الملامح الدلالية التعبير :**

١- الحركة.　　　٢- إصابة المرمى.

٣- التحوُّل فى نتيجة المباراة.

٤- المهارة.　　　٥- نجاة الفريق من خسارة كبيرة.

٣٨- هدف بتوقيع ... :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: الهدف الجميل المتميز، لتميز صاحبه فى مهارة إحراز الأهداف؛ كما فى قولنا:

- هدف جميل جداً، إنه هدف بتوقيع فلان.

جاء فى القاموس المحيط (و ق ع): التوقيع: أن يكتب الكاتب اسمه فى ذيل العقد أو نحوه من الأوراق الرسمية، إمضاءً له، أو إقراراً به.

استعير التوقيع من مجال الكتابة إلى التعبير الكروى لإفادة معنى التميز، حيث إن لكل إنسان طريقة مميزة فى التوقيع لا تماثل طرق الآخرين.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة.　　　٢- إصابة المرمى.

٣- المهارة.　　　٤- التميز.

٥- خصوصية طريقة الهدف بلاعب معين.

٣٩- هدف يتيم :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : كسب أحد الفريقين المباراة بهدف واحد؛ كما في قولنا :

- فاز نادى الترسانة على المحلة بهدف يتيم .

أو عندما يحرز الفريق المنافس أهدافًا كثيرة والفريق الآخر هدف واحد يتيم .

شبه الهدف الوحيد بالطفل اليتيم الذى ليس له أب يرعاه . وفى التعبير ظلال دلالية تشير إلى الضعف، والتقليل من قيمة هذا الهدف، مع أنه أدى إلى الفوز .

● الملامح الدلالية للتعبير :

١- الحركة .   ٢- إصابة المرمى .

٣- الفوز بهدف واحد .

٤- التقليل من قيمة هذا الهدف .

٥- التشبيه باليتيم للدلالة على الضعف .

العلاقات الدلالية

بين ألفاظ وتعبيرات

مجال قوانين اللعبة

(أ) علاقة العموم والخصوص:

كانت هذه العلاقة أبرز العلاقات الدلالية بين ألفاظ وتعبيرات هذا المجال، كما في:

- ضربة حرة مباشرة: حيث تشمل:

تسلل، عرقلة، فاول تكتيكي، لمسة يد، ضربة جزاء، ضربة ركنية.

- ضربة حرة غير مباشرة: وتشمل:

ضربة المرمى، الاعتراض.

(ب) علاقة الترادف:

- استبعاد – طرد.

(ج) علاقة التضاد:

- ضربة حرة مباشرة – ضربة حرة غير مباشرة.

(د) علاقة التباين:

- بين سائر ألفاظ وتعبيرات هذا المجال.

مظاهر التطور اللغوى

فى ألفاظ وتعبيرات

مجال قوانين اللعبة

(أ) التطور الصوتي :

- الصفارة : تطور نطق الصاد من الفتح إلى الضم، تأثرًا بالعامية .

(ب) التطور الصرفى :

- كلمة (كتف) فى تعبير « كتف قانونى »، استعملت على أنها مذكر، والصحيح أن الكتف مؤنثة، والصواب : كتف قانونية .
- استبعاد : جاءت الكلمة على صيغة (استفعال) ولا وجود لهذه الصيغة من هذه المادة فى القديم، والصواب : إبعاد .

(٢) التطور الدلالى :

أ- تخصيص المعنى :

- تسلل : خصص معناها من الانطلاق فى استخفاء، إلى : استخفاء لاعب أو أكثر خلف جميع لاعبى الفريق المنافس .
- اعتراض : خصصت دلالتها من : مطلق المنع، إلى : تعويق اللاعب المنافس عن الوصول إلى الكرة بطريقة غير قانونية .
- لمسة يد : خصصت دلالتها فى لمس أحد اللاعبين –عدا حارس المرمى داخل منطقة الـ ١٨ فقط – الكرة بيده .

ب- تعميم المعنى:

- كلمة (ركنية) في تعبير «ضربة ركنية» عُمِّمَ معناها من: النسبة للناحية القوية، إلى: النسبة للناحية مطلقاً.

٢- انتقال المعنى:

- هدف: انتقلت دلالتها من: الشيء الذى يُرْمَى إليه بالسهام وغيرها، إلى: دخول الكرة إلى المرمى.
- هدف يتيم: انتقلت دلالة كلمة (يتيم) من: الطفل الذى فقد أحد أبويه، إلى: الهدف الأوحد.
- هدف من إخراج ...: انتقلت دلالة (الإخراج) من المعنى المعروف فى الفنون المرئيَّة، إلى: الإجادة والإتقان.
- هدف بتوقيع ...: انتقلت دلالة التوقيع من: تذييل الأوراق باسم صاحبها، إلى معنى الإجادة والتميز والتفرُّد.
- الهدف الذهبى: انتقلت دلالة (الذهبى) من: النسبة إلى معدن الذهب، إلى معنى: ارتفاع القيمة والأهمية، وأصبح لتعبير «الهدف الذهبى» فى كرة القدم معنىً اصطلاحيًا ثابتًا.
- الهدف الفضى: انتقلت دلالة (الفضى) من: النسبة إلى ما هو من الفضة، إلى: الهدف ذى القيمة الكبيرة، ويلى فى أهميته الهدف الذهبى.
- الهدف القاتل: انتقلت دلالة (القاتل) من: فاعل القتل المادىّ، إلى: قوة التأثير وشدة الوَقْع على الفريق الذى دخل مرماه.

الفصل الثالث

مجال وصف المباراة

يتضمن هذا المجال أربعة مجالات دلالية فرعية هى:

١ - الهجوم.

٢ - الدفاع.

٣ - نتيجة المباراة.

٤ - وصف عام.

أ - ألفاظ وتعبيرات مجال الهجوم :

يشتمل هذا المجال على (١٧) سبعة عشر لفظًا وتعبيراً: ثلاثة ألفاظ، وأربعة عشر تعبيراً، هي:

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	خ ر ق	اختراق
٢	ف ر د	انفراد
٣	هـ ج م	هجمة
٤	ث و ر	ثورة هجومية
٥	ح و ر	الحوار لصالح ....
٦	ح و ل	محاولة فك الحصار
٧	ص ح ب	صاحب الكلمة العليا
٨	ص و ل	يصول ويجول
٩	ف ر ض	فرض إيقاعه على المباراة
١٠	ك ش ر	كشر عن أنيابه
١١	ن ص ب	نصب السيرك
١٢	هـ ج م	هجمات متبادلة
١٣	هـ ج م	الهجوم خير وسيلة للدفاع
١٤	هـ ج م	هجمة مرتدة
١٥	هـ ج م	هجمة عنترية
١٦	هـ ج م	هجمة بدون أنياب حقيقية
١٧	هـ ز ز	هز الشباك

١ - اختراق Breakthrough :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : دخول المهاجم بسرعة وقوة إلى منطقة دفاع الفريق المنافس؛ كما فى قولنا :

- هذا اللاعب الخطير استطاع اختراق الدفاع المحكم مرات عديدة .

جاء فى اللسان (خ ر ق) : الاختراق : المرور بقوة وشدة .

والمقصود باللفظ فى لغة كرة القدم : انطلاق المهاجم بقوة وسرعة، ومروره من بين مدافعى الفريق المنافس، حتى يصل إلى منطقة دفاعه مشكلاً خطراً عليه .

● الملامح الدلالية للفظ :

١- الحركة .　　٢- السرعة　　٣- القوة .

٤- الهجوم .　　٥- المهارة .

٥- الاستحسان والإعجاب .

٦- المرور من الدفاع .　　٧- الوصول إلى منطقة المرمى .

٢ - انفراد :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : وجود أحد اللاعبين أمام حارس مرمى الفريق المنافس دون وجود أى من المدافعين يقطعون عليه الطريق إلى المرمى؛ كما فى قولنا :

- ثالث انفراد لهذا اللاعب دون أن يحرز أى أهداف !

جاء فى اللسان (ف ر د) : الانفراد : أن يكون فَرْداً، أى وحده لا أحد معه .

والتعبير الكروى مطابق لهذا المعنى .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١ – الحركة .

٢ – المواجهة بين لاعب واحد وحارس المرمى .

٣ – الخطر والصعوبة (بالنسبة لحارس المرمى) .

٤ – وجود خلل فى دفاع الفريق المنافس .

٥ – فرصة للتهديف .

٣ – هجمة Break :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : اقتراب لاعبى أحد الفريقين من مرمى الفريق الآخر، وتبادل الكرة بين أفراد الفريق، مع وجود ضغط وخطر على الفريق الآخر يمكن أن يسفر عن هدف للفريق المهاجم :

– قام لاعبو الفريق بهجمة منظمة .

وفى العربية القديمة استعملت كلمة (الهجوم) ومشتقاتها بدلالات متعددة، جاء فى اللسان (هـ ج م) : هجم على القوم هجومًا : انتهى إليهم بغتة، وهجم عليهم الخيل وهجم بها، وهجم البيت : هدمه، وهجم عليهم البيتُ – إذا سقط عليهم، والهجم : السَّوْقُ الشديد، وهجمة الشتاء : شدة برده، وهجمة الصيف : شدة حرّه .

وهكذا تبدو الملامح الدلالية للكلمة : فهى تعبر عن الحركة والقوة والمباغتة، والوصول إلى المكان المطلوب . فهى كلمة مناسبة لوصف ضغط أحد الفريقين على الآخر واقترابه من مرماه وما فى ثنايا ذلك من معانى الشدة والمباغتة والخطر .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- الحركة . ٢- السرعة .

٣- القوة . ٤- المفاجأة .

٥ - الضغط والتفوق .

٤- ثورة هجومية :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الهجوم القوى الذى يقوم به فريق بعد فترة من الخمول وعدم الفاعلية؛ كما فى قولنا :

- ثورة هجومية من فريقنا طال انتظارها .

جاء فى اللسان : الثورة : الغضب والهياج، والحركة القوية الشديدة .

- الهجومية : وصف منسوب إلى الهجوم، وهو الاندفاع بقوة مباغتة والوصول إلى موضع الخصم .

والتعبير الكروى (ثورة هجومية) فيه من هذه الملامح : الحركة، والقوة، والشدة، والوصول إلى أرض الفريق المنافس، والمفاجأة، والغضب أيضًا، وكأن لاعبى الفريق المهاجم غضبوا من كسلهم وخمولهم فثاروا مهاجمين الفريق المنافس .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة . ٢- القوة والشدة .

٣- الوصول إلى منطقة جزاء الفريق المنافس .

٤- المفاجأة . ٥- الغضب .

٦- التحول من الخمول إلى النشاط والفاعلية .

٥- الحوار لصالح .....:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: الفوز من نصيب هذا الفريق؛ كما فى قولنا:

- نصف ساعة من بداية المباراة، وما يزال الحوار لصالح فريق الأهلى.

استعير الحوار للتعبير عن تبادل اللعب بين الفريقين، فكأن تبادل الهجوم والدفاع والحركة بين المرميين حوار يدور بين طرفين، ويكون هذا الحوار لصالح الفريق المتفوق، والجامع بين المعنيين: التبادل.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الحركة. ٢- تفوق أحد الفريقين.

٣- المحاولة المتبادلة للتهديف.

٤- محاولة كل فريق التغلب على الآخر.

٦- محاولة فك الحصار:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: محاولة أحد الفريقين أن يهاجم الآخر بكل خطوطه ليضعف من قوة دفاع المنافس كى يستطيع المرور إلى المرمى، وذلك فى حالة تكتل دفاع الفريق المنافس؛ كما فى قولنا:

- المهاجمون يحاولون فك الحصار وفتح الثغرات.

جاء فى اللسان (ف ك ك): الفك: الفصل والتخليص، وكل مشتبكين فصلتهما فقد فككتهما.

وفى اللسان (ح ص ر): الحصار: الحبس والتضييق والمنع.

فهناك حصار أى تضييق ومنع من أحد الفريقين، عن طريق تشابك الدفاع وتكتله، وهناك محاولات من الفريق الآخر لتخليص هذا الحصار وفض هذا التشابك للوصول إلى المرمى. والتعبير يستعمل فى العربية المعاصرة فى لغة الحرب بمعنى محاولة أحد الطرفين الخروج من حصار العدو له. وانتقاله إلى مجال كرة القدم ليس بغريب، إذ إن فى لغة الكرة –والرياضة بوجه عام– الكثير من التعبيرات المستعارة من مجال الحرب، وكأن المباراة نوع من الحرب.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١– الحركة. ٢– الضيق.

٢– قوة المنافسة بين الفريقين.

٤– محاولة خلخلة التكتل الدفاعى للفريق المنافس.

٧– صاحب الكلمة العليا:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: الفريق الذى يبدأ بإحراز أهداف؛ لأن هذا يمنح لاعبيه ثقة بأنفسهم تجعلهم يلعبون أفضل ويسيطرون على الملعب؛ كما فى قولنا:

– فريق كذا هو صاحب الكلمة العليا فى المباراة، ولاعبوه يسيطرون على جميع أجزاء الملعب.

الكلمة العليا هنا بمعنى السيطرة والتفوق، وقد استعملت الكلمة فى القرآن الكريم بمعنى الأمر والحُكم، كما فى قوله تعالى: ﴿**وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا**﴾ التوبة/ ٤٠.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- المبادرة بإحراز الأهداف . ٢- القوة والسيطرة .

٣- الإحساس بالثقة .

٤- ضعف الفريق المنافس .

٨- يصول ويجول :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم للدلالة على اللعب الجيد بقوة، مع السيطرة الكاملة على الفريق المنافس؛ كما فى قولنا :

- ضعف الدفاع جعل المهاجم رقم ١٠ يصول ويجول فى الملعب حتى أحرز ثلاثة أهداف .

جاء فى اللسان (ص و ل) : يصول : يسطو ويضرب ويقاتل .

وفى اللسان (ج و ل) : يجول : يطوف، وتجاولوا فى الحرب - أى جال بعضهم على بعض .

والتعبير الكروى يعتمد على لفظين من الألفاظ الدالة على القتال والحرب، ويربط بينهما أداة العطف، للدلالة على معنى القوة والغلبة والسيطرة من جانب واحد .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة . ٢- القوة .

٣- التحرك بحرية . ٤- الغلبة والسيطرة .

٥- ضعف الفريق المنافس .

٩- فرض إيقاعه على المباراة:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: فرض أسلوبه فى الملعب، بحيث جعل الفريق المنافس يلعب بنفس طريقته، كى يستطيع الصمود أمامه، وتأثراً بطريقته فى اللعب، كأنه نوع من العدوى؛ كما فى قولنا:

- فريق كذا فرض إيقاعه على المباراة.

الإيقاع: طريقة توزيع الأنغام فى الألحان والغناء، على مسافات زمنية متوافقة.

ولمَّا كان للغناء والموسيقى طرق مختلفة فى بناء الألحان وتوزيع المسافات بين نغماتها بطرق مختلفة، ولكل طريقة طابع مميز؛ استعير الإيقاع لإفادة معنى التميز فى طريقة اللعب وأسلوبه.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١- القوة. ٢- السيطرة.

٣- ضعف الفريق المنافس.

٤- فرض الفريق القوى أسلوبه فى المباراة.

١٠- كشر عن أنيابه:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: إظهار الخطورة والقوة فى وجه الفريق المنافس؛ كما فى قولنا:

- بعد دقائق جس النبض، بدأ الفريق الضيف يكشر عن أنيابه.

جاء في اللسان (ك ش ر) : كَشَر فلانٌ لفلان، إذا تَنَمَّر له وأوعده، كأنه سَبُع .

فالتعبير مستعمل في القديم بمعنى التهديد وإظهار الخطر والتصميم على القتال . وهو – في التعبير الكروى– بهذه الدلالة نفسها .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– القوة . ٢– المنافسة .

٣– إظهار الخطورة والتهديد . ٤– الوصول للمرمى .

٥– إتاحة فرصة للتهديف .

١١– نصب السيرك :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : إظهار فريق ما مهارات كثيرة وسيطرته على الفريق المنافس حتى يقضى عليه تماماً؛ كما في قولنا :

– فريق كذا نصب السيرك لفريق كذا، وفاز بخمسة أهداف نظيفة .

وفي التعبير ظلال دلالية تشير إلى السخرية والاستخفاف بقدرات الفريق المنافس، كأنما أعد له (سيركًا) كى يضحك عليه المتفرجين .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– القوة والسيطرة . ٢– المهارة .

٣– السخرية والاستخفاف .

٤– ضعف الفريق المنافس .

١٢- هجمات متبادلة:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: اتخاذ كل من الفريقين خطوات لبدء السيطرة على اللعب ومحاولة التفوق والضغط على الفريق المنافس لإحراز هدف أو أكثر؛ كما فى قولنا:

- المباراة قوية والتنافس على أشده: هجمات متبادلة، وكرٌّ وفرّ، وفرص ضائعة من كلا الفريقين.

جاء فى اللسان (هـ ج م): الهجمة: اسم مرة من الهجوم، وهو المباغتة والوصول إلى الهدف بقوة وشدة. ووصفت بالمتبادلة بين الفريقين، للدلالة على قوة المنافسة.

وقد خصصت دلالة الهجمات فى كرة القدم فى المعنى المذكور.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الحركة.

٢- السرعة.

٢- قوة الفريقين وشدة التنافس بينهما.

١٣- الهجوم خير وسيلة للدفاع:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: أن أفضل الطرق التى يمكن للفريق أن يتبعها فى الدفاع عن مرماه وحمايته هو أن يهاجم الفريق المنافس بقوة كى يشغله بحماية مرماه، فلا يتفرغ للهجوم عليه؛ كما فى قولنا:

- يلعب الفريق المصرى مباراة اليوم تحت شعار: الهجوم خير وسيلة للدفاع.

جاء في اللسان (هـ ج م): الهجوم: الوصول المفاجئ، والدخول بقوة.

وفي اللسان (د ف ع): الدفاع: الإزالة بقوة، ودفع المكروه.

وكلمة (خير) اسم تفضيل على غير قياس، والمراد به الأفضل.

وفي اللسان (و س ل): الوسيلة: ما يتوصل به إلى الشيء.

فمعنى التعبير الكروى: أنك إذا أردت حماية مرماك والدفاع عنه ضد منافسك، فأفضل ما تفعله للوصول إلى هذا أن تقتحم أرضه بقوة وبطريقة مفاجئة.

وثمة علاقة دلالية بين الدفاع والهجوم، فكلاهما يتضمن معنى القوة وشدة المنافسة.

- **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الحركة. ٢- السرعة.

٣- المفاجأة.

٤- محاولة إرباك الفريق المنافس.

٥- محاولة حصار الفريق المنافس في نصف ملعبه لإبعاد الخطورة عن مرماه.

١٤– هجمة مرتدة :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الكرة المقطوعة التى تؤدى إلى هجوم معاكس ضد الفريق الذى كانت معه الكرة؛ كما فى قولنا :

– اللاعب فلان يخطف الكرة، وتصبح هجمة مرتدة خطرة .

الهجمة : اسم مرة من (هجم) أى وصل إلى المكان فجأة، وفيها معنى القوة والسرعة .

المرتدة : وصف من (ارتدت) الكرة، أى : تحولت ورجعت .

وفى التحول والرجوع انعكاس لاتجاه الهجمة، فبعد أن كانت لصالحه صارت ضدّه .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة . ٢– السرعة .

٣– المفاجأة . ٤– الخطورة .

٥– تغيير الاتجاه .

١٥– هجمة عنترية :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الهجمة الفردية، حيث يتقدم لاعب واحد بالكرة مقترباً من مرمى الفريق المنافس، دون أن يتبادل الكرة مع زملائه؛ كما فى قولنا :

– هجمة عنترية من اللاعب فلان، تنتهى بهجمة مرتدة ضد فريقه!

والهجمة : اسم مرة من الهجوم، أى الوصول المباغت السريع، والدخول بقوة على الأعداء.

والعنترية: منسوب إلى عنترة، الفارس العربى المشهور، بما له من تاريخ بطولى فى الحروب والمعارك. شبهوا اللاعب الذى يقوم بالهجمة منفرداً دون تعاون مع بقية زملائه - بهذا الفارس الذى لم يكن يبالى بأعدائه وربما قاتل جيشاً وحده.

لكن التعبير يحمل ظلالاً من السخرية والتهكم، فالمقام ليس مقام البطولة الفردية، فكرة القدم لعبة جماعية لا مجال فيها للانفراد، ومن يفعل هذا متصوراً أنه قادر على الفوز وحده، واهم يستحق السخرية.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة. ٢- القوة.

٣- الفردية. ٤- السخرية والاستهجان.

٥- عدم الالتزام بخطة محددة فيها.

١٦- هجمة بدون أنياب :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: الهجمة التى لا تحقق ما يرجى منها ولا تسفر عن إحراز أهداف، لقصور فى مهارات الفريق المهاجم، أو لقوة دفاع الفريق المنافس؛ كما فى قولنا:

- هجمات متكررة، ولكنها هجمات بدون أنياب.

الهجمة: اسم مرة من الهجوم، وهو الدخول المفاجئ بقوة.

والأنياب فى هذا التعبير كناية عن تحقيق الأهداف؛ شبه الفريق المهاجم بمفترس فَقَد أنيابه فهو لا يستطيع النَّيْل من فريسته، وهجماته لا قيمة لها.

وهو تعبير تصويرى يشبه اللعب ومحاولات اختراق دفاع الفريق المنافس بما يدور بين المفترس والفريسة من محاولات الهجوم والدفاع والكرّ والفرّ.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الحركة. ٢- القوة لصالح أحد الفريقين.

٣- عدم تحقيق أهداف. ٤- افتقاد الدقة وإضاعة الفرص.

١٧- هز الشباك:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: إحراز الأهداف، وذلك لأن الكرة عند دخولها المرمى تهز الشبكة؛ كما فى قولنا:

- بمهارة أبو تريكة استطاع فريقه هز شباك المحلة ثلاث مرات.

وهو تعبير كنائى يقوم على ذكر قرينة لازمة للشىء دون التصريح بذكر الشىء نفسه، كما نقول: فلان بابه مفتوح. نعنى أنه كريم. وهز الشباك من لوازم دخول الكرة إلى المرمى، فعبِّر به عن إحراز الأهداف.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الحركة. ٢- المهارة.

٣- الاستحسان والإعجاب. ٤- إحراز أهداف.

العلاقات الدلالية بين ألفاظ وتعبيرات

مجال الهجوم

(أ) علاقة الترادف :

وقع ترادف بين لَفْظَيْ :

- اختراق – هجمة .

كما وقع الترادف بين مجموعة من التعبيرات فيما بين كل تعبير والتعبيرات الأخرى، وأيضًا هناك ترادف بين اللفظين السابقين والتعبيرات الآتية :

- ثورة هجومية – الحوار لصالح .. – يصول ويجول – فرض إيقاعه على المباراة – كشر عن أنيابه – نصب السيرك .

(ب) علاقة العموم والخصوص :

أعم ألفاظ هذا المجال : (هجمة)، ويُخصِّصها اللفظان :

- انفراد – اختراق .

وتبرز علاقة العموم والخصوص بين كثير من تعبيرات هذا المجال فيما بين كل تعبير والتعبيرات الأخرى، وأيضًا بين كل تعبير منها واللفظ الأعم (هجمة)، وذلك فى التعبيرات الآتية :

- ثورة هجومية – محاولة فك الحصار – هجمات متبادلة – الهجوم خير وسيلة للدفاع – هجمة مرتدة – هجمة عنترية – هجمة بدون أنياب حقيقية .

مظاهر التطور الدلالى فى ألفاظ وتعبيرات

مجال الهجوم

جميع مظاهر التطور اللغوى فى ألفاظ وتعبيرات هذا المجال، هى تطورات دلالية، ولم يحدث فيها تطور على المستويات الأخرى. وقد حدث التطور الدلالى فى ألفاظ وتعبيرات هذا المجال بطريقتين:

١ - تخصيص المعنى:

- هجمة: خصصت دلالتها من: الوصول المباغت بقوة وسرعة، إلى: وصول اللاعبين بالكرة إلى مرمى الفريق المنافس بقوة وسرعة.
- ثورة هجومية: خصصت دلالة الهجوم هنا أيضًا كما فى اللفظ المذكور، وكذا فى تعبيرات:
- هجمات متبادلة، الهجوم خير وسيلة للدفاع، هجمة مرتدة، هجمة عنترية.
- هز الشباك: خصصت دلالة التعبير فى إحراز الأهداف.

٢ - انتقال المعنى:

- الحوار لصالح ...: انتقلت دلالة الحوار، من: تبادل الكلام، إلى: تبادل اللعب والهجمات بين الفريقين، كما أن مجمل معنى التعبير هو: التفوق والسيطرة.
- محاولة فك الحصار: انتقلت دلالة فك الحصار من المعنى العسكرى،

وهو محاولة أحد أطراف الحرب أن يخرج من حصار العدوّ له، إلى: المعنى الكروى، وهو: محاولة أحد الفريقين أن يهاجم الآخر وأن يضعف من قوته الدفاعية وتكتُّل لاعبيه أمام مرماهم.

- صاحب الكلمة العليا: انتقلت دلالة المعنى من: الأمر والحُكْم، إلى: التفوق والسيطرة.
- يصول ويجول: انتقلت دلالة التعبير من مجال القتال إلى مجال الكرة.
- فرض إيقاعه على المباراة: انتقلت دلالة «الإيقاع» من مجال الموسيقى إلى مجال الكرة، بمعنى الأسلوب المتميز.
- نصب السيرك: انتقلت دلالة (السيرك) من: السيرك المعروف فى عالم الملاهى، إلى: استعراض القوة والسيطرة التامة على الملعب.
- هجمة عنترية: انتقلت دلالة الوصف (عنترية) من النسب إلى (عنترة)، أى من معنى الشجاعة والبطولة، إلى: الفردية المستهجنة، وهى تحمل هنا ظلالاً من السخرية والاستهزاء.
- هجمة بدون أنياب حقيقية: استعملت كلمة (أنياب) فى هذا التعبير استعمالاً مجازيًا، فانتقل معناها من: الأسنان، إلى: القوة.

٢ - ألفاظ وتعبيرات مجال الدفاع :

يشتمل هذا المجال على (١٣) ثلاثة عشر لفظًا وتعبيرًا : لفظين، وأحد عشر تعبيرًا، هي :

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	ش ت ت	تشتيت
٢	ط ف ش	تطفيش
٣	ب د أ	مبدأ السلامة
٤	ث غ ر	ثغرة دفاعية
٥	ح و ط	حائط بشرى
٦	د ف ع	دفاع مركب
٧	د ف ع	دفاع ضاغط
٨	د ف ع	دفاع متماسك
٩	د ف ع	دفاع المنطقة
١٠	ر ق ب	رقابة لصيقة (رجل لرجل)
١١	غ ي ب	غابة من سيقان المدافعين
١٢	ق ط ع	قطع كل خطوط الإمداد
١٣	ك ت ل	تكتل دفاعى

١ – تشتيت :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : الإبعاد العشوائى للكرة ودفعها بعيداً دون وجهة مقصودة :

– قام لاعب الدفاع بتشتيت الكرة.

جاء فى اللسان (ش ت ت) : التشتيت : التفريق.

والمعنى المعاصر ليس بعيداً عن الاستعمال القديم، فالقصد من تشتيت الكرة تفريق الهجمة وإبعادها عن المرمى، ففيه نوع من تخصيص الدلالة العامة للكلمة.

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١– الحركة. ٢– عشوائية الاتجاه.

٣– قرب المرمى. ٤– تحدث بقصد الدفاع، ودفع الخطورة.

٥– تحدث عند الإحساس بالخطر على المرمى.

٢ – تطفيش :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : إبعاد المدافع للكرة من منطقة جزائه، لمنع خطورتها، وذلك بإطلاقها بقوة فى أى اتجاه خارج الملعب أو داخله فيما عدا اتجاه مرماه؛ كما فى قولنا :

– قام المدافع بتطفيش الكرة لوجود بعض لاعبى الفريق المناقس قرب مرماه.

التطفيش كلمة عامية معاصرة معناها : الطرد والإبعاد، استعيرت فى

التعبير الكروى لمعنى إبعاد الكرة بأى طريقة دون قصد تمريرها أو توجيهها وجهة بعينها. والأفضل من هذه الكلمة العامية للتعبير عن هذا المعنى كلمة: تشتيت.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١- الحركة. ٢- عشوائية الاتجاه.

٣- بالقرب من المرمى.

٤- تحدث بقصد الدفاع ودفع الخطورة.

٥- تحدث عند الإحساس بالخطر.

٣- مبدأ السلامة:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: أن يقوم اللاعب بإبعاد الكرة التى يحس معها خطراً من المنطقة الخطرة إلى خارجها، بدفعها إلى مسافة بعيدة، أو بإعادتها إلى حارس المرمى، أو بإخراجها خارج الملعب؛ كما فى قولنا:

- بشير التابعى قطع الكرة وأخرجها عملاً بمبدأ السلامة.

المبدأ: كلمة محدثة، جاء فى الوسيط (ب د أ): مبدأ الشيء: القاعدة التى يقوم عليها ولا يخرج عنها مأخوذ من (بدأ) الشيءَ؛ لأن فيه معنى البداية كأن الشيء قد بدأ منه ولا وجود له إلا به. ثم عممت هذه الدلالة فى الاستعمال اللغوى المعاصر مرة أخرى، وأصبحت كلمة (مبدأ) تستعمل بمعنى الفكرة التى يُلْتَزَم بها.

وفى اللسان (س ل م) : السلامة : الخلو من الآفات والمكروه .

ويقصد بها فى التعبير الكروى : عدم إصابة المرمى بأهداف، وهو تخصيص للمعنى العام فى القديم .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحذر والحيطة .　　　٢– قلة المهارة أحياناً .

٣– يقوم به لاعب مدافع .　　　٤– عند الشعور بالخطر .

٤– ثغرة دفاعية :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى وجود خلل فى الدفاع يمكِّن لاعبى الفريق المنافس من الوصول إلى المرمى؛ كما فى قولنا :

– الهدف الأول جاء بسبب **ثغرة دفاعية** .

جاء فى اللسان (ث غ ر) : الثغرة : كل فرجة فى جبل أو وادٍ أو طريق . ثم استعمل بمعنى : العيب والخلل، وموضع المخافة من البلدان، أى الموضع الذى يخشى أن يهجم منه العدو .

الدفاعية : المنسوب إلى الدفاع، وهو الحماية وإزالة الشىء بقوة .

شبَّه الخلل أو الخطأ بموضع مفتوح من المدينة يمكن للأعداء أن يهاجموها منه . فهو مكمن الخطر والخلل .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الخلل .　　　٢– الضعف .

٣– التأثير السلبى الذى قد يصل إلى الهزيمة .

٥- حائط بشرى :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : مجموعة من اللاعبين يتراصُّون على مسافة معينة من الكرة المثبتة فى ألعاب بعينها كالضربات الحرة، فى محاولة لمنع الكرة من الوصول إلى مرماهم؛ كما فى قولنا :

- ضربة حرة مباشرة : تكوَّن الحائط البشرى، واللاعب فى انتظار صفارة الحكم لإطلاق الكرة.

جاء فى اللسان (ح و ط) : الحائط : الجدار؛ لأنه يَحُوط ما فيه، أى يدور حوله.

شبه اللاعبون المتراصون بعضهم بجانب بعض بالحائط، فى التلاصق، وفى محاولتهم صد الكرة ومنعها كما يمنع الحائط ما ورائه.

● الملامح الدلالية للتعبير :

١- الثبات .
٢- المنع .
٣- القوة .
٤- الخطورة .
٥- يتكون من مجموعة من اللاعبين .
٦- تتم بالتنسيق مع حارس المرمى .
٧- تلاصق اللاعبين وتماسكهم

٦- دفاع مركب Combined defence :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : طريقة دفاعية يستخدم فيها الفريق نوعين أو أكثر من خطط الدفاع فى آن واحد؛ كما فى قولنا :

- يعتمد الفريق فى صد الهجمات على أسلوب الدفاع المركب.

جاء فى اللسان (د ف ع) : الدفاع : المنع والمقاومة.

وفى الوسيط (ر ك ب) : « المـركَّب : الشيء المكوَّن من عدة أجزاء بعضها فوق بعض »، واستعير للمعنويات؛ كما فى هذا التعبير، أى الطرق المتعددة المستعملة فى آن واحد، كأنها طبقات مُركَّب بعضها فوق بعضها.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- من خطط الدفاع.

٢- الحذر من الفريق المنافس.

٣- قوة المنافسة.

٤- تعدد أساليب الدفاع.

٧- دفاع ضاغط Pressing (or smothering) defence:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: طريقة من طرق الدفاع، يكون المدافع فيها قريبًا جدًا من المهاجم المنافس، بحيث يحدُّ من حريته فى الحركة ويقلل من خطورته، وغالبًا ما يكون من وسط الملعب حيث يعترض الدفاع هجمة المنافس من بداية تكوينها لمنع الهجوم من التقدم؛ كما فى قولنا :

- تقوم خطة دفاع الأهلى على طريقة الدفاع الضاغط.

الدفاع : المنع والمقاومة.

الضاغط : وصف مشتق من (الضغط) وهو كما جاء فى اللسان (ض غ ط) : العَصْر بقوة، والمزاحمة، والتضييق والتشديد.

وهذه المعانى مجتمعة فى التعبير الكروى؛ لأن اللاعب المدافع يريد – بهذه الطريقة – أن يزاحم منافسه ويضيِّق عليه باقترابه الشديد منه، ويحاول الحدَّ من حركته وخطورته بشدة، فكأنه يعصره.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– من خطط الدفاع. ٢– قوة المنافسة.

٣– قوة الفريق الخصم. ٤– الرقابة الدائمة.

٥– المبادرة بالانقضاض على المهاجم لتخليص الكرة أو التضييق عليه.

٨– دفاع متماسك:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: الدفاع القوى الذى يصمد أمام هجمات الفريق المنافس؛ كما فى قولنا:

– ما زال دفاع فريقنا متماسكًا أمام هجمات الفريق الضيف.

الدفاع: الإزالة بقوة ودفع المكروه.

وفى لغة كرة القدم: اللاعبون المدافعون عن مرمى فريقهم فهم يحمونه ويصدون عنه هجمات المنافسين.

المتماسك: الذى يمسك بعضه بعضًا، وفى صفة النبى ﷺ: «بادنٌ متماسك»، أى معتدل الخَلْق، كأن أعضاءه يمسك بعضها بعضًا(١).

والتماسك فى التعبير الكروى: القوة والصلابة، كأن بعض اللاعبين

---

(١) الحديث وشرحه فى: النهاية لابن الأثير ٤ / ٣٣٠.

يمسك ببعض لمنع هجمات الخصم وحماية مرماهم.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة. ٢– القوة والصلابة.

٣– عدم إتاحة فرصة للمهاجم المنافس للمرور إلى المرمى.

٤– حماية المرمى من المنافس.

٥– التعاون والتفاهم والترابط بين المدافعين.

٩– دفاع المنطقة Zone defence :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : خطة اللعب التى تقوم على تكتل معظم لاعبى الفريق فى منطقة الـ (١٨) أمام مرماهم؛ لمنع هجمات الفريق المنافس والحدّ من خطورتها؛ كما فى قولنا :

– فريق الترسانة يلعب بطريقة دفاع المنطقة، مما صعَّب مهمة مهاجمى فريق الزمالك فى الوصول إلى مرماه.

الدفاع من (الدَّفْع) ، وهو الإزالة بقوة.

وفى التعبير الكروى المعاصر تستعمل كلمة الدفاع بمعنى : منع الفريق المنافس من الوصول إلى المرمى، وهو نوع من دفع المكروه وإزالته بقوة.

المنطقة : مأخوذة من النِّطاق، وهو – كما جاء فى اللسان (ن ط ق) كل ما يُشَدُّ به الوَسَط. وأُطْلِقَ على أوساط الجبال، تشبيهاً بالنطاق الذى يشد به الوسط.

وقد تغيرت البنية الصرفية للكلمة في الاستعمال اللغوى المعاصر من (فِعَال، مِفْعَل) إلى (مِفْعَلة)، كما عُمِّمت الدلالة القديمة من مكان بعينه هو أوساط الجبال ونحوها، إلى : عموم المكان. ومن هذا المعنى أخذ تقسيم الملعب إلى (مناطق) أى أماكن بعينها. والمراد بالمنطقة في التعبير الكروى: منطقة الجزاء.

وهذا التطور الصرفى بنقل الكلمة من صيغة المذكر إلى صيغة المؤنث مقبول سائغ. والتطورالدلالى بتعميم الدلالة من سنن العربية واللغات عامة، فهو تعبير فصيح موصول بالقديم.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- بطء الحركة.

٢- محدودية اللعب حول مكان بعينه.

٣- قوة الفريق المنافس.

٤- ترابط وتماسك المدافعين.

٥- يتركز حول منطقة الـ ١٨.

١٠- رقابة لصيقة (رجل لرجل) (Man to man):

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : وجود لاعب من الدفاع يلازم لاعبًا من هجوم الفريق المنافس ملازمة دائمة، يتحرك معه حيث تحرك لا يتركه لحظة، كي يحد من خطورته على مرمى فريقه؛ كما في قولنا:

- كلف المدرب عمرو فهيم بمراقبة أسامة حسنى رقابة لصيقة.

جاء فى اللسان (ر ق ب) : الرقابة : الحراسة والحفظ .

اللصيقة : جاء فى اللسان (ل ص ق) : لَصِقَ بالشيء، فهو لَصِيقُه. والتعبير الكروى يقصد به الملازمة الدائمة، فكأن اللاعب المدافع حارسٌ للمهاجم المكلف برقابته، وهو ملتصق به، كناية عن القرب الشديد والملازمة التامة.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- طريقة دفاعية .	٢- وصف للاعب .
٣- مدافع غالبًا .	٣- خطورة اللاعب المنافس .
٥- الرقابة والمتابعة .	٦- الحذر .

١١ - غابة من سيقان المدافعين :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : كثرة المدافعين وتكتلهم فى مساحة ضيقة من الملعب فى محاولة لسد المنافذ إلى المرمى والتضييق على مهاجمى الفريق المنافس؛ كما فى قولنا :

- يحاول بلال تخليص الكرة وسْطَ غابة من سيقان المدافعين.

والغابة مجاز عن الكثرة، لأن بها أشجاراً كثيرة، شبهت كثرة سيقان المدافعين بكثرة أشجار الغابة.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الكثرة .

٢- التكتل الدفاعى والتلاصق.

٣– بسبب الضغط الهجومى.

٤– التضييق على مهاجمى الفريق المنافس.

١٢– قطع كل خطوط الإمداد:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: قوة لاعب الدفاع وتمكنه من إبعاد الكرات الخطرة عن منطقة جزائه، فلا تفلت منه كرة وتصل إلى لاعب منافس؛ كما فى قولنا:

– تألق وائل جمعة وقطع كل خطوط الإمداد عن أبو جريشة.

والتعبير يشبه الكرات التى يهيئها لاعبو خط الوسط للاعبى الهجوم بخطوط الإمداد فى الحرب، واللاعب الذى يقطع هذه الكرات ويمنعها قبل الوصول إلى مهاجمى الفريق المنافس كأنه يقطع خطوط الإمداد فلا يسمح بوصول السلاح أو المؤن إلى عدوه.

ويقوم التعبير – كالعديد من التعبيرات الكروية – على اعتبار لعبة كرة القدم معركة بين فريقين، يبذل فيها كل فريق ما لديه من قوة لإصابة منافسه، ومنع الفريق الآخر من إصابة مرماه.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– الإجادة. ٢– فى الدفاع.

٣– منع الكرات الخطرة. ٤– الاستحسان والإعجاب.

٥– إبطال مفعول المهاجم المنافس.

١٣- تكتل دفاعى :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : كثرة لاعبى الفريق أمام مرماهم دفاعًا عنه، مع وجود ضغط من مهاجمى الفريق المنافس؛ كما فى قولنا :

– الكرة مقطوعة عدة مرات، بسبب التكتل الدفاعى .

التكتل : مأخوذة من الكتْلة، جاء فى اللسان (ك ت ل) : الكتلة : القطعة المجتمعة . وكَتِلَ الشيءُ : تلزَّق وتلزَّج .

وهو فى التعبير الكروى أيضًا من الكتلة، وفيه من المعنى القديم معنى التجمع والتلاصق ، أى الكثافة الشديدة .

دفاعى : منسوب إلى الدفاع، وهو : دفع المكروه وإزالته بقوة .

فالتعبير الكروى « تكتل دفاعى » يحمل من المعنى القديم : التجمع والتلاصق، بهدف الدفاع وصد هجمات الفريق المنافس بقوة .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– طريقة دفاعية .　　　٢– بطء الحركة .

٣– انحصار اللعب أمام مرمى أحد الفريقين .

٤– قوة الفريق المنافس .

٥– محاولة الحد من خطورة مهاجمى الفريق المنافس .

العلاقات الدلالية
بين ألفاظ وتعبيرات
مجال الدفاع

(أ) علاقة الترادف بين اللفظين :

● تشتيت – تطفيش .

كما توجد علاقة الترادف بين التعبيرات التالية :

● دفاع ضاغط – دفاع مركب – دفاع متماسك – غابة من سيقان المدافعين – تكتل دفاعى .

(ب) علاقة التضاد :

توجد علاقة تضاد بين التعبيرات الآتية :

● ثغرة دفاعية – دفاع متماسك ، تكتل دفاعى .

● دفاع مركب – دفاع المنطقة .

(ج) علاقة العموم والخصوص :

أعمُّ تعبيرات هذا المجال التعبيران : « تكتل دفاعى »، « دفاع متماسك »، وتُخَصِّصهما التعبيرات الآتية :

● حائط بشرى – دفاع مركب – دفاع ضاغط – دفاع المنطقة، غابة من سيقان المدافعين، قطع كل خطوط الإمداد .

(د) علاقة التباين :

بين سائر الألفاظ والتعبيرات فى هذا المجال .

مظاهر التطور اللغوى
فى ألفاظ وتعبيرات
مجال الدفاع

(١) التطور الصرفى:

● دفاع المنطقة: تطورت الصيغة الصرفية لكلمة (المنطقة) فأصبحت على وزن (مِفْعَلة)، وكانت الصيغة القديمة (نِطاق، مِنْطَق) على وزن (فِعَال، مِفْعَل).

(١) التطور الدلالى:

(أ) تخصيص المعنى:

● تشتيت، تطفيش، خُصِّصَتْ دلالتها من: مطلق الإبعاد، إلى: إبعاد الكرة من المنطقة الخطرة. وكلمة (تطفيش) كلمة عامية. لا أصل لها فى العربية.

● رقابة لصيقة: خُصِّصت دلالة هذا التعبير، من: مطلق الملازمة، إلى: نوع من الملازمة فى خطة دفاعية بعينها.

● دفاع مركب – ثغرة دفاعية – دفاع ضاغط – دفاع متماسك – دفاع المنطقة، غابة من سيقان المدافعين، تكتل دفاعى: خصصت دلالة (الدفاع) فى هذه التعبيرات، من: مطلق الحماية، إلى: حماية المرمى من هجمات الفريق المنافس.

(ب) **انتقال المعنى:**

- حائط بشرى: وهو تعبير استعارى، انتقلت فيه دلالة الحائط من: الجدار المادىّ، إلى: تماسك مجموعة من اللاعبين لمنع مرور الكرة فى بعض الضربات الثابتة.
- قطع كل خطوط الإمداد: استعير القطع للمنع، واستعيرت خطوط الإمداد من: مجال الحرب، إلى: مجال الكرة فتحوَّل معناها من: الطُّرَق إلى: الكرات المُهَيَّأة.

٣- ألفاظ تعبيرات مجال نتيجة المباراة:

يضم هذا المجال (١٠) عشرة ألفاظ وتعبيرات، لفظين وثمانية تعبيرات، هي:

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	ع د ل	التعادل
٢	ن ق ط	نقطة
٣	ع د ل	التعادل الإيجابى
٤	ع د ل	التعادل السلبى
٥	ع د ل	التعادل سيد الموقف
٦	ف و ز	فوز ثمين
٧	ف و ز	فوز ساحق
٨	ف و ز	فوز سهل
٩	ف و ز	فوز مفاجئ
١٠	هـ ز م	هزيمة من العيار الثقيل

١ – التعادل :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : التساوى فى عدد الأهداف أو النقاط التى يحرزها كلا الفريقين فى المباراة؛ كما فى قولنا :

– انتهت المباراة بالتعادل .

التعادل : التساوى . وقد أخذت الكلمة فى لغة كرة القدم معنى اصطلاحيًّا خصَّص دلالتها فى : تساوى الأهداف التى أحرزها كلا الفريقين، أو النقاط التى حصل عليها كلٌ منهما فى المباراة .

● الملامح الدلالية للفظ :

١– قوة المنافسة بين الفريقين .

٢– تقارب المستوى .

٣– الحصيلة متساوية من الأهداف أو عدمها .

٢ – نقطة :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : الكسب الذى يجعل صاحبه يتقدم درجة عن موقفه الحالى، وهى أقل مستويات المكسب؛ كما فى قولنا :

– حصل كلا الفريقين فى هذه المباراة على نقطة ثمينة .

وقد استعملت الكلمة فى العربية قديماً بمعنى قريب من هذا، جاء فى اللسان (ن ق ط) : نُقَطٌ من كلأ، ونقاطٌ من كَلأ، أى قطعة .

وقد نقلت دلالة الكلمة فى التعبير الكروى من المحسوس إلى المعنى، أى التقدم بمستوى درجة واحدة .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- من نتائج المباريات .

٢- التقدم بدرجة واحدة .

٣- ميزان لتقدير مستوى الفرق في الكسب والخسارة والترتيب .

٣- التعادل الإيجابي :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : خروج الفريقين بنتيجة واحدة وأهداف متساوية لكلٍّ منهما؛ كما في قولنا :

- انتهت مباراة الأهلي والزمالك بالتعادل الإيجابي ١ / ١ .

التعادل مأخوذ من (عَدَلَ)، جاء في اللسان (ع د ل) : فلان يَعْدِلُ فلانًا، أي يساويه . فالتعادل : التساوي .

والإيجابي : لفظ محدث، منسوب إلى الإيجاب أي الإثبات، نقيض : السلبي .

والمراد بالتعادل الإيجابي في التعبير الكروي : الذي أحرز فيه كلا الفريقين أهدافًا متساوية .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- التماثل في النتيجة .

٢- إحراز كلا الفريقين أهدافًا متساوية .

٣- تقارب مستوى الفريقين .

٤ – التعادل السلبى :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : انتهاء المباراة بدون أهداف لكلا الفريقين؛ كما فى قولنا :

– انتهت مباراة الاتحاد والمنصورة بالتعادل السلبى صفر / صفر .

التعادل : مأخوذ من (عَدَلَ)، يقال : فلان يعدل فلانًا – أى يساويه .

والسلبى : لفظ محدث، منسوب إلى السَّلْب، أى النفى؛ لانتفاء وجود أهداف . ويحتمل أن يكون « السلبى » من السلبية، وهى حال من البطء والتردُّد فى الحركة، وقد تنتهى إلى توقفها .

وذلك لأن المباراة التى تنتهى بدون أهداف تكون – غالبًا – بطيئة الحركة، وليس فيها فاعلية على مرمى أى من الفريقين .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– التماثل فى النتيجة .

٢– عدم وجود أهداف .

٣– الندية وتقارب المستوى بين الفريقين .

٥– التعادل سيد الموقف :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : أن نتيجة المباراة بين الفريقين لا تزال حتى هذه اللحظة التعادل بينهما، فلم يتمكن أى منهما من التغلب على الآخر بعد؛ كما فى قولنا :

– ثلاثون دقيقة من بداية المباراة ولا يزال التعادل سيد الموقف .

التعادل: التساوى والتماثل.

وجاء في اللسان (و ق ف): الموقف: موضع الوقوف.

وشاع استعماله في العربية المعاصرة بمعنى: الأمر والحال، كأنك تقف لحظة لتتبيَّن الأمر، ولحظة التبين هذه هي الموقف، ثم أطلقت على الحال نفسه.

والسيد في هذا التعبير تعنى: المسيطر، نقل من وصف الإنسان إلى وصف الأشياء على المجاز.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- التماثل في النتيجة.

٢- قوة المنافسة.

٣- الترقب والقلق.

٦- فوز ثمين:

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى: الفوز الذى يحقق لصاحبه كسبًا كبيرًا، كالتقدم في مركزه، أو النجاة من الهبوط، أو التغلُّب على فريق قوى من الصعب الفوز عليه؛ كما في قولنا:

- حقق نادى الأوليمبى فوزًا ثمينًا على الزمالك.

والفوز الثمين هو فوز قيمه عالية؛ لأنه إما يرفع من مركز الفريق الذى حصل عليه، أو ينجو به من الهبوط وتدنى المستوى.

● **الملامح الدلالية للتعبير** :

١– الفوز .

٢– ارتفاع قيمة الفوز .

٣– صعوبة تحقيقه .

٧– فوز ساحق :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الفوز بعدة أهداف مع التفوق فى المباراة، وكأن الفريق المنافس قد سُحِقَ سحقًا؛ كما فى قولنا :

– حقق الفريق الصاعد فوزًا ساحقًا على واحد من فرق المقدمة .

الساحق : وصف مشتق من السَّحْق، جاء فى اللسان (س ح ق) : السحق : الدقّ والتحطيم بشدة .

وصف هذ ا الفوز بالساحق، وكأن الفريق الغالب قد حطم منافسه تحطيماً، وهذه مبالغة فى تصوير ضخامة هزيمته وعظم تأثيرها عليه .

● **الملامح الدلالية للتعبير** :

١– الفوز الكبير.

٢– بفارق كبير من الأهداف .

٣– شدة الأثر الواقع على الفريق المهزوم .

٤– قوة الفريق الفائز وضعف الفريق المهزوم .

٨- فوز سهل :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الفوز الذى لا يحتاج إلى جهد كبير لتحقيقه، لقوة الفريق الفائز وضعف الفريق المهزوم؛ كما فى قولنا :

- حقق الإسماعيلى فوزاً سهلاً على المريخ .

يوصف الفوز بالسهولة فى حالة قوة الفريق الفائز وضعف الفريق المهزوم، بحيث تكون النتيجة معروفة حتى قبل المباراة، ولأن هذا الفوز لا يكلف الفريق القوى جهداً كبيراً .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- وصف لنتيجة مباراة .

٢- بين فريقين أحدهما قوى والآخر ضعيف .

٣- تكون النتيجة متوقعة .

٤- لا يبذل الفائز جهداً كبيراً .

٩- فوز مفاجئ :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الفوز الذى لم يكن متوقَّعًا، كأن يفوز فريق ضعيف على فريق قوى؛ كما فى قولنا :

- حقق فريق المنيا فوزاً مفاجِئًا على الأهلى .

وصف مثل هذا الفوز بالمفاجئ لأنه غير منتظر، فوقوعه مفاجأة .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الفوز .   ٢– غير متوقع .

٣– لصالح فريق ضعيف ضد فريق قوى .

١٠– هزيمة من العيار الثقيل :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الهزيمة الكبيرة بثلاثة أهداف فأكثر؛ كما فى قولنا :

– خرجَ فريق كذا من الكأس بعد هزيمة من العيار الثقيل .

جاء فى اللسان (ع ى ر) : العيار : ما اتخذ أساسًا لتقدير الوزن والكيل وغير ذلك .

فكأنما قيل : هزيمة من المقياس أو الوزن الثقيل، كناية عن شدة وطأتها على الفريق المهزوم، وأنها هزيمة كبيرة .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الهزيمة الكبيرة .

٢– بثلاثة أهداف فأكثر .

٣– التأثير النفسى الكبير فى الفريق المهزوم .

العلاقات الدلالية

بين ألفاظ وتعبيرات

مجال نتيجة المباراة

(أ) علاقة التضاد:

كانت هذه العلاقة أبرز العلاقات الدلالية فى هذا المجال، وتتضح فى التعبيرات التالية:

- تعادل إيجابى ←—— تعادل سلبى.
- فوز ثمين، فوز ساحق، فوز سهل، فوز مفاجئ ←—— هزيمة من العيار الثقيل.

(ب) علاقة العموم والخصوص:

أعمُّ ألفاظ هذا المجال لفظ (التعادل) وتُخَصِّصه التعبيرات التالية:

- التعادل الإيجابى – التعادل السلبى – التعادل سيد الموقف.

(ج) علاقة التباين:

بين سائر ألفاظ وتعبيرات هذا المجال، ولا يوجد ترادف فى هذا المجال.

مظاهر التطور اللغوى

فى ألفاظ وتعبيرات

مجال نتيجة المباراة

(أ) تخصيص المعنى:

● التعادل: خُصِّص معناه من: التماثل أو التساوى، إلى: التماثل فى الأهداف أو عدم إحراز أهداف.

وكذا خُصِّصتْ دلالة اللفظ على النحو المذكور، فى تعبيرات:

● التعادل الإيجابى، التعادل السلبى، التعادل سيد الموقف.

(ب) انتقال المعنى:

● نقطة: انتقلت دلالتها من القطعة، أو المعنى الاصطلاحى المعروف فى الهندسة، إلى: التقدم عن المستوى الحالى درجةً واحدة.

● لفظ (الإيجابى) فى تعبير «التعادل الإيجابى»، وهو لفظ محدث يعنى: المنسوب إلى الإيجاب. أى: الإثبات، ونقلت دلالته من هذا المعنى إلى: إحراز الفريقين أهدافًا متساوية.

● لفظ (السلبى) فى تعبير «التعادل السلبى»: نقلت دلالته من: النَفْى، إلى: عدم إحراز أهداف.

● لفظ (الموقف) فى تعبير « التعادل سيد الموقف » انتقلت دلالته من : موضع الوقوف ، إلى : الأمر والحال .

● هزيمة من العيار الثقيل : انتقلت دلالة كلمة (العيار) من معنى الوزن ، إلى معنى : الشدة والفداحة وقوة الأثر .

٤- تعبيرات مجال الوصف العام للمباراة :

يضم هذا المجال (٤٦) ستة وأربعين تعبيراً، هي :

م	الجذر	التعبير
١	أ د و	أداء راقٍ
٢	ب ر ى	مباراة ثأرية
٣	ب ر ى	مباراة مثيرة
٤	ب ر ى	مباراة من جانب واحد
٥	ب ر ى	مباراة حاسمة
٦	ب ر ى	مباراة تحصيل حاصل
٧	ب ر ى	مباراة حماسية
٨	ب ر ى	مباراة دولية
٩	ب ر ى	مباراة الذهاب
١٠	ب ر ى	مباراة رد الاعتبار
١١	ب ر ى	مباراة من شوط واحد
١٢	ب ر ى	المباراة على صفيح ساخن
١٣	ب ر ى	مباراة استعراضية
١٤	ب ر ى	مباراة عصيبة
١٥	ب ر ى	مباراة عقيمة
١٦	ب ر ى	مباراة العودة

م	الجذر	التعبير
١٧	ب ر ى	المباراة فى مفترق طرق
١٨	ب ر ى	مباراة فاصلة
١٩	ب ر ى	مباراة نظيفة
٢٠	ب ر ى	مباريات القمة
٢١	ب ر ى	مباراة تكريم
٢٢	ب ر ى	المباراة تلفظ أنفاسها
٢٣	ب ر ى	مباراة ممتعة
٢٤	ب ر ى	مباراة ندية
٢٥	ب ر ى	مباراة ودية (حبية)
٢٦	ب ر ى	مباراة الموسم
٢٧	د ق ق	الدقائق الفاصلة
٢٨	ر ح ل	رحلة البحث عن التعويض
٢٩	سيمفونية	سيمفونية كروية
٣٠	ش غ ل	أشغال كروية شاقة
٣١	ع ر ض	عرض طيب
٣٢	ع ط ف	المنعطف الأخير
٣٣	ك ر و	كرة من الزمن الجميل
٣٤	ل ح ظ	اللحظات الحرجة
٣٥	ل ح ظ	اللحظات الحاسمة

م	الجذر	التعبير
٣٦	ل ع ب	لعب إيجابى
٣٧	ل ع ب	لعب سلبى
٣٨	ل ع ب	لعب تعاونى
٣٩	ل ع ب	يلعب على نار هادئة
٤٠	ل ع ب	لقاء الجريحين
٤١	ل ق ى	لقاء مصيرى
٤٢	ل ق ى	لقاء الفرسان
٤٣	ل ق ى	لقاء القمة
٤٤	ل ق ى	لقاء الكبار
٤٥	م س ى	أمسية كروية
٤٦	و ج هـ	المواجهة الحذرة

١ - أداء راقٍ :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : اللعب الجميل الذى يتميز بالمهارة والسرعة والقوة، وفى الوقت نفسه يخلو من العنف والخشونة؛ كما فى قولنا :

- قدَّم الإسماعيلى أداءً راقياً أمام الفريق التونسى .

جاء فى اللسان (أ د و) : الأداء : قضاء الشيء وإنهاؤه .

وتستعمل فى العربية المحدثة بمعنى : العمل أو طريقة العمل فى كل شيء .

راقٍ : وصف من الرُّقِيّ، وهو بلوغ غاية الشيء، يستعمل فى المحسوسات كرقى السلّم والجبل ونحوهما، وفى المعنويات كالرقِىِّ فى العلم والخُلُق . . . إلخ .

والتعبير الكروى معناه : الطريقة الجيدة التى وصلت غاية فنون الكرة وقمة مهارات اللعب .

● الملامح الدلالية للتعبير :

١- الحركة .

٢- وصف لطريقة اللعب .

٢- الجمال .

٤- المهارة والخبرة .

٥- الخلو من العنف .

٦- ارتفاع المستوى الفنى .

٢ – مباراة ثأرية :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : المباراة التى تقام بين فريقين أحدهما هُزِم من الآخر فى مباراة سابقة، فهو يسعى إلى الانتقام من منافسه والفوز عليه؛ كما فى قولنا :

– هذه مباراة ثأرية، بعد هزيمة الاتحاد فى مباراة الذهاب بهدفين.

ثأرية : منسوبة إلى الثأر، جاء فى اللسان (ث أ ر) : الثأر : طلب القاتل للانتقام منه.

وهذا التعبير – مثل الكثير من تعبيرات كرة القدم– يقوم على اعتبار المباريات نوعًا من المعارك بين الفرق المختلفة، فالفريق المهزوم كأنما هزم فى معركة، فهو يسعى إلى إدراك الثأر والانتقام من منافسه.

وانتقال مثل هذه التعبيرات من مجال الحرب إلى مجال الرياضة، أمر محمود؛ لأنه ينقل الصراعات والعنف من الواقع الفعلى إلى واقع رمزى.

● الملامح الدلالية للتعبير :

١– الحركة.

٢– هزيمة أحد الفريقين فى المباراة السابقة.

٣– سعيه إلى الفوز فى هذه المباراة.

٤– قوة المنافسة.

٥– محاولة رد الاعتبار والثأر لمكانته.

٣- مباراة مثيرة:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: المباراة الجيدة التى يتبادل الفريقان المنافسة فيها بقوة، مما يجعل اللاعبين والجماهير فى حالة من القلق والترقب والرغبة فى التفوق على منافسه؛ كما فى قولنا:

- كانت مباراة مثيرة، جذبت أنظار المتفرجين طوال شوطيها.

مثيرة: وصف من أثار، أى حرَّك بقوة وشدة، ومن معانى المادة: كما جاء فى اللسان (ث و ر): الغضب، والوثب، والظهور، والهياج.

وكل هذه المعانى من الظلال الدلالية الملابسة للتعبير الكروى، ففى الإثارة معنى الحركة القوية الشديدة، والوثب، والهياج، والغضب؛ لتوتر أعصاب الفريقين، ومحاولة إظهار كل منهما ما لدى لاعبيه من فنون ومهارات.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١- الحركة.	٢- القوة.
٣- السرعة.	٤- القلق والتوتر.
٥- شدة المنافسة.	٦- الجمال والمتعة.
٧- كثرة المفاجآت فى المباراة.	٨- كثرة دواعى الإثارة.

٤- مباراة من جانب واحد:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: السيطرة الكاملة لأحد الفريقين، وكأن الفريق الآخر غير موجود؛ كما فى قولنا:

– هجمات متصلة من الزمالك، والكروم لا يرد، إنها مباراة من جانب واحد.

والتعبير كناية عن السيطرة المطلقة، وقوة أحد الفريقين فى مقابل الضعف الشديد والسلبية من الفريق الآخر.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١– الحركة. ٢– عدم التكافؤ.
٣– قوة أحد الفريقين وضعف الآخر. ٤– الاستهجان.
٥– السيطرة المطلقة لأحد الفريقين.

٥– مباراة حاسمة:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم للدلالة على أهمية المباراة لكلا الفريقين أو لأحدهما؛ لكونها تؤدى إلى تقدم أحد الفريقين وتراجع الآخر، أو لأن الفائز فيها يتوَّج بطلاً، أو لأن المنهزم فيها يهبط إلى مستوى أدنى ... إلخ؛ كما فى قولنا:

– اليوم تقام المباراة الحاسمة بين فريقى الأهلى والإسماعيلى لتحديد بطل الدورى.

الحاسمة: اسم فاعل من الحسم، وأصله كما فى اللسان (ح س م): القطع. استعمل الحسم فى التعبير الكروى بمعنى مجازى، أى هذه المباراة قاطعة تَفْصِل فى موقف كلا الفريقين أو أحدهما.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة .   ٢– الأهمية القصوى .

٣– التأثير فى موقف المتنافسين أو أحدهما .

٤– قوة المنافسة .

٥– ليس هناك فرصة للتعويض بعدها .

٦– مباراة تحصيل حاصل :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : المباراة التى ليس لنتيجتها أى تأثير، سواء أكانت فوزاً أم هزيمة؛ إمَّا لأن أحد الفريقين قد تأكَّد صعوده إلى الدور التالى، أو حصوله على البطولة، وإمَّا لأنه قد تأكَّد هبوطُه إلى درجة أدنى، أو خروجه من التصفيات، فلن تكون المباراة ذات تأثير على الفريق؛ كما فى قولنا :

– مباراة اليوم تحصيل حاصل بالنسبة للأهلى؛ فقد تربع على قمة الدورى برصيد كبير من النقاط .

الحاصل : ما بَقِيَ وثَبَتَ وذهبَ ما سواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها[(١)] .

والتحصيل : تمييز ما يحصل، ،جمع ما يَثْبُت[(٢)] .

والمراد بالتعبير الدلالة على فقدان التأثير وعدم الأهمية، كمن يعيد حساب وإحصاء ما سبق إحصاؤه، فهو يعمل عملاً لا أهمية له ولا يُقَدِّم جديداً .

---

(١)، (٢) لسان العرب (ح ص ل) .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة .

٢– عدم الأهمية .

٣– عدم وجود أثر لنتيجة المباراة .

٤– فقدان الحماس والإثارة .

٧– مباراة حماسية :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : المباراة التى تكون المنافسة بين الفريقين فيها قوية، واللاعبون يلعبون بشجاعة واندفاع، وجمهور كلا الفريقين يشجع فريقه بشدة؛ كما فى قولنا :

– مباراة حماسية بين فريقى الأهلى والزمالك .

حماسية : وصف منسوب إلى الحماسة، وأصلها كما جاء فى اللسان (ح م س) : شدة القتال والشجاعة والصلابة .

وهذا الوصف مأخوذ من مجال الحرب والقتال، كما فى العديد من التعبيرات الكروية، حيث تصوَّر المباراة وكأنها معركة حربية .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة .　　　　٢– السرعة .

٣– القوة والشدة .　　　　٤– التكافؤ والتنفس .

٥– الشجاعة فى اللعب والتحفز .

٦– مشاركة الجمهور بالتشجيع والتحفيز .

٨ - مباراة دولية :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : المباراة بين فريقين من بلدين مختلفين؛ كما فى قولنا :

- مباراة دولية كبيرة بين المنتخب الوطنى والمنتخب الإنجليزى .

دولية : وصف منسوب إلى (دولة)، وهو لفظ محدث معناه : البلد[١] . وأصل الدولة : الغَلَبة فى الحرب[٢]، ثم أطلق على المُلك الغالب فقيل : فى دولة الخليفة أو الأمير فلان، بمعنى : فى عهده وسلطانه . ومن هذا المعنى أخذت الدلالة المحدثة .

والتعبير الكروى معناه : المباراة التى تُجرَى بين فريقين من دولتين مختلفتين (أى بلدين) .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة . ٢- الأهمية .

٣- تجرى بين فريقين من بلدين مختلفين .

٤- القوة . ٥- شدة المنافسة .

٩- مباراة الذهاب :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : المباراة الأولى بين فريقين سيعودان للعب مرة ثانية، وتسمى المباراة الثانية بينهما : مباراة

(١) الوسيط (د و ل) .
(٢) لسان العرب (د و ل) .

العودة، وذلك فى مسابقة أو موسم واحد؛ كما فى قولنا:

– انتهت مباراة الذهاب بين الأهلى والزمالك بالتعادل.

سميت بهذا الاسم لأن أحد الفريقين يذهب للعب خارج ملعبه، على أن يعود فى اللقاء الثانى للعب ضد الفريق نفسه على ملعبه.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– الحركة.   ٢– وصف للمباراة.

٣– المباراة الأولى بين فريقين سيلعبان ثانية فى المسابقة نفسها.

٤– تعتبر مباراة ذهاب بالنسبة للفريق المتحرك خارج ملعبه.

١٠– مباراة رد الاعتبار:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: محاولة أحد الفريقين أن يفوز على الآخر لتعويض خسارته فى المباراة السابقة:

– المقاولون يبحث عن رد الاعتبار فى مباراته مع الأهلى بعد هزيمته فى المباراة السابقة.

جاء فى اللسان (ع ب ر): الاعتبار: التدبر والتفكر.

ولم يستعمل قديماً بمعنى الكرامة كما فى الاستعمال اللغوى المعاصر.

وردُّ الاعتبار: إزالة ما حاق بالشخص من إهانة، كأنه يسترد كرامته المفقودة.

وهو تعبير مخالف للمعنى اللغوى وأصل المادة اللغوية، لكنه شاع

فى الاستعمال اللغوى المعاصر حتى نُسِيَ المعنى القديم – وهو التأمل والتدبر – أو كاد يُنْسَى.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة. ٢– التعويض عن الهزيمة.

٣– الإحساس بالإهانة. ٤– اللعب الحماسى.

٥– قوة المنافسة.

٦– محاولة استرداد الكرامة المفقودة.

١١– مباراة من شوط واحد :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى أن أحد شوطى المباراة خلا من اللعب الجميل والتنافس بين الفريقين؛ كما فى قولنا :

– لا توجد هجمات على أى من الجانبين فى الشوط الثانى، إنها مباراة من شوط واحد.

جاء فى اللسان (ش و ط) : الشوط : الجرى إلى غاية، وهو فى الأصل : مسافة من الأرض يقطعها الفرس كالميدان ونحوه.

فقد استعملت الكلمة قديمًا فى المجال الرياضى بمعنى المسافة التى يقطعها الفرس فى جريه من مكان إلى مكان محدد. ونقلت دلالتها فى التعبير الكروى المعاصر من الدلالة على المكان إلى الدلالة على الزمان، فالشوط مدته خمسة وأربعون دقيقة.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة .　　　٢– ضعف الأداء فى أحد شوطى المباراة .

٣– ضعف التنافس بين الفريقين .

٤– البطء والملل فى أحد الشوطين .

٥– تركز اللعب فى شوط واحد .

١٢– المباراة فوق صفيح ساخن :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : اشتداد المنافسة بين الفريقين، وما ينتج عن ذلك من تبادل الهجمات القوية؛ كما فى قولنا :

– المباراة فوق صفيح ساخن، وكلا الفريقين يسعى إلى الفوز .

وهو تعبير مجازى يشبه الموقف الصعب المحتدم بالشىء الموضوع فوق صفيح ساخن، فهو يتقلب مضطرباً بفعل الحرارة، مبالغة فى تصوير صعوبة المباراة وشدة التنافس بين الفريقين، وشدة حماس كل منهما فى اللعب والهجوم لتحقيق الفوز .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة .　　　٢– القوة .

٣– السرعة .　　　٤– شدة المنافسة .

٥– الاضطراب والتوتر .

١٣– مباراة استعراضية :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : المباراة التى يظهر

اللاعبون فيها مهارات اللعب وفنونه، أو أن النتيجة محسومة من قبل والفريق الفائز يدخل للاستعراض فقط؛ كما فى قولنا :

- المهارات الفردية مسيطرة على المباراة، إنها مباراة استعراضية .

استعراضية : منسوبة إلى الاستعراض، وهو فى القديم كما جاء فى اللسان (ع ر ض) بمعنى الاعتراض والمنع .

وفى الاستعمال اللغوى المعاصر تستعمل بمعنى : الإظهار، خاصة إظهار المهارة والفن، كما فى الاستعراضات الغنائية والراقصة . وهو تطور أصاب دلالة الكلمة والصيغة معًا، واستعيرت فى التعبير الكروى لمعنى إظهار المهارة والفن فى اللعب .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة .　　　　　٢- إظهار المهارات .

٣- الجمال فى اللعب .　　٤- الإعجاب والاستحسان .

٥- عدم خطورة النتيجة .

١٤- مباراة عصيبة :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : المباراة الصعبة على كلا الفريقين، وتتميز بالتوتر والقلق؛ كما فى قولنا :

- لعب حذر من الجانبين، إنها مباراة عصيبة .

العصيب : وصف مشتق من العَصْب وهو الربط، ثم استعير لمعنى الشدة والصعوبة . وفى القرآن الكريم : ﴿ **وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ** ﴾ هود/٧٧، أى شديد . كأنه يشدّ

القومَ ويقيِّدهم، لما فيه من كرب وشدة وضيق. والمباراة العصيبة: الصعبة الشديدة على كلا الفريقين.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– الحركة. ٢– الشدة والصعوبة.

٣– القلق والتوتر.

٤– قوة المنافسة.

٥– حافلة بالإنذارات وربما الطرد.

١٥– مباراة عقيمة:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: المباراة التى تخلو من اللعب المثمر الذى ينتهى بإحراز أهداف؛ كما فى قولنا:

– كانت مباراة عقيمة ولم تضف جديداً إلى رصيد أىٍّ من الفريقين.

فى الوصف (عقيمة) خطأ صرفى؛ لأن صيغة (فعيل) يستوى فيها المذكر والمؤنث إذا كانت بمعنى فاعل، وقد ورد وصف المؤنث بالعقيم (دون تاء) فى القرآن الكريم وفصيح الكلام العربى، ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿ **فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ** ﴾ الذاريات/٢٩.

والعقيم بغير تاء، كما جاء فى اللسان (ع ق م): المرأة التى لا تلد.

واستعمل الوصف (عقيم) فى مقابلة (المثمر)، أسند صاحب اللسان فى (ع ق م) إلى النبى ﷺ أنه قال: «العقل عقلان: فأمَّا عقل صاحبِ الدنيا فعقيمٌ، وأما عقل صاحب الآخرة فمثمر» العقيم هنا: الذى لا ينفع ولا يأتى بخير، على التمثيل بالمرأة العقيم.

والمباراة العقيمة هي المباراة غير المثمرة، أى التى تنتهى دون إحراز أهداف، فالأهداف هى الثمرة التى يسعى إليها اللاعبون.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة. ٢- سوء المستوى.

٣- ضعف الأداء. ٤- عدم إحراز أهداف.

٥- الاستهجان.

١٦- مباراة العودة :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : المباراة الثانية فى مسابقة واحدة بين فريقين سبق لهما أن التقيا (فى مباراة الذهاب). وسميت مباراة العودة؛ لأن الفريق صاحب الأرض يعود للعب فى ملعبه بعد أن سبق له الذهاب إلى خارج ملعبه ضد الفريق نفسه؛ كما فى قولنا :

– مباراة العودة ستكون صعبة لكلا الفريقين، لتعادلهما فى مباراة الذهاب.

جاء فى اللسان (ع و د) : العودة : الرجوع. وقد أخذ التعبيران : مباراة الذهاب، ومباراة العودة معنى اصطلاحيًّا فى كرة القدم، للتعبير عن المباراتين بين فريقين فى موسم واحد، الأولى تسمى مباراة الذهاب، والثانية تسمى مباراة العودة.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة ٢- وصف للمباراة الثانية بين فريقين.

٣- فى مسابقة واحدة. ٤- خارج ملعب الفريق المنتقل.

١٧- المباراة في مفترق طرق :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم للدلالة على إمكانية التحوُّل فى نتيجة المباراة لأى من الفريقين، حيث المنافسة قوية، والوقت المتبقى غير كافٍ لأن يعوض الفريق الخاسر هزيمته ويقلبها إلى تعادل أو فوز؛ كما فى قولنا :

- مضى نصف الشوط الثانى، ولا تزال المباراة فى مفترق طرق .

المفترق : موضع الافتراق . وقد ورد نحو هذا التعبير فى الحديث الشريف عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : صليت مع النبى ﷺ بمنى ركعتين، ومع أبى بكر وعمر، ثم تفرقت بكم الطرق . أى ذهب كل منكم إلى مذهب ومال إلى قولٍ، وتركتم السنة[١] .

فاستعمل تفرق الطرق كناية عن الاختلاف والتحوُّل، وهو المعنى المراد فى التعبير الكروى، وإن كان التعبير المعاصر مأخوذًا من مفترق الطرق فى لغة المرور، حيث تتعدد الطرق ويمكن المرور إلى أى منها وتحويل الاتجاه الأصلى .

● الملامح الدلالية للتعبير :

١- الحركة .　　　٢- القوة

٣- شدة المنافسة .

٤- قلة الوقت المتبقى .

٥- إمكانية تحول نتيجة المباراة .

---

(١) النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣ / ٤٣٩ .

١٨ - مباراة فاصلة Play-off :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : مباراة بين فريقين سبق تعادلهما، لتحديد الفائز في البطولة؛ كما في قولنا :

- تجرى غداً المباراة الفاصلة بين فريقي كذا وكذا، في بطولة الدوري.

الفاصلة : صفة من الفَصْل، أي القطع، ثم استعير للمعنويات بمعنى الوضوح التام، والحكم والقضاء. والمباراة الفاصلة هي التي تحدد الفريق الفائز في البطولة تحديداً واضحًا، وتحكم له بكسب بطولة المسابقة.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة.
٢- وصف المباراة.
٣- بين فريقين سبق تعادلهما.
٤- تقارب المستوى
٥- قوة المنافسة.
٦- في نهائي إحدى البطولات.
٧- تحديد الفريق الفائز بالبطولة.

١٩ - مباراة نظيفة :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : اللعب الجيد من الفريقين، ويكون فيه تنافس وتكافؤ في القدرات، ويخلو من العنف والأخطاء المقصودة؛ كما في قولنا :

- إنها مباراة نظيفة بين الزمالك والإسماعيلي.

وصفت المباراة الجيدة بين الفريقين المتكافئين في القوة والمهارة بالشيء النظيف الذي لا تشوبه شائبة، ولا يلوثه شيء.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة. ٢– القوة.

٣– المهارة. ٤– اللعب دون خشونة أو عنف.

٥– تخلو من الإنذار والطرد.

٢٠– مباراة القمة :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : المباريات ذات الأهمية الكبرى بين الفرق القوية، وإذا أطلق تعبير « مباراة القمة »، في مصر فالمراد به : مباراة بين فريقي الأهلي والزمالك؛ لكونهما أهم وأفضل فريقين في الكرة المصرية؛ كما في قولنا :

– اليوم مباراة القمة في كأس مصر.

جاء في اللسان (ب ر ى) : المباراة : المجاراة والمسابقة في كل شيء.

وفي اللسان (ق م م) : القمة : أعلى كل شيء.

استعيرت القمة لدلالة مجازية، هي المستوى الأعلى والأفضل. وهو تعبير فصيح موصول بالقديم.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة. ٢– القوة وشدة المنافسة.

٣– الأهمية. ٤– بين أقوى وأهم فريقين في البطولة.

٥– الاستحسان والإعجاب.

٢١- مباراة تكريم:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: المباراة التى تقام للاعب قرر اعتزال اللعب، لتكريمه وتحيته فى نهاية مشواره الرياضى كلاعب كرة؛ كما فى قولنا:

- احتشدت الجماهير فى مباراة تكريم ساحر الكرة محمود الخطيب.

جاء فى اللسان (ك ر م): التكريم: التفضيل والتقدير والحب.

تقام هذه المباراة لإشعار اللاعب بحب ناديه وجمهوره، وأنه يستحق التقدير والتحية جزاء ما قدَّمه من عطاء لفريقه وجمهوره.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الحركة.

٢- مباراة تقام لأجل لاعب قرر الاعتزال.

٣- تقدير النادى وجمهوره للاعب المعتزل.

٤- خارج المسابقات الرسمية.

٥- الحفاوة والتكريم.

٢٢- المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : اقتراب المباراة من نهايتها؛ كما فى قولنا :

– المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة، وما زالت النتيجة تعادل الفريقين.

جاء فى اللسان (ل ف ظ) : أصل اللفظ : الرَّمْى والإلقاء بالشىء، ثم استعير لمعنى الموت فى قولهم : لفظ نَفْسَه.

والتعبير الكروى بشبه وشك انتهاء المباراة باللحظات الأخيرة فى حياة الكائن الحى. وقد تغيرت كلمة (النَّفْس) إلى (الأنفاس)، وكلتاهما صالحة لأداء المعنى لأن خروج النَّفَس علامة لموت النَّفْس.

ولكن الأصح أن يقال : المباراة تلفظ أنفاسها، مع حذف الوصف (الأخيرة).

● الملامح الدلالية للتعبير :

١– الحركة.

٢– الزمن الأخير من وقت المباراة.

٢– قرب النهاية.

٣– صعوبة التعويض لأحد الفريقين.

٢٣- مباراة ممتعة :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : المباراة التى تمتع الجمهور بما فيها من فنون ومهارات فى اللعب؛ كما فى قولنا :

– إنها حقًّا مباراة ممتعة، حافلة بفنون اللعب.

ممتع: مشتق من المُتعة، وهي كما جاء في اللسان (م ت ع): كل ما ينتفع به ويدخل السرور على الإنسان.

وقد تغيرت هذه الدلالة تغيراً يسيراً في الاستعمال اللغوى المعاصر، وأصبحت المتعة تعني: السرور بالشيء، دون الانتفاع به. بل كثيراً ما تأتي المتعة في مقابل المنفعة، فيقال: هذا فنٌّ ممتع، للفنون التي تهدف إلى مسرَّة الإنسان والترويح عنه، ويقال: هذا فن نفعي، للفنون التي تهدف إلى النفع المباشر.

والتعبير الكروى يستعمل المتعة بمعنى: المسرَّة والترويح عن النفوس باللعب الجميل.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١– الحركة.
٢– الجمال.
٣– إدخال السرر على النفوس.
٤– حافلة بالفرص والأهداف.
٥– رقي مستوى الأداء الممتع.

٢٤– مباراة ندية:

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى: المباراة التي يكون فيها تنافس قوى وتكافؤ بين الفريقين؛ كما في قولنا:

– مباراة ندية بين الفريقين، هجمات متوالية من الجانبية.

النِّدِّيَّة: وصف منسوب إلى النِّد، وهو كما جاء في اللسان (ن دد): المثل والنظير الذى يُضادُّه فى أموره ويُنادُّه أى يخالفه وينازعه.

فالتعبير يتضمن دلالتى التماثل والمخالفة فى آن، فالفريقان متماثلان فى القوة والمهارة، ويختلفان فى مسعى كل منهما إلى التفوق على الآخر وهزيمته.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الحركة. ٢- التكافؤ فى القوة.

٣- الصراع والتنافس. ٤- الإعجاب والاستحسان.

٥- كلاهما يسعى للفوز على الآخر.

٢٥- مباراة ودية (حِبِّية):

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: المباريات التى تقام خارج المسابقات والبطولات، بهدف التدريب واكتساب الخبرة، أو بمناسبة اعتزال أحد اللاعبين؛ كما فى قولنا:

- تقام غداً مباراة ودية بين فريقى الاتحاد والمصرى.

ودِّية: وصف من الودّ، وهو الحُب، وتسمى هذه المباريات بهذا الاسم لأنها لا تلعب من أجل الحصول على مركز متقدم، أو بطولة أو غير ذلك، بل تقام لمجرد اكتساب الخبرة والتدريب لكلا الفريقين، أو لتكريم لاعب قرر الاعتزال، ومثل هذه المباريات تجرى بين الفرق التى بينها علاقات طيبة وود متواصل.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة .

٢- مباريات خارج البطولات والمسابقة الرسمية .

٣- للتدريب أو لتكريم أحد اللاعبين .

٤- بين الفرق ذات العلاقات الطيبة .

٢٦- مباراة الموسم :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : أجمل وأفضل مباراة فى الموسم الرياضى؛ كما فى قولنا :

- مباراة جميلة حقًّا، تستحق عن جدارة لقب : مباراة الموسم .

الموسم كما جاء فى اللسان (و س م) : مكان اجتماع الناس، وكذا زمان اجتماعهم .

وقد اقتصر استعمالها فى العربية المعاصر على الزمان دون المكان، وفى التعبير الرياضى تعنى : زمن المسابقة الرياضية من أول مباراة فيه إلى آخرها .

وهذا المعنى متصل بالمعنى القديم عن طريق تخصيص الدلالة فى الوقت دون المكان .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة .　　　　٢- وصف للمباراة .

٢- الجمال والمتعة .

٤- أفضل المباريات خلال موسم رياضى معين .

٢٧- الدقائق الفاصلة :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الدقائق الأخيرة من المباراة، لأنها تفصِل نتيجة المباراة، أى يتحدّد فيها الفائز من المهزوم؛ كما فى قولنا :

- نحن الآن فى الدقائق الفاصلة من المباراة .

جاء فى اللسان (ف ص ل) : الفصل : قطع الشيء عن الشيء، واستعير لمعنى القضاء، والتأكيد .

وفى التعبير الكروى استعمل الفصل بمعنى تأكيد الأمر، بحيث لا يمكن تغييره .

● الملامح الدلالية للتعبير :

١- الحركة . ٢- آخر وقت المباراة .

٣- الخطر . ٤- صعوبة تعويض ما يحرز فيها من أهداف .

٥- تأكيد نتيجة المباراة .

٢٨- رحلة البحث عن التعويض (عن هدف) :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : محاولات الفريق الخاسر أن يعوض الخسارة ويحولها إلى تعادل أو إلى فوز، أو النتيجة تعادل ويبحث الفريق عن أى هدف للفوز؛ كما فى قولنا :

- بدأ الأهلى رحلة البحث عن التعويض فى الشوط الثانى .

جاء فى اللسان (ر ح ل) : الرحلة : السير والانتقال، مأخوذ من رَحَلَ

البعير أو الناقة، أى وضع عليها الرَّحْل، وهو كالسرج للفرس.

وفى اللسان (ب ح ث): البحث: طلب الشىء والتفتيش عنه.

وفى اللسان (ع و ض): التعويض: إدراك العِوَض، وهو البدل.

والتعبير الكروى يشبه محاولات الفريق لتعويض خسارته بالرحلة، بجامع كثرة الحركة والصعوبة ووجود هدف يسعى إليه الذى يحاول التعويض والذى يرحل.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الحركة.
٢- الخسارة ومحاولة تعويضها.
٣- الجِدِّيَّة.
٤- الصعوبة.

٢٩- سيمفونية كروية:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: اللعب الجميل الذى تبدو فيه المهارات العالية والروح التعاونية بين اللاعبين، كأن كُلاً منهم عازف مشترك مع الآخرين فى عزف سيمفونية موسيقية؛ كما فى قولنا:

- مباراة رائعة بين البرازيل وفرنسا، سيمفونية كروية.

السيمفونية: تعريب Symphony ، وهى: عمل موسيقى يشارك فيه عازفون كثيرون(١).

والتعبير عن المباراة بالسيمفونية يعنى أنها جميلة، وأن اللعب فيها

---

(١) المورد Symphony.

منظم متواصل سريع دون خشونة أو عنف، وأن الكرة تنتقل بين أقدام اللاعبين بسلاسة ومهارة، كأنهم يعزفون على آلات موسيقية.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– الحركة. ٢– الجمال.

٣– المهارة. ٤– السرعة.

٥– الخلو من العنف. ٦– الإعجاب والاستحسان.

٣٠– أشغال كروية شاقة:

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى: اللعب بجدية شديدة ونشاط كبير وبذل أقصى الجهد طوال المباراة؛ كما في قولنا:

– مباراة مثيرة، أشغال كروية شاقة لمدة تسعين دقيقة.

والتعبير مأخوذ من لغة القانون والعقوبات الجنائية! كناية عن الصعوبة الشديدة والجهد الكبير الذي يبذله اللاعبون، كذلك الجهد الذي ينبغي على السجناء المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة بذله، عقابًا لهم.

والجامع بين المعنيين: الصعوبة والمشقة البالغة.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١–الحركة.

٢– كثرة الحركة وبذل أقصى جهد.

٣– قوة المنافسة.

٤– المشقة البالغة في تنفيذ واجبات المباراة.

٣١- عرض طيب :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : الأداء الجيد في المباراة؛ كما في قولنا :

- استطاع هذا الفريق الجديد تقديم عرض طيب مع فريق من فرق المقدمة .

تدور معاني مادة (ع ر ض) كما جاء في اللسان : حول : الإظهار؛ يقال : عرض عليه الشيء : أراه إياه، وعرض السلعة للبيع، وعرض الكتاب : نظر فيه .

فالعرض : إظهار الشيء لكي يُرَى . والمباراة عَرْضٌ لأن اللاعبين يعرضون - أي يظهرون - فيها ما لديهم من قدرات ومهارات، ووصف العرض الجيد بالطيب، وهو من الأوصاف العامة لمعنى الإجادة والإتقان .

الملامح الدلالية للتعبير :

١- الحركة . ٢- حسن الأداء .

٣- قوة المنافسة . ٤- المهارة واللياقة .

٣٢- المنعطف الأخير :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : الدقائق الأخيرة من المباراة؛ كما في قولنا :

- أصبحت المباراة أسرع وأقوى في المنعطف الأخير .

جاء في اللسان (ع ط ف) : عطف الشيءَ : إذا أماله وأحناه، ومُنعطَف الوادي : مُنْحناه .

والتعبير الكروى المعاصر مأخوذ من منعطف الوادى، أى موضع انحنائه وميله، وكأن المباراة تميل إلى نهايتها. وهو تعبير فصيح موصول بالمعنى القديم عن طريق المجاز.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١– الحركة. ٢– اقتراب النهاية.

٣– الأهمية. ٤– القلق والترقب.

٣٣– كرة من الزمن الجميل:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: اللعب الجميل المتقن، الذى يُرَاعَى فيه عنصر الجمال أكثر من السرعة؛ كما فى قولنا:

– هذه ليست مباراة عادية، إن الفريقين فيها يلعبان كرة من الزمن الجميل.

وقد شاع تعبير «الزمن الجميل» فى العربية المعاصرة تعبيراً عن الحنين إلى الماضى، والشكوى من قسوة الحاضر وعدم الرضا عنه، فكل ما هو جميل فى حياتنا ننسبه إلى «الزمن الجميل» ونعنى به: الماضى. وذلك لغلبة طابع السرعة والعملية على الوقت الحاضر، وتناسى قيم الجمال والإتقان كما هو الحال فى الزمن القديم.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١– الحركة. ٢– الجمال.

٣– الاستحسان والإعجاب. ٤– الندرة.

٥– النسبة إلى الزمن الماضى.

٣٤- اللحظات الحرجة:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: الدقائق الأخيرة من المباراة، حيث تكون الفرصة ضيقة، ولا يتاح للخاسر أن يتعادل فيها أو يعوض بعض خسارته، فإذا تمكن من ذلك لم يستطع منافسه أن يخرج بالنتيجة التى كان عليها قبل ذلك؛ كما فى قولنا:

- حالة من القلق والترقب تسود بين اللاعبين فى اللحظات الحرجة.

جاء فى اللسان (ح ر ج): أصل الحرج فى اللغة: أضيق الضِّيق، وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَن يُرِدْ أن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾ الأنعام/١٢٥. أى: ضيقًا جداً.

وهو نوع من الضيق المعنوى، شبهت صعوبة الأمر وضيق الفرصة بالمكان الضيق الذى لا يمكن النفوذ منه. ووصفت الدقائق الأخيرة من المباراة بالحرجة لأن الفرصة فيها ضيقة حيث لا يمكن للخاسر أن يعوض خسارته فيها.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١- الحركة.

٢- آخر دقائق المباراة.

٣- الصعوبة وضيق الفرصة.

٤- الخطر.

٥- القلق والضغط النفسى.

٦- لا يمكن تعويض الخسارة فيها.

٣٥- اللحظات الحاسمة :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الدقائق الأخيرة من المباراة، التى يمكن أن تحسم النتيجة لصالح الفريق الذى يتمكن من إحراز هدف؛ كما فى قولنا :

– هدف قاتل فى اللحظات الحاسمة .

أصل الحسم : القطع والمنع، ومنه حَسم الداء أى القضاء عليه .

وهذه اللحظات حاسمة بالمعنى المجازى للقطع، لأنها تقطع بفوز الفريق الذى يحرز هدفًا فيها، وتؤكد أن النتيجة لصالحه .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة .	٢– الدقائق الأخيرة من المباراة
٣– الخطورة .	٤– عدم إمكانية التعويض فيها .

٣٦- لعب إيجابى :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : اللعب الجيد النشط والمؤثر؛ كما فى قولنا :

– التمريرات المتواصلة أدت إلى الوصول للمرمى أكثر من مرة، إنها نتيجة اللعب الإيجابى .

تستعمل كلمة (إيجابى) فى العربية المعاصرة وصفًا لكل شىء يحقِّق نتائج يُرضى عنها . وفى التعبير الكروى بمعنى : اللعب المثمر الذى يحقق أهدافًا .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة . ٢– التأثير والفاعلية .

٣– الجدية فى اللعب . ٤– تحقيق نتائج جيدة .

٥– الوصول للمرمى وإتاحة فرص التهديف .

٣٧– لعب سلبى :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : اللعب السيئ الذى لا يحقق النتائج المرجوة؛ كما فى قولنا :

– اللعب السلبى من جانب الفريقين جعل المباراة مملة .

تستعمل كلمة (سلبى) فى العربية المعاصرة وصفًا لكل شيء لا يحقق النتائج المرجوة، للدلالة على عدم الرضا عنه . واللعب السلبى هو الذى لا يحقق أهدافًا ولا يتميز بالمتعة والجمال .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة . ٢– عدم تحقيق نتائج .

٣– البطء والملل . ٤– عدم الرضا .

٥– قلة مرات الوصول لمرمى المنافس .

٣٨– لعب تعاونى :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : اللعب الذى يقوم على التعاون بين لاعبى الفريق، فلا يستحوذ أحد منهم على الكرة وقتًا طويلاً، بل كل لاعب يمرر الكرة إلى زميله كى يتحقق هدف الفريق،

وهو الفوز وتجنب الهزيمة؛ كما في قولنا:

- فريق الإسماعيلى يجيد اللعب التعاونى.

التعاونى: منسوب إلى التعاون، وهو تبادل العون.

والوصف بالنسب من الصيغ الصرفية الشائعة في الاستعمال اللغوى المعاصر، وقد جاء كثير من تعبيرات كرة القدم على هذه الصيغة، مثل: أمسية كروية - الهدف الذهبى - اللعب الجماعى ... إلخ.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١- الحركة. ٢- سرعة تبادل الكرة بين اللاعبين.

٣- الجماعية. ٤- الاستحسان والإعجاب.

٣٩- يلعب على نار هادئة:

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى: اللعب الهادئ البطيء؛ كما في قولنا:

- فريق كذا يلعب على نار هادئة بعد أن ضمن الفوز في المباراة.

التعبير يشبه اللعب الهادئ البطيء بإنضاج الطعام على نار هادئة، والجامع بين الدلالتين: عدم السرعة، لعدم الحاجة إليها، بل إن البطء في هذه الحالة أفضل.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١- بطء الحركة.

٢- هدوء الأعصاب والثقة الزائدة بالتفوق والسيطرة والتمكن.

٣- ضعف الفريق المنافس.

٤- ضمان الفوز فى المباراة.

٤٠- لقاء الجريحين:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: المباراة التى تجرى بين فريقين سبق أن تعرض كلاهما لهزيمة؛ كما فى قولنا:

- ننتظر غداً لقاء الجريحين فى مباراة صعبة.

شبه الفريق المهزوم بالجريح الذى يدافع عن نفسه كى لا يقضى عليه، فهو يحاول بكل ما لديه من طاقة أن يتغلب على خصمه وينجو من الهزيمة التى ستكون بمثابة المزيد من الجروح والإهانة تلحق به.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١- الحركة. ٢- مباراة بين فريقين مهزومين.

٣- قوة المنافسة. ٤- شدة الخوف من الهزيمة.

٥- شدة الأثر النفسى للهزيمة على كلا الفريقين.

٦- الرغبة فى تحسين الصورة بالفوز بالمباراة.

٤١- لقاء مصيرى:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: المباراة ذات الأهمية القصوى بين فريقين مهمين، ويتوقف مصير أحد الفريقين أو كليهما على هذه المباراة، من حيث مواصلة اللعب فى المسابقة أو الخروج منها، أو الحصول على موقع متميز فى البطولة، أو الإفلات من الهبوط إلى مستوى أدنى ... إلخ؛ كما فى قولنا:

– لقاء مصيرى بين مصر والمغرب فى بطولة أفريقيا.

المصيرى: منسوب إلى المصير، وهو كما فى اللسان (ص ى ر): المرجع والمآل.

ومعنى التعبير: المباراة ذات الأثر البالغ على موقف المتنافسين أو أحدهما.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– الحركة. ٢– الأهمية الكبرى.

٣– قوة المنافسة.

٤– يتحدد مستقبل الفريق بناء على نتيجة اللقاء.

٤٢– لقاء الفرسان:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: المباراة التى تجرى بين فريقين من الفرق الكبيرة ذات التاريخ الرياضى الكبير؛ كما فى قولنا:

– الجماهير متعطشة للقاء الفرسان غداً على استاد القاهرة.

الفارس فى العربية رمز للقوة والشجاعة والبطولة، مع النبل والسمعة الطيبة، واستعاره التعبير الكروى لوصف الفريقين بهذه الصفات.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– الحركة. ٢– وصف لمباراة بين فريقين كبيرين.

٣– تقارب المستوى. ٤– القوة وشدة المنافسة.

٥– السمعة الطيبة، والتاريخ الرياضى الكبير.

٤٣ – لقاء القمة :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : أقوى المباريات بين أقوى فريقين، وفى مصر يراد بهذا التعبير : مباراة الأهلى والزمالك، لأنهما أقوى فريقين بين الفرق المصرية؛ كما فى قولنا :

– الجماهير تحتشد فى استاد القاهرة لمشاهدة لقاء القمة .

والتعبير مستعار من مجال السياسة، حيث لقاء القمة أى لقاء رئيسى دولتين أو أكثر، والرئيس هو قمة الهرم السياسى، شُبِّهت المباراة التى تجرى بين أقوى فريقين بهذا اللقاء بين رئيسين .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١–الحركة .　　２– بين أقوى فريقين فى المسابقة .

٣– قوة المنافسة .　　٤– توقع الإجادة والمهارة .

٥– الجماهيرية .　　٦– الاستحسان والإعجاب .

٤٤ – لقاء الكبار :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : المباراة التى تجرى بين فريقين من أقوى الفرق، وبينهما تاريخ من التنافس على البطولات؛ كما فى قولنا :

– غداً لقاء الكبار : بين فرنسا والبرازيل .

استعيرت كلمة (لقاء) للتعبير عن معنى المواجهة والمنافسة القوية .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة. ٢– لقاء فريقين كبيرين.

٣– القوة والإثارة. ٤– تقارب المستوى.

٥– بينهما تاريخ من التنافس على البطولات.

٤٥– أمسية كروية :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : المباراة الممتعة التى تحفل بفنون اللعبة ومهاراتها، وكأنها درس فى فن الكرة؛ كما فى قولنا :

– مباراة الأهلى والزمالك كانت أمسية كروية رائعة.

جاء فى اللسان (م س ى) : الأُمْسِيَّة : آخر النهار إلى منتصف الليل.

ثم أطلقت فى الاستعمال اللغوى المعاصر على الندوات الثقافية كالأمسية الشعرية، والأمسية الدينية ... إلخ؛ لأنها تقام فى المساء.

والتعبير الكروى يشبه المباراة الجيدة الحافلة بألوان المهارات والفنون بالندوة الثقافية، كأنه يقول إن هذه المباراة درس تعليمى ممتع فى فنون الكرة. وهو تعبير جميل فصيح.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة. ٢– المتعة والجمال.

٣– المهارات والفنون الكثيرة. ٤– الاستحسان والإعجاب.

٥– التوقيت : مساءً.

٤٦- المواجهة الحذرة:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: المباراة الصعبة على كلا الفريقين، فكلاهما يلعب بحذر لأنه يخشى الهزيمة ويريد تحقيق أفضل نتيجة ممكنة؛ كما فى قولنا:

– مباراة اليوم مواجهة حذرة بين فريقى كذا وكذا.

جاء فى اللسان (و ج هـ): المواجهة: مقابلة الوجه بالوجه.

وهو كناية عن التنافس والخصومة، لأن المتخاصمين يقف أحدهما وجهه مقابل لوجه الآخر.

الحذرة: وصف من الحذر، وهو كما جاء فى اللسان (ح ذ ر): الخوف والتأهُّب للمفاجآت.

والتعبير الكروى يعبِّر عن معانى التنافس، والخوف، والتأهب للمفاجآت فى المباريات القوية والصعبة.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– الحركة.

٢– قوة الفريقين.

٣– شدة التنافس بينهما.

٤– الخوف والقلق.

٥– الحيطة واعتبار قوة الفريق المنافس.

العلاقات الدلالية

بين تعبيرات (*)

مجال الوصف العام للمباراة

(أ) علاقة الترادف:

تُعَدُّ هذه العلاقة أبرز العلاقات الدلالية بين تعبيرات هذا المجال، وتتضح فيما بين التعبيرات الآتية:

- أداء راقٍ – مباراة نظيفة.
- مباراة مثيرة – مباراة حماسية.
- مباراة ثأرية – مبارة رد الاعتبار.
- مباراة حاسمة – مباراة فاصلة – لقاء مصيرى.
- المباراة تلفظ أنفاسها – الدقائق الفاصلة – المنعطف الأخير – اللحظات الحرجة – اللحظات الحاسمة.
- مباراة عصيبة – أشغال كروية شاقة.
- مباراة استعراضية – مباراة ممتعة – عرض طيب – كرة من الزمن الجميل – أمسية كروية.
- مباراة القمة – لقاء الفرسان – لقاء القمة – لقاء الكبار.

(*) هذا المجال لا يضم أى ألفاظ مفردة.

(ب) علاقة التضاد :

- مباراة الذهاب – مباراة العودة .
- لعب إيجابى – لعب سلبى .
- المباراة على صفيح ساخن – يلعب على نار هادئة .
- مباراة من جانب واحد – مباراة ندِّية .

(ج) علاقة العموم والخصوص :

- أداء راقٍ ——> مباراة نظيفة .
- مباراة عصيبة ——> مباراة ثأرية، مباراة حاسمة، مباراة رد الاعتبار، مباراة فاصلة، مباراة ندِّية .
- مباراة مثيرة ، مباراة حماسية ——> مباراة القمة، لقاء الجريحين، لقاء مصيرى، لقاء الفرسان، لقاء القمة، لقاء الكبار .

(د) علاقة التباين :

بين بقية تعبيرات هذا المجال .

مظاهر التطور اللغوى
فى تعبيرات
مجال الوصف العام للمباراة

١- التطور الصرفى:

● مباراة استعراضية: جاءت كلمة (استعراضية) على صيغة الاستفعال، وهى صيغة محدثة فى هذه المادة.

● مباراة عقيمة: تطورت صيغة (عقيمة) بإضافة التاء فى آخرها، والصواب فى هذه الصيغة: عقيم، يستوى فيه المذكر والمؤنث.

٢- التطور الدلالى:

(أ) تخصيص المعنى:

خُصِّص معنى (المباراة) من: مطلق التسابق والمُجاراة، إلى: التسابق فى لعبة كرة القدم خلال مدى زمنى محدد، وبقوانين معيَّنة. وذلك فى جميع التعبيرات التى تبدأ بكلمة (مباراة).

● لفظ (ممتعة) فى تعبير «مباراة ممتعة»، خصصت دلالته من: كل ما يدخل السرور أو النفع على الإنسان، إلى: ما يدخل السرور على الإنسان، دون النفع.

(ب) انتقال المعنى:

● أداء راقٍ: انتقلت دلالة (الأداء) من: إنهاء الشىء، إلى: العمل.

• مباراة نظيفة : انتقلت دلالة الوصف (نظيفة) من : المعنى المعروف للنظافة، إلى : خُلُوّ اللعب من العنف والأخطاء المتعمدة .

• مباراة حاسمة : انتقلت دلالة الوصف (حاسمة) من : القطع الحسِّي، إلى : تأكيد الأمر وإنهائه لصالح أحد الفريقين، وكذا فى تعبير « اللحظات الحاسمة » .

• مباراة الذهاب : انتقلت دلالة الذهاب من : السَّيْر، إلى : معنى اصطلاحى فى كرة القدم هو المباراة الأولى بين فريقين فى موسم رياضى واحد .

• مباراة رد الاعتبار : انتقل معنى(الاعتبار) من : التدبر والتفكُّر، إلى : الشرف والكرامة .

• مباراة العودة : انتقلت دلالة (العودة) من : الرجوع، إلى : معنى اصطلاحى فى كرة القدم هو : المباراة الثانية بين فريقين فى موسم رياضى واحد .

• مباراة ردّ الاعتبار : انتقلت دلالة الاعتبار، من : التدبُّر والتفكُّر، إلى : الكرامة .

• مباراة من شوط واحد : انتقلت دلالة كلمة (شوط) من : جرى الفَرَس نحو غاية معينة، إلى المعنى الاصطلاحى فى كرة القدم وهو : نصف زمن المباراة .

• مباراة استعراضية : انتقلت دلالة الاستعراض من : المنع

والاعتراض، إلى : إظهار الفنون والمهارات المختلفة.

- مباراة القمة : انتقلت دلالة القمة من : أعلى كل شيء، إلى : الأفضل من الفِرَق الكروية.
- رحلة البحث عن التعويض : انتقلت دلالة الرحلة من : السير والانتقال، إلى : المحاولة والمجاهدة.
- أشغال كروية شاقة : انتقلت دلالة الأشغال الشاقة من المعنى المعروف فى القانون الجنائى، إلى : الدلالة على الصعوبة الشديدة، والجهد الكبير المطلوب من اللاعبين بذله.
- المنعطف الأخير : انتقلت دلالة المنعطف من : مُنْحَنىَ الطريق ونحوه، إلى : اللحظات الأخيرة من المباراة.
- لعب إيجابى : كلمة (إيجابى) كلمة محدثة ومعناها : الإثبات، وانتقل معناها فى هذا التعبير إلى : اللعب المثمر الذى يحقق النتائج المرجوة.
- لعب سلبى : كلمة (سلبى) كلمة محدثة لوصف كل شيء لا يحقق ثماره المرجوة، وانتقلت دلالتها فى هذا التعبير إلى : اللعب الخالى من المتعة والجمال والأهداف.
- لقاء الجريحين : انتقلت دلالة لفظ (لقاء) من : المقابلة، إلى : المنافسة الرياضية فى المباريات، وهو يستعمل فى كرة القدم مرادفًا للفظ (مباراة).

كما انتقلت دلالة (الجريح) فى هذا التعبير من المعنى الحسىِّ للإصابة بالجروح، إلى : الدلالة المعنوية، وهى الهزيمة والإهانة.

- لقاء مصيرى: انتقلت دلالة الوصف (مصير) من: المنسوب إلى المصير، أى المرجع والمآل، إلى: ما له آثار ونتائج بالغة الأهمية، سلبًا وإيجابًا.
- لقاء الفرسان: انتقلت دلالة (الفرسان) من: المقاتلين، إلى: الفرق القوية ذات السمعة الطيبة والتاريخ الكبير.
- لقاء القمة: انتقلت دلالة (القمة) من: أعلى كل شىء، إلى: أفضل الفرق وأحسنها.
- أمسية كروية: انتقلت دلالة (أمسية) من: وقت آخر النهار، إلى: وصف المباراة بالمتعة والجمال والمهارات.

الفصل الرابع

مجال وصف اللاعبين والفرق

ينقسم هذا المجال إلى ثلاثة مجالات دلالية فرعية، هي:

١ - أوصاف اللاعبين وألقابهم.

٢ - مراكز اللاعبين.

٣ - أوصاف الفرق.

١ - ألفاظ وتعبيرات مجال أوصاف اللاعبين وألقابهم:

يضم هذا المجال (١٠٩) تسعة ومائة لفظ وتعبير: (٢٣) ثلاثة وعشرين لفظًا، و(٨٦) وستة وثمانين تعبيراً، وهي:

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	بلدوزر	البلدوزر
٢	ث ع ل ب	الثعلب
٣	ث ل ج	الثلاجة
٤	ح ر ف	حرِّيف
٥	ح ر ف	محترف
٦	خ ط ر	الخطير
٧	د ب ب	دبابة
٨	د ف ع	مدفعجي
٩	س ح ر	الساحر
١٠	ع ل م	معلم
١١	ف ن ن	فنان
١٢	ق ن ص	قناص
١٣	كابتن	كابتن
١٤	ل ع ب	لعِّيب
١٥	م ك ر	الماكر
١٦	مجري	المجري

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١٧	مايسترو	مايسترو
١٨	ن ح ل	نحلة
١٩	ن ش أ	ناشئ
٢٠	ن ف ث	النفاثة
٢١	هـ د ف	هدَّاف
٢٢	هـ ن د س	المهندس
٢٣	و ف ق	موفَّق
٢٤	أ ح د	أحد البراويز الجديدة فى الفريق
٢٥	أ ح د	أحد البنوك المتحركة.
٢٦	أ ح د	أحد الحبوب المنشطة
٢٧	أ ح د	أحد رواد الفضاء
٢٨	أ ح د	أحد مفاتيح اللعب
٢٩	أ خ ر	آخر حبات عنقود الموهوبين
٣٠	أ س ر	أسير دكة البدلاء
٣١	إكسترا	إكسترا مهارات
٣٢	ب ع د	بعيد عن الفورمة
٣٣	ث ل ث	مثلث الرعب
٣٤	ج ن د	الجندى المجهول
٣٥	ح ر س	الحارس الأمين لمربع العمليات
٣٦	ح ر س	الحارس الخاص لـ ....

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
٣٧	ح ر س	الحارس الطائر
٣٨	ح ر س	حارس عملاق
٣٩	ح م ل	حامل الأختام
٤٠	خ ر ج	من خريجى مدرسة الموهوبين
٤١	خ ز ن	عنده مخزون من الحيل المبتكرة
٤٢	خ ط ف	خطف الأضواء
٤٣	د ف ع	مدافع بطعم المهاجمين
٤٤	ر أ س	الرأس الذهبية
٤٥	ر ج ل	رجل المباراة الأول
٤٦	ر ج ل	الرجل الحديدى
٤٧	ر ج ل	رجل المهام الصعبة
٤٨	ر د ى	يرتدى قفاز الإجادة
٤٩	ر ع ن	الرعونة فى التسديد
٥٠	ر م ن	رمانة الميزان
٥١	س د د	السد العالى
٥٢	س هـ م	السهم الزئبقى
٥٣	ش ر ع	مشروع نجم
٥٤	ش ع ل	شعلة نشاط
٥٥	ش هـ د	شهادة ميلاد حقيقية للاعب
٥٦	ص ح ب	صاحب المقام الرفيع

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
٥٧	ص خ ر	صخرة الدفاع
٥٨	ص خ ر	الصخرة السوداء
٥٩	ص ع د	الصاعد الواعد
٦٠	ص م م	صمام الأمان
٦١	ص ن ع	صانع ألعاب
٦٢	ص و م	صائم عن التهديف
٦٣	ض ب ط	ضابط إيقاع المباراة
٦٤	ط ى ر	الطيور المهاجرة
٦٥	ظ هـ ر	يظهر تحت الأضواء
٦٦	ع ر ف	يعرف الطريق إلى المرمى
٦٧	ع ش ق	عاشق الشباك
٦٨	ع ق د	يعقد صفقة رابحة مع الشباك
٦٩	ع ق د	عنقود مهارات
٧٠	ع ق ل	العقل المفكر
٧١	ع م د	عميد لاعبى العالم
٧٢	غ ز ل	الغزال الأسمر
٧٣	ف ت ى	الفتى الذهبى
٧٤	ف ص ل	من فصيلة الموهوبين
٧٥	ف ع ل	له فعل السحر
٧٦	ف ق د	يفقد حساسية الملعب

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
٧٧	ف ك هـ	فاكهة الملاعب
٧٨	ق د م	قدم أوراق اعتماده
٧٩	ق د م	القدم الحساسة
٨٠	ق د م	القدم الذهبية
٨١	ق و ى	القوة الضاربة
٨٢	ك ب ر	كبير الهدافين
٨٣	ك ت ب	كتيبة الهدافين
٨٤	ك و ك ب	من كوكب آخر
٨٥	كوكتيل	كوكتيل مهارات
٨٦	ل ع ب	يلعب على استحياء
٨٧	ل ع ب	يلعب بالشوكة والسكين
٨٨	ل ع ب	لاعب متألق
٨٩	ل ع ب	لاعب بأربع عيون
٩٠	ل ع ب	لاعب مبدع
٩١	ل ع ب	لاعب بثلاث رئات (بألف رئة)
٩٢	ل ع ب	لاعب مخضرم
٩٣	ل ع ب	لاعب داهية
٩٤	ل ع ب	اللاعب الأسطورة
٩٥	ل ع ب	لاعب من طراز فريد
٩٦	ل ع ب	لاعب فذ

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
٩٧	م ل ك	ملك التغطية
٩٨	م ل ك	ملك النص
٩٩	ن ج م	نجم المباراة (... الموسم)
١٠٠	ن ج م	نجوم السوبر
١٠١	ن ط ح	ناطحة سحاب
١٠٢	ن غ م	نغمات جديدة فى النادى
١٠٣	ن ف س	النفس الطويل
١٠٤	و ح ش	وحش أفريقيا
١٠٥	و د ع	مستودع مهارات
١٠٦	و ر ق	الورقة الرابحة
١٠٧	و ز ر	وزير الدفاع
١٠٨	و ل د	يا ولد !
١٠٩	و ل د	مولود وفى يده كرة

١ – البلدوزر Bulldozer :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : المدافع القوى؛ كما فى قولنا :

– فاز منتخب ألمانيا على الأرجنتين بفضل البلدوزر «بريجل» صمام أمان فريقه.

البلدوزر : كلمة إنجليزية (Bulldozer) للآلة التى تجر وترفع الأثقال.

شُبِّه اللاعب القوى فى الدفاع بهذه الآلة الحديدية التى تحمل أشد الأثقال، بجامع القدرة على الاحتمال، والقوة والصلابة.

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١– القوة

٢– فى مركز الدفاع خاصة.

٣– الاستحسان والإعجاب.

٤– القدرة على منع المهاجمين من الوصول إلى المرمى.

٢ – الثعلب :

تستعمل هذه الكلمة فى لغة كرة القدم لوصف اللاعب الماهر الذى لديه حيل كثيرة فى اللعب؛ وهو لقب أطلق على كثير من اللاعبين المصريين، ومنهم : حمادة إمام، وعبد العزيز عبد الشافى، وفاروق جعفر، وحازم إمام. كما فى قولنا :

– الثعلب حازم إمام يخدع المدافع والحارس ويحرز هدفًا.

والثعلب حيوان معروف بالمكر والحيلة، استعير في هذا التعبير الكروي لمعنى المراوغة والمكر والحيلة والدهاء. وهو تعبير قديم أصيل في العربية، قال طرفة بن العبد يذم أصحابه:

كُلُّهُمُ أَرْوَغُ من ثعلبٍ   ما أشبه الليلة بالبارحة !(١)

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١– الحركة.   ٢– المهارة.

٣– وصف للاعب.   ٤– شدة المكر والحيلة.

٥– الاستحسان والإعجاب.

٦– القدرة على صنع الفرص الخطيرة والأهداف الجميلة.

٣– الثلاجة:

تستعمل هذه الكلمة في لغة كرة القدم لوصف اللاعب بهدوء الأعصاب والثبات؛ كما في قولنا:

– هذا اللاعب لا يرتبك في أشد المواقف، إنه ثلاجة.

والثلاجة في الاستعمال اللغوي المعاصر تطلق على الإنسان ذي الأعصاب الهادئة، الذي لا ينفعل بشدة ولا تخرجه المواقف الصعبة أو الأزمات عن الهدوء والتماسك والثقة بالنفس.

---

(١) ديوان طرفة بن العبد، تحـ/ د. على الجندى، مكتبة النصر، جامعة القاهرة، ١٩٩٢م، ص ٢٦.

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١– وصف للاعب. ٢– هدوء الأعصاب.

٣– الثبات وعدم الاستثارة.

٤– القدرة على مواجهة الأزمات والمواقف الصعبة.

٤ – حرِّيف :

يستعمل هذه اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب الجيد ذى المهارة الكبيرة؛ كما فى قولنا :

– هذا لاعبٌ حرِّيف.

أى : يجيد اللعب بمهارة وإجادة.

وليس فى الأبنية العربية صيغة (فَعِّيل) بفتح الفاء، وأقرب الصيغ إليها (حِرِّيف) بكسر فاء الكلمة، ومعناها القديم : الطعام الذى يحرق فم آكله بحرارة مذاقه. قال ابن منظور : ولا يقال : حَرِّيف، بفتح الفاء[١].

ولا يزال هذا المعنى مستعملاً فى العربية المعاصرة، أما كلمة (حَرِّيف) فى لغة الكرة بمعنى : اللاعب ذى المهارة العالية، فأقرب مظان اشتقاقه أن يكون من الحِرفة، أى الصناعة والعمل، ثم أطلقت على اللاعب المجيد كأنه قد احترف اللعب فصار (حِرِّيفًا) ثم فتحت فاء الكلمة على قاعدة التحويل فى العامية.

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١– وصف للاعب. ٢– المهارة.

٣– الاستحسان والإعجاب. ٤– القدرة على التخلص من المنافس.

---

(١) لسان العرب (ح ر ف).

٥- القدرة على صنع الفرص للتهديف.

٦- يعتمد عليه الفريق فى الظروف الصعبة.

٥- محترف Professional :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : اتخاذ اللاعب من كرة القدم حرفة يتكسب بها، فهو لا يلعب لإشباع الهواية فقط بل يتقنها لأنها صارت صنعته. واللاعب المحترف يمكنه أن ينتقل من النادى الذى يلعب له إلى نادٍ آخر حسب الشروط المتفق عليها؛ كما فى قولنا:

- أحرز جمال حمزة أجمل أهداف البطولة حقًّا إنه محترف.

وهو مشتق من الحرفة، أى الصناعة[١] والعمل، وصيغة الافتعال تعنى الاتخاذ، أى: اتخاذ حرفة.

● **الملامح الدلالية للفظ** :

١- وصف اللاعب. ٢- الخبرة والمهارة.

٣- التكسب باللعب. ٤- القدرة على التخلص من الخصم.

٥- القدرة على صنع الفرص الخطيرة.

٦- الخطير :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب ذى الفاعلية وقوة التأثير، وهو يمثِّل خطرًا على الفريق المنافس بما لديه من مهارة وخبرة وقدرة على إحراز الأهداف، وهو أحد الألقاب التى حظى بها

(١) لسان العرب (ح ر ف).

اللاعب المعروف : محمود الخطيب؛ كما فى قولنا :

- احذروا هذا اللاعب الخطير.

الخطير : صيغة مبالغة من (الخَطَر)، وهو الإشراف على الهلكة[١]، أى قرب الوصول إلى أمر مُهلِك، وهو مهلك للفريق المنافس؛ مبالغة فى تصوير قوة التأثير والفاعلية.

وقد روعى فى صايغة الكلمة موافقة وزنها الصرفى لوزن لقب اللاعب محمود (الخطيب)، وكذا اشتراكهما الصوتى فى أكثر الحروف.

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- وصف للاعب.   ٢- المهارة وقوة التأثير.

٣- الاستحسان والإعجاب.

٧- دبابة :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب المعروف بقوة تصويبه على المرمى، وهو لقب للاعب الألمانى بريجيل؛ كما فى قولنا :

- هذا اللاعب كراته لا تصد ولا ترد، لذلك يسمونه الدبابة.

شُبِّه اللاعب قوى التصويب للكرة بالدبابة فى قوة قذائفها وسرعتها.

---

(١) لسان العرب (خ ط ر).

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١– وصف للاعب . ٢– قوة التصويب .

٣– يستعين به الفريق في تصويب الضربات الثابتة .

٤– القدرة على إحراز الأهداف من المسافات البعيدة .

٧– مدفعجي :

يستعمل هذا اللفظ في لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب الذي يسدِّد الكرة بقوة هائلة حتى يصبح هذا عادة من عاداته في اللعب؛ كما في قولنا :

– طاهر أبو زيد مدفعجي النادي الأهلي في الثمانينات .

أول من أطلق عليه لقب مدفعجي في الأندية المصرية الكابتن : سيد عبد الرازق لاعب الإسماعيلي في الستينات، وكان يطلق عليه « سيد بَزُّوكة » نسبة إلى مدفع بازوكة الذي كان معروفًا في وقتها، واشتهر سيد بازوكة بثقل قدمه في التصويب، وإحراز الأهداف من تسديداته القوية بقدمه والتي يعجز حراس المرمى عن صدها لسرعتها وقوتها .

وأصل كلمة مدفعجي من « دَفَع دَفْعًا، والدفع : الإزالة بقوة، ورجل مِدْفَع : قوي »(١) .

وصيغة (مدفعجي) منسوبة إلى (مِدْفَع)، ثم فتحت الميم على القاعدة في العامية، ودخلت الجيم قبل ياء النسب كما في (قهوجي، مكوجي، عربجي . . . إلخ) . وهذا تغيير في القاعدة الصرفية الصحيحة،

---

(١) لسان العرب (د ف ع) .

والصواب أن يقال: مِدْفَعِيّ، بكسر الميم مع عدم إقحام حرف الجيم، وهذا من تأثير اللغة التركية.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١ـ الحركة. ٢ـ القوة.

٣ـ يستعين به الفريق فى تصويب الضربات الثابتة.

٤ـ الاستحسان.

٥ـ القدرة على إحراز الأهداف من المسافات البعيدة.

٨ـ الساحر:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم لوصف اللاعب الماهر الذى يلعب لعبًا جميلاً يبهر الأنظار، وهو لقب للاعب المصرى محمود الخطيب؛ كما في قولنا:

ـ كان محمود الخطيب اللاعب الساحر فى الملعب.

الساحر: اسم فاعل من السحر، وهو الإيهام والتخييل[١].

والتعبير الكروى يشير إلى تعدد فنون اللعب ومهاراته لدى اللاعب الموصوف به، وكأنه بما له من مهارات يسحر أعين الناظرين فيخيل إليهم أشياء لم تحدث.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١ـ وصف للاعب. ٢ـ المهارة الكبيرة.

---

(١) لسان العرب (س ح ر).

٣– الاستحسان والإعجاب .

٤– متمكن فى التعامل مع المواقف الصعبة .

٥– قادر على صنع الفرص الخطيرة للتهديف .

٦– منقذ الفريق فى المواقف الصعبة .

١٠– المعلِّم :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم للدلالة على : اللاعب المتميز ذى المهارات العالية والخبرة بشتى فنون الكرة، وهو لقب للاعب نادى الزمالك حسن شحاته؛ كما فى قولنا :

– كانت الجماهير تهتف باسم حسن شحاته وتقول : حسن شحاته يا معلِّم . .

والمُعَلِّم : الذى يُعلِّم غيره، وهو – بالضرورة – صاحب خبرة وإتقان لما يُعَلِّمه . وكسرت الميم فى أول الكلمة على القاعدة المطردة فى العامية .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١– وصف للاعب .

٢– المهارة والإجادة والإتقان .

٣– التميز على غيره من اللاعبين .

٤– الاستحسان والإعجاب .

٥– يعتمد عليه الفريق فى صنع الأهداف وإحرازها .

١١- الفنان :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب الماهر الذى يُحسن الألعاب الجميلة، ويجيد فنون اللعب من المراوغة وتمرير الكرة بإتقان وفى اللحظة المناسبة، وهذا اللقب يطلق على لاعب نادى الزمالك حازم إمام؛ كما فى قولنا :

- كرة جميلة من الفنان حازم إمام .

والفنان فى العربية المعاصرة لفظ يطلق على الماهر فى كل شىء، ولهذه الدلالة أصل فى القديم؛ فالكلمة مصوغة على وزن (فعَّال) الدال على المبالغة، واشتقاقها من (الفن)، وهو العجيب من كل أمر، يقال : رجلٌ ذو فنون، أى يأتى بالأعاجيب، ورجل متفنِّن، أى ذو فنون . الأنواع والأجناس المختلفة(١) .

وهذه الدلالة موافقة للمعنى المطلوب فى لغة كرة القدم؛ حيث يطلق اللقب على اللاعب الذى يجيد الألعاب، وينوِّع فى أساليب اللعب، ويبتكر الألعاب الجميلة التى تنتزع الإعجاب .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- وصف للاعب .

٢- المهارة .

٣- جمال الأداء وتنويعه .

٤- الاستحسان والإعجاب .

(١) لسان العرب (ف ن ن) .

١٢- قناص:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم للدلالة على: اللاعب الجيد الذى يختار التوقيت المناسب لاصطياد الكرات الصعبة كي يحرز منها أهدافًا يصعب على غيره إحرازها، لكونها تحتاج إلى تربُّص ودقة فى الحركة وحسن تقدير لحركة الكرة واللاعبين من حوله؛ كما فى قولنا:

- حسام حسن القنَّاص، يحرز هدفًا جميلاً.

والقناص: صيغة مبالغة من (قَنَصَ)، وتعنى الصياد[١]. وفى بناء الكلمة على صيغة (فعَّال) دلالة على الشدة والكثرة، فالتعبير يعنى: كثير القنص للكرات الصعبة، وهو يفعل ذلك بمهارة وإتقان. شبَّه اللاعب بالصياد الماهر الذى يتربص بقنيصته حتى يظفر بها.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١- المهارة. ٢- الدقة.

٣- قوة التأثير. ٤- الاستحسان والإعجاب.

٥- القدرة الفائقة على الاستفادة بالفرص المتوقعة وغير المتوقعة.

٦- يحرز أهدافًا حتى فى المواقف الصعبة.

١٣- كابتن Captain:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنيين:

١- للدلالة على قائد الفريق، وغالبًا ما يكون أكثر لاعبى الفريق خبرة؛ كما فى:

(١) لسان العرب (ق ن ص).

– نادر السيد كابتن فريقنا الوطني.

٢– للدلالة على كل رياضي (في كرة القدم وغيرها):

– كابتن ميمي الشربيني من أفضل المعلقين الرياضيين.

والكابتن في الإنجليزية تعني: القائد[١].

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١– لقب للاعب.

٢– قائد الفريق وأكثر لاعبيه خبرة، أو لقب لكل من يمارس الرياضة.

٣– أقدم لاعبي الفريق.

١٤ – لعِّيب:

تستعمل هذه الكلمة في لغة كرة القدم بمعنى: أحد اللاعبين أو: اللاعب الماهر، حيث يوصف بأنه لَعِّيب؛ كما في قولنا:

– أحرز حسام حسن هدفًا جميلاً فصاح المعلق: يا لعِّيب.

وليس في الصيغ العربية وزن (فَعِّيل) بفتح الفاء، وأقرب الأبنية الصرفية المعروفة في العربية من هذه الصيغة المستعملة في العامية المعاصرة – هي صيغة (فِعِّيل) بكسر الفاء، نحو (سِكِّيت، خِرِّيت، شِرِّير ... إلخ).

وهي من صيغ المبالغة السماعية، وتعني إتقان اللعب وإجادته.

---

(١) المورد Captain.

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- وصف اللاعب .

٢- الاستحسان والإعجاب .   ٣- المهارة .

٤- القدرة على إحراز الأهداف الجميلة .

٥- القدرة على التصرف فى المواقف الصعبة .

١٥- الماكر :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب المخادع الذى يستطيع الهروب بالكرة من منافسيه بما لديه من مهارة فى التمويه والحركة المخادعة،و هو لقب أطلق على عبد العزيز عبد الشافى لاعب النادى الأهلى ؛ كما فى قولنا :

- استطاع اللاعب الماكر أن يهرب من رقابة الدفاع .

الماكر : المخادع، الذى يحتال فى خفية[١]، أى يحاول الوصول إلى هدفه بالخداع، وإظهار أمر وهو يريد غيره .

والاستعمال المعاصر للفظ مطابق للمعنى القديم .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- وصف للاعب .

٢- المهارة وكثرة الحيل الحركية .

٣- الإعجاب والاستحسان .

---

(١) لسان العرب (م ك ر) .

١٦- المَجَرى :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب السريع، وهو لقب أطلق على لاعب النادى الأهلى : مصطفى عبده؛ لسرعته الكبيرة تشبيهاً له بالقطار المجرى؛ كما فى قولنا :

– لاعب خطير يذكرنا بالمجرى مصطفى عبده .

المجرى : نسبة إلى المَجَر، وهو قطار مجرى الصنع كان – آنئذٍ – أسرع القطارات، فشُبِّه به هذا اللاعب فى سرعته وقوته .

● الملامح الدلالية للفظ :

١- وصف للاعب .

٢- السرعة والقوة .

٣- الإعجاب والاستحسان .

١٧- المايسترو :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : حسن الأداء والقيادة، وهو لقب أطلق على لاعب النادى الأهلى : صالح سليم، وذلك إشادة بحسن أدائه وقيادته لفريقه، وتشبيهاً بالمايسترو الذى يقود الأوركسترا ويتابعه سائر العازفين، واللفظ يتضمن : جمال الأداء، مع كون من أطلق عليه قائداً لفريقه يتابعه اللاعبون الآخرون . [انظر : الألفاظ الأجنبية]؛ كما فى قولنا :

– صالح سليم المايسترو يقود النادى الأهلى إلى النصر .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- القيادة .

٢- المهارة والخبرة .

٣- الإعجاب والاستحسان .

١٨- نحلة :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم للدلالة على اللاعب كثير الحركة والنشاط المتدفق فى الملعب، مع الإجادة والمهارة؛ كما فى قولنا :

- أحمد بلال نحلة لا تهدأ .

والنحلة : الطائر المعروف الذى ينتج العسل . وهى مشهورة بالنفع والذكاء والنشاط الدائم، حتى ضرب بها المثل فى الدأب ومواصلة العمل وإتقانه .

والتعبير بهذه الكلمة يجمع بين : النشاط والمهارة والدقة فى إيجاز بارع لمَّاح .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- الحركة .　　　　٢- وصف للاعب .

٣- دوام النشاط وبذل الجهد .

٤- المهارة والإجادة .

٥- يعتمد عليه الفريق فى بث النشاط والحيوية .

١٩- ناشئ:

يستعمل هذا اللفظ في لغة كرة القدم بمعنى: اللاعبين الصغار المبتدئين في اللعب؛ كما في قولنا:

- بالرغم من أنه لاعب ناشئ إلا أنه تفوق على الكبار.

وأصل كلمة (ناشئين) من: نشأ: شبَّ، وفي الحديث: نشأٌ يتخذون القرآن مزامير[١]. يريد: جماعة أحداثًا. وفي الحديث أيضًا: ضُمُّوا نواشئكم في ثورة العشاء[٢]. أي: صبيانكم وأحداثكم.

والناشيء: الشاب حين يبلغ قامة الرجل. وهم النَّشأ والناشئون»[٣].

والاستعمال المعاصر للكلمة مطابق لاستعمالها في القديم.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١- وصف للاعب.

٢- صغير السن.

٣- في مرحلة التكوين الفني.

٢٠- النفاثة:

يستعمل هذا اللفظ في لغة كرة القدم بمعنى: اللاعب السريع، تشبيهًا له بالطائرة النفاثة، وهو لقب أطلق على الكابتن ميمي الشربيني لاعب النادي الأهلي، وهو الآن المعلق الرياضي المشهور؛ كما في قولنا:

---

(١)، (٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/٥١.

(٣) لسان العرب (ن ش أ).

– اللاعب النفاثة خطف الكرة وانطلق نحو المرمى.

والنفاثة: طائرة سريعة تعتمد فى طيرانها على نفث الهواء[1]. (أى إخراجه).

استعير هذا اللفظ وأطلق على اللاعب السريع، تشبيهًا له بالطائرة السريعة.

● الملامح الدلالية للفظ:

١– وصف للاعب. ٢– مهاجم غالبًا.

٣– السرعة والمهارة. ٤– الإعجاب والاستحسان.

٢١– هدَّاف Scorer:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم للدلالة على اللاعب الذى يكثر من إحراز الأهداف؛ كما فى قولنا:

– محمود الخطيب أشهر هداف فى تاريخ الكرة المصرية.

وأهم الملامح الدلالية للكلمة: الكثرة، والمهارة.

وأصل مادة (هـ د ف): كل شيء مرتفع[2].

ولم أجد صيغة (هدَّاف) فى القديم، لكن بنيتها الصرفية تفيد معنى الكثرة كما فى نحو: الغفَّار، أى: كثير المغفرة، وتدل على الإجادة والإتقان، كما فى: الخلاَّق. وقد جمعت كلمة (هدَّاف) بين المعنيين فى إيجاز جميل.

---

(١) الوسيط (ن ف ث). (٢) لسان العرب (هـ د ف).

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- وصف اللاعب ٢- المهارة .

٣- الأهمية . ٤- يعتمد عليه الفريق فى إحراز الأهداف .

٥- يجيد التصويب على المرمى فى كل الظروف .

٢٢- المهندس :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب الماهر الذى يصلح الكرات ويهيئها لزملائه لإحراز الأهداف، وهو لقب للاعب المصرى القديم رفعت الفناجيلى .

- هذا لاعب فنان، يذكِّرنا بالمهندس رفعت الفناجيلى .

شبه اللاعب الذى يخطط لهجمات فريقه على منافسه ويهيئها، بالمهندس الذى يضع خطة الإنشاء وينفذها مهندسون وعمال آخرون، إشارة إلى المهارة والدقة وحسن الأداء .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- وصف للاعب . ٢- المهارة .

٣- الدقة . ٤- اعتماد بقية الفريق عليه .

٥- الاستحسان والإعجاب .

٦- له رؤية ممتازة للملعب .

٧- يجيد تحريك وتوجيه اللعب .

٢٣- موفَّق:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم لوصف اللاعب الذي يلعب بطريقة جيدة فى مباراة بعينها؛ كما فى قولنا:

- بشير التابعى موفَّق فى الضربات الثابتة فى مباراة اليوم.

موفَّق: اسم مفعول من التوفيق، وهو الإلهام من الله عز وجل والإرشاد إلى الخير، وأصله من الموافقة، كأنه وجد الأمر موافقًا لما يبتغى (١).

وهو تعبير جميل؛ إذ يرد الإجادة إلى الله عز وجل، وفى الحديث الشريف: «لا يتوفَّقُ عبدٌ حتى يوفِّقه الله»(٢).

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١- الإجادة.

٢- الاستحسان والإعجاب.

٣- الأقدار تكون فى صالحه.

٢٤- أحد البراويز الجديدة فى الفريق:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: اللاعب الجيد فى فريقه، الذى يمثل إضافة للاعبيه؛ كما فى قولنا:

- أبو تريكة أحد البراويز الجديدة فى فريق الأهلى.

والتعبير يتكئ على كلمة (البرواز) أى الإطار الذى توضع فيه

(١)، (٢) لسان العرب (و ف ق).

الصـــور[١]؛ وذلك لأن الرياضة من المجالات التى يهتم فيها بالشهرة، ولغة الصورة فيها تمثل عامل جذب جماهيرى كبير.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- لاعب.

٢- جديد.

٣- يمثل إضافة جيدة فى فريقه.

٢٥- أحد البنوك المتحركة :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب الذى دفع ناديه ثمناً كبيراً لشرائه وضمه إلى صفوفه؛ كما فى قولنا :

- أحمد حسام «ميدو» أحد البنوك المتحركة فى المباراة.

وهو مأخوذ من مجال الاقتصاد، شبه اللاعب المرتفع الثمن بالبنك، لكنه متحرك فى الملاعب. والبنك تعريب لكلمة Bank، وهو المصرف المالى[٢]. وقيد بوصف المتحرِّك، لكثرة حركته فى الملعب.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة.

٢- وصف للاعب.

٣- الشراء وارتفاع الثمن.

٤- الشهرة والمهارة فى اللعب.

٥- اشتراه ناديه بثمن كبير.

---

(١) دراسات لغوية، د. عبد الصبور شاهين، ص ١٦٦.

(٢) المورد Bank.

٢٦- أحد الحبوب المنشطة:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: اللاعب النشط الذى يبث فى زملائه الحيوية والنشاط، وتتغير المباراة بمجرد نزوله لأرض الملعب، ويرفع من مستوى أداء الفريق وخطورته على الفريق المنافس؛ كما فى قولنا:

– أبو تريكة أحد الحبوب المنشطة للمباراة، من لحظة نزوله تغير سير المباراة.

وهذا التعبير متأثر بلغة العصر، وهو يعبِّر عن اللاعب الذى يثير الحيوية والنشاط فى غيره من اللاعبين بالحبوب المنشطة التى تثير الحيوية والحركة والقوة فى جسد الإنسان، وتزيد من اليقظة والانتباه.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- وصف للاعب.
٢- النشاط والحيوية.
٣- قوة التأثير فى الآخرين.
٤- المهارة.
٥- الإعجاب والاستحسان.

٢٧- أحد رواد الفضاء:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: اللاعب الطويل الذى يجيد ألعاب الهواء، كالوثب، وضربات الرأس ... إلخ؛ كما فى قولنا:

- عمرو زكى لا تفلت منه كرة عالية، إنه أحد رواد الفضاء.

شُبِّه اللاعب الذى يجيد قنص الكرات العالية والتحكم فيها برائد الفضاء، وذلك لأن الفضاء الخارجى فوق الغلاف الجوى للأرض تقل فيه الجاذبية حتى يصبح الطيران سهلاً.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة.
٢- المهارة فى ألعاب الهواء.
٣- طول القامة.
٤- سرعة وقوة القفز إلى أعلى.
٥- إجادة ضربات الرأس.
٦- الإعجاب والاستحسان.

٢٨- أحد مفاتيح اللعب :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب الذى يقود هجمات فريقه فى أحد جوانب الملعب؛ كما فى قولنا :

- حازم إمام أحد مفاتيح اللعب فى الزمالك.

شبه اللاعب الذى يستطيع اكتشاف الثغرات الدفاعية فى الفريق المنافس - بالمفتاح؛ لأنه يفتح الطريق إلى مرماه ويبدأ الهجمات.

الملامح الدلالية للتعبير :

١- وصف اللاعب.
٢ - المهارة.
٣- الذكاء.
٤- الاستحسان والإعجاب.
٥- قيادة هجمات فريقه فى أحد جوانب الملعب.

٢٩- آخر حبات عنقود الموهوبين:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم لوصف اللاعب الجديد ذى المهارة الكبيرة، الذى انضمَّ إلى سابقيه من اللاعبين المتميزين ذوى المهارات العالية؛ كما فى قولنا:

- جمال حمزة آخر حبات عنقود الموهوبين فى فريق الزمالك.

العنقود: واحد عناقيد العنب. مأخوذ من (عَقَد) لأن حباته متصلة بعضها ببعض فى شكل معقَّد، أى بعضها معقود فوق بعض.

الموهوب: من الموهبة، وهى العطاء الخالص الخالى عن العوض[١]. أى أن ما لديه من براعة ومهارة هبة من الله له.

جُعِلَ اللاعبون المهرة بمثابة عنقود، وكل لاعب ماهر حبة من حبات هذا العنقود.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- وصف للاعب.

٢- الحداثة.

٢- المهارة الكبيرة.

٤- الاستحسان والإعجاب.

٥- الشبه الكبير بنجم سابق فى المهارة والذكاء.

---

(١) لسان االعرب (و هـ ب).

٣٠- أسير دكة البدلاء :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب الذي يظل بين اللاعبين الاحتياطيين فترة طويلة؛ كما في قولنا :

- ما زال محمد عبد المنصف أسير دكة البدلاء في نادي الزمالك .

والأسير : فعيل بمعنى مفعول، أي المأسور، وهو الذي أخذه الأعداء وقيدوه بإسار، أي قيد(١) .

والدكة : بناء يُسطح أعلاه ويسوَّى للجلوس عليه، مأخوذ من (انْدَكَّ الرملُ) أي : تراكم واستوى بعضه فوق بعض(٢) .

والبدلاء : جمع بدل وبديل، وهو الذي يجعل بدلاً من غيره ويحل محله(٣) .

وقد استعير لفظ الأسير للتعبير عن كون هذا اللاعب في وضع غير ملائم كأنه مربوط بقيد في هذا المكان الذي يجمع اللاعبين الاحتياطيين، فهو غير قادر على التحرر منه، وعليه فإنه لا يستطيع المشاركة في اللعب، وهو مجاز بارع دالٌّ على المعنى المقصود في إيجاز، محمَّل بظلال دلالية تشير إلى المعاناة والضعف والهامشية .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- وصف للاعب . ٢- ملازمة الاحتياطي .

٣- الضعف . ٤- قلة الأهمية .

---

(١)، (٢)، (٣) لسان العرب : (أ س ر)، (د ك ك)، (ب د ل) .

٣١- إكسترا مهارات:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: اللاعب ذى المهارات الكبيرة المتنوعة، الذى يفوق غيره فى المهارة؛ كما فى قولنا:

- لاعب فذ، يجيد التصويت والتهديف، والمراوغة .. إنه إكسترا مهارات.

إكسترا: كلمة إيطالية (Extra) وتعنى: ممتاز[١].

والمهارات: جمع مهارة، وهى الحذق فى كل شىء، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد[٢].

وقد خصَّص التعبير الكروى دلالة المهارة فى معنى: البراعة فى فنون الكرة. ولكن الكلمة تستعمل بمعنى الإجادة والبراعة فى كل شىء فى المجالات الأخرى فى العربية المعاصرة، كمهارة القراءة والكتابة ... إلخ.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الإجادة. ٢- كثرة التصرف فى فنون اللعب.

٣- التفوق على غيره. ٤- الإعجاب والاستحسان.

٣٢- بعيد عن الفورمة:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: اللاعب الذى يلعب بطريقة أقل من مستواه المعتاد؛ كما فى قولنا:

(١) دراسات لغوية، د. عبد الصبور شاهين، ص ١٤٧.
(٢) لسان العرب (م هـ ر).

- ما زال خالد بيبو بعيداً عن الفورمة.

الفورمة: تعريب (Form) أى: الهيئة والشكل.

وقد دخلت كلمات إنجليزية كثيرة فى مجال كرة القدم فى اللغة العربية، مثل: جول، آوت، هانزبول، ماتش ... إلخ.

والتعبير العربى المعادل لهذا التعبير: بعيد عن مستواه.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١- وصف للاعب.

٢- الضعف.

٣- المستوى أقل من المعتاد.

٣٣- مثلث الرعب:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: ثلاثة لاعبين - فى خط الهجوم غالبًا- يشكلون خطرًا كبيرًا على الفريق المنافس، بما لهم من مهارة عالية وخبرة كبيرة؛ كما فى قولنا:

- ثلاثى هجوم الفريق الهولندى يمثل مثلث الرعب أمام الفرق المنافسة.

المثلث: ما كان له ثلاثة أطراف أو ثلاثة أركان[١].

والرعب: الفزع والخوف[٢].

---

(١)، (٢) لسان العرب (ث ل ث)، (ر ع ب).

أى: اللاعبون الثلاثة الذين يسببون الرعب للفريق المنافس، بما لهم من قوة ومهارة وخبرة. وهو تعبير فصيح موصول بالقديم.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- ثلاثة أشخاص.

٢- المهارة والخبرة.

٣- القوة.

٤- إحداث الارتباك والخوف لدى المنافسين.

٥- الاستحسان والإعجاب.

٦- التفاهم الجماعى وحسن التوقع.

٣٤- الجندى المجهول:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: اللاعب الذى يبذل مجهودًا كبيرًا فى الملعب، وغالبًا ما يكون مركزه فى خط الدفاع أو خط الوسط، فلا يظهر أثر جهته ظهورًا مباشرًا، ولا ينسب إليه الفضل، فهو يهيئ الكرات لزملائه من المهاجمين ليحرزوا منها الأهداف، أو يدافع ببسالة عن مرمى فريقه، فهو إمَّا أن يمنع عن فريقه الهزيمة، أو يكون سببًا فى فوزه، وفى كل ذلك لا ينسب إليه الفضل، وقد اشتهر بهذا اللقب من النادى الأهلى محمد عامر، وأسامة عرابى؛ وذلك كما فى قولنا:

- هذا اللاعب هو الجندى المجهول فى فريقه.

وتعبير «الجندى المجهول» فى العربية المعاصرة يراد به: كل من يبذل مجهودًا كبيرًا فى سبيل هدف جماعى، ولا ينسب إليه الفضل، كالجندى العادى فى الحروب، فهو الذى يقاتل ويدافع عن أرضه، ولكن الانتصارات تنسب إلى المخططين للحروب من القادة السياسيين والعسكريين.

والجندى: منسوب إلى الجُنْد، أى جمع المحاربين[1]، فكلمة «جند» فى العربية تعنى: جمع المحاربين، وتجمع على «أجناد»، ولم أجد النسبة إليها (جندى)، لكنه نسب جارٍ على القياس الصحيح، فهو استعمال موصول بالقديم.

والمجهول: الذى لا يُعرَف[2].

فالتعبير المعاصر تعبير صحيح مرتبط بالدلالة القديمة، ومناسب لأداء المعنى المراد منه.

● **الملامح الدلالية للتعبير**:

١– وصف للاعب.

٢– غالبًا ما يكون فى الدفاع أو خط الوسط.

٣– بذل مجهود كبير دون نسبته إليه.

٤– الإعجاب والتقدير.

٣٥– الحارس الأمين لمربع العمليات:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: لاعب الدفاع الجيد،

(١)، (٢) لسان العرب (ج ن د)، (ج هـ ل).

الذى يحفظ المنطقة الخطيرة أمام مرماه من مرور الكرات الخطرة التى يمكن للفريق المنافس أن يحرز منها الأهداف فى مرماه؛ كما فى قولنا:

- عصام الحضرى الحارس الأمين لمربع العمليات.

والحارس: الحافظ للشيء المهم[١].

والأمين أيضاً: الحافظ[٢].

ومربع العمليات: المنطقة الخطرة أمام المرمى، لأنها التى يمكن إحراز الأهداف منها.

وهو تعبير دقيق بارع فى أداء المعنى المقصود، وهو اللاعب الذى يحفظ المنطقة الخطرة لفريقه، ويمنع لاعبى الفريق الآخر من عبورها، فكأنه يحرسها من أى خطر قد يقع عليها.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- وصف للاعب مدافع.
٢- الإجادة والمهارة.
٢- أهمية دوره.
٤- الاستحسان والإعجاب.
٥- حسن التوقع.
٦- قادر على وقف خطورة المهاجم المنافس.

٣٦- الحارس الخاص لـ ...:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم للدلالة على: اللاعب الذى يكلف بملازمة لاعب خطير من الفريق المنافس، فيتحرك معه ويلازمه

(١)، (٢) لسان العرب (ح ر س)، (أ م ن).

كظله، وكأنه حارسه الخاص به؛ كما في قولنا :

- كاد حسام حسن أن يحرز هدفًا لولا يقظة وائل جمعة الحارس الخاص له .

الحارس : اسم فاعل من (حرس)، وهو الحافظ الذى يؤتمن على حفظ شيء مهم، ومنه حرس السلطان . والخاصّ : المنفرد بالشيء .

فالتعبير الكروى محتفظ بالمعنى القديم للكلمتين وظلالهما الدلالية أيضًا، ففي الحراسة معنى الاحتفاظ بالشيء (المهم) دون غيره، ومعنى الملازمة، وفي الخصوصية أيضًا معنى الملازمة والانفراد . فهو تعبير فصيح موصول بالقديم .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الملازمة الدائمة للاعب من الفريق المنافس .

٢- الأهمية والخطورة .

٣- قوة المنافسة .

٤- محاولة الحد من خطورة اللاعب المكلف به .

٣٧- الحارس الطائر :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : حارس المرمى الذى يقفز لمسافة عالية ليصد الكرات ويمنعها من دخول مرماه، وهو لقب أطلق على حارس مرمى النادى الأهلى : عادل هيكل؛ لمهارته في التقاط وصد الكرات العالية؛ كما في قولنا :

– هذا الحارس يذكِّرنا بالحارس الطائر عادل هيكل؛ فكل الكرات العالية يلتقطها بين يديه.

شبه اللاعب الذى يقفز إلى مسافة عالية بالطائر، لأن هيئته عند القفز تشبه الطيران.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– وصف للاعب.

٢– حارس مرمى.

٣– يجيد اقتناص الكرات العالية.

٤– الاستحسان والإعجاب.

٣٨– حارس عملاق:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: حارس المرمى الجيِّد ذى القامة الطويلة؛ كما فى قولنا:

– كرة خطرة يصدّها الحارس العملاق عبد الواحد السيد.

أصل العملاق: الطويل[١].

وخصصت هذه الدلالة فى التعبير الكروى – وفى الاستعمال اللغوى المعاصر بوجه عام – بإضافة ملمح الإجادة والمهارة، فالحارس العملاق ليس الطويل فحسب، بل هو الجيد فى الدفاع عن مرماه، والكاتب العملاق: المجيد، وكذا الصحفى والفنان ... إلخ. تشبيهاً له فى تميزه على زملائه بتميز الرجل الطويل بين سائر الرجال.

(١) لسان العرب: (ع م ل ق).

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- وصف لحارس المرمى.   ٢- طول القامة.

٣- التميز والمهارة.

٤- القدرة على صد التسديدات القوية والمفاجئة على المرمى.

٥- الاستحسان والإعجاب.

٣٩- حامل الأختام :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب الذى يقود أحد أجنحة اللعب فى فريقه؛ كما فى قولنا :

- الكرة تصل إلى فلان حامل أختام الجبهة اليمنى (اليسرى - خط الوسط . . . إلخ).

حامل الأختام : وظيفة قديمة فى بلاط الملوك، كانت مهمة صاحبها حمل أختام الملك التى تنفذ عن طريقها القرارات والأوامر، وبدون هذه الأختام لا يمكن إنفاذها، شبه اللاعب الذى يقود أحد مراكز اللعب فى فريقه (خط الدفاع - خط الوسط - خط الهجوم) بحامل الأختام هذا، بمعنى أن له أثرًا كبيرًا فى أداء فريقه، وأن فريقه يفقد التأثير فى غيابه.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- وصف للاعب.

٢- الأهمية.

٣- المهارة.

٤- ضعف الفريق فى غيابه .

٥- قوة أثره فى تحريك الفريق للأفضل والفوز .

٤٠- من خريجى مدرسة الموهوبين :

تستعمل هذه الكلمة فى لغة كرة القدم وصفًا للاعب الجيد الماهر؛ كما فى قولنا :

- جمال حمزة من خريجى مدرسة الموهوبين فى نادى الزمالك .

الموهوب : اسم مفعول من (وهب)، أى أُعْطِىَ عطاءً خالصًا خاليًا من العوض أو الغرض . وهو العطاء الإلهى (١) .

وشاع فى الاستعمال اللغوى المعاصر للدلالة على معنى الذكاء الشديد والتميز فى شىء ما، كألوان الإبداع من فن وعلم وألعاب رياضية، وغير ذلك .

والتعبير يُخَيِّل أن هناك مدرسة يتخرج فيها أصحاب المهارات الكبيرة وينتمون إليها، إشارة إلى تميزهم وتفردهم .

● الملامح الدلالية للتعبير :

١- وصف للاعب

٢- المهارة .

٣- التميز .

٤- الاستحسان والإعجاب .

---

(١) لسان العرب (و هـ ب) .

٤١ – عنده مخزون من الحيل المبتكرة :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب ذى المهارات الكثيرة المتنوعة، الذى يستطيع التصرف فى الكرات الصعبة وتخليصها بما لديه من خبرات ومهارات؛ كما فى قولنا :

– وليد صلاح الدين عنده مخزون من الحيل المبتكرة، وقد استطع تخليص الكرة من بين خمسة لاعبين.

المخزون : ما يُحْفَظ من أشياء ذات قيمة(١) .

الحيل : جمع حيلة، وهى المهارة وجودة النظر والقدرة على دقة التصرف(٢) .

المبتكرة : غير المسبوقة، من (ابتكرت) الحامِلُ – إذا ولدت بِكرها(٣) . هذا أصل المادة، ومنه أخذ معنى الجِدَّة والابتداء بفعل أشياء لم تُسْبَق، لأن البكر : أول الولد .

وهو تعبير جميل؛ إذ كل لفظ من ألفاظه يحمل دلالات وإيحاءات تجسِّد المعنى المراد فى براعة ودقة لغوية عالية، فكلمة (مخزون) تعنى : الشيء المحفوظ، ولا يخزن إلا الأشياء ذات القيمة العالية، ففيه إشارة إلى قيمة وأهمية هذا المخزون، وكلمة (الحيل) تحمل معنى المهارة وحسن التصرف والذكاء وبعد النظر. وكلمة (المبتكرة) تعنى أن هذه المهارات متجددة كأن صاحبها يبدأ بها كلَّما واجهه موقف صعب .

(١)، (٢)، (٣) لسان العرب (خ ز ن)، (ح و ل)، (ب ك ر) .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١–وصف للاعب. ٢– المهارة والخبرة.

٣– التجدد. ٤– الاستحسان والإعجاب.

٥– حسن الحيلة والتصرف.

٤٢ – خطف الأضواء :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى: شدة الإعجاب من الجمهور بلاعب متميز أبدى مهارة كبيرة في اللعب، أو أحرز أهدافًا، أو أنقذ فريقه من الهزيمة؛ كما في قولنا:

– عماد متعب لاعب ناشيء خطف الأضواء من الكبار.

تستعمل كلمة (الأضواء) في العربية الحديثة بمعنى الشهرة والظهور بقوة، وذلك لارتباط الأضواء بكاميرات التليفزيون بما له من جاذبية وقوة وتأثير في الجماهير العريضة. وخطف الأضاء: كناية عن الاستئثار بالجزء الأكبر من اهتمام المشاهدين، بما لهذا اللاعب من مهارات وقدرات.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– وصف للاعب. ٢– المهارة.

٣– قوة التأثير والظهور.

٤– تفوق على سابقيه من النجوم في الفريق.

٥– قادر على تغيير نتيجة المباراة.

٤٣ - مدافع بطعم المهاجمين:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: المدافع الذى لا يقتصر على المهام الدفاعية فقط، بل يتعدَّاها إلى المشاركة فى الهجوم؛ كما فى قولنا:

- بشير التابعى مدافع نشط.. إنه مدافع بطعم المهاجمين.

أى تمتزج فيه الصفتان، كما تمتزج الأطعمة المختلفة بعضها ببعض.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الحركة والنشاط.

٢- الجمع بين مهام الدفاع والهجوم.

٣- الاستحسان والإعجاب.

٤- يسهم فى تسجيل الأهداف أحيانًا.

٤٤- الرأس الذهبية:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: اللاعب الذى يكثر من إحراز الأهداف الذهبية؛ كما فى قولنا:

- هدف مباغت بالرأس الذهبية للاعب فلان.

أى: هذا الرأس يساوى وزنه ذهبًا، كناية عن القيمة والأهمية. وفى التعبير خطأ لغوى؛ لأن الرأس مذكر، فالصواب أن يقال: الرأس الذهبى.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- وصف للاعب. ٢- يكثر من إحراز الأهداف برأسه.

٣- القيمة والأهمية.

٤- الاستحسان والإعجاب.

٤٥- رجل المباراة الأول :

تستعمل هذه الكلمة فى لغة كرة القدم بمعنى: اللاعب الذى بذل جهداً كبيراً، وكان له أثر كبير فى نتيجة المباراة يفوق أثر أى من اللاعبين الآخرين فى فريقه أو فى الفريق المنافس؛ كما فى قولنا:

- حسام حسن رجل المباراة الأول: صاحب الهدف الوحيد، وهو الذى أنقذ فريقه من الخسارة.

والتعبير كناية عن الأهمية والأفضلية والتفوق.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الأهمية. ٢- التفوق.

٣- بذل الجهد الكبير. ٤- الاستحسان والإعجاب.

٥- جعل فريقه فى المقدمة بإحراز هدف التفوق.

٤٦- الرجل الحديدى :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم للدلالة على: اللاعب القوىّ فى الدفاع خاصة؛ كما فى قولنا:

- اصطدم المهاجم بالرجل الحديدى فلم يستطع الإفلات منه.

والحديد في الكلمات الدالة على القوة وشدة البأس، قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ الحديد/٢٥. ومنه اشتقت الحِدَّة بمعنى النشاط والسرعة في الأمور والمضاء فيها والقوة والصلابة، ووصف به فيقل: رجل حديد، في البلاغة، والفهم، والغضب[١].

والحديدي: منسوب إلى الحديد، كأن المراد بالتعبير: رجل مصنوع من الحديد، إشارة إلى قوته وصلابته وشدة مضائه وبأسه.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- وصف للاعب مدافع. ٢- القوة والصلابة.

٢- الأهمية. ٤- القدرة على منع المهاجمين من التهديف.

٤٧- رجل المهام الصعبة:

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى: اللاعب الماهر الذي يخرج فريقه من المآزق والمشكلات الصعبة، فقد يحوِّل هزيمة الفريق إلى فوز بإحرازه للأهداف، وقد يخلِّص الكرة ويصدّ عن فريقه الهجمات، وأو يخرج الكرة من على خط مرمى فريقه ... إلخ؛ كما في قولنا:

- تامر عبد الحميد رجل المهام الصعبة في فريق الزمالك.

ومعنى التركيب: الرجل الذي يستعان به في المهام الصعبة.

والمهام: جمع مهمة، وهي الأمر الشديد المُفزِع، وما يدعو إلى اليقظة والتدبير[٢].

(١) لسان العرب (ح د د).

(٢) لسان العرب (هـ م م).

ولم أجد صيغة (مفاعل – مهامّ) فى المعاجم القديمة، والصيغة المستعملة قديمًا: المهمات، وتعنى: الشدائد من الأمور(١).

ومثل هذا الجمع فى الاستعمال اللغوى المعاصر جمع (مشكلة) على (مشاكل) وصوابه: مشكلات(٢).

والصعبة: الشديدة(٣).

فالتعبير مكون من كلمتين، كلتاهما تدل على الصعوبة والشدة، ووصف الشىء بمثله أو مرادفه أو مقاربه فى المعنى تفيد التوكيد والمبالغة فبتعبير رجل المهام الصعبة يعنى: الرجل الذى يُندب للشدائد البالغة الشدة. وهو تعبير فصيح موصول بالمعنى القديم، وجارٍ على نسق كلام العرب فى وصفهم الشىء بمثله أو بما يقاربه كقولهم: شعرٌ شاعرٌ – وليل لائل ... إلخ.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– وصف للاعب

٢– المهارة.

٣– القوة.

٤– الأهمية القصوى.

٥– قادر على إنقاذ الفريق فى المواقف الصعبة.

---

(١)، (٢) لسان العرب (هـ م م)، (ش ك ل)، (ص ع ب).

٤٨- يرتدى قفاز الإجادة :

هذا التعبير خاص بحارس المرمى، حين يبدع ويتألق فى الحفاظ على مرماه وصد الكرات الخطيرة التى كان يمكن أن تكون أهدافًا محققة، ولأن حارس المرمى هو الوحيد من بين اللاعبين الذى يرتدى قفازاً أثناء اللعب؛ استعير القفاز رمزًا للإجادة والنجاح فى صد الكرات الخطيرة؛ كما فى قولنا :

- نادر السيد يرتدى قفاز الإجادة، وحافظ على نظافة مرماه .

والقفاز كلمة عربية فصيحة معروفة منذ القدم، وفى الحديث الشريف : « لا تنتقب المُحْرِمة ولا تلبس قُفَّازًا »(١) .

وكأن القفاز الذى يرتديه هذا الحارس ليس قفازاً ماديًا، بل هو قفَّاز الإجادة، أى تمكنه من صد الكرات الخطيرة، والحفاظ على مرماه .

● الملامح الدلالية للتعبير :

١- وصف لحارس المرمى . ٢- المهارة .

٣- الإعجاب والاستحسان .

٤- قادر على حماية المرمى من تسديدات المهاجمين المنافسين .

٤٩- الرعونة فى التسديد :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : سوء التصرف والارتباك الذى يصيب اللاعب فيدفعه إلى اللعب بطريقة سيئة، وإطلاق الكرة بعيداً عن المرمى؛ كما فى قولنا :

(١) النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير، ٤ / ٩٠ .

– هذا اللاعب أهدر فرصاً ثمينة بسبب الرعونة فى التسديد .

الرعونة : الحمق والاضطراب والحركة الهوجاء[١] .

التسديد : إطلاق السهم ونحوه باستقامة[٢] .

وقد أخذت دلالة سوء التصرف فى هذا التعبير من معنى الاضطراب والحركة الهوجاء غير المتقنة؛ لأن سوء التصرف ناتج عن الهوج والارتباك .

وعممت دلالة التسديد فى إطلاق السهم والكرة وغير ذلك .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة . ٢– الاضطراب والارتباك .

٣– افتقاد الجدية والاهتمام .

٤– افتقاد الدقة فى التصويب .

٥– الاستهجان .

٥٠– رمانة الميزان :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم للدلالة على اللاعب الذى يحدث توازناً فى صفوف فريقه، وإذا غاب عن اللعب اختلَّ هذا التوازن وأصبح الفريق يلعب بطريقة عشوائية غير منتظمة؛ كما فى قولنا :

– هادى خشبة هو رمانة الميزان بين لاعبى الأهلى .

ورمَّانة الميزان : ثقل من الحديد ونحوه على شكل الرمانة تُحَرَّك على قضيب الميزان حتى يعتدل فيقرأ رقم الوزن .

(١)، (٢) لسان العرب (ر ع ن)، (س د د) .

فالرمانة أحد أهم أجزاء الميزان؛ لأنه لا يعمل بغيرها. وبذلك فإن اللاعب الذى يُطلق عليه هذا التعبير يكون أهم لاعب فى فريقه، بحيث يؤدى وجوده إلى الإجادة والإتقان، وغيابه إلى فقدان النظام والإجادة والإتقان.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الأهمية.
٢- الإجادة والإتقان.
٣- التأثير فى حالتى الحضور والغياب.
٤- الإعجاب والاستحسان.

٥١- السد العالى:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم لوصف حارس المرمى بالقوة وحسن الدفاع عن مرماه؛ كما فى قولنا:

- عصام الحضرى، السد العالى ينقذ فريقه من عدة أهداف.

شبه هذا اللاعب بالسد العالى، وكأنه يمثل لفريقه ما يمثله السد العالى لمصر من إنقاذ من الجفاف وقلة المياه، فالسد العالى أحد رموز الحياة فى مصر، وكذا هذا اللاعب أحد اللاعبين المهمين فى فريقه، والذى ينقذ فريقه من الهزيمة بما لديه من قدرات ومهارات كبيرة.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- وصف لحارس المرمى.
٢- القوة.
٣- المهارة.
٤- الأهمية البالغة.
٥- الإعجاب والاستحسان.
٦- قادر على حماية مرماه.

٥٢- السهم الزئبقي :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب السريع النشط في الحركة والمراوغة، وهو لقب لاعب الزمالك : جمال حمزة؛ كما في قولنا :

– جمال حمزة السهم الزئبقي يفلت من ثلاثة مدافعين.

شبه اللاعب النشط السريع المراوغ بالسهم في سرعة انطلاقه وقوته، ووصف السهم بالزئبقي إشارة إلى قدرته على المراوغة والإفلات من رقابة المدافعين. ومعروف عن عنصر الزئبق مرونته وسرعة تحركه وتغير اتجاهه لأدنى سبب.

● الملامح الدلالية للتعبير :

١- الحركة. ٢- السرعة.

٣- المراوغة. ٤- المهارة.

٥- الاستحسان والإعجاب.

٦- سرعة المرور من الدفاع والوصول إلى المرمى.

٥٣- مشروع نجم :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم للاعب الناشىء الذي يبشّر بأنه سيكون لاعبًا كبيرًا مشهورًا؛ كما في قولنا :

– هذه المباراة جعلت من اللاعب فلان مشروع نجم.

كلمة مشروع في الاستعمال اللغوي المعاصر تعني : العمل الذي لم

يتم، وهو فى مرحلة الدراسة والتهيئة والإعداد ليتقرر فيما بعد.

والنجم يستعمل فى لغتنا المعاصرة بمعنى: الشخص المشهور فى مجاله، شُبِّه بالنجم فى الظهور والوضوح كأن كل من يراه يعرفه كما تُعْرَف النجوم الساطعة.

فالتعبير الكروى معناه: اللاعب الذى أبدى مهارة تؤهِّله لأن يصبح مشهوراً معروفاً، لكنه لم يحقق بعد هذا المستوى وهذه المكانة.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١– وصف للاعب الناشىء.

٢– المهارة.

٣– المستقبل الجيد المبشر.

٤– الاستحسان والإعجاب من الجمهور.

٥٤– شعلة نشاط:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: اللاعب كثير الحركة فى الملعب، الذى يثير النشاط والحماس فى بقية لاعبى فريقه؛ كما فى قولنا:

– حسام حسن شعلة نشاط فى الملعب بالرغم من كبر سنه.

والشعلة: الجذوة من النار، وهى قطعة خشب – أو غيره – تشعل فيها النار. ثم استعيرت لمعنى الخفة والسرعة، فقيل: غلام شَعْل، أى خفيف متوقد[١].

(١) لسان العرب (ش ع ل).

والنشاط: ضد الكسل، وهو الخفة والإقبال على العمل(١).

والتعبير الكروى مركب إضافى، كلا جزئيه بمعنى الخفة والإقبال على الشىء، فنتج عن تركيب اللفظين المبالغة فى وصفه بالخفة والسرعة والحماس.

٧٩- القدم الحساسة:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: اللاعب الماهر الذى كأن فى قدمه إحساسًا بالكرة يوجِّهها بلمسات دقيقة فى الاتجاهات المناسبة فتأخذ طريقها المرسوم، لا سريعة ولا بطيئة عما هو مطلوب؛ كما فى قولنا:

- لمسة سحرية من القدم الحساسة لخالد بيبو.

يقوم التعبير تركيبيًا على وصف القدم بالحساسة، وهى صيغة مبالغة من: «حَسَّ بالشىء يَحُسُّ حسًّا، وأَحَسَّ به وأحسه: شَعَرَ به»(٢). ولم أجد صيغة (فعَّال - حسَّاس) من هذه المادة، ولكنها جارية على القاعدة الصرفية فى بناء صيغة المبالغة من الفعل الثلاثى على وزن فعَّال، للمبالغة فى قوة الحِسّ. فهو تعبير فصيح دقيق جارٍ على قواعد الصياغة العربية.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- المهارة والبراعة. ٢- الدقة والإتقان.

٣- الاستحسان والإعجاب. ٤- دقة التقدير وتمكن الأداء.

---

(١) لسان العرب (ن ش ط). (٢) لسان العرب (ح س س).

٨٠- القدم الذهبية :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب الماهر الذى يجيد اللعب ويكثر من إحراز الأهداف؛ كما فى قولنا :

- هدف رائع من القدم الذهبية لمحمود الخطيب .

والتعبير يتكوَّن من الموصوف (قدم) وصفتها (الذهبية) نسبة إلى الذهب، كناية عن تقدير قيمة هذه القدم واستحسان مهارة صاحبها . والعربية تصف الأشياء الثمينة ذات القيمة العالية بنسبتها إلى الذهب؛ كقولنا : فرصة ذهبية ، العصر الذهبى . . . إلخ .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- المهارة .　　٢- الأهمية .

٣- كثرة إحراز الأهداف .

٤- الاستحسان والإعجاب .

٥- دقة التصويب والتمكن فى الأداء .

٨١- القوة الضاربة :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم للدلالة على اللاعبين الذين يمثلون أهم عناصر فريقهم، والقوة التى يفوز بها على غيره من الفرق؛ كما فى قولنا :

- اللاعبون محمد صلاح أبو جريشة وأحمد فتحى وحسنى عبد ربه هم القوة الضاربة فى الإسماعيلى .

والتعبير مركب وصفى يتكون من الموصوف : قوة، والصفة : ضاربة، وكلا اللفظين يعبر عن القوة والغلبة، فالقوة : نقيض الضعف، وهى الشدة والغلبة[1]. والضاربة اسم فاعل من (ضرب)، يوصف بها الشديد الضَّرْب، أو كثير الضرب[2].

والجمع بين الوصف والموصوف، وفيهما معنى القوة والغلبة – يفيد المبالغة فى القوة، وهو المراد من التعبير الكروى.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– القوة. ٢– السيطرة.

٣– الحركة. ٤– الروح الجماعية.

٥– حسن التفاهم والتوقع الجماعى.

٨٢– كبير الهدافين :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم للدلالة على : اللاعب الذى يكثر من إحراز الأهداف، وهو مميَّز أيضًا بين هؤلاء الهدافين، فهو كبيرهم، أى أكثرهم خبرةً وأهدافًا؛ كما فى قولنا :

– حسام حسن كبير هدَّافى أفريقيا.

وفى التنزيل العزيز : ﴿ **إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِى عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ** ﴾ طه/٧١، الشعراء/٤٩. أى : أعلمكم به.

والهدَّاف : صيغة مبالغة من (هدف)، ولم أجد صيغة (فعَّال) من

---

(١)، (٢) لسان العرب (ق و ى)، (ض ر ب).

هذه المادة فى القديم، ولكنها جارية على القاعدة الصرفية فى اشتقاق صيغة المبالغة على وزن (فعَّال) للدلالة على الكثرة؛ كما فى : غفَّار أى كثير المغفرة، رحَّال : كثير الترحال . . . إلخ .

فهو تعبير فصيح موصول بالتراث اللغوى القديم ومحمَّل بظلال دلالية موحية .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– المهارة .　　　　٢– الخبرة .

٣–التفوق على الآخرين فى إحراز الأهداف .

٤– الاستحسان والإعجاب .

٨٣– كتيبة الهدافين :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعبين المعروفين بكثرة ما أحرزوه من أهداف؛ كما فى قولنا :

– أحمد بلال انضم إلى كتيبة الهدَّافين برصيد ٢٠ هدفًا .

الهدَّاف : صيغة مبالغة من (هدف) تفيد الكثرة .

والكتيبة : القطعة العظيمة من الجيش[(١)] .

ولغة كرة القدم كثيراً ما تستعير ألفاظها وتعبيراتها من المجال العسكرى، كما فى هذا التعبير، وكأن الهدافين مقاتلون يشكلون كتيبة خاصة بهم .

---

(١) لسان العرب (ك ت ب) .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- المهارة. ٢- كثرة الأهداف.

٣- القوة. ٤- التميز.

٥- الاستحسان والإعجاب.

٨٤- من كوكب آخر :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى اللاعب الماهر المتميز على غيره من اللاعبين؛ كما فى قولنا :

- أحمد صلاح حسنى لمساته فنية، وطريقته فى التمرير والتصويب متميزة، إنه من كوكب آخر.

والتعبير يستعمل فى العربية المعاصرة كناية عن التفرد والتميز، وكأن من يُوصَفُ به جاء من كوكب آخر غير كوكب الأرض، فهو يؤدى ما يفعله - من لعب أو غيره - بطريقة أهل ذلك الكوكب!

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- وصف للاعب. ٢- المهارة.

٣- التميز والتفرد. ٤- التمكن فى الأداء.

٥- الاستحسان والإعجاب. ٦- الابتكار فى أسلوب اللعب.

٨٥- كوكتيل مهارات :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم لوصف اللاعب ذى المهارات المتعددة فى فنون الكرة؛ كما فى قولنا :

- أبو تريكة يجيد التصويب، والمراوغة، والتهديف، كوكتيل مهارات.

كوكتيل: كلمة فرنسية Cocktail وتعنى: مزيج من الطعام أو الشراب، مكون من عدة عناصر، شبِّهت المهارات المتعددة بهذا اللون من الطعام أو الشراب ذى العناصر العديدة من الفواكه المحبَّبة.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- وصف للاعب.

٢- تعدد المهارات.

٣- الإعجاب والاستحسان.

٨٦- يلعب على استحياء:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: اللعب الحذر الذى يتسم بالخوف من منافسه لفارق المستوى الفنى والإمكانات؛ كما فى قولنا:

- فريق السويس يلعب على استحياء أمام الزمالك بطل الدورى.

شبه اللعب الضعيف غير المؤثر بمن يفعل شيئًا وهو يشعر بالحياء والخجل مما يفعل، كأنه يفعل شيئًا مخجلاً، فهو متردِّد فى فعله، ضعيف عن أدائه بقوة وعزم كما ينبغى.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- التردد وعدم الثقة. ٢- الخوف من الهزيمة.

٣– ضعف الأداء.　　　٤– قلة المهارة.

٥– بطء الحركة.　　　٦– عدم التأثير والفاعلية.

٨٧– يلعب بالشوكة والسكين:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: اللعب بمهارة وإتقان وتمكُّن؛ كما فى قولنا:

– حازم إمام اليوم متألق يلعب بالشوكة والسكينة.

والتعبير مأخوذ من مجال الطعام، إذ من يحسن التامل مع الشوكة والسكينة عند الأكل يكون من الحريصين على التقاليد الحضارية للطعام.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١– المهارة والدقة.

٢– وصف لأداء لاعب.

٣– الإعجاب والاستحسان.

٨٨– لاعب متألق:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم لوصف اللاعب الجيد الذى له شهرة بين الجمهور؛ كما فى قولنا:

– بشير التابعى متألق كعادته.

متألِّق: وصف مشتق من تألَّق البرق، أى لمع وأضاء[١].

---

(١) لسان العرب (أ ل ق).

والضوء ومرادفاته تستعمل كثيراً فى العربية المعاصرة بمعنى الشهرة، من ذلك وصف المشهور بالنجم، واللامع، فى دائرة الضوء... إلخ. كما أن فى وصف اللاعب المشهور المُجيد للعب بالتألق إشارة إلى أنه يفوق غيره من اللاعبين، كأن ضوءه يغمرهم.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الشهرة.

٢- المهارة.

٣- الاستحسان والإعجاب.

٨٩- لاعب بأربع عيون :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى اللاعب اليقظ الذى يري الملعب كله من جمع نواحيه، ويستطيع متابعة حركة الكرة هنا وهناك وملاحقتها فى كل جهة؛ كما فى قولنا :

- تامر عبد الحميد يتحرك مع الكرة فى كل مكان، إنه لاعب بأربع عيون.

وكأن لهذا اللاعب أربع عيون، يرى بها جميع جوانب الملعب فيتمكن من تحديد اتجاه اللعب. وهى مبالغة فى وصفه باليقظة والقدرة على المتابعة.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- اليقظة.
٢- كثرة الحركة.

٣- متابعة الكرة فى كل مكان من الملعب.

٤– الاستحسان والإعجاب .

٥– حسن التوقع .

٩٠– لاعب مبدع :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب الماهر ذي الألعاب الجيدة غير المسبوقة؛ كما في قولنا :

– هذا لاعب مبدع .

أي : له ألعاب مبتكرة لم يسبقه إليها أحد .

والإبداع : إنشاء الشيء وابتداؤه . . . وأبدعت الشيءَ : اخترعته على غير مثال سابق(١) .

والاستخدام المعاصر تخصيص للمعنى القديم للكلمة في مجال بعينه هو كرة القدم .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– وصف للاعب .   ٢– المهارة .

٣– الاستحسان والإعجاب .

٤– حسن التوقع وحكمة التصرف .

٩١– لاعب بثلاث رئات (بألف رئة) :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى اللاعب الذي يبذل

---

(١) لسان العرب (ب د ع) .

نشاطًا زائدًا في اللعب، من كثرة الجرى والحركة هنا وهناك في جميع أجزاء الملعب؛ كما في قوله:

- تامر عبد الحميد لاعب بثلاث رئات، يتحرك أينما وجدت الكرة.

الرئة: موضع النَّفَس من الإنسان وغيره، والجمع رئات[1].

ولما كان للإنسان العادى رئتان، ساغ أن يقال لمن يبذل الجهد الكبير ويتحرك في نشاط زائد إن له ثلاث رئات، كناية عن نشاطه الموفور.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الحركة.　　　　٢- النشاط الزائد.

٣- الاستحسان والإعجاب.

٤- القدرة على المواصلة إلى آخر لحظة بنفس النشاط.

٩٢- لاعب مخضرم:

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى: اللاعب صاحب الخبرة الكبيرة والتاريخ الطويل في الملاعب؛ كما في قولنا:

- حسام حسن لاعب مخضرم.

أصل الخضرمة: قطع طرف إحدى أذني الناقة، ثم أطلقت الخضرمة على جَعْل الشيء بَيْنَ بين، فهو كالأذن المقطوعة لا هي كاملة ولا هي ناقصة. ومن ذلك المعنى قيل لمن أدرك الجاهلية والإسلام: مخضرم، أي أدرك الخضرمتين: خضرمة الجاهلية، وخضرمة الإسلام، حيث سنَّ

---

(١) لسان العرب (ر أ ى).

الإسلام طريقة لقطع آذان الإبل غير تلك التى كانت فى الجاهلية. وقيل: بل سمى المخضرم بهذا الاسم؛ لأنه قُطِعَ من الكفر إلى الإسلام. وقيل: الخضرمة هى الخلط، ومنه سمى المخضرم الذى أدرك الجاهلية والإسلام(١)، ولعلّ هذا الأخير هو أرجح التأويلات.

ثم استعير الوصف (مخضرم) فى العربية المعاصرة لصاحب الخبرة والتاريخ الطويل فى كل مجالات الحياة. واللاعب المخضرم: الذى قضى وقتًا طويلاً فى الملاعب، فاكتسب خبرات ومهارات كبيرة، وعاصر أكثر من جيل فى تاريخه الرياضى.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- وصف للاعب. ٢- المهارة والخبرة.

٣- التاريخ الطويل فى الملاعب.

٤- عاصر أكثر من جيل فى الملاعب.

٩٣- لاعب داهية:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: اللاعب الماكر الذى لا أحد يستطيع أن يعرف متى سيلعب الكرة وإلى أى اتجاه سيوجهها، فهو لاعب خطير؛ كما فى قولنا:

- هذا لاعب داهية يُخشى على مرمانا من كراته المفاجئة.

الداهية: الرجل العاقل البصير بالأمور، والتاء للمبالغة فى وصفه بالدهاء(٢).

---

(١) لسان العرب (خ ض ر م). (٢) لسان العرب (د هـ ى).

وقد تطورت هذه الدلالة قليلاً فى الاستعمال اللغوى المعاصر، حيث أصبحت تعنى: الماكر الذى يدبر الأمور تدبيراً حسنًا فلا يطَّلع أحدٌ غيره على ما ينوى فعله، وهذا نوع من العقل والتبصر.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١– وصف للاعب. ٢– المهارة والخبرة.

٣– المكر والحيلة. ٤– عدم إمكانية التنبؤ بألعابه.

٩٤– اللاعب الأسطورة:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم لقبًا للاعب المشهور مارادونا، ومعناه: الذى لا يتكرر نظيره فى تاريخ الكرة؛ كما فى قولنا:

– لم تنجب الملاعب لاعبًا فى مهارة مارادونا، اللاعب الأسطورة.

الأسطورة: الحديث الذى يشبه الباطل، والأخبار التى لا أصل لها[١]. وفى التنزيل العزيز: ﴿**قَالَ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ**﴾ ن/١٥.

والتعبير الكروى يريد المبالغة فى وصف اللاعب بالمهارة والتميز والتفرد، حتى إنه ليبدو شيئًا وهميًّا لا وجود له فى الحقيقة، كتلك الأحاديث التى لا أصل لها.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١– وصف للاعب. ٢– التميز فى المهارة والإتقان.

٣– المبالغة فى الوصف. ٤– الاستحسان والإعجاب.

٥– التفرد فى القدرة الفائقة على المراوغة وإحراز الأهداف.

---

(١) لسان العرب (س ط ر).

٩٥- لاعب من طراز فريد :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب الجيد المتميز؛ كما فى قولنا :

- محمد عمارة لاعب من طراز فريد، يشارك فى الدفاع والهجوم، وصنع الخطط وتمرير الكرات الجيدة.

طراز : كلمة فارسية معربة، وتعنى فى الأصل : التقدير المُسْتَوِى فى نسج الثياب، ويطلق على الجيِّد من كل شيء[١].

وفى الاستعمال اللغوى المعاصر ترد كلمة الطراز بمعنى الصنف والنوع، فقولنا : لاعب من طراز فريد، يعنى : من نوع فريد متميز، يندر وجود الكثيرين منه.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- وصف للاعب. ٢- المهارة.

٣- التميز والتفرد. ٤- الاستحسان والإعجاب.

٩٦- لاعب فذ :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب المتميز المتفرِّد الذى يندر وجود لاعبين فى مستوى قدراته ومهاراته؛ كما فى قولنا :

- هذا لاعب من طراز فريد، يشارك فى الهجوم والدفاع، ويجيد التصويب والتهديف والمراوغة، إنه لاعب فذّ.

---

(١) المعرب للجواليقى (ط ر ز).

الفذّ: الفرد، ومن معانيه أيضًا: الأول[1].

والتعبير الكروى مطابق لهذه الدلالة، فاللاعب الموصوف بهذا الوصف فذٌّ، بمعنى أنه لا مثيل له، وهو الأول بين اللاعبين.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– المهارة والتميز.

٢– التفوق على سائر اللاعبين.

٣– الاستحسان والإعجاب.

٤– الذكاء وحسن التقدير والتوقع.

٩٧– ملك التغطية:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: لاعب الدفاع الذى يجيد صد الهجمات ومنعها من الوصول إلى مرماه؛ كما فى قولنا:

– اللاعب إبراهيم حسن ملك التغطية يمنع هدفًا أكيداً.

وكان هذا اللقب يطلق على لاعب الزمالك يكن حسين. والتغطية: الستر[2]. فكأن هذا اللاعب غطاء يستر مرماه من الهجمات والأهداف.

وسُمِّى بالملك، أى أفضل اللاعبين فى أداء هذه المهمة.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– وصف للاعب. ٢– القدرات الدفاعية الجيدة المتميزة.

٣– الاستحسان والإعجاب.

---

(١) لسان العرب (ف ذ ذ). (٢) لسان العرب (غ ط ى).

٩٨- ملك النص :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب الماهر فى خط الوسط، يصفه بأنه أحسن اللاعبين فى هذا المركز، وهو لقب أطلق على لاعب نادى الزمالك : فاروق جعفر؛ كما فى قولنا :

– لعبة جميلة من ملك النص تدخل فى الزاوية الشمال .

الملك : يستعمل فى اللغة بمعنى السيد، والأفضل بين الناس[١]، وهو المعنى المراد فى التعبير الكروى .

والنُّصّ : هو النطق العامّى لكلمة (النصف) أى نصف الملعب .

فمعنى التعبير : أفضل اللاعبين فى هذا المركز .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- وصف للاعب . ٢- فى خط الوسط .

٣- المهارة . ٤- الإعجاب والاستحسان .

٩٩- نجم المباراة (.... الموسم) :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : أفضل اللاعبين فى مباراة أو موسم كروى ما؛ كما فى قولنا :

– تامر عبد الحميد نجم الموسم الكروى هذا العام .

وأصل النجم من : نَجَم ينجُمُ، أى طلع وظهر ومنه أخذت نجوم السماء[٢] . ثم استعير نجم السماء للدلالة على الشهرة والظهور

---

(١) لسان العرب (م ل ك) . (٢) لسان العرب (ن ج م) .

والأهمية، لكل من يبرز في مجاله؛ كما في هذا التعبير. وهو تعبير فصيح دالٌّ على معناه.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الإجادة والمهارة.

٢- الشهرة.

٣- الأهمية.

١٠٠- نجوم السوبر:

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى: اللاعبين المتميزين من ذوي المهارة والخبرة والشهرة الكبيرة، وبهم تحصل الفرق التي ينتمون إليها على المراكز المتقدمة في المسابقات الكروية؛ كما في قولنا:

- حسام حسن، عبد الحليم علي، محمد بركات، خالد بيبو، أحمد بلال، محمد شوقي: هؤلاء نجوم السوبر في المنتخب المصري.

تستعمل كلمة (النجوم) في العربية الحديثة بمعنى المشهورين المتميزين من الناس في كل مجال، وبخاصة من تركز عليهم وسائل الإعلام كالفنانين والرياضيين. وكلمة (النجم) في العربية أصلها: الظهور، فأخذت الكلمة وأطلقت على المشهورين لظهورهم وبروزهم بين الناس وكلمة (Super) في الإنجليزية تعني: الممتاز[1].

---

(١) المورد (Super).

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– وصف للاعب. ٢– المهارة والخبرة.

٣– الشهرة. ٤– أهميتهم للفرق التي ينتمون إليها.

١٠١– ناطحة سحاب :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب الطويل القامة؛ كما في قولنا :

– اللاعب هاني رمزي لا تفلت منه كرة عالية، إنه ناطحة سحاب.

والتعبير يطلق في الأصل على المباني بالغة الارتفاع، حتى كأنها تناطح السحاب. واستعير هنا للمبالغة في الوصف بالطول.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– وصف للاعب.

٢– طول القامة.

٣– القدرة على اعتراض الكرات العالية.

١٠٢– نغمات جديدة في النادي :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : ضم لاعبين جدد إلى النادي؛ كما في قولنا :

– اللاعبون أبو تريكة وبركات وعماد النحاس نغمات جديدة في النادي الأهلي.

شبه النادي بمعزوفة موسيقية واللاعبون الجدد المنضمون حديثًا إلى

النادى بنغمات جديدة تضاف إلى هذه المعزوفة. تعبيراً عن الإعجاب بالنادى وباللاعبين الجدد المنضمين إليه.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١ – الحداثة.

٢ – الإعجاب والتقدير.

٣ – توافر عناصر النجاح فى اللاعب.

١٠٣ – النفس الطويل:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: قدرة اللاعب على بذل جهد كبير وكثرة الحركة والجرى فى كل أجزاء الملعب من أول المباراة إلى نهايتها، دون أن يقل جهده؛ كما فى قولنا:

– تامر عبد الحميد من أصحاب النفس الطويل.

والنفس الطويل علامة على اتساع الرئتين، وهذا يمكن اللاعب من الجرى الطويل وبذل الجهد الكبير لأوقات كبيرة.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– كثرة الحركة والنشاط.

٢ – القوة والصحة.

٣ – الاستحسان والإعجاب.

٤ – طول مدة الحركة الدائبة.

١٠٤ - وحش أفريقيا :

أُطلق هذا التعبير لقبًا للاعب النادى الأهلى : إكرامى، وهو حارس مرمى جيد، وقد حقق النادى الأهلى إنجازات كبيرة على مستوى القارة الإفريقية، وكان هذا اللاعب حارس مرماه، فأطلق عليه هذا اللقب، بمعنى أنه حارس قوى؛ كما في قولنا :

- كرة قوية يبعدها وحش أفريقيا بكلتا يديه .

الوحش : ما لا يُستأنس من دوابِّ البرِّ(١)، ويستعار للدلالة على القوة، كما يقال : رجل أسد .

شُبِّه به هذا اللاعب القوى، وأضيف إلى أفريقيا، أى أنه أقوى حارس مرمى فى القارة الإفريقية .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- وصف للاعب . ٢- القوة .

٣- الإعجاب والاستحسان . ٤- شهرته على مستوى أفريقيا .

١٠٥- مستودع مهارات :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب ذى المهارات الكثيرة المتنوة فى شتى فنون اللعبة؛ كما فى قولنا :

- هذا اللاعب يجيد التصويب والمراوغة والتمرير .. إنه مستودع مهارات .

---

(١) لسان العرب (و ح ش) .

المستودع: اسم مكان من (استودع) أى: أعطاه مالاً أو غيره وديعة عنده[١]. وفى القرآن الكريم: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ الأنعام/٩٨. أى مكان حصين يحفظ فيه الجنين ويُحْمَى من التأثيرات الخارجية، وهو الرحم[٢].

وسياق الآية الكريمة يشير إلى أن المستودع هو المكان الذى يحفظ فيه الشيء الثمين، والتعبير الكروى يتضمن هذا المعنى، فالمهارات شيء ثمين يحفظ فى مكان آمن. شبِّه اللاعب الجيد بمكان آمن تحفظ فيه المهارات القيمة.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- المهارة.

٢- تنوع فنون اللعب.

٣- الاستحسان والإعجاب.

٤- يظهر فى المواقف الصعبة.

١٠٦- الورقة الرابحة:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: اللاعب ذى المهارة الكبيرة الذى يجعل فريقه يكسب المباريات؛ كما فى قولنا:

- محمد أبو تريكة هو الورقة الرابحة فى فريق الأهلى.

شبه اللاعب الجيد الذى يجلب لفريقه الفوز دائمًا بالورقة التى

---

(١) لسان العرب (و د ع). (٢) تفسير ابن كثير / الآية ٩٨ من سورة الأنعام.

يكسب صاحبها. وهى ورقة واحدة ضمن مئات الأوراق، لا يكسب إلا حامل هذه الورقة بعينها.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- المهارة والخبرة.

٢- الأهمية.

٣- الاستحسان والإعجاب.

٤- قادر على صنع الأهداف فى المواقف الصعبة.

٥- يعتمد عليه فريقه فى المباريات الهامة وتحقيق الفوز.

١٠٧- وزير الدفاع :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: أحسن لاعب فى خط الدفاع، وهو لقب أطلق على لاعب النادى الأهلى: حسن حمدى، تشبيهاً بوزير الدفاع؛ كما فى قولنا:

- يستحق هذا المدافع لقب: وزير الدفاع.

وهو تشبيه للمدافع الجيد بهذا المنصب السياسى والعسكرى الذى يُعد أرفع منصب عسكرى، كأنه يقود دفاع فريقه ويضع له الخطط.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- وصف للاعب. ٢- فى خط الدفاع.

٣- المهارة والخبرة. ٤- الإعجاب والاستحسان.

١٠٨- يا ولد!:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم لإبداء الإعجاب ببراعة لاعب واستحسان لعبة لعبها؛ كما فى قولنا:

- كرة مضبوطة بالمقاس من حازم إمام، يا ولد يا لعِّيب!

وهو أسلوب نداء غرضه التعجب، كأنما قيل: يا لك من ولَد. إظهاراً للإعجاب والاستحسان.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- المهارة الفائقة.

٢- الإعجاب والاستحسان.

٣- وصف لأداء اللاعب.

١٠٩- مولود وفى يده كرة:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم لوصف اللاعب الماهر المتمكن من فنون اللعب؛ كما فى قولنا:

- لاعب لا تفلت منه كرة دون أن يستغلها، إنه مولود وفى يده كرة.

كناية عن معرفته بفنون الكرة وكيفية التصرف بها واستغلالها، وكأنه ولد ممسكًا بالكرة، أى أنه شديد الألفة والتعلق باللعب، خبير بمهاراته وفنونه.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– المهارة .

٢– الاستحسان والإعجاب .

٣– التمكن .

٤– يلعب السهل الممتنع .

العلاقات الدلالية

بين ألفاظ وتعبيرات

مجال أوصاف اللاعبين وألقابهم

(أ) علاقة الترادف :

كثُرت الألفاظ والتعبيرات المترادفة فى هذا المجال، للتعبير – بطرق متنوعة وكلمات مختلفة – عن المهارة والإجادة، وتتضح هذه العلاقة فى الألفاظ الآتية :

- بلدوزر – دبابة – مدفعجى .
- حَرِّيف – خطير – لَعِّيب .
- قناص – هدَّاف .
- الساحر – المعلِّم – الفنان – المهندس – المايسترو .
- الثعلب – الماكر .
- المجرى – النفَّاثة .

وتظهر علاقة الترادف بين التعبيرات الآتية :

- أحد مفاتيح اللعب – صانع ألعاب – حامل الأختام .
- آخر حبَّات عنقود الموهوبين – من خريجى مدرسة الموهوبين – إكسترا مهارات – عنده مخزون من الحيل المبتكرة – عنقود مهارات – كوكتيل مهارات – من فصيلة الموهوبين، مستودع مهارات، مولود وفى يده كرة .

- الرجل الحديدى – رجل المهامّ الصعبة.
- أحد البراويز الجديدة فى الفريق – مشروع نجم – الصاعد الواعد – قدَّم أوراق اعتماده – شهادة ميلاد حقيقية للاعب – نغمات جديدة فى النادى.
- يخطف الأضواء – يظهر تحت الأضواء.
- أحد رواد الفضاء – السد العالى – ناطحة سحاب.
- السهم الزئبقى – شعلة نشاط – أحد الحبوب المنشطة – لاعب بثلاث رئات.
- صخرة الدفاع – صمام الأمان – الحارس الأمين لمربع العمليات.
- رمانة الميزان – العقل المفكر – ضابط إيقاع المباراة – نجم المباراة.
- يعرف الطريق إلى المرمى – عاشق الشباك – كبير الهدَّافين.
- القدم الحساسة – القدم الذهبية.
- مثلث الرعب – القوة الضاربة.
- لاعب متألق – اللاعب الأسطورة، لاعب من طراز فريد– لاعب فَذٌّ – صاحب المقام الرفيع، نجوم السوبر – الفتى الذهبى – فاكهة الملاعب – الورقة الرابحة.
- ملك التغطية – ملك النص – وزير الدفاع.

(ب) علاقة العموم والخصوص :

أعم ألفاظ هذا المجال: لعِّيب، وتخصصها ألفاظ :

- الحرِّيف - الخطير - الساحر - المعلم - الفنان - القناص - الكابتن - المايسترو - الهدَّاف - المهندس.

أما التعبيرات فليس بينها عموم وخصوص، فهى تعبيرات متباينة المعاني، تتصف بالثراء والوفرة والتنوع.

(ج) علاقة التضاد :

ندر وجود تضاد بين ألفاظ وتعبيرات هذا المجال، وتتضح هذه العلاقة بين التعبيرات الآتية :

- الجندى المجهول ---> عميد لاعبى العالم، فاكهة الملاعب، الفتى الذهبى، اللاعب الأسطورة، نجم المباراة، نجوم السوبر، الورقة الرابحة.
- يعرف الطريق إلى المرمى ---> الرعونة فى التسديد.
- نجم المباراة ----> بعيد عن الفورمة.

(د) علاقة التباين :

توجد هذه العلاقة بين سائر ألفاظ وتعبيرات المجال.

مظاهر التطور اللغوى

فى ألفاظ وتعبيرات

مجال أوصاف اللاعبين وألقابهم

(أ) التطور الصوتى:

- المعلِّم: كسرت الميم تأثراً بالنطق العامىّ، والصواب ضمها.
- ملك النص: تطور نطق كلمة (النِّصف) فحذفت لام الكلمة (الفاء)، وضمت النون بدلاً من كسرها تأثراً بالعامية.
- حَرِّيف: تغيَّرت صيغتها الصرفية من (فِعِّيل) بكسر الفاء، إلى (فعِّيل) بفتح الفاء، وهو خطأ صرفى من أثر اللهجة الدارجة.
- مدفعجى: هذه الصيغة للنسب منقولة عن اللغة التركية، والصحيح فى العربية: مِدْفعىّ، بدون الجيم. وفى الكلمة تطور صرفى آخر هو فتح الميم، وهو خطأ من تأثير اللهجة الدارجة، والصواب فى الفصحى كسر الميم.
- لَعِّيب: تستعمل فى لغة كرة القدم – وفى اللغة الدارجة عامة – بفتح اللام، والصواب كسرها.
- الرأس الذهبية: وصف الرأس بالذهبية فيه خطأ صرفى؛ لأن الرأس مذكَّر فلا يوصف بالمؤنث، والصواب: الرأس الذهبى.
- أحد الحبوب المنشطة: فيه خطأ صرفى فى كلمة (أحد) لأن

المراد بها: الحبَّة (مفرد الحبوب)، والصواب أن تُونَّث فيقال:
إحدى الحبوب ...

(ب) التطور الصرفي:

- مَدْفَعْجِي: تغيرت صيغة الكلمة من: مِدْفَع / مِفْعَل، إلى: مَدْفَع / مَفْعَل، ثم ألحقت بها ياء النسب مع الجيم المقحمة قبلها تأثرًا باللغة التركية.
- هدَّاف: صيغة فعَّال من مادة (هـ د ف) لم تكن مستعملة في القديم، وهي صيغة محدثة مناسبة للمعنى الدالة عليه.
- رجل المهام الصعبة: جُمعت (مُهِمَّة) على (مَهَامّ/ مَفَاعِل) ولا وجود لهذه الصيغة في القديم، والمعروف في جمعها: مُهِمَّات.

(ج) التطور الدلالي:

(١) تخصيص المعنى:

- هدَّاف: خُصِّص معناه من: الذي يُكثِر من الرَّمْي نحو الهدف (وإن كانت الصيغة غير موجودة في القديم)، إلى: اللاعب الذي يُكثِر من إحراز الأهداف.
- لاعب داهية: خُصِّص معنى الداهية، من: العاقل البصير بالأمور، إلى: اللاعب الماكر الذي يتخلص من المآزق بذكاء وحسن تبصُّر.

(٢) تعميم المعنى :

- صائم عن التهديف : عُمِّمَت دلالة الصائم، من : الممتنع عن الطعام والشراب وغيرهما (كما هو المعنى الشرعى)، إلى : الممتنع عن أى شىء، ومن ذلك : الممتنع عن إحراز الأهداف .

(٣) انتقال المعنى :

بقية ألفاظ وتعبيرات هذا المجال أصابها تطور دلالى عن طريق انتقال المعنى، كما هو مبيَّن فى التحليل المفصَّل لألفاظ وتعبيرات هذا المجال .

٢ - ألفاظ وتعبيرات مجال مراكز اللاعبين :

يضم هذا المجال (١٤) أربعة عشر لفظاً وتعبيراً : ستة ألفاظ، وثماني تعبيرات، وهي :

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	ج ن ح	جناح
٢	ح و ط	احتياطي
٣	ظ هـ ر	ظهير (أيسر - أيمن)
٤	ع م د	عمود
٥	ق ش ش	قشاش
٦	م س ك	مسَّاك
٧	ح ر س	حارس المرمى
٨	ح و ر	محور الارتكاز
٩	خ ط ط	خط الظهر
١٠	خ ط ط	خط الهجوم
١١	خ ط ط	خط الوسط
١٢	ر أ س	رأس الحربة
١٣	ق ل ب	قلب الدفاع
١٤	ق ل ب	قلب الهجوم

١ - جناح Wing or outside forward :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى: اللاعب الذى يلعب على أحد الجانبين، فهناك الجناح الأيمن، والجناح الأيسر، وهذا اللاعب يقوم بإمداد المهاجمين بالكرات من كلا الجانبين؛ كما فى قولهم:

- لعبة خطرة من الجناح الأيمن.

وأصل الجناح من: «جنح: مال. قال الله عز وجل: ﴿ **وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا** ﴾ الأنفال/٦١. وجِنْح الطريق: جانبه. وجناح الطائر: ما يخفق به فى الطيران. ويدا الإنسان جناحاه. وفى التنزيل: ﴿ **وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ** ﴾ القصص/٣٢. الجناح: اليد، وجناحا العسكر: جانباه، وجناحا الوادى: مجريان عن يمينه وشماله. وكله راجع إلي معنى الميل؛ لأن جناح الإنسان والطائر فى أحد شقيه»(١).

والاستعمال المعاصر للكلمة استعمال فصيح موصول بالقديم، كما فى جناحى الوادى والعسكر.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١- الحركة. ٢- وصف للاعب.

٣- مهاجم. ٤- السرعة.

٥- لزوم أحد الجانبين.

---

(١) لسان العرب (ج ن ح).

٢- احتياطى :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعبين البدلاء، يجلسون خارج الملعب أثناء المباراة ليستبدلوا باللاعبين المصابين أو غير الموفقين فى اللعب، حسب رغبة المدرب؛ كما فى قولنا :

- أحد لاعبى الاحتياطى يستعد لنزول الملعب.

وهو وصف منسوب إلى الاحتياط، أى : الأخذ بالحزم والثقة(١).

ثم استعير التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : اتخاذ التدابير اللازمة الكافية لإكمال المباراة، فإذا أصيب لاعب أو جانبه التوفيق أمكن استبدال لاعب غيره من اللاعبين الموجودين خارج الملعب مكانه، فيكون ذلك نوعًا من الأخذ بالأوثق والأحزم.

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- وصف للاعب.

٢- غير أساسى.

٣- غالبًا ما يكون أقل خبرة أو كفاءة من اللاعب الأساسى.

٣- ظهير :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : المدافع الأساسى عن فريقه، ومكانه بالقرب من المرمى، وهناك مدافعان يطلق عليهما : الظهير

(١) لسان العرب (ح و ط).

الأيمن Back Right، والظهير الأيسر Back Left، وهناك مدافع متقدم عليهما يشترك مع فريقه في الهجوم، هو الظهير المهاجم Attacking Back، ومهمته الأساسية الدفاع، وأحيانًا يشارك في الهجوم وفق خطة اللعب؛ كما في قولنا:

– خط دفاع الفريق يتكون من الظهير الأيمن: فلان، والظهير الأيسر: فلان، وأمامهما الظهير المهاجم فلان.

الظهير في العربية: المعين[1]، وفي القرآن الكريم: ﴿ **وَالْمَلائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ** ﴾ التحريم/ ٤. أي: معاونون وأنصار.

وهو تعبير موفَّق في الاستعمال الكروي، حيث تدور معظم دلالات مادة (ظ هـ ر) حول: العون، والقوة، والمدافعة. كما أن اللاعب المدافع يكون في ظهر فريقه، أي: خلف لاعبيه.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١– وصف للاعب.

٢– مدافع.

٣– قريب من مرمى فريقه.

٤– عمود:

يستعمل هذا اللفظ في لغة كرة القدم بمعنى: اللاعب الذي يتخذ موقعًا مهمًا في هجوم فريقه، ومركزه قرب وسط الملعب، وهو مثل لاعب

---

(١) لسان العرب (ظ هـ ر).

الارتـــكـــاز Pivot man، إلا أن مـركـز لاعب الارتكاز أقـرب إلى مـرمى الفريق المنافس. وكلا اللاعبين يمثلان أهمية كبيرة فى هجوم فريقهما؛ كما فى قولنا:

– محمد شوقى عمود فريق الأهلى.

العـمـود: القـائم الذى تحـمل عليـه الأثقـال، وقائم البناء، هذا أصل معناه، ثم استعير لمعنى قوام كل شىء لا يستقيم إلا به، وعمود القوم: سيِّدهم الذين يعمدون – أى يقصدون – إليه فى أمورهم[1].

شُبِّه هذا اللاعب المهم لفريقه بالعمود الذى يقوم عليه الشىء ولا يكون له قوام إلا به؛ لأهميـة دور هذا اللاعب فى تنسـيق الهـجـمـات وتوزيع الكرات على زملائه.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١– وصف للاعب.

٢– مهاجم.

٣– فى منتصف الملعب.

٤– أهمية هذا اللاعب.

٥– قشاش:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى: أقرب لاعبى الدفاع إلى مرماه، ويكلف بمنع أى كرة من المرور وتجاوز المنطقة الخطرة إلى

---

(١) لسان العرب (ع م د).

المرمى؛ كما فى قولنا:

– عماد النحاس يلعب فى مركز الظهير القشاش.

وأصل الكلمة من: «قَشَّ القوم: انطلقوا وجفلوا. والعرب تقول لمن يأكل كل شىء ولا ينتقى ما يأكله: قشَّاش»[١].

وقد تطورت دلالة الكلمة فى الاستعمال المعاصر، عن طريق تعميم دلالتها، فأصبح معناها فى غير مجال الكرة: الذى لا يترك شيئًا وجده أمامه، ومنه أخذت دلالة القشاش فى كرة القدم، لأنه مكلف بصد وتشتيت كل الكرات ومنعها من تجاوز المنطقة الخطرة.

● الملامح الدلالية للفظ:

١– الحركة.   ٢– المنع.   ٣– الشمول.

٦– مسَّاك:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى: اللاعب الذى يُكلَّف بملازمة لاعب من الفريق المنافس، يتحرك معه ويلازمه كظله للحدِّ من خطورته، ويطلق عليه أيضًا: رقابة لصيقة، رقابة رجل لرجل؛ كما فى قولنا:

– كلف المدرب وائل جمعة بأن يكون المسَّاك لقلب هجوم الفريق المنافس.

(١) لسان العرب (ق ش ش).

وأصل الكلمة من : المَسْك : الجِلْد، وأَمْسَكَ بالشيء وتمسَّك ومسَّك : احتبس »[١].

ومعنى الاحتباس، أى المنع، أحد الملامح الدلالية فى الاستعمال المعاصر للكلمة. وأضيف إلى الاستعمال المعاصر ملمحٌ دلالىٌّ آخر هو : الملازمة الدائمة، فهو استعمال فصيح موصول بالمعنى القديم، كما أن بنيته الصرفية مُعَبِّرة عن المعنى، فهو مسَّاك، أى يكثر من المَسْك، كأنه يمسك باللاعب المنافس مرة بعد مرة.

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- وصف للاعب.

٢- المراقبة اللصيقة لخصم محدد.

٣- الملازمة الدائمة للخصم.

٤- المنع.

٧- حارس المرمى Goal Keeper :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب الذى يكلف بحماية مرمى فريقه من دخول الكرة فيه؛ كما فى قولنا :

- كرة قوية كادت تكون هدفًا لولا يقظة حارس المرمى.

الحارس : المكلَّف بحفظ شىءٍ[٢].

المرمى : اسم للمكان الذى يُرْمَى إليه[٣].

---

(١) لسان العرب (م س ك).

(٢)، (٣) لسان العرب (ح ر س)، (ر م ى).

وهذا اللاعب مهمته أن يحافظ على مرماه من دخول الكرة فيه.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- وصف للاعب.

٢- مهمته حراسة مرمى فريقه.

٣- ثابت لا يتحرك من مكانه.

٨- محور الارتكاز Pivot man:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: أهم لاعب فى الملعب، فاللعب يبدأ منه وينتهى إليه؛ وهو أقرب المهاجمين إلى دفاع الفريق المنافس، وذلك لمهارته الكبيرة ونشاطه الموفور؛ كما فى قولنا:

- هذا اللاعب محور ارتكاز اللعب لفريقه.

المحور: مشتق من (حار يحور) أى رجع عن الشىء وإليه. والمِحْوَر: الحديدة التى تدوْر عليها البكرة. والمحور: الخشبة التى يبسط بها العجين يُحَوَّر بها الخبز تحويراً؛ سُمِّى محوراً لدورانه على العجين تشبيهاً بمحور البكرة واستدارته[١].

شُبِّه اللاعب المهم الذى يبدأ منه اللعب ويرجع إليه بالمحور الذى تدور الأشياء من حوله.

الارتكاز: من (رَكَزَ) الشىءَ، أى غرزه منتصباً كالرمح وغيره، وارتكزت على القوس: اعتمدت عليها[٢]. وذلك بتثبيتها فى الأرض والاستناد إليها.

---

(١)، (٢) لسان العرب (ح و ر)، (ر ك ز).

وتعبير محور الارتكاز موصول بالمعنى القديم للكلمتين، ففى المحور معنى الأهمية لأن الأشياء تدور من حوله، وفيه معنى القوة، كما أن فى الارتكاز أيضاً معنى القوة والصلابة، وكأن هذا اللاعب المهم ثابت فى مكانه، مع أنه كثير الحركة، وهو مدار حركة الكرة وانتقالها بين زملائه.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– وصف للاعب.

٢– فى خط الهجوم.

٣– الحركة.

٤– الأهمية الكبيرة.

٥– المهارة.

٩– خط الظهر:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: اللاعبين المدافعين الذين يُكلَّفون بحماية الجزء الخلفى القريب من مرماهم والدفاع عنه؛ كما فى قولنا:

– يتكون خط الظهر من اللاعبين: فلان وفلان ....

والظهر: ضد البطن، ويستعار لمعنى العون والمدافعة والحماية(١).

وهو تعبير فصيح موصول بالمعنى القديم فى اللغة، وخط الظهر

---

(١) لسان العرب (ظ هـ ر).

كناية عن كونهم خلف بقية اللاعبين، ولأنهم يمثلون حماية لمرماهم ودفاعًا عنه، كما أنهم عون لبقية زملائهم.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- التأخر فى المكان. ٢- الدفاع والحماية.

٣- إعانة بقية اللاعبين.

١٠- خط الهجوم :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعبين المتقدمين الذين يهاجمون مرمى الفريق المنافس؛ كما فى قولنا :

- هذا اللاعب يقوم بإمداد خط الهجوم بالكرات.

وأصل الهجوم : الوصول المباغت، وهجم الرجلَ وغيره : ساقه وطرده، وهجمة الشتاء : شدة برده، وهجمة الصيف : شدة حرِّه(١).

والتعبير الكروى المعاصر متصل بالمعانى القديمة للكلمة، وهو تعبير فصيح ملائم للمراد منه لأنه يحمل صفات الحركة والسرعة والمفاجأة والقوة والتقدم نحو أرض الطرف المنافس.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة. ٢- الشدة والقوة.

٣- السرعة. ٤- المباغتة.

٥- التقدم فى المكان.

---

(١) لسان العرب (هـ ج م).

١١- خط الوسط :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعبين الذين يلعبون فى منطقة وسطى من الملعب، وهم وسيلة الربط بين الدفاع والهجوم، والعقل المدبِّر للفريق؛ كما فى قولنا :

- خط الوسط الجيد أساس الهجوم الناجح.

الوَسَط : ما بين طرفَىْ كل شىء(١).

ولاعبو خط الوسط بين طرفين هما الدفاع والهجوم، وهم حلقة الوصل بين هذين الطرفين.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- التوسط بين طرفين.

٢- حلقة الوصل بين الدفاع والهجوم.

١٢- رأس الحربة Spearhead :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم للدلالة على : اللاعب الذى يكون فى منتصف خط الهجوم، وهو القوة التى تقود هجمات فريقه على مرمى الفريق المنافس؛ كما فى قولنا :

- محمود الخطيب أشهر رأس حربة فى تاريخ الكرة المصرية.

والحربة : آلة قصيرة من الحديد محددة الرأس، تستعمل فى الحرب(٢).

---

(١) لسان العرب (و س ط). (٢) لسان العرب (ح ر ب).

ورأس الحربة: حديدتها التى تستعمل فى الطعن، وهى الجزء القوى المؤثِّر منها، فاستعيرت فى هذا التعبير للدلالة على القوة الهجومية الفعَّالة المؤثرة فى الخصم.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الحركة. ٢- القوة وشدة التأثير.

٣- الأهمية. ٤- أخذ الأماكن الصحيحة لإحراز الأهداف.

١٣- قلب الدفاع:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: اللاعب الذى يكون فى منتصف لاعبى الدفاع؛ كما فى قولنا:

- هذا الهدف جاء نتيجة خطأ من قلب الدفاع.

وأصل القلب: الفؤاد، ثم استعير لجوف كل شىء[١].

والدفاع: الدَّفع والإزالة والحماية[٢].

فقلب الدفاع هو اللاعب الذى يكون فى منتصف المدافعين، وهو تعبير فصيح موصول بالقديم.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- وصف اللاعب. ٢- فى خط الدفاع.

٣- الحـركـة. ٤- التـوسط.

٥- القوة. ٦- الحماية.

٧- الأهمية.

---

(١)، (٢) لسان العرب (ق ل ب)، (د ف ع).

١٤ – قلب الهجوم:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: اللاعب الذى يلعب فى منتصف خط الهجوم، وهو لاعب مهم، لأنه يكون مواجهًا لمرمى الفريق المنافس، وهو يستقبل الكرات من الجناحين أو من لاعبى خط الوسط ليحرز منها الأهداف؛ كما فى قولنا:

– اللاعب عبد الحليم على يلعب فى قلب الهجوم.

وأصل القلب: الفؤاد، ثم استعير لمنتصف كل شيء[١].

والهجوم: الانتهاء والوصول بغتة، والدخول بقوة[٢].

فالتعبير «قلب الهجوم» إذن معناه: اللاعب الذى يلعب فى منتصف خط الهجوم، وهو أهم اللاعبين وأكثرهم خبرة، وهو الذى يهاجم مرمى الفريق الآخر ليحرز الأهداف لفريقه، وهو تعبير فصيح موصول بالمعنى القديم.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– وصف اللاعب. ٢– فى منتصف خط الهجوم.
٣– الحركة. ٤– القوة.
٥– المهارة. ٦– الأهمية.

(١)، (٢) لسان العرب (ق ل ب)، (هـ ج م).

العلاقات الدلالية

بين ألفاظ وتعبيرات

مجال مراكز اللاعبين

(أ) علاقة الترادف:

- رأس الحربة – قلب الهجوم.

(ب) علاقة التضاد:

- قلب الدفاع ----< قلب الهجوم.

(ج) علاقة العموم والخصوص:

- ظهير أيمن – ظهير أيسر – ظهير قشاش – ظهير مساك.
- خط الظهر ---< قلب الدفاع.
- خط الهجوم ---< الجناح الأيمن – الجناح الأيسر – رأس الحربة – قلب الهجوم – محور الارتكاز.

(د) علاقة التباين الدلالي:

بين بقية ألفاظ وتعبيرات هذا المجال.

مظاهر التطور اللغوى فى ألفاظ وتعبيرات

مجال مراكز اللاعبين

كل التطورات اللغوية التى أصابت ألفاظ وتعبيرات هذا المجال – هى تطورات دلالية:

(أ) تخصيص المعنى:

أكثر التطورات الدلالية فى ألفاظ وتعبيرات هذا المجال، كانت عن طريق تخصيص المعنى، وتتضح فيما يلى:

- الجناح: خُصِّص معناه من: الجانب، وكل ما يتصف بالميل عموماً، إلى: اللاعب الذى يلعب فى أحد جانبى الملعب، فى خط الهجوم.
- احتياطى: خُصِّص معناه من: الأخذ بالحزم والثقة، إلى: اللاعبين البُدلاء خارج الملعب، وهذا نوع من الأخذ بالحزم والثقة.
- ظهير: خُصِّص معناه، من: المُعِين، إلى: اللاعب الذى يعين زملاءه ويقوِّيهم بالدفاع عن مرماه.
- مسَّاك: خُصِّص معناه من: كل ما يُكْثِر المَسْك والمنع، إلى: اللاعب المكلف بملازمة لاعب من الفريق المنافس للحدِّ من خطورته ومنعه من الوصول إلى المرمى.
- خط الظهر: خُصِّصت دلالة (الظهر) من: مطلق الحماية والدفاع، إلى: المعنى الاصطلاحى للدفاع فى كرة القدم، أى اللاعبون المتأخرون للدفاع عن مرماهم.

● خط الهجوم، قلب الهجوم: خُصِّص معنى الهجوم، من: مطلق الشدة والقوة والمفاجأة، إلى: المعنى الاصطلاحى للهجوم فى كرة القدم. أى: اللاعبون المتقدمون.

● قشاش: خُصِّص معناه، من: الذى لا يترك شيئًا وجده أمامه، إلى: اللاعب المكلف بإبعاد كل الكرات ومنعها من تجاوز المنطقة الخطرة.

● قلب الدفاع: خصِّص معناه، من: الذى لا يترك شيئًا وجده أمامه، إلى: اللاعب المكلف بإبعاد كل الكرات من تجاوز المنطقة الخطرة.

(ب) انتقال المعنى:

● العمود: انتقل معناه، من: القائم (فى البناء وغيره)، إلى: اللاعب المهم الذى يَعتمِد عليه فريقُه فى تنسيق الهجمات وتوزيع الكرات.

● رأس الحربة: انتقل معناه، من: حديدة الحربة التى تستعمل فى الضرب والطعن، إلى: اللاعب الذى يقود هجوم فريقه، وهو فى منتصف خط الهجوم.

● محور الارتكاز: انتقل معنى المحور من: الحديدة التى تدور عليها البكرة، إلى: اللاعب المهم الذى يبدأ منه اللعب ويرجع إليه.

٣ – ألفاظ وتعبيرات مجال أوصاف الفرق وألقابها :

يضم هذا المجال (١٦) ستة عشر لفظًا وتعبيرًا: ثلاثة ألفاظ وثلاثة عشر تعبيرًا، وهى :

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	درويش	الدراويش
٢	ش ك ل	تشكيل
٣	ف ر ق	فريق
٤	برازيل	برازيل الكرة المصرية
٥	ح م ل	حامل اللقب
٦	د ر س	مدرسة الكرة
٧	ش ط ن	الشياطين الحمر
٨	ع س ك ر	المعسكر الأبيض (الأحمر)
٩	ع ص ر	الإعصار البرتقالى
١٠	ق ط ب	قطبا الكرة
١١	ق ف ل	القافلة الصفراء
١٢	ق ل ع	القلعة الحمراء
١٣	ك م ل	اكتملت الصفوف
١٤	ك م ل	كامل العدد
١٥	ن د ى	أندية الظل
١٦	ن د ى	نادى القرن

١- الدراويش:

يطلق هذا اللفظ لقبًا لفريق الإسماعيلي؛ لأن هذا الفريق كان في فترة من تاريخه يضم عدداً من اللاعبين الملقبين بلقب « درويش »، ومنهم: ميمي درويش، أميرو درويش، حسن درويش، مصطفى درويش. كما أن هناك فرقة فنية لعزف السمسمية، وصاحب هذه الفرقة حسن درويش، وتُسمَّى هذه الفرقة « سمسمية الدراويش »، وهي تصاحب الفريق لتشجيعه بعزف الموسيقى؛ كما في قولنا:

– مباراة الموسم بين الدراويش والشياطين الحمر.

والدراويش: جمع درويش، وهي كلمة فارسية تعني: فقير أو عابر سبيل(١).

وتستعمل الكلمة في العربية المعاصرة بمعنى: الصوفية، وخاصة « المجاذيب » الذين يلازمون مساجد أولياء الله لا يبرحونها، وهم –عادةً– فقراء.

ولا علاقة بين المعنى اللغوي للفظ « دراويش » بفريق الإسماعيلي، وإنما أُطلق عليه هذا اللفظ للأسباب المذكورة، وهو أحد الألقاب الكثيرة التي حظي بها الإسماعيلي؛ مما يدل على حب الجماهير لهذا النادي واعتزازهم به.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١- لقب لفريق كروي.

---

(١) دراسات لغوية، د. عبد الصبور شاهين، ص ٣٠٦.

٢– كان يضم عدداً من اللاعبين الملقبين بهذا اللقب.

٣– حب الجماهير لهذا النادى.

٢- تشكيل Team Formation :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى: تكوين الفرق وتنظيم طريقة توزيع اللاعبين فى أجزاء الملعب، والمهام المكلَّف بها كل منهم؛ كما فى قولنا:

– قوة تشكيل الفريق كانت وراء فوزه بهذه المباراة.

التشكيل: تصوير الشيء فى هيئة معينة(١)، نحو تشكيل تمثال من المادة الخام، استعير هذا المعنى لتكوين الفريق وتنظيمه وتنسيق خطة اللعب بين اللاعبين، وكأن الفريق – قبل وضع هذه الخطة وتنظيم مواقع اللاعبين ومهامهم – كالمادة الخام القابلة للتصوير فى صور مختلفة. وهذا المعنى الذى نُقِل عنه التعبير يدلُّنا على أهمية الخطط والتنسيق وتنظيم المهام بين لاعبى الفريق.

● **الملامح الدلالية للفظ**:

١– تكوين الفريق وتنظيمه.

٢– توزيع المهام.

٣– يقوم بذلك المدرب ومساعدوه.

٤– الأهمية.

(١) لسان العرب (ش ك ل).

٣ - فريق :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : مجموع اللاعبين الذين ينتمون لنادٍ بعينه، الأساسى منهم والاحتياطى، الكبار والصغار، مثل فريق الأهلى، والزمالك، الأوليمبى . . . إلخ .

والفريق فى الملعب يتكون من أحد عشر لاعبًا داخل الملعب، وبعض اللاعبين خارج الملعب وهم اللاعبون الاحتياطيون أو البدلاء؛ كما فى قولنا :

– فاز فريق المنصورة على فريق المحلة .

والفريق فى العربية مأخوذ من الفَرْق نقيض الجمع(١)، لأن كل نادٍ يفترق عن غيره فى لاعبيه وشعاره ولون قميصه . كما استعملت كلمة فريق بمعنى الجماعة فى العربية القديمة . وفى القرآن العزيز: ﴿ **فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ** ﴾ الشورى/٧، وذلك لظهور كل جماعة وتميزها عن غيرها .

● الملامح الدلالية للفظ :

١– مجموعة من اللاعبين لهم ما يميزهم عن غيرهم .

٢– عددهم داخل الملعب لا يزيد على أحد عشر لاعبًا .

٣– يجمعهم هدف واحد وزى مشترك .

٤– تحت قيادة واحدة .

---

(١) لسان العرب (ف ر ق) .

٤- برازيل الكرة المصرية :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم لقبًا لفريق الإسماعيلى، لمهارة لاعبيه وجمال أدائهم؛ كما فى قولنا :

- برازيل الكرة المصرية يحصد مسابقات القارة الإفريقية .

والتعبير يشبِّه فريق الإسماعيلى بفريق البرازيل فى المهارة وإجادة فنون اللعبة .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- لقب لفريق مصرى . ٢- المهارة وإجادة فنون اللعب .

٣- الإعجاب والاستحسان .

٤- التشبيه بالكرة البرازيلية .

٥- حامل اللقب :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الفريق الذى أحرز البطولة السابقة (بطولة الكأس ... إلخ)، أو اللاعب الذى حقق لقبًا من الألقاب مثل (هداف الموسم ... إلخ) . ويظل يحمل هذا اللقب حتى يحصل غيره على اللقب نفسه؛ كما فى قولنا :

- مباراة صعبة بين حامل اللقب الذى يسعى للفوز بالبطولة مرة ثانية، والفريق الآخر يسعى إلى الفوز بالبطولة على ملعبه .

حامل اللقب : الحاصل عليه وما زال هذا اللقب مختصًا به دون غيره، فهو صاحبه، وحامله .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– وصف للاعب أو فريق.

٢– إحراز بطولة أو لقب ما.

٣– المهارة وارتفاع مستوى الأداء الجماعي.

٦– مدرسة الكرة :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : الفريق الجيد صاحب التاريخ الطويل والحاصل على كثير من البطولات ؛ كما في قولنا :

– حسام حسن نشأ في النادي الأهلي مدرسة الكرة المصرية.

المدرسة : من (دَرَس) وأصل الدَّرْس : ترويض الجمل حتى يذلّ وينقاد، ومنه أُخِذَ دَرَسَ الكتاب، كأنه عانده حتى انقاد لحفظه وفهمه[١].

ولم ترد صيغة (مَدْرَسة) من هذه المادة في القديم، والموضع الذي يُدْرَس فيه كان يطلق عليه : المِدْرَس والمِدْراس[٢].

وقد أقرَّ مجمع اللغة العربية كلمة (مدرسة) للدلالة على مكان الدرس والتعليم، وعلى معناها الاصطلاحي في الفكر والفلسفة، كما يقال : هو من مدرسة فلان، أي على رأيه ومذهبه[٣].

والمراد بالمدرسة في التعبير الكروي : المكان الذي يتعلم فيه الناشئون فنون اللعب ومهاراته.

---

(١)، (٢) لسان العرب (د ر س).
(٣) الوسيط (د ر س).

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- وصف لفريق. ٢- المهارة والخبرة.

٣- التاريخ الكبير. ٤- الإعجاب والتقدير.

٧- الشياطين الحمر :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم لقبًا للنادى الأهلى، لأن لاعبيه يرتدون الفانلة الحمراء، كما أنه فريق قوى يتميز لاعبوه بالمهارة؛ كما في قولنا :

- الشياطين الحمر حصلوا على بطولة كأس أفريقيا.

الشيطان : مشتق من (الشَّطَن)، وهو الحبل الطويل؛ لبعد أفعاله عن الأفعال المعهودة. وكل عاتٍ متمرد من الجن والإنس والدواب يوصف بالشيطان(١).

وفي التعبير الكروى وصف لاعبو الأهلى بالشياطين، بمعنى ارتفاع قدراتهم ومهاراتهم، وتفوقهم على غيرهم من الفرق الأخرى. وكثيراً ما نصف الماهر في كل شيء بأنه « شيطان » أو « جن »، وكأن ما يفعله من أفعال وما يُظْهِرهُ من مهارات، لا يقدر عليه البشر، بل هو من أوصاف الجن أو الشياطين. ووصفوا بالحمر لأنهم يرتدون قمصانًا حمراء.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- وصف لفريق الأهلى. ٢- مهارة لاعبيه وتميزهم.

---

(١) لسان العرب (ش ط ن).

٣- التشبيه بالشياطين لخطورة الأثر.

٤- الاستحسان والإعجاب.

٨- المعسكر الأبيض (الأحمر):

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم لقباً لنادى الزمالك؛ وذلك لأن لاعبيه يرتدون قميصاً أبيض في مقابل المعسكر الأحمر لقباً للنادى الأهلى، وذلك لأن لاعبيه يرتدون قميصاً أحمر، وكلاهما (الأهلى والزمالك) من الفرق القويَّة فشُبِّها بمعسكر الجيش؛ كما فى قولنا:

- صراع الدورى يشتد بين المعسكر الأبيض والمعسكر الأحمر.

المعسكر: موضع تجمع العَسْكر، وأصل العسكر: الجمع، فارسى معرب[١].

والتعبير الكروى يشبه هذا النادى القوى بالمعسكر، إظهاراً لقوته، ويصفه بالأبيض أو الأحمر لأن هذا هو لون قمصان لاعبيه ولون راياته وشعاراته.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١- وصف لفريق مصرى (الزمالك أو الأهلى).

٢- القوة.

٣- المهارة والتاريخ الكبير.

٤- الاستحسان والإعجاب.

---

(١) لسان العرب (ع س ك ر)، المعرب (٢٣٠).

٩- الإعصار البرتقالى :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم لقبًا لفريق الإسماعيلى، وصفًا لقوة لاعبيه، ولأنهم يرتدون قمصانًا برتقالية اللون؛ كما فى قولنا :

– الإعصار البرتقالى يكتسح الفرق الأفريقية .

الإعصار فى العربية القديمة : ريح شديدة تثير سحابًا وغبارًا، ذات رعب وبرق . وضربوا به المثل فى القوة والبسالة فقالوا : إن كُنْتَ ريحًا فقد لاقَيْتَ إعصارًا(١) .

وقد وصف فريق الإسماعيلى بهذا الوصف إظهارًا لقوته وشدته وبسالة لاعبيه؛ كما فى المثل القديم .

غير أن الإعصار فى العربية المعاصرة تغيرت دلالته من الريح الشديدة الهبوب، إلى معنى الفيضان القوى الذى قد يؤدى إلى غرق القرى والمدن . وهذا أيضًا من المعانى التى تفيد القوة والشدة .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– لقب لفريق الإسماعيلى .

٢– القوة .   ٣– البسالة .

٤– الإعجاب والاستحسان .

١٠- قطبا الكرة :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم لقبًا لفريقى الأهلى والزمالك،

(١) لسان العرب (ع ص ر) .

وهما أكبر النوادى المصرية وأكثرها تاريخًا وأصالة؛ كما فى قولنا:

– اليوم لقاء القمة بين قطبى الكرة.

أصل القُطب: الحديدة التى تدور عليها الرحى. وقطب الفلك: مداره، شُبِّه بقطب الرحى الذى تدور عليه. وقطب كل شىء: مِلاكه، وفلان قطب قومه، أى: سيدهم الذى يدور عليه أمرهم(١).

ومن هذا المعنى الأخير أخذ التعبير الكروى، فالناديان قطبان، أى لهما السيادة والتفوق على سائر الأندية، وكأنهما بمثابة محور ثابت وبقية الفرق تدور من حولهما.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١–لقب لفريقين مصريين (الأهلى والزمالك).

٢– القوة.

٣– العراقة والتاريخ الكبير.

٤– الأهمية والتميز.

٥– الاستحسان والإعجاب.

١١– القافلة الصفراء:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم لقبًا لفريق الإسماعيلى، لأن لاعبيه يرتدون قمصانًا صفراء، ولهذا الفريق ألقاب كثيرة تشير إلى حب الجمهور والمعلقين والمحللين الرياضيين له، وإعجابهم بطريقته فى

---

(١) لسان العرب (ق ط ب).

اللعب؛ كما في قولنا:

- القافلة الصفراء تتجه إلى كسب البطولة الإفريقية.

القافلة: مشتقة من: قَفَل قُفُولاً، وهو رجوع الجند بعد الغزو، والرجوع من السفر، ثم أطلق اسم القافلة على كل جماعة مسافرين، تفاؤلاً برجوعها سالمة[1].

ولعلَّ هذا التفاؤل بالسلامة وتحقيق المأرب هو السرّ في تسمية فريق الإسماعيلى بالقافلة؛ لحب الجماهير له وتمنيهم له بالفوز وتحقيق المكاسب والبطولات.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- لقب لفريق الإسماعيلى.

٢- حب الجماهير لهذا الفريق.

٣- تمنِّى الفوز له.

١٢- القلعة الحمراء:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم لقبًا للنادى الأهلى المصرى، تشبيهًا لهذا النادى بالقلعة، تعبيرًا عن قوته وكونه من الأندية ذات التاريخ العريق والأمجاد الكثيرة؛ كما فى قولنا:

- كأس أفريقيا فى طريقه إلى القلعة الحمراء.

وأصل القلعة من: قلع الشىء؛ أى انتزعه من أصله.

---

(١) لسان العرب (ق ف ل).

والقلعة: صخرة عظيمة تنقلع عن الجبل، صعبة لا تُرْتَقَى. والقلعة الحصن فى الجبل[1].

وقد عُمِّمت دلالة كلمة (قلعة) فى الاستعمال اللغوى المعاصر، فأصبح معناها: الحصن عامَّةً، ومن هذا المعنى أخذ التعبير المستعمل فى لغة كرة القدم للدلالة على قوة هذا النادى وما له من تاريخ كبير، وصموده أمام المنافسين كما تصمد القلعة فى وجه من يهاجمها.

ووصفت بالحمراء، لأن لاعبى هذا النادى يلبسون قمصانًا حمراء، وشارات النادى ورايته أيضًا حمراء.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– لقب لفريق الأهلى. ٢– القوة والصمود.

٣– عراقة التاريخ. ٤– الإعجاب والتقدير.

١٣– اكتملت الصفوف:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: وجود كل لاعبى الفريق، وخلوّهم من الإصابات أو ضعف القدرات البدنية أو الفنية، مع استعدادهم لمباراة أو لموسم رياضى؛ كما فى قولنا:

– اكتملت صفوف الفريق بعد شفاء اللاعبين المصابين، وعودة بعض لاعبيه إلى مستواهم الفنى.

والتعبير كناية عن التمام والاستعداد، وكأن الفريق مكون من عدة صفوف منتظمة، وقد تمت هذه الصفوف واكتملت بعد أن كانت

(١) لسان العرب (ق ل ع).

ناقصة وغير منتظمة. والصف مستعمل فى الكناية عن التنظيم والوحدة والتلاحم منذ القدم، وفى القرآن العزيز: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ** ﴾ الصف/٤.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– التمام. ٢– النظام.

٣– الاستعداد. ٤– الوحدة والتماسك.

١٤– كامل العدد:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: الفريق الذى يخلو لاعبوه من الإصابات، فكل أفراده جاهزون مستعدون للعب؛ كما فى قولنا:

– الأهلى كامل العدد أمام الفريق المغربى.

والتعبير كناية عن حضور جميع اللاعبين وتمام استعدادهم للمباراة، وهذا يتضمن – بالضرورة – خلوهم من الإصابات، كى يكونوا قادرين على اللعب.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– وصف للفريق. ٢– الاستعداد التام.

٣– خلو الفريق من الإصابات.

١٥– أندية الظل:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: الفرق التى لم تصعد

إلى المستوى الممتاز. وهى لا تنال من الشهرة ما تحظى به فرق المستوى الممتاز؛ كما فى قولنا:

– الاهتمام بأندية الظل سيرفع مستوى كرة القدم فى مصر.

تستعمل كلمة (الظل) فى العربية المعاصرة بمعنى: الخمول وغياب الشهرة والأهمية، فى تناقض مع (الضوء) الذى يرمز إلى الشهرة والأهمية. وذلك لأن الظل يحجب الأشياء فلا تُرَى بوضوح، بينما يسقط الضوء على الأشياء فتُرى بوضوح.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– الخمول وغياب الشهرة. ٢– التجاهل.

٣– ضعف التأثير وقلة الأهمية.

١٦– نادى القرن:

يطلق هذا التعبير فى لغة كرة القدم لقبًا للنادى الأهلى؛ لكثرة ما حققه من إنجازات على مستوى القارة الإفريقية؛ كما فى قولنا:

– انتصارات أخرى لنادى القرن.

والنادى: مُجتَمَع القوم ومجلسهم، وفى التنزيل العزيز: ﴿**وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ**﴾ العنكبوت/٢٩. أى: مكان جلوسكم واجتماعكم[١].

والقرن: مائة عام، وفى الحديث أن النبى ﷺ مسح رأس غلام وقال: «عش قرنًا» فعاش مائة سنة[٢].

(١) لسان العرب (ن د ى).

(٢) النهاية فى غريب الحديث والأثر ٤/ ٥١.

وقد تغيرت دلالة النادى قليلاً فى العربية المعاصرة وبخاصة فى لغة الرياضة، حيث قُصِرَتْ دلالته على المكان المُعَدّ لممارسة الألعاب الرياضية، أو الفرق الرياضية ذاتها.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- لقب لفريق رياضى.

٢- حقق إنجازات كبيرة.

٣- الإعجاب والاستحسان.

العلاقات الدلالية

بين ألفاظ وتعبيرات

مجال أوصاف الفرق وألقابها

(أ) علاقة الترادف:

- المعسكر الأبيض (الأحمر) – قطبا الكرة.
- اكتملت الصفوف – كامل العدد.

(ب) علاقة العموم والخصوص:

أعم ألفاظ هذا المجال: فريق، وسائر ألفاظه وتعبيراته تخصيص لهذا اللفظ.

ولا توجد علاقة تضاد، أو تباين بين ألفاظ هذا المجال وتعبيراته.

مظاهر التطور اللغوى فى ألفاظ وتعبيرات

مجال أوصاف الفرق وألقابها

١- التطور الصرفى :

- مدرسة الكرة : صيغة (مَدْرَسة / مَفْعَلة) لم تكن مستعملة من هذه المادة فى القديم، وكانت الصيغة المستعملة لهذا المعنى : مِدْرَس / مِفْعَل، مِدْرَاس / مِفْعَال) .

٢- التطور الدلالى :

(أ) تخصيص المعنى :

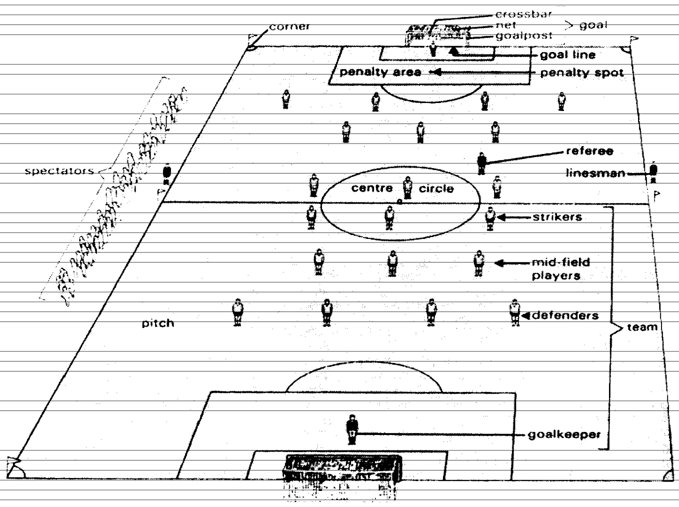
- تشكيل : خُصِّص معناه، من : تصوير الشىء فى هيئة معينة، إلى : إعداد فريق الكرة وتنظيمه بصورة معينة .
- فريق : خُصِّص معناه، من : الجماعة مطلقًا، إلى : الجماعة التى يتكون منها الفريق .
- حامل اللقب : خُصِّص معنى اللقب، من : الاسم عمومًا، إلى : اسم الحاصل على البطولة الرياضية .
- مدرسة الكرة : خُصِّص معنى (المدرسة) من : مكان الدرس والتعليم، إلى : المكان (أى النادى) الذى يتعلَّم فيه الناشئون فنون الكرة ومهاراتها، لأنه نادٍ مميز وله تاديخ كبير .
- الشياطين الحمر : خُصِّص معناه من : المهرة (من الجن والإنس) فى كل شىء، إلى : اللاعبين المهرة فى الكرة، ثم خُصِّص هذا المعنى مرة

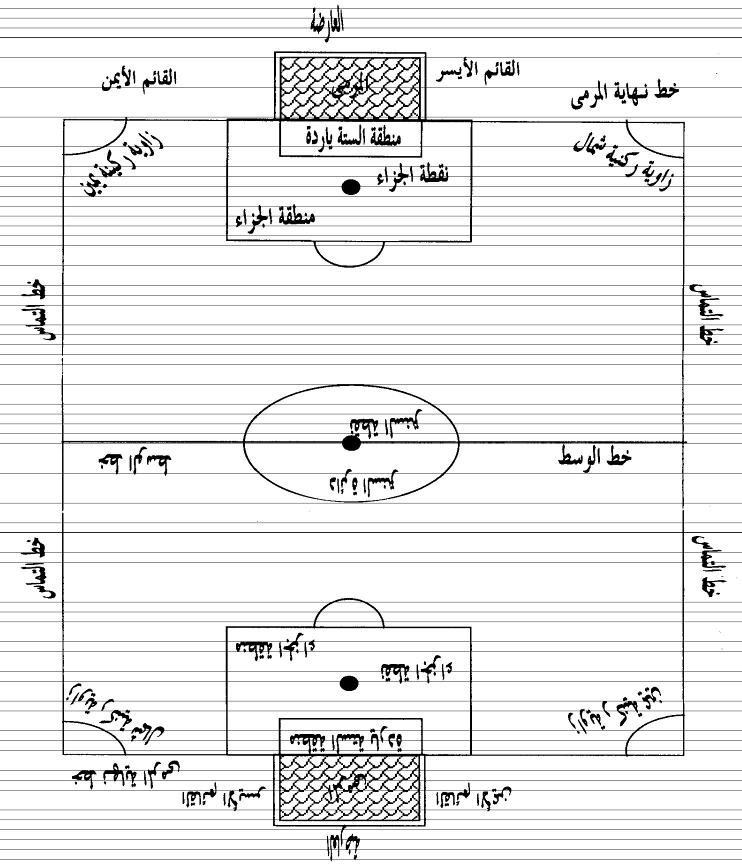
ثانية وأصبح يطلق علماً على فريق بعينه (هو الأهلى) .

(ب) انتقال المعنى :

- المعسكر الأبيض (الأحمر) : انتقل معنى المعسكر، من: موضع تجمع الجُنْد، إلى : المكان القوى الحصين، ثم أطلق على نادٍ بعينه .
- القافلة الصفراء : انتقل معنى القافلة، من : جماعة المسافرين، إلى : لقب لفريق بعينه (هو الإسماعيلى) .
- القلعة الحمراء : انتقل معنى (القلعة) من : الحصن والبناء القوى، إلى : النادى العريق ذى التاريخ الكبير، وخُصِّص بالوصف (الحمراء) فأطلق على نادٍ بعينه (النادى الأهلى) .
- أندية الظل : انتقلت دلالة النادى، من : مكان جلوس الناس واجتماعهم، إلى : مكان ممارسة الألعاب الرياضية، بما فيه من تجهيزات، ويضم أيضاً : اللاعبين والإداريين والفنيين . . . إلخ . وانتقلت دلالة (الظل) من المعنى المعروف، إلى : الخمول وعدم الأهمية .

الفصل الخامس
مجال وصف الملعب وأجزائه


crossbar
net
goal
goalpost
corner
goal line
penalty area
penalty spot
referee
spectators
linesman
centre circle
strikers
mid-field players
defenders
pitch
team
goalkeeper


العارضة
المرمى
القائم الأيمن
القائم الأيسر
خط نهاية المرمى
منطقة الستة ياردة
نقطة الجزاء
منطقة الجزاء
زاوية ركنية يمين
زاوية ركنية شمال
خط التماس
خط الوسط

خامساً : ألفاظ وتعبيرات مجال وصف الملعب وأجزائه :

يضم هذا المجال (١٧) سبعة عشر لفظًا وتعبيراً، سبعة ألفاظ وعشرة تعبيرات، وهى :

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	د ر ج	المدرجات
٢	ر م ى	المرمى
٣	ش ب ك	الشبكة
٤	ع ر ض	العارضة
٥	ق و م	القائم
٦	ل ع ب	الملعب
٧	ن د و	النادى
٨	ب س ط	البساط الأخضر (المستطيل الأخضر)
٩	خ ط ط	خط المرمى
١٠	خ ط ط	خط التماس
١١	خ ط ط	خط النصف
١٢	د ك ك	دكة البدلاء
١٣	ر ى و	الراية الركنية
١٤	ق ص ر	المقصورة الأمامية
١٥	ن ط ق	منطقة الأمان
١٦	ن ط ق	منطقة الجزاء
١٧	ن ط ق	منطقة العمليات (مربع العمليات)

١ – المدرجات :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : أماكن جلوس المتفرجين، وهى على شكل طبقات مدرجة من أسفل إلى أعلى؛ كما فى قولنا :

– الجماهير ملأت المدرجات عن آخرها .

وأصل كلمة مدرجات من الدَّرَج، جاء فى اللسان : « دَرَجُ البناء ودُرَجُهُ : مراتب بعضها فوق بعض، واحدته دَرَجة . والدرجة : المرقاة »(١)، ويقال : درَّجَ البناء : جعل له دَرَجًا(٢) .

وكلمة مدرَّجات – وإن لم تستعمل فى القديم بهذه الصيغة – هى استعمال فصيح جارٍ على القواعد الصرفية، مأخوذ من (درَّج البناء) أى جعله درجات بعضها فوق بعض .

● الملامح الدلالية للفظ :

١– مكان مخصص لجلوس المشاهدين .

٢– التتابع الصاعد من أسفل إلى أعلى .

٣– الكثرة .

٤– الجالس فيه يستطيع رؤية الملعب بسهولة .

٢– المرمى Goal :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : الموضع الذى تسدَّد إليه الكرة، فإذا دخلته احتسبت هدفًا؛ كما فى قولنا :

---

(١) لسان العرب (د ر ج) .   (٢) الوسيط (د ر ج) .

– كادت الكرة أن تدخل المرمى لولا يقظة الحارس.

وهو اسم مكان من (رمى يرمى)، فهو المكان الذى يُرمَى إليه[1]، وهو نفس الاستعمال القديم للكلمة.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١– جماد. ٢– جزء من الملعب.

٣– الخطورة.

٤– بدء اللعب منه وانتهاؤه إليه.

٣- الشبكة:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم للدلالة على حدود المرمى، وهى شبكة تلتف حول القائمين؛ كما فى قولنا:

– فوجئ حارس المرمى بالكرة فى الشبكة.

وأصل الكلمة من «الشَّبْك» الاختلاط والتداخل، والشبكة: شَرَكة الصائد التى يصيد بها فى البر والماء، والجمع شبك وشِباك»[2].

والاستعمال المعاصر مطابق للاستعمال القديم.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١– الحركة (فى الأصل الحسى للكلمة).

٢– تحديد المكان والالتفاف حوله.

٣– جزء من المرمى.

---

(١) لسان العرب (ر م ى). (٢) لسان العرب (ش ب ك).

٤ - العارضة :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم للدلالة على الجزء العلوى الأفقى من الشبكة؛ كما فى قولنا :

- منعت العارضة هدفًا مؤكداً.

وأصل العارضة : كل ما اعترض فى شىء فأصبح عائقًا يمنع ويصد[١].

فالاستعمال المعاصر للكلمة تخصيص للمعنى القديم، إذ العارضة هى التى تصد الكرات وتمنعها.

● الملامح الدلالية للفظ :

١- جماد.

٢- جزء من الشبكة.

٣- تحديد ارتفاع المرمى.

٥- القائم :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : عمود الشبكة الذى يمثل حدها من الناحيتين، فهناك القائم الأيمن والقائم الأيسر؛ كما فى قولنا :

- كاد يسجل الهدف الثانى لولا القائم اليمين!

---

(١) لسان العرب (ع ر ض).

وأصل القائم من : قام قياماً، نقيض جلس، وقائم السيف : مقبضه[1] .

والاستعمال المعاصر للكلمة فى لغة كرة القدم مماثل لاستعمال قائم السيف، لأن كلاً منهما يتخذ هيئة القائم أى الواقف .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- جزء من المرمى يعين حده من الناحيتين .

٢- الثبات .　　　٣- القوة .

٤- يثبَّت فيه جانب من جوانب الشبكة .

٦ - الملعب Playing Field :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم للدلالة على : مكان اللعب بحدوده المرسومة المعروفة :

- نزل الفريقان إلى أرض الملعب .

وأصل مادة (ل ع ب) : ضد الجِدّ[2]، وصيغة (مفعل : ملعب) تعنى : مكان اللعب، بحكم بنائها الصرفى . فالاستعمال المعاصر استعمال فصيح مرتبط بالأصل الدلالى القديم، وجارٍ على قواعد الاشتقاق العربية السليمة .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- مكان .　　　٢- له حدود مكانية معروفة ومميزة .

٣- تمارس فيه لعبة كرة القدم .

---

(١) لسان العرب (ق و م) .　　(٢) لسان العرب (ل ع ب) .

٧- النادى :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بدلالتين :

● المكان الذى يضم الملاعب :

- يعكف اللاعبون فى النادى لإجراء تدريبات مكثفة .

● مجموعة من اللاعبين والمشرفين عليهم من إداريين ومدربين وغيرهم :

- هذا اللاعب أهم شخصية فى النادى .

وقد وردت هذه الكلمة فى القرآن الكريم، قال تعالى : ﴿ **وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ** ﴾ العنكبوت/ ٢٩ .

والنادى : المجلس الذى يجتمع فيه القوم ويتحدثون، ومثله الندوة والمنتدى(١) .

وهذه الدلالة مطابقة للمعنى الأول فى لغة الكرة، والمعنى الثانى مرتبط به، فهو مجاز علاقته المكانية، عُبِّر بالمكان عمن يضمهم .

● الملامح الدلالية للفظ :

١- مكان .

٢- تمارس فيه ألعاب رياضية متعددة .

٣- قد يطلق على اللاعبين والمشرفين عليهم من إداريين وفنيين .

---

(١) لسان العرب (ن د ى) .

٨- البساط الأخضر (المستطيل الأخضر):

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: الملعب، لأنه مساحة من الأرض مفروشة بالعشب الأخضر؛ كما فى قولنا:

- نزل اللاعبون إلى البساط الأخضر.

والبساط من: بسط الشيء: نشره، وأرض بساط وبسيطة: منبسطة مستوية[١].

والبساط فى الاستعمال اللغوى المعاصر: ما يبسط على الأرض من فرش وسجاجيد ونحوها، وأطلق على أرض الملعب تشبيهًا بهذه البُسُط، إشارة إلى ما فيه من زركشة وجمال وإتقان، وخصص بالأخضر لكونه مغطى بالعشب. واللون الأخضر يرمز إلى الحياة والنضارة والجمال.

والتعبير الكروى يشير إلى هذه المعانى جميعًا.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الاتساع.

٢- الجمال والبهجة.

٣- تمارس فيه لعبة كرة القدم.

٤- مكسو بالنجيل الأخضر.

٩- خط المرمى:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: الخط الذى أمام

(١) لسان العرب (ب س ط).

الشبكة، ويقع عليه القائمان والعارضة، وإذا عبرته الكرة بكامل استدارتها احتسبت هدفًا؛ كما في قولنا:

– استطاع المدافع صدَّ الكرة من على خط المرمى.

المرمى: مكان الرمى، الذى ترمى فى اتجاهه السهام ونحوها(١).

وقد كانت الرماية معروفة عند العرب منذ القدم، وفى الحديث: «علِّموا أولادكم السباحة والرماية»(٢).

والتعبير الكروى انتقى اللفظ المعبِّر عن المعنى انتقاءً جيدًا، مستخدمًا الصيغة الصرفية المناسبة على وزن (مفعَل) من الفعل الثلاثى (رمى)، وأضافه إلى الخط الذى يحدده.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– التحديد المكانى الواضح

٢– الخطر.

١٠– خط التماس:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: الخط الذى يمتد بطول الملعب من الناحيتين، وهو يعين حدود الملعب بحيث إذا خرجت الكرة وتجاوزته اعتبرت خارج الملعب؛ كما فى قولهم:

– عبرت الكرة خط التماس.

---

(١) لسان العرب (ر م ى).

(٢) كنز العمال، حديث رقم ٣٥٣٤٣، وورد أنه قول مأثور عن سيدنا عمر.

والتَّماسّ مأخوذ من : «مَسَّ الشيء يَمَسُّه : لمسه .. وتماسَّ الجِرْمان : مَسَّ أحدهما الآخر»[1] .

وسمي خط التماسّ بهذا الاسم لأنه يمثِّل الحدود المشتركة بينِ داخل الملعب وخارجه، وهو الخط الذى يتماس فيه الداخل والخارج.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- كونه حدًا فاصلاً .

٢- الاشتراك بين الداخل والخارج .

٣- عنصر محدد فى قوانين اللعبة .

١١- خط النصف Centre Way Line :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الخط الذى يقسم الملعب إلى نصفين متساويين، كما فى قولنا :

- كرة طويلة من الحارس تتجاوز خط النصف .

ويسمى كلا الجزئين اللذين يتوسطهما هذا الخط ملعبًا للفريق الذى يوجد مرماه فيه . ومنه تبدأ ضربة البداية، وهو يمثل المنطقة الآمنة لكلا الفريقين .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- خط يقسم الملعب إلى نصفين متساويين .

٢- تبدأ منه ضربة البداية .

٣- عنده تكون عمليات صنع الألعاب للوصول لمرمى الخصم .

(١) لسان العرب (م س س) .

١٢ - دكة البدلاء :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم للدلالة على المكان الذى يتجمع فيه اللاعبون الاحتياطيون للفريق، وهم بدلاء لأنهم يختار من بينهم من يحل بديلاً عن أى لاعب فى الملعب تحدث به إصابة أو يرى المدرب أنه غير موفق فى الملعب أو لتغيير اتجاه المباراة من الهجوم للدفاع أو العكس أو لغير ذلك من الأسباب التى يراها المدرب؛ كما فى قولنا :

- أحمد صالح يجلس اليوم فى دكة البدلاء .

وهذا التعبير من ابتكار المعلِّق الرياضى الشهير ميمى الشربينى، وقد وفِّق فى اختيار ألفاظه وصياغتها صرفيًّا وتركيبيًّا . فالتعبير مكوَّن من المضاف (دكة) والمضاف إليه (البدلاء) .

والدكة : بناء يُسَطَّح أعلاه ليقعد عليه، مأخوذ من « انْدَكَّ الرمل »، أى تراكم واستوى بعضه فوق بعض[١] .

والبدلاء : جمع بَدَل وبديل، وهو الذى يجعل بدلاً من غيره ويحلَّ محله[٢] .

فهو تعبير فصيح دالٌّ على المشار إليه بإيجاز ودقة، مع اتصاله بالمعنى القديم للكلمتين .

---

(١)، (٢) لسان العرب (د ك ك)، (ب د ل) .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- مكان تجمع اللاعبين البدلاء.

٢- الوجود خارج اللعب.

٣- كونهم غير أساسيين.

١٣- الراية الركنية :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى: الراية التي توضع في أركان الملعب الأربعة وتبين حدود الملعب، وتلعب منها الضربات الركنية؛ كما في قولنا:

- صراع على الكرة بجوار الراية الركنية.

والراية: العَلَم[١]، والركنية منسوب إلى الركن، وهو: الناحية القوية، والجانب الأقوى من كل شيء[٢].

وقد عُمِّم معنى الركن في الاستعمال اللغوي المعاصر، بحذف ملمح القوة منه، وأصبح معناه: الجانب عمومًا. وبهذا المعنى استعمل في التعبير الكروي، فالراية الركنية هي العلم الذي يوضع في ناحية الملعب ليكون علامة على نهاية الملعب طولاً وعرضاً.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- التحديد.

٢- الأطراف القصوى.

٣- تلعب منها الضربات الركنية.

---

(١)، (٢) لسان العرب (ر ي و)، (ر ك ن).

١٤- المقصورة الأمامية :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : منطقة من المدرجات قبالة منتصف الملعب، وهو موقع ممتاز يُسمح للجالسين فيه بالرؤية الواضحة، تخصص لكبار الشخصيات . ويطلق عليها الآن : المقصورة الرئيسية، وذلك بعد تعديل موقعها ونقلها من الموقع الأمامى إلى نقطة أخرى فى مدرجات الدرجة الأولى يمتاز بمزيد من وضوح الرؤية، ومزايا أخرى . ولها مدخل خاص يدخل منه كبار الزوّار ويخرجون، وقد يتصل بها - عن طريق هذا المدخل - صالة لجلوس كبار الزوار قُبَيْل المباراة وبين الشوطين؛ كما فى قولنا :

- اتخذ السيد الرئيس وضيوفه مواقعهم فى المقصورة الأمامية، لمتابعة نهائى كأس أفريقيا وتسليم الكأس للفائز .

المقصورة : جزء من الدار أو المكان يُخَصَّص لصاحبه ويُقْصَر عليه دون غيره[١] .

وخُصِّصت هذه الدلالة فى التعبير الكروى إلى : جزء بعينه من المدرجات يخصص لكبار الزوّار .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- جزء من المدرجات .

٢- يمتاز بوضوح الرؤية .

٣- يخصص لكبار الزوّار .

---

(١) لسان العرب (ق ص ر) .

١٥ – منطقة الأمان :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : أى جزء من الملعب خارج منطقة الـ (١٨)، فهذه هى المنطقة الخطرة، وتسمى منطقة الجزاء، مربع العمليات . أما بقية الملعب فليس فيه خطورة لبعده عن المرمى؛ كما فى قولنا :

– ضغط شديد على الدفاع، لكن اللاعب رقم ٤ يخرج الكرة إلى منطقة الأمان .

المنطقة : من النِّطاق والمِنْطَق، وهو : ما يُشَدُّ به الوسط، وشبهت به الجبال المتوسطة وأطلق عليها اسم النُّطُق، جمع نطاق(١) .

وتغيرت الصيغة الصرفية قليلاً فى الاستعمال اللغوى المعاصر وأصبحت : مِنْطَقَة، على بناء المونث . كما تغيرت دلالتها بالتعميم وأصبحت تطلق على عموم المكان، فكل قطعة من الملعب : منطقة .

وتسمى منطقة الأمان بهذا الاسم لعدم وجود خطر فيها، إذ الأهداف يصعب إحرازها من مسافة تزيد على ١٨ ياردة .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١ –البعد عن المرمى .

٢ – قلة الخطر .

٣ – الثقة وعدم الخوف .

٤ – صعوبة إحراز الأهداف منها .

---

(١) لسان العرب (ن ط ق) .

١٦- منطقة الجزاء Penalty Area :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : المنطقة القريبة من مرمى كل الفريقين على مسافة (١٨) ثماني عشرة ياردة من المرمى، وتسمى منطقة الجزاء لأن الخطأ فيها يجازى عليه الفريق الذى ارتكبه بلعبة تسمى ضربة الجزاء، وغالبًا ما تسفر عن هدف في مرمى الفريق الذى ارتكب الخطأ؛ كما في قولنا :

- حذر المدرب لاعبيه من ارتكاب أى خطأ في منطقة الجزاء .

وأصل المنطقة : كل ما شُدَّ في الوسط[١]، ثم استعملت في العربية المعاصرة بمعنى : جزء محدود من الأرض[٢] .

والجزاء : المكافأة على الشيء، يكون ثوابًا ويكون عقابًا؛ كما في قوله تعالى : ﴿قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِن كُنتُمْ كَاذِبِينَ﴾ يوسف/٧٤، أى : فما عقوبته إن بان كذبكم، فهذا في العقاب . وفي الثواب قوله عز وجل : ﴿جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا﴾[٣] النبأ/٣٦ .

وفي تعبير (منطقة الجزاء) استعملت كلمة منطقة بمعناها المحدث، أى المنطقة المحددة من الأرض . واستعمل الجزاء بأحد معنييه وهو العقاب .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- التحديد المكاني . ٢- القرب من المرمى .

٣- الخطر .

---

(١) لسان العرب (ن ط ق) . (٢) الوسيط (ن ط ق) .
(٣) لسان العرب (ن ط ق) .

١٧- منطقة العمليات (مربع العمليات) :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : المنطقة التى أمام المرميين بمسافة (١٨) ثمانى عشرة ياردة، وتسمى أيضًا : منطقة الجزاء. وهى منطقة عمليات (أو مربع عمليات) لأنها المنطقة التى يكون الضغط فيها على أشده، وهى التى يمكن إحراز الأهداف منها. وهذا التعبير مأخوذ من اللغة العسكرية، وكأن المباراة عملية حربية، وهذه المنطقة هى ميدان الحرب؛ كما فى قولنا :

- المباراة بطيئة لأن الكرة خارج منطقة (مربع) العمليات.

وأصل المنطقة : كل ما شُدَّ فى الوسط، ثم استعيرت فى العربية المعاصرة بمعنى : جزء محدود من الأرض.

والعمليات : من العمل، جمع عملية، وهى : مجموعة الأعمال التى تحدث أثرًا خاصًّا، كالعملية الجراحية والحربية[١] ... إلخ.

واستعمال هذا التعبير استعمال فصيح على الرغم من عدم ورود كلا اللفظين المكون منهما فى الاستعمال اللغوى القديم، لكنه موصول به غير منقطع عنه، لوجود الأصل الدلالى للكلمتين، كما أن مجمع اللغة العربية أقر استعمال الكلمتين لهذين المعنيين وأثبتهما فى المعجم الوسيط.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة.　　٢- الخطر.

٣- القوة.　　٤- القرب من المرمى.

---

(١) الوسيط (ع م ل).

العلاقات الدلالية

بين ألفاظ وتعبيرات

مجال وصف الملعب وأجزائه

(أ) علاقة الترادف :

- الملعب – البساط الأخضر (المستطيل الأخضر) .
- منطقة الجزاء – منطقة العمليات (مربع العمليات) .

(ب) علاقة التضاد :

- منطقة الأمان – منطقة الجزاء، منطقة العمليات (مربع العمليات) .

(ج) علاقة العموم والخصوص :

أعم ألفاظ هذا المجال : النادى، وأَخَصُّ منها كلمة (الملعب)، وسائر ألفاظ المجال وتعبيراته تخصيص للفظ (ملعب) .

ولا توجد علاقة تباين بين أىٍّ من ألفاظ وتعبيرات هذا المجال .

مظاهر التطور اللغوى فى ألفاظ وتعبيرات

مجال وصف الملعب وأجزائه

١ - التطور الصرفي:

- لفظ (منطقة) في تعبيرات: منطقة الأمان، منطقة العمليات، منطقة الجزاء، تطورت صيغته الصرفية قليلاً من: (مِنْطَق / مِفْعَل) إلى: (مِنْطَقة / مِفْعَلَة)

٢ - التطور الدلالى:

التطورات الدلالية التى أصابت بعض ألفاظ هذا المجال وتعبيراته كلها عن طريق تخصيص المعنى، كما فى الألفاظ والتعبيرات الآتية:

- العارضة: خصص معناها من: كل ما اعترض فى شىء فأصبح عائقًا يَمنع ويَصُدّ، إلى: الجزء العلوى الأفقى من الشبكة، الذى يمنع الكرات ويصدُّها.
- النادى: خُصِّص معناه، من: المجلس الذى يجتمع فيه الناس ويتحدثون، إلى: المكان الذى يضم ملاعب لممارسة الرياضات المختلفة.
- خط التماسّ: خصص معنى (التماس) من: مطلق مسِّ شىء بشىء، إلى: الخط الذى يفصل بين داخل الملعب وخارجه فتتماس عنده حدود الملعب الداخلية والخارجية.

• المقصورة الأمامية: خُصِّص معنى المقصورة، من: جزء من المكان يُخَصَّص لصاحبه أو لمن يختار، إلى: جزء من المدرجات يخصص لكبار المتفرجين.

• منطقة الجزاء: خُصِّص معنى (الجزاء) من: المكافأة على العمل بالثواب أو العقاب، إلى: العقاب فقط، بالمعنى المتعارف عليه في كرة القدم.

الفصل السادس

مجال وصف الحكم ومساعديه

سادسًا : ألفاظ وتعبيرات مجال وصف الحكم ومساعديه :

يضم هذا المجال لفظًا واحداً وستة تعبيرات، هي :

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	ح ك م	الحكم
٢	إمبراطور	إمبراطور الملعب
٣	ح ك م	الحكم الرابع
٤	ح م ل	حامل الراية
٥	فرمان	فرمان من الحكم
٦	ق ض ى	قضاة الملاعب
٧	ل ج ن	لجنة الحكام

١ - الحكم Referee :

يستعمل لفظ (الحكم) فى لغة كرة القدم للدلالة على من يقوم بإدارة المباراة وتطبيق قانون اللعبة ويعلن بدء المباراة ونهايتها ونتيجتها ويتابع أحداثها من داخل الملعب، ويقرر الجزاءات على اللاعبين المخطئين؛ كما فى قولنا :

- أعلن الحكم نهاية المباراة .

الحكم فى العربية : الحاكم، وهو منفِّذ الحُكم[١] .

وهو استعمال فصيح جاء فى القرآن الكريم، قال تعالى : ﴿ **فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا** ﴾ النساء/ ٣٥ .

وقد خصصت دلالته فى لغة كرة القدم فى المعنى المذكور، لكثرة هذا الاستعمال وقلة غيره من الاستعمالات اللغوية للكلمة .

● الملامح الدلالية للفظ :

١- تنفيذ قوانين اللعبة .

٢- تحديد بداية المباراة ونهايتها ونتيجتها .

٣- له أن يعاقب اللاعبين المخطئين .

٤- يراقب أحداث المباراة من داخل الملعب .

٢- إمبراطور الملعب :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الحكم الحازم فى

(١) لسان العرب (ح ك م) .

قراراته، الذى يسيطر على الملعب بقوته وحزمه، وهو لقب أطلق على الحكم الدولى حسين إمام؛ كما فى قولنا:

– صفارة من إمبراطور الملعب: ضربة جزاء للأهلى.

الإمبراطور: تعريب (Emperor) وهى كلمة من أصل لاتينى، وتعنى: الحاكم[١].

شُبِّه الحكم القوى الحازم فى قراراته بالإمبراطور الذى له السيادة على مملكة كبيرة، فهو لا يتراجع فى أحكامه، ولا يُخالَف.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١– وصف للحكم.

٢– القوة والحزم.

٣– الإعجاب والاستحسان.

٣– الحكم الرابع:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: حكم احتياطى للحكم الأساسى (حكم الساحة) إذا أصيب فى المباراة، ويعاونه فى المهام التى تقع خارج خطوط المستطيل الأخضر، مثل استبدال اللاعبين وإعلان الوقت بدل الضائع، وفى الملعب ثلاثة حكام: الحكم الأول، وهو صاحب القرار الذى يجب تنفيذه والامتثال له، ومساعداه (حاملا الراية). والرابع هو الحكم الاحتياطى، كما فى قولنا:

---

(١) المورد Emperor .

- خمس دقائق وقت بدل الضائع أعلنها الحكم الرابع.

الحَكَم: الحاكم الذى يصدر الأحكام[1]. وهو عام يشمل كل صاحب حُكْم يجب الامتثال له، وقد خصصت دلالته فى التعبير الكروى فى المعنى المذكور.

ووصف بالرابع لأن فى الملعب ثلاثة حكام، ورابعهم هو الذى يراقب المباراة من خارج الملعب.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- له سلطة إصدار بعض القرارات.

٢- التنظيم والامتثال للقانون.

٣- يراقب أحداث المباراة من خارج الملعب.

٤- حامل الراية Linesman (مراقب الخط):

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم للدلالة على مساعِدَى الحكم، وكلاهما يحمل راية يشير بها فى حالة خروج الكرة من الملعب، أو عند ارتكاب أحد اللاعبين خطأً ضد قوانين اللعبة من خلف ظهر الحكم، أو يكون أقرب من الحكم... إلخ؛ كما فى قولنا:

- صفارة الحكم، مع إشارة من حامل الراية، بخروج الكرة فتحتسب ضربة ركنية.

الراية: العلم[2]. وقد كانت الرايات معروفة منذ القدم رموزاً تستعمل فى الحروب وفى الألعاب الرياضية وغير ذلك.

(١) لسان العرب (ح ك م). (٢) لسان العرب (ر ى و).

وقد خصصت دلالة (حامل الراية) فى التعبير الكروى فى المعنى المذكور لكثرة استعمالها فى هذا المجال دون غيره .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١ـ من مساعدى الحكم. ٢ـ الحركة .

٣ـ التنظيم والمحافظة على القوانين .

٤ ـ مراقبة جزء محدود من الملعب

٥- فرمان من الحكم :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : القرار الظالم من الحكم؛ كما فى قولنا :

ـ ضربة الجزاء التى احتسبت ضد فريقنا فى الشوط الأول فرمان من حكم المباراة أدى إلى خسارة فريقنا .

الفرمان : القرار أو الحُكْم، وأصله فارسى ومستعمل فى التركية[١]، وغلب استعماله فى العربية المعاصرة لمعنى الحكم الظالم الجائر؛ لارتباطه بأحكام سلاطين الدولة العثمانية إبَّان الاحتلال العثمانى لمصر والبلاد العربية، وكانت أحكامهم وقراراتهم جائرة ظالمة، فأطلق هذا الاسم (فرمان) على كل قرار أو حكم ظالم .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١ـ حُكْم لحكم المباراة . ٢ـ الظلم .

٣ـ عدم الرضا عنه . ٤ـ التأثير السلبى .

---

(١) دراسات لغوية، د . عبد الصبور شاهين، ص ١٧٨ .

٦– قضاة الملاعب :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الحُكَّام؛ كما فى قولنا :

– ينبغى عدم الاعتراض على قرارات قضاة الملاعب .

الحكم فى الملعب بمثابة القاضى فى المحكمة، فهو الذى يعلن بداية المباراة ونهايتها كما يفعل القاضى فى بداية الجلسة ونهايتها، وهو الذى يصدر القرارات المؤثرة فى نتيجة المباراة، ويفصل بين الفريقين .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– وصف للحكام . ٢– القدرة على السيطرة والتصرف

٣– إصدار القرارات . ٤– التشبيه بالقاضى .

٧– لجنة الحكام :

يستعمل هذا التعبير (لجنة الحكام) فى لغة كرة القدم بمعنى مجموعة من الحكام المعتزلين المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة، يتم انتخابهم أو تعيينهم من قبل اتحاد كرة القدم للإشراف على الحكام، وتنظيم أمورهم، من إعداد دورات تثقيفية، أو امتحانات دخول الحكام الجدد، وترقية الحكام إلى الدرجات الأعلى، واختيار قائمة الحكام الدولية، وإعداد معسكرات لتنمية المهارات، وتعيين الحكام لإدارة المباريات . ودائمًا عددها فرديًا، وغالبًا ما يكون خمسة أو سبعة حكام؛

كما فى قولنا:

– لجنة الحكام المشرفة على حكام الدورى العام لا تجامل أحداً.

اللجنة: لفظ مولد معناه: الجماعة يُوكَل إليها فحص أمر أو إنجاز عمل[1].

فمعنى التعبير «لجنة الحكام»: جماعة الحكام الذين توكل إليهم المهام المذكورة.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– مجموعة من الحكام المعتزلين.

٢– تتكون غالبًا من خمسة حكام أو سبعة.

٣– تميز هؤلاء الحكام وشهرتهم.

٤– الإشراف على الحكام الآخرين وتنظيم شئونهم.

---

(١) الوسيط (ل ج ن).

العلاقات الدلالية بين ألفاظ وتعبيرات

مجال وصف الحكم ومساعديه

(أ) علاقة الترادف :

توجد هذه العلاقة الدلالية بين لفظ واحد وتعبير واحد :

● الحكم – قضاة الملاعب .

(ب) علاقة العموم والخصوص :

أعم ألفاظ هذا المجال كلمة : حكم، وتخصصها الألفاظ والتعبيرات الآتية :

● الحكم الرابع، حامل الراية، إمبراطور الملعب، قضاة الملاعب، لجنة الحكام .

مظاهر التطور اللغوى

فى ألفاظ وتعبيرات

مجال وصف الحكم ومساعديه

التطورات اللغوية التى أصابت بعض ألفاظ هذا المجال وتعبيراته، كلها تطورات دلالية عن طريق تخصيص المعنى؛ كما فى :

- الحكم، الحكم الرابع : خُصِّص معنى (الحكم)، من : الحاكم مطلقًا، إلى : الحاكم فى الملعب .
- حامل الراية : خُصِّص معناه من : كل من يحمل راية، إلى : حامل الراية فى الملعب، وهو أحد مساعدى الحكم .
- فرمان من الحكم : خُصِّص معنى (الفرمان) من : مطلق الحُكم، إلى : الحكم الظالم .
- لجنة الحُكَّام : خصص معنى (اللجنة) من : كل جماعة يوكل إليها فحص أمر أو إنجاز عمل، إلى : جماعة من الحكام لهم مهام معينة، وكلمة (الحكام) خُصِّص معناها كما سبق فى (الحكم) .

الفصل السابع
مجال وصف الجمهور

سابعًا : مجال وصف الجمهور

يضم هذا المجال لفظين وسبعة تعبيرات، هي :

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	ج م هـ ر	جمهور
٢	ش ج ع	تشجيع
٣	ش ر ع	الشارع الرياضى
٤	ش غ ب	شغب الملاعب
٥	ق ل ب	قلوب الجماهير تتعلق بأقدام . . .
٦	م و ج	موجة غضب
٧	ن ب ض	النبض الحى لكرة القدم
٨	ن ز ع	انتزاع آهات الجماهير
٩	هـ ت ف	هتافات معادية

١- جمهور:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم للدلالة على المشجعين الذين يتحمَّسون لفريق بعنيه؛ كما فى قولنا:

- خسارة الفريق أصابت جمهوره بخيبة الأمل.

وأصل الجمهور فى اللغة: معظم كل شيء، وجمهور الناس: أكثرهم[١].

وما تزال الكلمة تستعمل فى العربية المعاصرة بهذه الدلالة العامة، ولكنها فى سياق لغة الكرة خصصت دلالتها فى كل جماعة من الناس تؤيد فريقًا بعينه وتحمّسه.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١- مجموعة من الناس.

٢- مؤازرة فريق بعينه.

٣- بث الحماسة فى اللاعبين عن طريق الهتاف.

٢- تشجيع Cheer:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى: المساندة المعنوية التى يقدمها جمهور النادى للاعبيه، لرفع روحهم المعنوية، وتحميسهم على اللعب، ودفعهم للفوز عن طريق صيحات الاستحسان والإعجاب، والأغانى الحماسية التى تهتف باسم النادى ولاعبيه، ودق الطبول ورفع اللافتات، وغير ذلك من مظاهر التأييد والمساندة؛ كما فى قولنا:

---

(١) لسان العرب (ج م هـ ر).

– زحفت الجماهير إلى ستاد القاهرة لتشجيع الفريق القومى.

التشجيع : مصدر (شجَّعه) أى قوَّاه وأيَّده ليكون شجاعًا[١]، أى يلعب بقوة وحماس.

● الملامح الدلالية للفظ :

١– التأييد المعنوى من الجمهور لفريقه.

٢– الهتاف والغناء.

٣– الحماس.

٤– الاستحسان والإعجاب.

٣– الشارع الرياضى :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الجمهور المحب للرياضة بوجه عام، وكرة القدم خاصة؛ كما فى قولنا :

– الشارع الرياضى سعيد بفوز فريقنا القومى بكأس الأمم الأفريقية.

الشارع : الطريق الذى يَشْرَعُ فيه الناس عامَّةً، أى يدخلون فيه[٢].

الرياضى : وصف منسوب إلى الرياضة. وأصل الرياضة من : راض الدابَّة يَرُوضُها، أى ذلَّلها وعلَّمها السير والجرى ونحو ذلك[٣].

والرياضة نوع من التعليم والتدريب.

والشارع الرياضى تعبير مجازى علاقته المحلية، حيث أطلق المكان وأريد به الحالِّين فيه، أى الناس.

---

(١) لسان العرب (ش ج ع) (٢)، (٣) لسان العرب (ش ر ع)، (ر و ض).

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- مهتمون بالرياضة عامة، والكرة خاصة.

٢- آراؤهم المتداولة على الألسنة والشائعة بينهم.

٤- شغب الملاعب :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : قيام الجماهير بإثارة الفوضى، وذلك بالتشاجر بين مشجعى الفريقين المتنافسين، أو بإلقاء الطوب ونحوه على الملعب، أو الصراخ بهتافات معادية ضد لاعبى الفريق المنافس أو ضد الحكم؛ كما فى قولنا :

- ظاهرة شغب الملاعب كثرت فى الآونة الأخيرة.

الشَّغب (بتسكين الغين وفتحها) : إثارة الشرِّ والفتنة والخلاف(١).

وهى نفس الدلالة المعاصرة للكلمة، كما فى هذا التعبير الكروى.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- يؤدى إلى إثارة الفوضى.

٢- يصدر عن المتفرجين.

٣- سلوك مستهجن.

٥- قلوب الجماهير تتعلق بأقدام اللاعبين :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم للدلالة على أمنية الجماهير لفريقها بالفوز، وقلقهم من خسارته، وانتظارهم إحراز أهداف بلهفة

---

(١) اللسان (ش غ ب).

شديدة كي يتخلصوا من الشعور بالقلق والتوتر؛ كما في قولنا:

– نصف ساعة مضت من الشوط الثاني وما زالت النتيجة تعادل الفريقين، وقلوب الجماهير تتعلق بأقدام اللاعبين.

أي ينتظرون إحراز أهداف، في لهفة وشوق وترقب مشوب بالقلق الشديد، وكأن قلوبهم غادرتهم إلى أقدام اللاعبين التي ستحرز الأهداف وتخلصهم من القلق وتجعل فريقهم يفوز على منافسه في مباراة مهمة.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١– اللهفة والقلق. ٢– الرغبة الشديدة في فوز فريقهم.

٣– عدم حسم نتيجة المباراة لصالح أحد الفريقين.

٤– قوة المنافسة وأهمية المباراة.

٦– موجة غضب:

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم لوصف غضب الجمهور على الفريق الذي يشجِّعه، لضعف أداء هذا الفريق، وما سببه من خيبة أمل لجمهوره؛ كما في قولنا:

– موجة غضب على الاتحاد بعد هزائمه المتتالية.

شبه الغضب الشديد بموجة قوية. وهو تشبيه موفَّق، لأن كلا المشبَّه والمشبَّه به عابر عارضٌ، فالموجة تمضي ولا تثبت على حال، وكذا الغضب. كما أن بينهما ملمح القوة والشدة.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- القوة. ٢- عدم الثبات.

٣- وجود تقصير أو ضعف.

٤- اللوم الشديد.

٧- النبض الحى لكرة القدم :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم للدلالة على الجمهور، لأنه هو الذى يعطى اللعب روحًا؛ كما فى قولنا :

- مباراة اليوم تبدو غير ممتعة لغياب الجمهور، النبض الحى لكرة القدم.

عبَّر عن الجمهور بالنبض الحى- وهو علامة الحياة فى الكائن الحى- لأن الجمهور هو الذى يحفز اللاعبين، ويثير فيهم الحماس للعب الجيِّد وإبراز المهارات والفنون.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الأهمية.

٢- التشجيع والتحميس.

٣- الفاعلية الكبيرة.

٧- انتزاع آهات الجماهير :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : شدة الإعجاب والحماس للألعاب الجيدة ذات المهارات العالية؛ كما فى قولنا :

- إنه لاعب ماهر يستطيع بلمساته الفنية انتزاع آهات الجماهير.

الآهات: صرخات الإعجاب والحماس، وانتزاعها، أي: قوة التأثير فكان اللاعب الماهر ينتزع هذه الانفعالات.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- المهارة.

٢- الإعجاب والاستحسان.

٣- التميز الفائق.

٨- هتافات معادية:

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى: نداء الجمهور بكلمات غير لائقة ضد لاعبي الفريق المنافس؛ كما في قولنا:

- قرَّر الحكم إلغاء المباراة بسبب هتافات معادية من الجمهور.

الهتاف: الصوت العالي الشديد، والنداء، والدعوة[١].

مُعادية: من العَدَاء، وهو الخصومة، والظلم[٢].

والتعبير لا يخرج عن هذا المعنى:

● **الملامح الدلالية للتعبير.**

١- ارتفاع الصوت.

٢- سلوك مستهجن.

٣- يصدر عن الجمهور.

---

(١)، (٢) لسان العرب (هـ ت ف)، (ع د و).

العلاقات الدلالية بين ألفاظ وتعبيرات
مجال وصف الجمهور

العلاقة الدلالية الموجودة بين ألفاظ وتعبيرات هذا المجال، هى علاقة عموم وخصوص، فأعم ألفاظ هذا المجال: الجمهور، وتخصصه الألفاظ والتعبيرات الأخرى.

مظاهر التطور اللغوى فى ألفاظ وتعبيرات
مجال وصف الجمهور

(أ) تخصيص المعنى:

- الجمهور: خُصِّص معناه، من: معظم كل شىء، إلى: جماعة من مشجعى فريق بعينه.
- التشجيع: خُصِّص معناه من: مطلق التأييد والتقوية، إلى: مساندة فريق بعينه.

(ب) انتقال المعنى:

- الشارع الرياضى: انتقلت دلالة (الشارع) من: الطريق، إلى المهتمين بالرياضة، عن طريق المجاز المرسل، حيث عُبِّر بالشارع وأريد به المارِّين فيه، ثم خُصِّص المعنى فى: المهتمين بشأن من الشئون، وهو هنا: الشأن الرياضى.

وكلمة (الرياضة) انتقل معناها من: الترويض والتذليل، إلى: ممارسة الألعاب المختلفة.

الفصل الثامن

متفرقات

ثامنًا : متفرقات

تضم هذه المجموعة الدلالية (٤٣) ثلاثة وأربعين لفظًا وتعبيرًا:

خمسة ألفاظ، وثمانية وثلاثين تعبيرًا، وهى:

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١	ح ج ج	احتجاج
٢	ح م ى	إحماء
٣	د ر ب	المدرب
٤	س خ ن	تسخين
٥	ع ز ل	اعتزال
٦	أ ب و	الأب الشرعى لكرة القدم
٧	ث ب ت	الثبات الانفعالى
٨	ج هـ ز	الجهاز الطبى
٩	ج هـ ز	الجهاز الفنى
١٠	ح ل ل	حل فردى
١١	ح م ل	حمل تدريب (فرط تدريب)
١٢	ح و ل	حالة حرجة
١٣	خ ر ج	خروج مبكر من البطولة
١٤	د و ر	المدير الفنى
١٥	ر و ح	الروح الرياضية
١٦	س ح ر	الساحرة المستديرة

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
١٧	ش د د	شد عصبى
١٨	ص ح ب	أصحاب الأرض
١٩	ص ح ح	تصحيح الأوضاع
٢٠	ص ر ع	صراع البقاء
٢١	ض م د	تضميد الجراح
٢٢	ع د ل	المعادلة الصعبة
٢٣	ع س ك ر	معسكر تدريب
٢٤	ع ش ق	معشوقة الجماهير
٢٥	ع ط ف	تعاطف القائم مع الحارس
٢٦	ع ق د	عقدة الخواجة
٢٧	ع ل ج	علاج تأهيلى
٢٨	ع و د	إعادة ترتيب الأوراق
٢٩	ع و د	استعاد زمام الأمور
٣٠	غ ى ر	تغيير الجلد
٣١	ف ق د	فقد توازنه
٣٢	ق د م	المقدمة تزداد بياضاً
٣٣	ك ر و	الكورة اجوان
٣٤	ك ر و	الكرة جلّت
٣٥	ك ر و	الكرة قلشت
٣٦	ك ر و	الكرة في ملعب ....

م	الجذر	اللفظ أو التعبير
٣٧	كواليس	كواليس الرياضة
٣٨	ل ق ط	يلتقط أنفاسه
٣٩	ل ى ق	اللياقة البدنية
٤٠	ماذا	ماذا تقول قارئة الفنجان
٤١	م ث ل	التمثيل المشرف
٤٢	م ر ن	المران الأساسى
٤٣	هـ د ر	إهدار الفرص

١ - احتجاج :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : اعتراض لاعبى أحد الفريقين على قرار من قرارات الحكم؛ كما فى قولنا :

– طرد إبراهيم حسن من المباراة بعد احتجاجه على الحكم .

أصل الاحتجاج : اتخاذ الحُجَّة، أى : الوسيلة التى يدفع بها الخصم[١] .

والاستعمال اللغوى المعاصر نقل دلالة الاحتجاج من المعنى المذكور إلى معنى المعارضة والاستنكار، وهو استعمال مولد[٢] .

وبين المعنيين علاقة دلالية؛ لأن المعارضة والاستنكار لابد لهما من حُجة يقومان عليها .

واستعير الاحتجاج فى التعبير اللغوى لمعنى استنكار قرار الحكم والاعتراض عليه .

● الملامح الدلالية للفظ :

١– الكلام وربما صاحبه الإشارة .

٢– المعارضة .

٢– الاستهجان لهذه المعارضة وعدم الرضا عنها .

٤– يقوم به أحد اللاعبين .

---

(١) لسان العرب (ح ج ج) .
(٢) المعجم الوسيط (ح ج ج) .

٢- إحماء :

يستعمل هذا اللفظ في لغة كرة القدم بمعنى : الاستعداد قبل دخول المباراة ببعض التمرينات الخفيفة؛ كالجرى الهادئ ونحو ذلك؛ كما في قولنا :

- لاعبو الاحتياطى يمارسون الإحماء خارج الملعب .

الإحماء : من حَمِيَتْ الشمس والنار، أى : اشتد حرُّهما[١] . والهمزة للتعدية، فالإحماء : جعل الجسم يحمى، أى يسخن، استعداداً لدخول المباراة .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- الاستعداد لدخول المباراة .

٢- تمرين خفيف قبل المباراة .　　٣- الحركة .

٤- يقوم به اللاعبون قبل المباراة .

٣- المدرب :

يستعمل هذا اللفظ في لغة كرة القدم بمعنى : الشخص الذى يقوم بتنفيذ تعليمات المدير الفنى في تدريب فريق الكرة، أى إرشاده وتوجيهه إلى فنون اللعب وإكسابه مهارات اللعبة ورفع درجة اللياقة البدنية؛ كما في قولنا :

- المدرب الناجح هو الذى يستطيع تنفيذ المهام المطلوبة منه .

وأصله من الدُّربة، أى التجربة والمعرفة حتى يصير الأمر عادة[٢] .

---

(١) لسان العرب (ح م ى) .　　(٢) لسان العرب (د ر ب) .

وما زالت كلمة (مدرِّب) تستعمل فى العربية المعاصر بدلالة عامة، فهى ليست مخصوصة بمجال الرياضة دون غيره من المجالات، لكنها إذا قيدت فى سياق الحديث عن الكرة والألعاب الرياضية، أريد بها مدرب الكرة بالمعنى المذكور.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١- التوجيه والإرشاد.

٢- إكساب اللاعبين المهارة.

٣- يعمل تحت إشراف المدير الفنى.

٤- تسخين Limbering up:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى: القيام بنشاط رياضى وتدريبات خفيفة قبل دخول المباراة؛ كما فى قولنا:

- اللاعبون الاحتياطيون يقومون بالتسخين خارج الملعب.

التسخين: تحويل الشيء البارد إلى ساخن(١)، ويقصد به هنا: إثارة النشاط وتحريك العضلات، تمهيداً لدخول المباراة بقوة وحماس.

● **الملامح الدلالية للكلمة:**

١- تدريبات تمهيدية خفيفة.

٢- تجرى قبل المباراة مباشرة.

٣- يقصد بها إثارة النشاط وتحريك العضلات.

---

(١) لسان العرب (س خ ن).

٥- اعتزال :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم عندما يترك أحد اللاعبين اللعب بعد بلوغ سن معينة؛ كما فى قولنا :

- أعلن اللاعب خالد الغندور اعتزاله فى مباراة ودِّية .

أصل الاعتزال : التنحِّى جانبًا . ومنه أخذ لقب المعتزلة علمًا على أصحاب مذهب من المذاهب الإسلامية؛ لأن قتادة مرَّ بزعيمهم عمرو بن عبيد فقال : ما هذه المعتزلة؟ فسُمُّوا بذلك[1] . وقيل : لأن واصل بن عطاء لما فارق مجلس الحسن البصرى قال الحسن : اعتزلنا واصل .

والتعبير الكروى المعاصر مأخوذ من المعنى المباشر للكلمة، وهو البعد والتنحِّى؛ لأن اللاعب يبتعد عن الملاعب حينئذٍ . ومن الطريف أن هذا المعنى هو الذى يفهم من التعبير فى الاستعمال المعاصر، بينما نسى أو كاد إطلاقه على الطائفة المعروفة من الطوائف الإسلامية!

● الملامح الدلالية للتعبير :

١- البعد والترك .

٢- التوقف الدائم عن اللعب .

٣- إعلان ذلك بشكل رسمى .

٦- الأب الشرعى لكرة القدم :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم للدلالة على إنجلترا؛ لأنها هى

---

(١) لسان العرب (ع ز ل) .

التى ابتدعت اللعبة ووضعت قوانينها وقواعدها؛ كما فى قولنا:

الأب الشرعى لكرة القدم خرج من كأس العالم مبكراً.

والتعبير يُشبِّه مبدع اللعب وواضع قواعدها بالأب.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الأصالة فى الأمر.

٢- الريادة فيه.

٣- الدلالة على أنه أول من ابتدعه.

٤- التشبيه بالأب فى النسب والأصالة.

٧- الثبات الانفعالى:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: القوة النفسية وعدم الاضطراب، واللعب بثقة؛ كما فى قولنا:

- الضربات الثابتة تحتاج إلى الثبات الانفعالى من اللاعب الذى يسددها.

أصل الثبات: السكون، ضد الحركة. واستعير لمعنى الشجاعة وقوة القلب(١).

الانفعالى: وصف منسوب إلى الانفعال، وأصله: التأثر بالشىء انبساطاً أو انقباضاً(٢). وقد عممت هذه الدلالة لتشمل كل أنواع الشعور الإنسانى القوىّ.

---

(١)، (٢) لسان العرب (ث ب ت)، (ف ع ل).

والتعبير الكروى معناه: تملك الإنسان لمشاعره وسيطرته عليها بقوة، كى يلعب بهدوء وعقلانية، ودون اضطراب أو خوف أو حماس زائد يفقده السيطرة على الكرة.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- القوة. ٢- الهدوء.

٣- الاستحسان والإعجاب. ٤- الاستقرار النفسى.

٥- السيطرة على المشاعر والانفعالات.

٦- التسديد بحكمة وتركيز.

٨- الجهاز الطبى :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الأطباء ومساعديهم القائمين على الشئون الطبية لفريق ما؛ كما فى قولنا :

- قرر الجهاز الطبى للفريق استبعاد بعض اللاعبين من الملاعب لحين اكتمال شفائهم من الإصابات.

أصل الجهاز فى اللغة : المتاع، متاع السفر، والعروس[١] ... إلخ.

وفى القرآن الكريم : ﴿**وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ**﴾ يوسف/٥٩.

وهو بفتح الجيم، واستعملت الكلمة فى العربية المحدثة بكسر الجيم، بمعنى : الطائفة من الناس تؤدى عملاً دقيقًا[٢] ومنظمًا، مثل الجهاز المركزى للمحاسبات، جهاز التنظيم والإدارة ... إلخ.

---

(١) لسان العرب (ج هـ ز). (٢) الوسيط (ج هـ ز).

وأصل الطب: الحذق والمهارة فى إصلاح الشىء، ومنه أخذ الطب بمعنى علاج الجسم والنفس[١].

والجهاز الطبى فى كرة القدم: مجموعة من الأطباء تقوم على النواحى الطبية للفريق، كعلاج الإصابات، والإشراف على التدريبات البدنية ونظم التغذية، وغير ذلك مما يتعلق بالشئون الصحية للاعبين.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- مجموعة بشرية (أطباء ومن يعاونهم).

٢- تختص بالشئون الصحية للاعبين.

٣- الخبرة والتخصص فى إصابات الملاعب.

١٠- الجهاز الفنى:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: المدرب ومساعديه؛ وهم المسئولون عن الجانب الفنى للفريق، أى: ما يتعلق بفنون اللعب والخطط والمهارات ... إلخ؛ كما فى قولنا:

- هبوط الفريق سببه ضعف مستوى الجهاز الفنى.

الجهاز فى اللغة يعنى: المتاع الذى يحتاجه المسافر، أو العروس[٢]، وفى القرآن الكريم: ﴿**وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ**﴾ يوسف/٥٩. وهو هنا بفتح الجيم بإجماع القُرَّاء.

واستعملت كلمة (الجهاز) بكسر الجيم بمعنى: الأداة التى تؤدى

---

(١) الوسيط (ط ب ب). (٢) لسان العرب (ج هـ ز).

عملاً معينًا، كجهاز التقطير والتبخير . . . إلخ، وبمعنى: الطائفة من الناس تؤدى عملاً دقيقًا، كجهاز الدعاية، جهاز المحاسبات . . .إلخ[1].

والوصف (فنِّى) منسوب إلى الفن، وهو هنا بمعنى: طرق اللعب وخططه ومهاراته.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– وصف لمجموعة بشرية.
٢– تختص بالتدريب.
٣– الخبرة بفنون اللعبة.

١٠– حل فردى:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم للدلالة على اعتماد اللاعب على مهاراته فقط دون التعاون مع بقية زملائه، لعله يحرز هدفًا؛ كما فى قولنا:

– محاولات خالد بيبو فى التسديد على المرمى من قبيل الحل الفردى.

وذلك عندما يفشل لاعبو الفريق فى تحقيق هجمات منظمة تصل بهم إلى إحراز أهداف فى مرمى الفريق المنافس، فيعتمد بعض اللاعبين على مهاراته الفردية فى التصويب وغير ذلك، لعله يحرز هدفًا.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– الروح الفردية.
٢– فشل الفريق فى تحقيق نتيجة مرضية.
٣– المهارة والخبرة.
٤– المغامرة.

---

(١) الوسيط (ج هـ ز).

١١ – حمل تدريب (فرط تدريب)

Training load or over Load training:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: الجهد الزائد عن اللازم الذى يتحمله اللاعب كجزء من خطة التدريب الموضوعة له، وقد يؤدى إلى إرهاق اللاعب وعدم قدرته على مواصلة اللعب بكفاءة؛ كما في قولنا:

– خرج سيد عبد الحفيظ من المباراة بسبب حمل التدريب الزائد الذى أرهقه خصوصًا بعد عودته من الإصابة.

الحِمْل: الشيء الذى يُحْمَل. وأطلق فى القرآن الكريم على الثقل المعنوى الذى ينوء به صاحبه، وهو الإثم، قال الله تعالى: ﴿ **وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ** ﴾ فاطر/ ١٨. فالحمل هنا: الأوزار(١).

وقد استعير الحمل من الدلالة على الثقل المادىِّ إلى الدلالة المعنوية فى التعبير الكروى، أى الجهد الكبير الذى يثقل على صاحبه ويرهقه.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– كثرة التدريبات.

٢– الإرهاق والتعب.

٣– جزء من خطة التدريب.

(١) تهذيب اللغة، لسان العرب (ح م ل).

١٢ – حَالة حرجة :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الموقف الصعب الذى قد يتعرض صاحبه للخطر، كأن يهزم الفريق فى مباراة ما، أو يهبط من الدرجة الأولى إلى ما دونها . . . إلخ؛ كما فى قولنا :

– فريق الكروم يواجه حالة حرجة بعد خسائره المتلاحقة .

الحرجة : وصف من (الحَرَج)، وهو الضيق(١) . قال ابن الأثير : ورد الحرج فى أحاديث كثيرة، كلها راجعة إلى معنى الضيق(٢) .

والضيق هنا معنوى، أى عدم القدرة على التخلص من صعوبة الموقف .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الصعوبة .   ٢– الضعف .

٣– الخطر .

٤– عدم القدرة على التخلص من صعوبة الموقف .

١٣– خروج مبكر من البطولة :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : خروج الفريق فى بدايات لقاءات البطولة، وعدم اشتراكه فى بقية مباريات المسابقة، بسبب هزيمته، أو عدم تحقيق نِقاط كافية للاستمرار فى البطولة؛ كما فى قولنا :

---

(١) لسان العرب (ح ر ج) .
(٢) النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١ / ٣٦١ .

– غياب نجوم الفريق أدى إلى خروجه مبكراً من بطولة الكأس.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– عدم الاشتراك في بقية المباريات.

٢– يأتي بعد هزيمة أو تعادل.

٣– تحقيق أقل قدر من الأهداف في البطولة.

١٤– المدير الفني Coach :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى: الشخص الذي يقود الفريق والمسئول عنه فنيًا، ومن مسئولياته كذلك وضع الخطط والبرامج التدريبية التي تنهض بالفريق، كذلك وضع الخطط ومتابعة تنفيذها قبل المباراة وأثنائها وتعديلها بما يتناسب مع أحداث المباراة، وإليه تعود الكلمة الفصل في أمور الفريق؛ كما في قولنا :

– الجوهري أفضل مدير فني عربي له ترتيب دولي.

مدير : اسم فاعل من (أدار)، أي: جعله يدور[١]، والدَّوَران هنا بمعنى: العمل.

الفني: وصف منسوب إلى الفنِّ، وهو: الأسلوب الجماليّ، مأخوذ من الفن بمعنى: التنوع[٢].

فالمدير الفني: هو المسئول عن المهارات وحسن الأداء، وطرق اللعب ... إلخ.

---

(١)، (٢) لسان العرب (د و ر)، (ف ن ن).

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- أعلى مسئول عن فريق الكرة.

٢- الخبرة والمهارة.

١٥- الروح الرياضية :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : المعاملة الطيبة بين اللاعبين، وتقبل الهزيمة دون رد فعل سلبى، وعدم الاحتكاك بخشونة بينهم، والامتثال لقرارات الحكم دون اعتراض، وإذا وجد أحد اللاعبين لاعبًا آخر من الفريق المنافس قد أصيب أو سقط على الأرض - ساعده كى ينهض ويواصل اللعب؛ كما فى قولنا :

- أخرج تامر عبد الحميد الكرة من الملعب بروح رياضية؛ لأنه لمح لاعبًا من الفريق الآخر ساقطًا على الأرض.

الروح : النَّفْس، وأصلها فى كلام العرب : النفخ، مأخوذ من الرِّيح[١]. وقد تكرر ذكر الروح فى القرآن الكريم والحديث الشريف، والغالب من معانيها : ما يقوم به الجسد وتكون به الحياة، ومن معانيها الرحمة[٢].

والمراد بالروح فى التعبير الكروى : المعاملة والسلوك، وهما مظهر النفس الذى ينبئ عنها.

---

(١) لسان العرب (ر و ح).
(٢) النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢ / ٢٧٢.

الرياضية: منسوب إلى الرياضة، والمعنى القديم لكلمة رياضة: تدريب الدابة على المهارة والانقياد[1]، ومنه أخذ المعنى المعاصر للرياضة البدنية بمعنى الألعاب التى يراد بها ترويض الجسد وتدريبه على قوة الاحتمال وتعليمه مهارات بعينها.

والتعبير الكروى يتضمن أن هناك سلوكيات معينة تسود بين من يمارسون الألعاب الرياضية، وأنهم معروفون بالروح الرياضية والمعاملة الحسنة، وهو تعبير جميل لغةً ومعنى، لأنه يربط بين الرياضة والخلق الحسن.

● الملامح الدلالية للتعبير:

١- طيب المعاملة.

٢- تقبل الهزيمة دون رد فعل سلبى.

٣- عدم الإساءة إلى المنافس.

٤- وصف لحسن خلق اللاعب أو الفريق.

١٦- الساحرة المستديرة:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: كرة القدم، لما لها من جاذبية واستهواء لنفوس الناس؛ كما فى قولنا:

- عشاق الساحرة المستديرة سعداء بالبطولة.

وهو مركب وصفى يتكون من الوصفين: الساحرة، المستديرة.

الساحرة: اسم فاعل من (سحر) والسحر: التخييل والإيهام، وكل ما

(١) لسان العرب (ر و ض).

لطف مأخذه ودقَّ فهو سحر[1]. وهذا هو المعنى فى التعبير الكروى المعاصر، ففى الكرة لطف مأخذ، أى خفَّة وسرعة وإبهار.

المستديرة: وصف من «استدار» أى اتخذ شكل الدائرة[2]. وهو شكل الكرة.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– الجمال.   ٢– الاستهواء والجاذبية.

٣– المتعة.   ٤– المفاجئة.

٥– مخالفة التوقعات.

١٧– شد عصبى:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: القلق والتوتر المسيطر على اللاعبن أو الجماهير أثناء المباريات؛ كما فى قولنا:

– مباراة حماسية قوية، أصابت اللاعبين والجماهير بشد عصبى.

تدور مادة (ش د د) حول معنى القوة[3].

والعصبى: منسوب إلى العصب، أى أن التأثير القوى على الأعصاب جعلها تتوتر وتنبض بقوة، بسبب الانشغال والقلق حول نتيجة المباراة، وتحمّس كلٍّ لفريقه.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– وصف للاعبين أو الجمهور.

---

(١) لسان العرب (س ح ر).   (٢) لسان العرب (د و ر).

(٣) لسان العرب (ش د د).

٢– القوة.　　　　٣– التنافس.

٤– الإثارة وشدة الحماس.　　٥– التوتر والقلق.

٦– عدم التركيز فى اللعب.

١٨– أصحاب الأرض Home court advantage:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: الفريق الذى تُلْعَب المباراةُ على ملعبه، ويُسَمَّى الفريق المنافس بالفريق الضيف؛ كما فى قولنا:

– لاعبو الاتحاد يلعبون بقوة وحماس، لأنهم أصحاب الأرض.

المقصود بالأرض: أرض الملعب التى تدور عليها المباراة، وكون الفريق صاحب الملعب يعطيه قوة وحماسًا لأنه يلعب بين جمهوره ويتلقى منه التشجيع والتأييد.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– القوة.　　٢– الثقة.

٣– تأييد الجمهور.

٤– الحماس والرغبة فى الفوز.

١٩– تصحيح الأوضاع:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: إعادة ترتيب الأمور لتدارك خلل أو التخلص من بعض العيوب والسلبيات، ويكون ذلك – فى الغالب– بتغيير إدارة النادى أو جهازه الفنى، أو بتغيير خطط اللعب

التى أدت إلى هزائم وخسائر، بهدف تجاوز الموقف الحالى إلى موقف أفضل؛ كما فى قولنا:

- نادى المنصورة يحاول تصحيح الأوضاع بعد هزيمته من الأهلى.

الأوضاع: جمع وضع، وهو هيئة الشىء والحالة التى يكون عليها[1].

والتعبير الكروى يراد به العودة بالأحوال إلى الصحة وإصلاح الخلل والاضطراب.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- وجود خطأ. ٢- الرغبة فى الإصلاح.

٣- تعويض الخسارة.

٢٠ - صراع البقاء:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: محاولة كل فريق من الفرق فى نهاية دورة رياضية أن ينجو من الهبوط ويبقى فى المستوى الممتاز فى الموسم القادم؛ كما فى قولنا:

- بدأت مباريات الأسبوع الأخير، ومعها صراع البقاء فى الدورى.

الصراع: محاولة طرفين أن يغلب كل منهما الآخر ويطرحه أرضًا[2].

ثم اتسعت دلالته فشمل كل أنواع التنافس ومحاولة التغلب على الخصم.

---

(١) لسان العرب (و ض ع). (٢) لسان العرب (ص ر ع).

وتعبير صراع البقاء مأخوذ من مجال البيولوجيا، وهو مصطلح داروينى يراد به: كل محاولة يبذلها الكائن الحىّ كى يبقى حيًّا، فى عالم يقوم على الصراع والتنافس، والبقاء للأقوى.

● **الملامح الدلالية للتعبير**:

١- قوة المنافسة.

٢- فى نهاية دورة رياضية غالبًا.

٣- شدة الحذر والقلق من الهبوط.

٤- يكون بين الفرق الضعيفة.

٢١- تضميد الجراح:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: محاولة الفريق أن يعوِّض خسائره ويحقق بعض التقدم بعد أن خسر مباراة أو أكثر؛ كما فى قولنا:

- الإسماعيلى يحاول تضميد جروحه على حساب الكروم.

التضميد: وضع ضمادة - أى قطعة من القماش - على الجرح.

وأصل التضميد: الشدّ، ثم قيل لوضع الدواء وغيره على الجرح[١].

والتعبير الكروى يشبِّه الهزيمة بالجرح، لقسوتها وإيلامها للنفس، ويشبِّه محاولة الفوز وتعويض الخسائر بمداواة هذا الجرح.

● **الملامح الدلالية للتعبير**:

١- الهزيمة.

---

(١) لسان العرب (ض م د).

٢– ثقل الهزيمة ومرارتها على النفس.

٣– محاولة التعويض.

٤– محاولة إزالة الآثار النفسية المترتبة على الهزيمة.

٢٢– المعادلة الصعبة:

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى: الموقف الذى يصعب التوفيق بين أطرافه المتناقضة؛ كما في قولنا:

– المعادلة الصعبة هي تحقيق المهارة واللياقة معاً.

المعادلة: تعبير حديث منقول من علم الرياضيات، وهي التوصيف الرياضى لظاهرة من الظواهر، في صورة قانون رياضى يشتمل على مقدمات ونتائج؛ كما في هذه المعادلة:

ط = ك × ع^{٢}. أى الطاقة تساوى الكتلة مضروبة في مربع سرعة الضوء. وهي من أشهر المعادلات في العلم الحديث وواضعها عالم الفيزياء الأشهر ألبرت أينشتين.

والمعادلة الصعبة هي التي يصعب حلُّها. ونقل هذا التعبير إلى الاستعمال اللغوى العادى بتعميم الدلالة ليشمل: كل موقف يصعب حله أو التوفيق والجمع بين أطرافه.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١ – الصعوبة. ٢– التحير.

٣– التناقض والتضاد. ٤– صعوبة التوفيق أو الحل.

٢٣- معسكر تدريب (.... إعداد) Training camp :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: التدريب المتواصل المكثف استعداداً لمباراة أو بطولة مهمة؛ كما فى قولنا:

– دخل الفريق الوطنى معسكر تدريب استعداداً لبطولة الأمم الأفريقية.

المعسكر: موضع تجمع الناس، اسم مكان مصوغ على القياس الصرفى العربى، مأخوذ من كلمة (عسكر) الفارسية، وتعنى: الجمع، والكثير من كل شىء[١].

وقد خصصت دلالة الكلمة فى العربية الحديثة، فأصبحت تستعمل بمعنى التجمع فى مكان واحد استعداداً لأمر مهم، ومنه فى كرة القدم: معسكر للتدريب، حيث يقيم اللاعبون إقامة كاملة داخل النادى، ولا يسمح لهم بمغادرته، وذلك استعداداً لدخول مسابقة مهمة أو مباراة فاصلة.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- تجمع اللاعبين داخل مكان محدد.

٢- التدريب المكثف المتواصل.

٣- أهمية المسابقة أو المباراة القادمة.

٤- التفرغ للتدريب.

٥- الأهمية.

---

(١) لسان العرب (ع س ك ر).

٢٤- معشوقة الجماهير:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: لعبة الكرة؛ لما لها من شعبية وجاذبية تستهوى قلوب الكثيرين؛ كما فى قولنا:

– ملايين الناس أمام شاشات التليفزيون، فى انتظار كأس العالم .. حقًّا إنها معشوقة الجماهير.

المعشوقة: اسم مفعول من العِشْق، وهو: فرط الحب، وعجب المحبّ بالمحبوب. مأخوذ من العَشَقة، وهى شجرة تخضر ثم تَدِقُّ وتصفرُّ، شُبِّه بها حال العاشقين وإفراطهم فى الحب[1].

والكرة معشوقة لفرط إعجاب الناس بها وشدة انشغالهم كحال العاشق مع معشوقه.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– شدة الحب والاستهواء.

٢– الانتشار الواسع بين الناس.

٣– المتعة والإثارة.

٤– ترقب الناس لأخبارها وأحداثها.

٥– فى مقدمة اهتمامات الناس.

٢٥- تعاطف القائم مع الحارس:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم إذا اصطدمت الكرة بالقائم

---

(١) لسان العرب (ع ش ق).

ولم تدخل الشبكة، فكأن القائم كان متعاطفًا مع حارس المرمى؛ كما في قولنا:

– كرة قوية مفاجئة، لكن القائم يتعاطف مع الحارس ويمنعها من الدخول.

التعاطف: تفاعل من العطف، وهو البر والصلة، وأصله: الميل والانحناء(١)، ثم استعمل في معنى التواصل والتوادّ، كأن المتوادِّين يميل بعضهم إلى بعض.

والصيغة الصرفية في هذا التعبير غير موفقة لأن التفاعل لا يكون إلا إذا تعدَّد الفاعلون، ولكنه شاع في الاستعمال اللغوي المعاصر أن يقال: تعاطف فلانٌ مع فلان، إذا رق له وأشفق عليه، دون أن نعني اشتراك الاثنين في الفعل.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– اصطدام الكرة بالقائم. ٢– إخفاق الحارس في صدها.

٣– ارتداد الكرة. ٤– إبعاد الخطر.

٢٦– عقدة الخواجة:

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى: الاستعانة بلاعبين أو مدربين أو حكام أجانب؛ كما في قولنا:

– كلما جرى لقاء بين الأهلي والزمالك جاءوا بحكم أجنبي، لماذا؟ إنها عقدة الخواجة!

(١) لسان العرب (ع ط ف).

كلمة (عقدة) فى الاستعمال اللغوى المعاصر تعنى : الإحساس بنقص وعدم إمكانية التخلص منه .

الخواجة : كلمة تركية تعنى : السيد ، وتستعمل فى العربية المعاصرة لقبًا للأجنبى غير العربى ، وخاصة الأوربى[١] .

والتعبير مستعمل فى مجالات عديدة ، كالصناعة فيقال استياءً من تفضيل الصناعات الأجنبية على الصناعات المحلية . وفى كرة القدم يقال استهجانًا للاستعانة بمدربين أو حكام أو لاعبين أجانب وتفضيلهم على العرب .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الإحساس بالنقص .　　　٢– الاستعانة بالأجانب .

٣– استهجان هذا السلوك .

٢٧– علاج تأهيلى :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : علاج خاص للاعب يعانى إرهاقًا أو إصابة ، يجرى قبل كل مباراة ؛ كما فى قولنا :

– هذا اللاعب مصاب ويحتاج إلى علاج تأهيلى للمباراة .

أصل العلاج : الشدَّة والمعاناة ، ثم استعمل فى نقيض هذا ، وهو المداواة[٢] .

---

(١) دراسات لغوية ، د . عبد الصبور شاهين ، ص ٢٠٢ .
(٢) لسان العرب (ع ل ج) .

التأهيلى : وصف منسوب إلى التأهيل، وهو من الأَهْل، يقال : هو أهل لكذا، أى جديرٌ به مستحقٌ له[1]. ولم ترد كلمة (التأهيل) فى المعاجم بمعنى جعل الشىء جديراً بكذا، وهو لفظ محدث بهذا المعنى.

والمقصود بالعلاج التأهيلى : معالجة اللاعب قبل كل مباراة حتى يكون قادراً على اللعب صالحًا لخوض المباراة.

● الملامح الدلالية للتعبير :

١- الإرهاق والإحساس بالألم.

٢- علاج خاص قبل المباراة.

٢٧- إعادة ترتيب الأوراق :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : إعادة التنظيم وترتيب الأمور حسب أهميتها، لإصلاح خلل قائم؛ كما فى قولنا :

- نادى أسوان يحاول إعادة ترتيب الأوراق بعد هبوطه.

شبهت الأمور التى بها خلل واضطراب بمجموعة من الأوراق اختلط بعضها ببعض، وشبهت محاولة إصلاح الأمور بإعادة ترتيب هذه الأوراق[2].

● الملامح الدلالية للتعبير :

١- وجود خطأ أو خلل. ٢- محاولة إصلاح الخلل.

٣- الهمة والنشاط. ٤- إدراك موضع الخلل وسببه.

---

(١) لسان العرب (أ هـ ل).

(٢) معجم التعبير الاصطلاحى، د. محمد داود، ص ١٩٤.

٢٨- استعاد زمام الأمور:

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى: استعادة السيطرة والقدرة، والعودة إلى المستوى الجيد الذي كان عليه سابقًا؛ كما في قولنا:

- استطاع فريق الإسماعيلي أن يستعيد زمام الأمور بعد أن أحرز هدف التعادل.

الزمام: الحبل الذي تقاد به الدابة وغيرها[١].

والتعبير استعار الزمام للأمور، فشبهها بدواب تقاد، والزمام أداة قيادتها، فإذا أمسك المرء بالزمام كان له السيطرة والقدرة على تصريف الأمور، وإذا أفلت منه الزمام فقد السيطرة والقدرة على التصريف.

واستعادة زمام الأمور لا تكون إلا بعد فقدانها، ولذلك يستعمل هذا التعبير للدلالة على العودة إلى السيطرة والمستوى الجيد الذي كان سابقًا، بعد وقت من الضعف وهبوط المستوى.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- تحسن المستوى.

٢- بعد فترة من الضعف والسوء.

٣- السيطرة والتمكن.

---

(١) لسان العرب (ز م م).

٣٠- تغيير الجلد :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : تجديد الفريق، بإدخال لاعبين جدد إليه، أو بتغيير الجهاز الفنى أو الإدارى، أو بتغيير شامل فى جميع النواحى؛ كما فى قولنا :

- فريق المصرى يغيِّر جلده ويستبدل بجهازه الفنى والإدارى غيرهما .

وهذا التعبير كناية عن التحوُّل الكبير، كأن الشيءَ الذى تحوَّل قد تبدل بجلده جلداً آخر غيره فبدا مظهر مغاير لما كان عليه . وقريب من هذا المعنى فى الاستعمال القديم قولهم : ما أشبه أجلادَه بأجلادِ أبيه، أى ما أشبه شخصه ونفسه به[١] .

فالجلد استعمل فى الكناية عن النفس، وتغيير النفس يعنى التغيير الشامل الكلىّ .

● الملامح الدلالية للتعبير :

١- التغير الكبير .

٢- استبدال عناصر مهمة فى الفريق .

٣- الرغبة فى التجديد .

٤- التخلص من عناصر الفشل .

٥- الاستعانة بعناصر النجاح .

---

(١) تهذيب اللغة، للأزهرى (ج ل د) .

٣٢- فقد توازنه :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : التأثر الشديد الذى يؤدى إلى الضعف والانهيار؛ كما فى قولنا :

- بعد الهدف الثالث فقد فريق المريخ توازنه .

التوازن : من الوزن، وهو قياس الثقل والخفَّة، ثم استعير لمعنى التمكُّن والقوة فى نحو قولهم : هذا القول أوزن من هذا .

وصيغة التفاعل - بدلالتها على الاشتراك فى الفعل - توحى بأن هناك تجاذبًا وتنازعًا، والتوازن هو حالة من الثبات والقوة فى مواجهة شىء آخر يعادله فى القوة .

والتعبير (فقد توازنه) يعنى : لم يعد لديه هذه القوة والسيطرة على أعصابه، فأفلتت منه الأمور وصار يتخبط هنا وهناك بدون هدف .

● الملامح الدلالية للتعبير :

١- الضعف . ٢- سوء اللعب .

٣- يأتى بعد هزيمة ثقيلة .

٤- يؤدى إلى خسارة كبيرة .

٥- الاهتزاز فى الأداء وضعف المستوى .

٦- فقدان السيطرة .

٣٣- المقدمة تزداد بياضًا (احمرارًا ...) :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم فى حالة فوز الفريق صاحب

القميص ذى اللون المذكور، فإذا كان فريق الزمالك فالمقدمة تزداد بياضاً، وإذا كان الفوز للأهلى فالمقدمة تزداد احمراراً... إلخ؛ كما فى قولنا:

– الهدف الثالث للأهلى، والمقدمة تزداد احمراراً.

المقصود بالمقدمة فى التعبير: المركز الأول فى المسابقة، وهى تزداد بياضاً (أو احمراراً) لأن الفريق صاحب هذا القميص يمضى نحو المقدمة ويؤكد فوزه، أو عند إحرازه هدف المقدمة فى المباراة.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– وصف لحالة الفريق المتقدم.

٢– الفوز لصاحب القميص المذكور.

٣– التفوق فى الأداء فى الملعب.

٣٤– الكورة اجوان:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: أن أهم شىء فى لعبة كرة القدم إحراز الأهداف؛ كما فى قولنا:

– فنون اللعب كلها لا قيمة لها إذا لم تؤدِّ إلى إحراز أهداف، الكورة اجوان!

اجوان: تعريب Goal، أى هدف(١).

والتعبير عن الشىء بجزئه من المجازات المعروفة فى العربية،

---

(١) المورد: Goal.

ويسمى المجاز المرسل وعلاقته الجزئية، كما فى قول النبى ﷺ : «الحج عرفة»[١]. فعبر بأهم أجزائه عن الكل.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الأهمية.

٢- العنصر الفارق بين المكسب والخسارة.

٣٣- الكرة جلّت:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: عدم إصابة قدم اللاعب للكرة بتمكن فيتغير مسارها عن مقصود مَنْ لَعِبَها؛ كما فى قولنا:

- جلّت الكرة من على رِجْل مجدى عبد الغنى، فسقط على الأرض.

الكلمة عامية، ولعلّها مأخوذة من قولهم: جَلَّ عن منزله جلولاً، أى جَلا وزال عن وطنه[٢].

والملمح الدلالى الجامع بين هذا المعنى ومعنى الكلمة فى التعبير الكروى هو البعد، أى بعدت الكرة عن قدمه فلم يقدر على التحكم فيها، وبعدت الكرة عن الهدف.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الحركة. ٢- عدم إصابة الكرة بتمكن.

٣- عدم الإتقان فى التصويب.

(١) رواه الترمذى، حديث رقم ٨٨٩، جـ/٣، ٢٣٧.
(٢) لسان العرب (ج ل ل).

٣٥- الكرة قلشت :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : أن قدم اللاعب لمست الكرة دون أن يتمكن من تسديدها فى الاتجاه الذى يريده، فخرجت عن الهدف المرجو؛ كما فى قولنا :

- كاد جمال حمزة يحرز هدفًا، لكن الكرة قلشت .

كل كلمة فيها شين بعد لام فهى أعجمية، وليس فى كلام العرب شين بعد لام، إنما الشينات كلها فى كلامهم قبل اللامات(١) .

والكلمة عامية أصابها تطور صوتى بتحول صوت القاف إلى همزة .

● الملامح الدلالية للتعبير :

١- الحركة . ٢- عدم الدقة .

٣- تغيير الاتجاه نتيجة عدم التمكن من الكرة .

٣٦- الكرة فى ملعب ..... :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم وفى غيرها من مجالات الحياة بمعنى : أن عليه أن يقوم بعمل ما، فهذا دوره فى الفعل؛ كما فى قولنا :

- أخبرتك بما عندى، والكرة الآن فى ملعبك .

و هذا التعبير من لغة الكرة للدلالة على أن فى إمكانه التصرف، فالموقف بيده، كما أن الكرة عندما تكون فى ملعب أحد الفريقين فمن حقه أن يعلبها كيف شاء .

---

(١) لسان العرب (ق ل ش) .

وقد أخذت العربية المعاصرة تعبيرات كثيرة من مجال الكرة، واستعملتها في مجالات أخرى، مثل تعبيرات (الروح الرياضية - الوقت الضائع - في الجون ... إلخ).

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- امتلاك إرادة الفعل.

٢- الحرية في اختيار الفعل المناسب.

٣- القدرة على الفعل.

٤- أصبح في موقع المسئولية.

٣٧- كواليس الرياضة:

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى: الأمور التي تحدث في الخفاء ولا يعرفها إلا القليلون؛ كما في قولنا:

- سقوط فريق المنصورة كشف بعض ما يدور في كواليس الرياضة.

الكواليس: تعريب للكلمة الفرنسية «Collis» أي: الستائر التي توضع على المسرح(١).

استعيرت الستائر للتعبير عن الخفاء والسِّرِّيَّة.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- الخفاء. ٢- الخصوصية.

٣- التدابير التي يحتفظ بها كل نادي للتفوق.

(١) دراسات لغوية، د. عبد الصبور شاهين، ص ١٩١.

٣٨- يلتقط أنفاسه :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : التوقف قليلاً للراحة ثم معاودة اللعب؛ كما فى قولنا :

- خروج الكرة من الملعب كانت فرصة لكل لاعب كى يلتقط أنفاسه .

أصل اللقط والالتقاط : أخذ شيء من الأرض . ثم استعير لدلالات معنوية كالتقاط الأخبار أى تتبعها وإذاعتها(١) .

والتقاط الأنفاس : كناية عن ضيق الوقت المتاح للراحة كأنه يكفى فقط لمجرد أخذ بعض الأنفاس .

● الملامح الدلالية للتعبير :

١- الإحساس بالتعب .

٢- بعد فترة من النشاط والحركة .

٣- ضيق الوقت المتاح للراحة .

٤- استرداد بعض الراحة لدفع الإرهاق والقدرة على المواصلة .

٥- صعوبة المباراة وأهميتها .

٣٩- اللياقة البدنية Fitness :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : حالة اللاعب وقدرته على ممارسة اللعبة وتمريناتها ومهاراتها بكفاءة بحيث يصلح للعب ولا يعوقه عائق جسدى عن اللعب؛ كما فى قولنا :

(١) لسان العرب (ل ق ط) .

- اللياقة البدنية عنصر من عناصر التفوق فى كرة القدم.

- ظهر اللاعب تامر عبد الحميد فى المباراة بلياقة بدنية عالية.

لم أجد كلمة اللياقة فى المعاجم القديمة، وفى اللسان: لاق الشيءُ يليق لَيْقًا ولَيَاقًا ولَيَقانًا: لصق.

ومنه أخذ معنى الموافقة والملاءمة فقيل: ما يلق هذا الأمر بفلان، أى ليس أهلاً لأن يُنسب إليه[1].

وقد تغيرت دلالة هذه الكلمة وبنيتها الصرفية فى الاستعمال اللغوى المعاصر عامة، فأصبحت: اللياقة، والوصف منها لائق. ومعناها: الصلاحية للعب بكفاءة دون وجود عائق جسدى يمنع من ذلك.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- القوة.

٢- الكفاءة والقدرة.

٣- من أوصاف اللاعبين.

٤- الاستحسان.

٤٠ - ماذا تقول قارئة الفنجان:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم للتساؤل عن توقعات المباراة وماذا تكون نتيجتها؛ كما فى قولنا:

- ترى ماذا تقول قارئة الفنجان فى مباراة اليوم؟

---

(١) لسان العرب (ل ى ق).

وقارئة الفنجان هى التى تتنبأ بأحداث المستقبل. وهى من الرموز الأدبية فى لغتنا المعاصرة، وتدل على صعوبة الموقف واحتياجه إلى من يقرأ الغيب كى يستطيع التنبؤ بأحداثه المستقبلية. ومن ذلك عنوان قصيدة لنزار قبانى، يغنيها عبد الحليم حافظ.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- صعوبة التنبؤ بنتيجة المباراة.

٢- القلق والتوجس.

٣- تقارب مستوى الفريقين المتنافسين.

٤١- التمثيل المشرف:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: الفريق الذى يلعب لعبًا جيدًا ويبذل لاعبوه جهدًا كبيرًا، لإثبات وجودهم دون المنافسة على بطولة؛ كما فى قولنا:

- إذا كان فريقنا قد خرج من البطولة، فيكفيه التمثيل المشرِّف.

التمثيل: النيابة عن جماعة. يقال: مثَّل بلاده تمثيلاً، أى: ناب عنهم فى مؤتمر أو نحوه[١]، وهو لفظ محدث بهذا المعنى. وفى التعبير الكروى يعنى أن هؤلاء اللاعبون ينوبون عن بلدهم.

ووصف التمثيل بالمشرف لأنه - وإن لم يحقق نتائج جيدة- شارك فى المسابقة وبذل جهداً كبيراً مشرِّفًا لبلاده.

---

(١) الوسيط (م ث ل).

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الإجادة .

٢- عدم تحقيق نتائج كبيرة .

٣- عدم المنافسة على البطولة .

٤٢- المران الأساسى Basic trainning :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : التمرين الذى يسبق المباراة مباشرة؛ كما فى قولنا :

- أدى الفريق مرانه الأساسى مساء أمس استعداداً لمباراة النهائى .

المران : التعوُّد على الشيء بطول ممارسته(١) .

الأساسى : وصف للمران الأخير قبل المباراة، لأنه التدريب الأساسى الذى يطبق فيه اللاعبون خطط اللعب، ويكلف فيه كل لاعب بالواجبات المنوطة به .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- التمهيد والاستعداد للمباراة .

٢- آخر تدريب قبل اللعب .   ٣- الأهمية .

٤٣ - إهدار الفرص :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : إضاعة الفرص المتاحة لإحراز الأهداف؛ كما فى قولنا :

---

(١) لسان العرب (م ر ن) .

– كثرة إهدار الفرص فى الشوط الأول من المباراة سيندم عليها فريقنا القومى.

الإهدار: الإبطال وإسقاط الحكم وغيره[1].

وإهدار الفرصة فى التعبير الكروى: إضاعتها، فكأنه أبطل شيئًا له الحق فيه.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– تكرر ضياع فرص التهديف المتاحة للفريق.

٢– عدم التوفيق فى التسديد.

٣– التسرع والتوتر.

(١) لسان العرب (هـ د ر).

مظاهر التطور اللغوى

فى ألفاظ وتعبيرات

متفرقات

(أ) التطور الصوتى:

- الجهاز الطبى، الجهاز الفنى: تطورت كلمة (جهاز) من فتح الجيم إلى كسرها.
- الكرة قلشت: تطورت كلمة (قلشت) بتحويل صوت القاف إلى همزة، تأثُّرًا بالنطق العامى.

(ب) التطور الصرفى:

- اللياقة البدنية: تطورت صيغة كلمة (لياقة) من (اللَّيْق) وهو مصدر الثلاثى: لاقَ يَليق.

(ج) التطور الدلالى:

١ - تخصيص المعنى:

- الإحماء: خُصِّصَ معناه، من: جَعْل الشيء يَحْمَى - أى يسخن - إلى: تسخين الجسم لتنشيطه قبل المباراة، وكذا: التسخين.
- مدرِّب: خصص معنى (المدرب) من: مُطلق مَنْ يقوم بالتدريب، أى الإرشاد والتوجيه، إلى: المعنى الاصطلاحى فى كرة القدم، وهو الذى يرشد اللاعبين ويعرِّفهم بفنون اللعبة ومهاراتها، وكذا خُصِّصت دلالة

التدريب فى تعبير «حمل تدريب»، «معسكر تدريب».

٢- تعميم المعنى:

● الثبات الانفعالى: عُمِّمَ معنى الانفعال من: التأثر بالشيء انبساطًا وانقباضًا، إلى: مطلق الشعور الإنسانى.

٣- انتقال المعنى:

● احتجاج: انتقل معناه من: اتخاذ الحُجَّة، إلى: المُعارضة والاستنكار.

● الروح الرياضية: انتقل معنى (الروح) من: النَّفْس، إلى: السلوك والأخلاق. وانتقل معنى (الرياضة) من: التذليل والترويض، إلى: ممارسة الألعاب المختلفة.

● علاج تأهيلى: انتقل معنى (العلاج) من: الشدة والمعاناة، إلى: المداواة.

● يفقد حساسية الملعب: (حساسية) كلمة محدثة ولا وجود لها فى المعجمات قديمها وحديثها، والمراد بها فى التعبير الكروى: شدة الإحساس والإدراك.

● الكرة فى ملعب ...: انتقل معنى هذا التعبير من مجال الكرة إلى عموم الاستعمال اللغوى المعاصر، فأصبح معناه: الأمر إليك والمبادرة عندك.

● اللياقة البدنية: انتقل معنى (اللياقة) من: الالتصاق، إلى: القوة والقدرة على تحمل أعباء اللعب.

الفصل التاسع

لغة كرة القدم والتعريب

الفصل التاسع

لغة كرة القدم والتعريب

لأن لعبة كرة القدم لعبة عالمية، ولأنها إنجليزية المنشأ، وبسبب سعة انتشار الإنجليزية (اللغة الأولى على مستوى العالم)؛ كل ذلك أدى إلى استخدام كثير من الكلمات والتعبيرات المعبرة عن اللعبة أو المنظمة لها كما هي دون ترجمة لها إلى العربية، وبخاصة حين يجد المعلق أن اللفظ الأجنبى أوضح وأسرع فى التعبير عن الموقف بدقة، مع وضوح اللفظ أو التعبير للجمهور.

وقد صرَّح بعض المعلقين - وبخاصة الكابتن ميمى الشربينى وأحمد شوبير - أنه يخشى من هروب الجمهور وانصرافه عن سماعه عند التزامه بالبدائل العربية للألفاظ الأجنبية فى التعليق، ولهذا شاع فى معجم المعلق العربى كثير من الألفاظ والتعبيرات الأجنبية، وقد قمت برصد وتحليل أكثرها شيوعًا على ألسنة المعلقين فى لغة كرة القدم.

١–أوت Out :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : خروج الكرة خارج الخط الذى يحدد عرض الملعب من اليمين أو الشمال، وهو خطأ فى قانون الكرة يحاسب عليه الفريق الذى ارتكبه بأن تحتسب الكرة لصالح الفريق الآخر فيرميها أحد لاعبيه باليدين من موضع خروجها؛ كما فى قولنا :

– خرجت الكرة أوت من ناحية الشمال.

وهى كلمة من أصل إنجليزى قديم، (Out side) ومعناها : خارج كذا.

● **الملامح الدلالية للفظ** :

١– وصف لحركة الكرة بعد موضع محدد.

٢– تجاوز الكرة الخط الجانبى للملعب.

٣– خطأ فى قانون الكرة.

٢– أوف سايد Off-side :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : موقف التسلل، وهو أن يكون اللاعب المهاجم خلف جميع لاعبى الفريق المنافس عند تمرير الكرة إليه، وهو خطأ فى قانون الكرة يترتب عليه توقيع ضربة حرة غير مباشرة يلعبها لاعب من الفريق المنافس من مكان حدوث المخالفة[١]؛ كما فى قولنا :

(١) الحكم العربى : قانون كرة القدم والمرشد العام للحكام، سلطنة عمان، الاتحاد العمانى لكرة القدم، ١٩٨٣م، ص ٨٨.

– كان حسام حسن فى الأوف سايد لحظة تمرير الكرة له من حازم إمام.

وهو تعبير إنجليزى معناه: تسلل.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– خطأ فى قانون الكرة.

٢– اللاعب أقرب لمرمى خصمه من جميع اللاعبين لحظة تمرير الكرة له.

٣– عقوبته ضربة حرة غير مباشرة لصالح الفريق المنافس.

٣– أوفر Over :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى: الكرة العرضية العالية؛ كما فى قولنا:

– أوفر من ناحية اليمين، يستقبلها أحمد حسام برأسه وتسكن الشباك.

وهى كلمة إنجليزية تعنى: الارتفاع.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١– وصف للكرة.

٢– الارتفاع.

٣– بعرض الملعب.

٤- ياصي Pass :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : تمرير الكرة بين اللاعبين؛ كما فى قولنا :

- باصة حلوة من محمد بركات .

وهى كلمة إنجليزية (Pass)، وفرنسية (Passe)، وإيطالية (Passo) ، وجميعها من الأصل اللاتينى (Passus) .

● **الملامح الدلالية للفظ** :

١- الحركة .

٢- الجماعية فى اللعب .

٣- غالبًا ما تكون حركة الكرة أرضية .

٥- باك Back :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب المدافع، ومركزه قرب مرماه، وهناك مراكز مختلفة للمدافع أو الظهير؛ هى :

المدافع الأيمن : Right Back

المدافع الأيسر : Left Back

الظهير القشاش : Libro

وكلمة (Back) من أصل إنجليزى قديم، ومعناها : خلف؛ لأن موقف هذا اللاعب يكون خلف جميع لاعبى فريقه .

وكلمة (ظهير) هى البديل العربى المناسب لهذا المعنى .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- وصف للاعب.

٢- مدافع.

٣- قريب من مرمى فريقه.

٤- يتخصص فى أحد جانبى الملعب أو أمام المرمى.

٦- البلدوزر :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : المدافع القوى؛ كما فى قولنا :

- فاز منتخب ألمانيا على الأرجنتين بفضل البلدوزر «بريجل» صمام أمان فريقه.

البلدوزر : كلمة إنجليزية (Bulldozer) للآلة التى تجر وترفع الأثقال.

شُبِّه اللاعب القوى فى الدفاع بهذه الآلة الحديدية التى تحمل أشد الأثقال، بجامع القدرة على الاحتمال، والقوة والصلابة.

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- القوة

٢- فى مركز الدفاع خاصة.

٣- الاستحسان والإعجاب.

٤- القدرة على منع المهاجمين من الوصول إلى المرمى.

٧- بنلتى Penalty :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى: ضربة الجزاء، وهى ضربة عقابية للفريق الذى يرتكب أحد لاعبيه خطأ ضد منافسه داخل منطقة الجزاء للاعب المخطئ، ويقوم بتسديدها لاعب واحد على مرمى الفريق المخطئ وليس أمامه سوى حارس المرمى فقط؛ كما فى قولنا:

- عرقلة من الخلف داخل منطقة الجزاء، بنالتى لصالح . . .

وكلمة Penalty مشتقة من اللاتينية الوسطى، من كلمة «Paena» وتعنى: ألم، ومن دلالات الكلمة فى الإنجليزية: العقاب، وهذه الدلالة موافقة لاستعمالها فى كرة القدم.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١- وصف لعبة.

٢- ضربة عقابية.

٣- يسددها لاعب واحد مباشرة على المرمى.

٤- الخطورة.

٥- قربها من المرمى «١٨ ياردة» ولا يتعرض لصدها سوى الحارس.

٧- تكتيك (دفاعى - هجومى) Tactic:

تستعمل هذه الكلمة فى لغة كرة القدم بمعنى: خطة اللعب، التى ضعها المدرب وينفذها اللاعبون فى المباراة؛ كما فى قولنا:

- الفريقان يلعبان بتكتيك دفاعى.

وهى كلمة إنجليزية (Tactic) وفرنسية (Tactique) وإيطالية « Tatica »، وكلها من أصل يونانى، وتعنى : الخطة .

● **الملامح الدلالية للكلمة :**

١- وصف لطريقة اللعب .

٢- يضعها المدرب وينفذها اللاعبون .

٣- التنظيم والدقة .

٤- تكون دفاعية أو هجومية بحسب الظروف .

٨- تيم Team :

تستعمل هذه الكلمة فى لغة كرة القدم بمعنى : فريق كرة القدم، ويتكون من أحد عشر لاعبًا فى الملعب؛ كما فى قولنا :

- الإسماعيلى تيم جيد وبه لاعبون ممتازون .

وهى كلمة من أصل إنجليزى قديم، وتعنى الفريق أو الجماعة .

● **الملامح الدلالية للكلمة :**

١- فريق كرة القدم .

٢- يتكون من أحد عشر لاعبًا .

٣- التنظيم .   ٤- تتكامل أدوارهم .

١٠- جود بلاى Good Play:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : لعبة جيدة؛ كما فى قولنا :

- جود بلاى من تامر عبد الحميد .

وتقال استحسانًا لمهارة اللاعب وإعجابًا به .

وكلمة (Good) إنجليزية تعنى : جيد أو حسن .

وكلمة (Play) تعنى : لعبة، أو اللعب .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة .

٢- وصف للألعاب الجيدة .

٣- المهارة .

٤- الإعجاب والاستحسان .

١٠- الجوكر Joker:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب الذى يمكنه اللعب فى أى مركز بالملعب؛ كما فى قولنا :

- نزل إلى أرض الملعب الجوكر فلان .

وهى كلمة إنجليزية الأصل وتعنى : المهرج .

● **الملامح الدلالية للكلمة :**

١– وصف للاعب .

٢– إجادة اللعب فى مراكز اللعب المختلفة .

٣– المهارة والخبرة .

٤– الاستحسان والإعجاب .

١١– جول = جون Goal :

تستعمل هذه الكلمة فى لغة كرة القدم بمعنيين :

١– دخول الكرة إلى المرمى؛ كما فى قولنا :

– جول جميل جداً أحرزه خالد بيبو .

٢– المرمى نفسه؛ كما فى قولنا :

– محاولات التسديد على الجول حتى الآن غير ناجحة .

وهى كلمة إنجليزية، من أصل غير معروف؛ وتعنى المرمى، ودخول الكرة إلى المرمى .

● **الملامح الدلالية للكلمة :**

١– وصف للعبة محددة، أو المكان الذى تصوَّب نحوه .

٢– الأهمية الكبرى .

٣– الحد الفاصل بين النصر والهزيمة .

٤– ترتبط به حيوية المباراة .

١٢- جول كيبر Goal keeper :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : حارس المرمى، وهو المسئول عن حماية مرماه من دخول الكرة؛ كما فى قولنا :

- أحمد شوبير جول كيبر ممتاز .

كلمة (Goal) كلمة إنجليزية من أصل غير معروف، وتعنى : مرمى، أو هدف .

وكلمة (Keeper) من أصل إنجليزى قديم، وتعنى : حارس .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- وصف للاعب .
٢- مهمته حراسة المرمى .
٣- من أهم اللاعبين .
٤- له خصوصيات ليست لغيره من اللاعبين .

١٣- خط السنتر Center-way line :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : خط الوسط أو المنتصف، وهو خط يقسم الملعب إلى نصفين متساويين؛ كما فى قولنا :

- تلعب ضربة البداية من منتصف خط السنتر .

وكلمة Center فى الإنجليزية والفرنسية (Centre)، وهى من أصل يونانى، ومعناها : منتصف أو وسط الشىء .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- وصف مكان .

٢- من أجزاء الملعب .

٣- تقسم الملعب إلى قسمين متساويين .

٤- تلعب منها ضربة البداية .

١٤- دروب Drop :

تستعمل هذه الكلمة فى كرة القدم بمعنى : إسقاط الكرة، ويقوم بذلك الحكم، فيرمى الكرة إلى أعلى مشتركة بين لاعبى الفريقين المتنافسين؛ كما فى قولنا :

- اضطر الحكم إلى عمل دروب بعد توقف اللعب .

وكلمة (Drop) من أصل إنجليزى قديم، وتعنى : إسقاط .

● **الملامح الدلالية للكلمة :**

١- الحركة .

٢- الاتجاه من أعلى إلى أسفل .

٣- تجرى هذه اللعبة بمعرفة الحكم .

٤- تكون بعد توقف المباراة لسبب طارئ يقدره الحكم .

١٥- دفنس Defense :

تستعمل هذه الكلمة فى لغة كرة القدم بمعنى : طريقة اللعب التى تقوم على الدفاع، أو لاعبى الدفاع (خط الظهر) المسئولين عن حماية المنطقة التى أمام مرماهم؛ كما فى قولهم :

– المقاولون عنده دفنس قوى.

– بشير التابعى دفينس جيد.

وكلمة (Defense) فى الإنجليزية والفرنسية تعنى: الدفاع، ويقابلها فى الإيطالية (Difesa)، وجميعها من الأصل اللاتينى «Defendo».

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١– وصف للاعبين.

٢– إجادة الدفاع.

٣–بقصد حماية المرمى من دخول أهداف.

٤– منع المهاجم من الوصول إلى المرمى.

١٦ – دنجرس بلاى Dangerous play:

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى: لعبة خطرة، وذلك حين يرفع اللاعب قدمه عاليًا وأمامه لاعب منافس مما يعرض اللاعب المنافس لخطر الإصابة؛ كما فى قولنا:

– دنجرس بلاى، فاول على وائل جمعة.

يتكون هذا التعبير من الكلمتين الإنجليزيتين:

● Dangerous : وتعنى: خَطِرة.

● Play : وتعنى: لعبة.

● دنچرس بلاى : وتعنى : خطأ شديد فى قانون الكرة .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– الحركة .

٢– خطأ فى قانون اللعبة .

٣– رفع قدم اللاعب فى وضع يضر بمنافسه .

٤– تعريض المنافس للإصابة .

١٧– دوبل كيك Double-kick :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : ضربة خلفية مزدوجة، وهى ضربة يسددها اللاعب فى وضع معاكس لاتجاهه، أى يكون ظهره باتجاه الكرة، وتُسَمَّى مزدوجة لأن اللاعب يلعبها وهو طائر، مع ارتفاع القدمين فى الهواء؛ كما فى قولنا :

– دوبل كيك من اللاعب فلان، يمسكها الحارس بسهولة .

والتعبير مكون من الكلمتين : « Double » وتعنى : مزدوجة، وهى من أصل لاتينى « Duplus » . وكلمة « Kick » وتعنى : ضربة بالقدم، وهى كلمة إنجليزية من أصل غير معروف .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– وصف لإحدى الألعاب . ٢– تلعب من وضع طائر .

٢– فى الاتجاه المعاكس . ٥– ارتفاع القدمين فى الهواء .

٤– تحتاج إلى مهارة عالية .

١٨ - دينامو Dynamo:

تطلق هذه الكلمة فى لغة كرة القدم على اللاعب الشديد الفاعلية والنشاط، ذى اللياقة البدنية العالية؛ كما فى قولنا:

- حسام حسن دينامو خط الهجوم.

وهى كلمة إنجليزية وفرنسية، وتعنى فى الأصل: مولِّد الطاقة، تشبيهاً لهذا اللاعب النشيط بالمولِّد الذى يولِّد الطاقة.

● **الملامح الدلالية للكلمة:**

١- الحركة.   ٢- القوة.

٣- النشاط والفاعلية.   ٤- الاستحسان والإعجاب.

٥- ربط الدفاع بالهجوم.

٦- تحضير الهجمات من نصف الملعب.

١٩- سيمفونية كروية:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: اللعب الجميل الذى تبدو فيه المهارات العالية والروح التعاونية بين اللاعبين، كأن كُلاً منهم عازف مشترك مع الآخرين فى عزف سيمفونية موسيقية؛ كما فى قولنا:

- مباراة رائعة بين البرازيل وفرنسا، سيمفونية كروية.

السيمفونية: تعريب Symphony، وهى: عمل موسيقى يشارك فيه عازفون كثيرون.

والتعبير عن المباراة بالسيمفونية يعنى أنها جميلة، وأن اللعب فيها

منظم متواصل سريع دون خشونة أو عنف، وأن الكرة تنتقل بين أقدام اللاعبين بسلاسة ومهارة، كأنهم يعزفون على آلات موسيقية.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة. ٢- الجمال.
٣- المهارة. ٤- السرعة.
٥- الخلو من العنف. ٦- الإعجاب والاستحسان.

٢٠- السنتر Center :

تستعمل هذه الكلمة في لغة كرة القدم بمعنى: النقطة التي في وسط الملعب، ويلعب منها ركلة البداية، وركلة بداية الشوط الثاني، والركلة الموضعية بعد كل هدف؛ كما في قولنا:

- فريق الزمالك يسنتر بعد دخول هدف أبو تريكه في مرماه.

وهي كلمة إنجليزية، وفي الفرنسية: «Centre» وهما من أصل يوناني، وتعني: الوسط أو المنتصف، والتعبير الإنجليزي (Center the ball) معناه: يمرر الكرة.

● **الملامح الدلالية للكلمة :**

١- نقطة في وسط الملعب.
٢- ركلة البداية للشوطين.
٣- الركلة الموضعية بعد كل هدف.

٢١ - السنتر فرود Center forward :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : قلب الهجوم، وهو اللاعب الذى يكون فى منتصف خط الهجوم، ويسمى أيضًا : رأس الحربة؛ كما فى قولنا :

– محمود الخطيب أشهر سنتر فرود فى مصر .

* Center : كلمة إنجليزية من أصل يونانى، وفى الفرنسية Centre، وتعنى : المركز أو المنتصف .

* Forward : كلمة إنجليزية تعنى : مهاجم .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– لاعب .

٢– مهاجم .

٣– فى منتصف خط الهجوم .

٤– أكثر المهاجمين أهمية وخطورة لفريقه .

٢٢ - السنتر هاف Center Half Back :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : ظهير الوسط، أو الظهير المساعد، ومهمته مساعدة المدافعين من الوسط لمنع تحرك المنافس بالكرة؛ كما فى قولنا :

– كرة قوية مقطوعة من السنتر هاف باك .

وهو تعبير إنجليزى مكون من:

● Center : وتعنى : وسط.

● Half : وتعنى : منتصف.

● Back : وتعنى : الرجوع.

أى اللاعب الذى يتقدم من وسط الدفاع إلى وسط الملعب.

● **الملامح الدلالية للتعبير:**

١- وصف للاعب. ٢- مدافع.

٣- يتقدم للأمام.

٢٣- يشُوط - شُوطة Shot :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى: تسديد الكرة فى اتجاه معين؛ كما فى قولنا:

- بشير التابعى يشوط شوطة قوية، خارج المرمى.

وهى كلمة إنجليزية تعنى : يُصَوِّب أو يطلق.

والأفضل استعمال الكرة العربية: تصويبة، أو تسديدة.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١- الحركة. ٢- القوة.

٣- السرعة. ٤- الاتجاه إلى الأمام.

٥- فى اتجاه المرمى غالبًا.

٢٤- فاول Foul :

تستعمل هذه الكلمة فى لغة كرة القدم بمعنى : خطأ، أو مخالفة لقانون اللعبة وتستوجب احتساب ركلة حرة مباشرة على الفريق الذى ارتكب لاعبه هذه المخالفة، يؤدى إلى توقيع جزاء على من يقوم بضرب أو عرقلة اللاعب المنافس، فتثبت الكرة وتسدد من مكان ارتكاب الخطأ على مرمى الفريق الذى ارتكبه، إلا إذا وقع الخطأ فى منطقة الجزاء فترتفع العقوبة إلى ركلة جزاء، ومن الممكن أن يصاحب العقوبة الفنية إنذار أو طرد؛ كما فى قولنا :

– دَفْعَة من الخلف، فاول على شادى محمد .

وكلمة (Foul) من أصل إنجليزى قديم، وتعنى : خطأ .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١– الحركة .

٢– مخالفة قانون اللعبة .

٣– العقاب على هذا الخطأ بركلة ضد الفريق المنافس الذى ارتكب الخطأ .

٢٥- فاول تكتيكى Tactic Foul :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : المخالفة المقصودة لعدة أغراض : فقد تكون لتعطيل اللعب وإضاعة بعض الثوانى، أو عرقلة اللاعب المنافس لوقف تقدمه بالكرة، أو لمنعه من إحراز هدف مؤكد، فهو من باب ارتكاب أخف الضررين، حيث إن احتساب ركلة حرة مباشرة أفضل من ترك المنافس من تسجيل هدف؛ كما فى قولنا :

- فاول تكتيكى من المدافع رقم (٥) للاحتفاظ بالنتيجة فى الثوانى الأخيرة من المباراة.

كلمة (Tactic) من أصل يونانى وتعنى فى الإنجليزية : خطة، أو إجراء. وهى فى هذا التعبير بمعنى : القصدية، لأنه إجراء مقصود. وكلمة (Foul) من أصل إنجليزى قديم وتعنى : خطأ.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- خطأ فى قانون اللعبة. ٢- مقصود.

٣- المهارة والخبرة فى تنفيذه.

٤- ارتكاب أخف الضررين.

٢٦- فِرْود - فراودة Forward :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : المهاجم؛ كما فى قولنا :

– يتكون الفريق من أربعة مدافعين وثلاثة لاعبين فى خط الوسط، وثلاثة فراودة.

وهى كلمة إنجليزية معناها: الأمام، لأن مراكز المهاجمين تكون أمام سائر اللاعبين.

وتستعمل الكلمة فى العامية – خارج مجال كرة القدم – بمعنى المجيد لكل شىء، والكفء فيما يعمل، يقال: ناس فراودة، إعجابًا واستحسانًا.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١– وصف للاعب.

٢– مهاجم.

٣– الأهمية. ٤– الإجادة والكفاءة.

٢٧– فى الفورمة Form:

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى: توفيق اللاعب وحُسن أدائه فى المباراة، يقال:

– أبو تريكة فى الفورمة، أى: أداؤه حسن.

– حازم إمام خارج الفورمة، أى: أداؤه أقل مما ينتظر منه.

وهى كلمة إنجليزية، وفى الفرنسية: (Forme) وفى الإيطالية (Forma)، وجميعها من أصل لاتينى، وتعنى: الشكل أو الحالة.

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– وصف لحسن أداء اللاعب .

٢– توفيق اللاعب فى المباراة .

٣– وفرة نشاط اللاعب وأثره الفعال فى حركة المباراة .

٢٨– الفيفا Fifa :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : الاتحاد الدولى لكرة القدم، وهو الذى يرأس اتحادات الكرة على المستوى العالمى، ويقرر قواعد اللعبة، وينظم البطولات العالمية . . . إلخ؛ كما فى قولنا :

– وفود من الفيفا لاختيار الدولة المنظمة لكأس العالم .

وهذه الأحرف اختصار للجملة الفرنسية :

Fédération internationale de football

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١– جهاز دولى يشرف على اللعبة عالميًا .

٢– يضع القوانين ويشرف على تنفيذها .

٣– ينظم البطولات الدولية .

٢٩– فَيْنَالْ Final :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : المباراة النهائية فى مسابقة ما وهى التى تحدد الفريق الفائز بالبطولة .

– الزمالك يلتقى مع الإسماعيلى فى الفينال .

وكلمة (Final) فى الإنجليزية يقابلها فى الفرنسية Finale، وفى الإيطالية Finalita، وجميعها من الأصل اللاتينى Finis .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- المباراة الأخيرة فى المسابقة .

٢- الأهمية الكبيرة .

٣- تحديد الفائز ببطولة المسابقة .

٣٠- كابتن Captain :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنيين :

١- قائد الفريق يقود اللاعبين داخل الملعب، وهو أقدم لاعبيه، وهو الذى يحضر القرعة التى يجريها الحكم فى بداية المباراة لتحديد أى الفريقين سيلعب ضربة البداية، وكذلك لاختيار نصف الملعب؛ كما فى قولنا :

- حسام حسن كابتن المنتخب الوطنى .

٢- لقب لكل رياضى، سواء أكان لاعب كرة أو غير ذلك من الرياضات، وتطلق أيضًا على المدربين ومساعديهم والحكام ومساعديهم، والمعلقين ... إلخ؛ كما فى قولنا :

- يعلق على مباراة اليوم الكابتن ميمى الشربينى .

وهى كلمة من الأصل اللاتينى « Caput » وتعنى : الرئيس أو القائد .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١– وصف للاعب .   ٢– أقدم لاعبى الفريق .

٣– الخبرة .

٤– يقود اللاعبين داخل الملعب .

٣١ – كارت أحمر Red Card :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : البطاقة الحمراء التى يخرجها الحكم لطرد لاعب من الملعب؛ لحصول هذا اللاعب على إنذارين متتالين، أو لارتكابه مخالفة كبيرة من المخالفات المنصوص عليها فى قانون اللعبة وتستوجب الطرد. والغرض من إخراج البطاقة الحمراء الإعلان للجميع (إداريين، ومدربين، وصحفيين، ومعلقين وجمهور)، كأن يتعمد إيذاء لاعب منافس؛ كما فى قولنا :

– كارت أحمر لوائل جمعة لضربه وليد صلاح الدين بدون كرة .

وكلمة (Card) من أصل إنجليزى قديم، وتعنى : بطاقة، وعُرِّبت مع إبدال حرف (D) تاءً. والأفضل استعمال كلمة بطاقة، فهى كلمة عربية، وكانت – منذ القدم – منتشرة فى مصر خاصة .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– من لوازم الحكم .

٢– يستخدم فى حالة المخالفة الكبيرة .

٣– استهجان اللاعب الذى ارتكب تلك المخالفة .

٤– بطاقة لونها أحمر .

٣٢- كارت أصفر Yellow card :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : البطاقة الصفراء التى يخرجها الحكم لإنذار اللاعب الذى يرتكب مخالفة منصوص عليها فى قانون اللعبة، مثل عرقلة اللاعب المنافس، أو تعمد لمس الكرة باليد، أو تعطيل اللعب . .إلخ؛ كما فى قولنا :

- كارت أصفر لعصام الحضرى لتعمده إضاعة الوقت .

وكلمة (Card) يونانية الأصل، وتعنى فى الإنجليزية : بطاقة، والأفضل استعمال الكلمة العربية .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- من لوازم الحكم .

٢- مخالفة قوانين اللعبة .

٣- بطاقة لونها أصفر .

٤- يخرجها الحكم لإعلام الجميع بالمخالفة .

٣٣ - كرامب Cramp:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : شد أو تقلص عضلى؛ كما فى قولنا :

- سيد عبد الحفيظ ساقط على الأرض عنده كرامب .

وهى كلمة إنجليزية من أصل لاتينى « Crampo » .

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١- ألم مفاجئ.

٢- توقف اللاعب عن اللعب حتى يعالج.

٣- دليل على نقص اللياقة البدنية.

٣٤- كوتش Coach:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى: المدرب، أو المدير الفنى للفريق، وهو المسئول عن وضع خطط اللعب واختيار تشكيل فريقه فى المباراة، وغير ذلك من الشئون الفنية؛ كما فى قولنا:

- الكوتش جوزيه يبدو عليه القلق من نتيجة المباراة.

وهى كلمة إنجليزية بمعنى: المدرب.

● **الملامح الدلالية للفظ.**

١- لقب للمدرب.

٢- تنتهى إليه الأمور فى الجانب الفنى.

٣- الخبرة الواسعة والذكاء.

٣٥ - كورنر Corner:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى: الضربة الركنية، وتُحْتَسَب ضد الفريق الذى يخرج الكرة بحيث تتجاوز خط مرماه. وتُسدَّد هذه الضربة من أقصى ركن فى الملعب من الناحية التى خرجت منها الكرة؛ كما فى قولنا:

– كورنر من اليمين يمكن أن تسفر عن هدف .

وهى كلمة لاتينية الأصل، وتعنى : الركن، أو الطرف الأقصى من المكان .

الملامح الدلالية للفظ :

١– وصف للعبة بعينها .   ٢– لعبة عقابية .

٣– تلعب من أقصى طرف فى الملعب .

٤– الخطورة .

٣٦– لاينز مان Linesman :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : مراقب الخط، وهو أحد مساعِدَى الحكم، وموقعه عند خط التماس ومكلف بواجبات نصَّ عليها قانون اللعبة، ويحمل راية يشير بها عند خروج الكرة أو دخولها المرمى . . . إلخ، ويُسمى أيضًا : حامل الراية؛ كما فى قولنا :

– اللاينزمان يرفع الراية، لخروج الكرة خارج الملعب .

وهو تعبير إنجليزى مكون من كلمة (Line) وهى كلمة من أصل لاتينى وتعنى : خط، وكلمة (man) وهى من أصل إنجليزى قديم، وتعنى : رجل .

وذلك لأنه مكلف بمراقبة الخط الجانبى للملعب، وهناك اثنان لهذه المهمة يساعدان الحكم : أحدهما فى الجانب الأيمن من الملعب، والآخر من الجانب الأيسر .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- أحد مساعدى الحكم. ٢- مهمته مراقبة خطوط الملعب.

٣- موقعه على أحد جانبي الملعب.

٤- يحمل راية.

٣٧- لوب Lob :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : إسقاط الكرة بحيث تأخذ شكل قوس من أسفل إلى أعلى ثم إلى أسفل بحركة متوسطة السرعة؛ كما فى قولنا :

- خالد بيبو عملها لوب من فوق رأس الحارس.

وهى كلمة إنجليزية معناها : إسقاط.

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- وصف للكرة. ٢- الارتفاع ثم السقوط.

٣- الحركة متوسطة السرعة.

٤- تحتاج إلى المهارة.

٣٨- ليبرو Libro :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : المدافع الأساسى، وهو أقرب اللاعبين من مرماه، ويطلق عليه : الظهير القشاش والظهير الحر، كما يطلق عليه : صمام الأمان، لأن مهمته التغطية خلف

المدافعين الآخرين، كما أنه له مطلق الحرية فى التقدم خلف المهاجمين؛ كما فى قولنا:

– وائل القبانى ليبرو ممتاز.

وهى كلمة لاتينية تعنى: يعوق، أو يؤخر، أو يُوقِف بالقوة؛ وذلك لأن مهمته وقف هجمات الفريق المنافس ومنعه من الوصول إلى المرمى.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١– وصف للاعب.

٢– مدافع أساسى.

٣– أقرب اللاعبين إلى مرماه.

٤– القوة.

٤٠– ماتش Match:

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى: مباراة؛ كما فى قولنا:

– ماتش مهم جداً بين قطبى الكرة.

وهى كلمة من أصل إنجليزى قديم، وفى الفرنسية أيضاً: Match.

● **الملامح الدلالية للفظ:**

١– الحركة.

٢– التنافس.

٣– التحديد الزمنى لمدة اللعب.

٤– يكون بين فريقين.

٤٠ – مان تومان Man to man :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : الطريقة الدفاعية التى يُكلَّف فيها كل لاعب بمراقبة لاعب بعينه من الفريق المنافس؛ كما فى قولنا :

– اليوم وائل جمعة مكلف برقابة حسام حسن مان تومان .

وكلمة (Man) من أصل إنجليزى قديم، ومعنى التعبير : رجل لرجل .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١– خطة دفاعية .

٢– ملازمة لاعب معين للاعب محدد من الفريق المنافس .

٣– المراقبة .

٤– الحد من خطورة اللاعب المراقب .

٤١ – مايسترو Maestro :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب المتمكّن ذى المهارة الكبيرة والقدرات الفنية العالية، وهو لقب أطلق على صالح سليم لاعب النادى الأهلى؛ كما فى قولنا :

– كان صالح سليم كراته متقنة، إنه المايسترو .

وهى كلمة إيطالية نقلت إلى الإنجليزية والفرنسية دون تغيير « Maestro » .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١– وصف للاعب .

٢– المهارة الكبيرة .

٣– أهميته بالنسبة لفريقه .

٤– القدرة على ضبط التناسق والانسجام بين أفراد الفريق .

٤٢ – موندیال Mondiale :

يستعمل هذا اللفظ فى كرة القدم بمعنى : بطولة كأس العالم؛ كما فى قولنا :

– فازت فرنسا بمونديال ٢٠٠٠ .

وهى كلمة فرنسية مأخوذة من (mond) وتعنى : العالم، والمقطع الأخير (iale) للوصف؛ فمعنى (Mondiale) : عالمى . أى البطولة العالمية لكرة القدم، واختصرت الجملة فى كلمة (mondiale) .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١– مسابقة دولية كبرى .

٢– تشارك فيها الفرق القوية على مستوى العالم .

٤٣ – منطقة السكس يارد Six yard Area :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : المنطقة التى أمام المرمى لمسافة ست ياردات :

– تسديدة قوية على المرمى من منطقة السكس يارد .

كلمة (Six) كلمة إنجليزية تعنى : ست .

وكلمة (Yard) من أصل إنجليزى قديم، وتعني : العصا . ثم استخدمت وحدة لقياس المسافة، ومقدارها ٤٠ سم .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- وصف لجزء من الملعب .

٢- أمام كلا المرميين.

٣- الخطورة .

٤٤ - هاتريك Hattrick :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : اللاعب الذى يحرز ثلاثة أهداف فى مباراة واحدة؛ كما في قولنا :

- هاتريك للاعب فلان في هذه المباراة .

وكلمة (Hat) من أصل إنجليزى قديم، أما (Trick) فمن أصل فرنسى .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- وصف للاعب .

٢- أحرز ثلاثة أهداف متتالية فى مباراة واحدة .

٣- المهارة .   ٤- الاستحسان والإعجاب .

٤٥- هارد لك Hard luck :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : حظ سيئ، ويقال للفريق الخاسر ترضيةً له، مع تمنّى حظ أفضل له فى مباريات مقبلة، يقول المعلق فى نهاية المباراة :

- فاز فريق الإسماعيلى على فريق الأهلى ٢ / صفر . مبروك للإسماعيلى هارد لك للأهلى .

وكلمة (Hard) فى الإنجليزية تعنى : صعب أو شاق .

وكلمة (Luck) فى الإنجليزية تعنى : حظ .

● الملامح الدلالية للتعبير :

١- يقال للفريق المهزوم .

٢- يتضمن تمنى الفوز له مستقبلاً .

٣- ترضية وعزاء .

٤٦- هاف تايم Half-time :

يستعمل هذا التعبير فى لغة كرة القدم بمعنى : أحد شوطى المباراة؛ كما فى قولنا :

- انتهى الهاف تايم الأول بالتعادل بين الفريقين .

● Time : كلمة من أصل إنجليزى قديم، وتعنى : الوقت .

● Half : كلمة من أصل إنجليزى قديم أيضًا، وتعنى : الوقت .

فمعنى التعبير : نصف وقت المباراة، كما يستعمل التعبير فى الإنجليزية بمعنى : فترة الاستراحة بين الشوطين .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- نصف زمن المباراة .

٢- مقداره ٤٥ دقيقة .

٣- يطلق على الشوط الواحد .

٤٧- هاند (هانز) بول Hand ball :

يستعمل هذا التعبير في لغة كرة القدم بمعنى : لمسة يد، أى تعمد لمس أحد اللاعبين - عدا حارس المرمى داخل منطقة الجزاء - الكرة بيده، وهذا خطأ فى قانون الكرة يعاقب مرتكبه بضربة حرة مباشرة إذا وقع الخطأ خارج منطقة جزائه، فإذا لمس الكرة داخل منطقة جزائه احتسب ضربة جزاء؛ كما في قولنا :

- هاند بول على اللاعب فلان، وضربة حرة مباشرة .

والتعبير يتكون من الكلمتين:

● Hand : من أصل إنجليزى قديم، وتعنى : يد .

● ball : من أصل إسكنديناف، وتعنى : كرة .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- لمس الكرة باليد .

٢- خطأ فى قانون الكرة (لغير الحارس) .

٣- يعاقب عليه بضربة حرة مباشرة أو بضربة جزاء .

٤٨- هيد - هيدر Header :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : ضرب الكرة بالرأس؛ كما فى قولنا :

- هدف جميل بالهيد من أحمد حسام .

وكلمة (Header) من أصل إنجليزى قديم، وهى تعنى : لعب الكرة برأسه .

● **الملامح الدلالية للتعبير :**

١- الحركة .

٢- ضرب الكرة بالرأس .

٣- لعبة هوائية .

٤- تحتاج لمهارة وحسن توقع .

٤٩- ونج Wing :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى : الجناح، وهو مركز من مراكز اللعب، موقعه على الجانب الأيمن من خط الهجوم، وهناك جناحان : جناح أيمن (Right wing) وجناح أيسر (Left wing)؛ كما فى قولنا :

- كرة عالية من الوينج اليمين سيد عبد الحفيظ .

وكلمة (wing) تعنى فى الإنجليزية : الجناح، وهى من أصل إسكنديناقى (نرويجى قديم) .

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- وصف للاعب.   ٢- مهاجم.

٣- على أحد جانبى الملعب.   ٤- الحركة.

٥- السرعة والمهارة.

٥١- ياردة Yard :

يستعمل هذا اللفظ فى لغة كرة القدم بمعنى: وحدة لقياس المسافة، تعادل ٤٠ سم؛ كما فى قولنا:

- تسديدة قوية من مسافة ٤٠ ياردة.

وكلمة «yard» من أصل إنجليزى قديم، وتعنى: عصا. وكانت العصا تستخدم فى القياس.

● **الملامح الدلالية للفظ :**

١- وحدة قياس للمسافة.

٢- قدرها ٤٠ سم.

٣- تستخدم فى قياس ملاعب كرة القدم.

معجم الألفاظ والتعبيرات العربية

فى كرة القدم

هذا معجم بالألفاظ والتعبيرات العربية التى وردت فى هذه الدراسة، وقد رتبتها بحسب الجذور، ترتيبًا هجائيًا، مع عدم الاعتداد بالحروف (كحروف الجر، والعطف، أل التعريف، والأدوات إلخ) .

ويضم هذا المعجم الألفاظ والتعبيرات معًا بدون فصل بينها .

معجم الألفاظ والتعبيرات العربية

فى لغة كرة القدم

(أ)

(ب)

١٤ – (ب ر ى) مباراة مثيرة

١٥ – (ب ر ى) مباراة من جانب واحد

١٦ – (ب ر ى) مباراة حاسمة

١٧ – (ب ر ى) مباراة تحصيل حاصل

١٨ – (ب ر ى) مباراة حماسية

١٩ – (ب ر ى) مباراة دولية

٢٠ – (ب ر ى) مباراة الذهاب

٢١ – (ب ر ى) مباراة رد الاعتبار

٢٢ – (ب ر ى) مباراة من شوط واحد

٢٣ – (ب ر ى) مباراة على صفيح ساخن

٢٤ – (ب ر ى) مباراة استعراضية

٢٥ – (ب ر ى) مباراة عصبية

٢٦ – (ب ر ى) مباراة عقيمة

٢٧ – (ب ر ى) مباراة العودة

٢٨ – (ب ر ى) المباراة فى مفترق الطرق

٢٩ – (ب ر ى) مباراة فاصلة

٣٠ – (ب ر ى) مباريات القمة

٣١ – (ب ر ى) مباراة تكريم

٣٢ – (ب ر ى) المباراة تلفظ أنفاسها

٣٣ – (ب ر ى) مباراة ممتعة

٣٤ – (ب ر ى) مباراة ندية

(ت)

(ث)

(ج)

٤٨ – (ج م د) تجميد اللعب

٤٩ – (ج م ل) جملة مفيدة

٥٠ – (ج م هـ ر) جمهور

٥١ – (ج ن ح) جناح

٥٢ – (ج ن د) الجندى المجهول

٥٣ – (ج هـ ز) الجهاز الطبى

٥٤ – (ج هـ ز) الجهاز الفنى

(ح)

٥٥ – (ح ج ج) احتجاج

٥٦ – (ح ذ ر) تحذير

٥٧ – (ح ر س) الحارس الأمين لمربع العمليات

٥٨ – (ح ر س) الحارس الخاص لـ . .

٥٩ – (ح ر س) حارس المرمى

٦٠ – (ح ر س) الحارس الطائر

٦١ – (ح رس) حارس عملاق

٦٢ – (ح ر ف) محترف

٦٣ – (ح ر ف) احتراف

٦٤ – (ح ر ف) حريف

٦٥ – (ح س س) الحس الكروى

(خ)

(د)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

١٥٥ – (ش و ر) إشارات لاسلكية

(ص)

١٥٦ – (ص ح ب) أصحاب الأرض

١٥٧ – (ص ح ب) صاحب المقام الرفيع

١٥٨ – (ص ح ب) صاحب الكلمة العليا فى المباراة

١٥٩ – (ص ح ح) تصحيح الأوضاع

١٦٠ – (ص خ ر) صخرة الدفاع

١٦١ – (ص خ ر) الصخرة السوداء

١٦٢ – (ص د د) صد

١٦٣ – (ص ر خ) صاروخ

١٦٤ – (ص ر خ) صاروخ أرض جو

١٦٥ – (ص ر ع) صراع البقاء

١٦٦ – (ص ع د) الصعود

١٦٧ – (ص ع د) الصاعد الواعد

١٦٨ – (ص ف ر) صفارة الحكم

١٦٩ – (ص ف ى) تصفيات

١٧٠ – (ص م م) صمام الأمان

١٧١ – (ص ن ع) صانع ألعاب

١٧٢ – (ص و ب) تصويبة

(ض)

(ط)

(ظ)

١٨٦ - (ظ هـ ر) يظهر تحت الأضواء

١٨٧ - (ظ هـ ر) ظهير

(ع)

١٨٨ - (ع د ل) التعادل

١٨٩ - (ع د ل) التعادل الإيجابى

١٩٠ - (ع د ل) التعادل السلبى

١٩١ - (ع د ل) التعادل سيد الموقف

١٩٢ - (ع د ل) المعادلة الصعبة

١٩٣ - (ع ر ض) اعتراض

١٩٤ - (ع ر ض) عرض طيب

١٩٥ - (ع ر ض) العارضة

١٩٦ - (ع ر ف) يعرف الطريق إلى المرمى

١٩٧ - (ع ر ق ل) عرقلة

١٩٨ - (ع ز ل) اعتزال

١٩٩ - (ع س ك ر) المعسكر الأبيض

٢٠٠ - (ع س ك ر) معسكر تدريب

٢٠١ - (ع ش ق) عاشق الشباك

(غ)

٢٢٠ – (غ ى ر) تغيير الجلد

(ف)

٢٢١ – (ف ت ح) فتح الثغرات
٢٢٢ – (ف ت ح) فتح اللعب
٢٢٣ – (ف ت ى) الفتى الذهبى
٢٢٤ – (ف ر د) انفراد
٢٢٥ – (ف ر ض) فرض إيقاعه على المباراة
٢٢٦ – (ف ر ق) فريق
٢٢٧ – (فرمان) فرمان من الحكم
٢٢٨ – (ف ص ل) من فصيلة الموهوبين
٢٢٩ – (ف ع ل) له فعل السحر
٢٣٠ – (ف ق د) يفقد حساسية الملعب
٢٣١ – (ف ق د) فقد توازنه
٢٣٢ – (ف ك هـ) فاكهة الملاعب
٢٣٣ – (ف ن ن) الفنان
٢٣٤ – (ف و ز) فوز ثمين
٢٣٥ – (ف و ز) فوز ساحق
٢٣٦ – (ف و ز) فوز سهل
٢٣٧ – (ف و ز) فوز مفاجئ

(ق)

٢٣٨ – (ق د م) قدم له الكرة على طبق من ذهب

٢٣٩ – (ق د م) قدم أوراق اعتماده

٢٤٠ – (ق د م) القدم الحساسة

٢٤١ – (ق د م) القدم الذهبية

٢٤٢ – (ق د م) المقدمة تزداد بياضاً

٢٤٣ – (ق ذ ف) قذيفة

٢٤٤ – (ق ش ش) قشاش

٢٤٥ – (ق ص ر) المقصورة الأمامية

٢٤٦ – (ق ص ص) مقص

٢٤٧ – (ق ض ى) قضاة الملاعب

٢٤٨ – (ق ط ب) قطبا الكرة

٢٤٩ – (ق ط ع) قطع كل خطوط الإمداد

٢٥٠ – (ق ف ل) القافلة البيضاء

٢٥١ – (ق ل ب) قلوب الجماهير

٢٥٢ – (ق ل ب) قلب الدفاع

٢٥٣ – (ق ل ب) قلب الهجوم

٢٥٤ – (ق ل ع) القلعة الحمراء

٢٥٥ – (ق ن ص) قناص

٢٥٦ – (ق و م) القائم

(ك)

(ل)

٢٩٣ - (ل ع ب) لعب جماعى

٢٩٤ - (ل ع ب) يلعب على استحياء

٢٩٥ - (ل ع ب) لاعب مخضرم

٢٩٦ - (ل ع ب) لعبة خطرة

٢٩٧ - (ل ع ب) لاعب داهية

٢٩٨ - (ل ع ب) لاعب بأربع عيون

٢٩٩ - (ل ع ب) اللاعب الأسطورة

٣٠٠ - (ل ع ب) لعب سلبى

٣٠١ - (ل ع ب) يلعب بالشوكة والسكين

٣٠٢ - (ل ع ب) لاعب من طراز فريد

٣٠٣ - (ل ع ب) لعب تعاونى

٣٠٤ - (ل ع ب) لعب مفتوح

٣٠٥ - (ل ع ب) ملعب مفتوح

٣٠٦ - (ل ع ب) لاعب فذ

٣٠٨ - (ل ع ب) لعب مقفول

٣٠٩ - (ل ع ب) ألعاب كربونية

٣١٠ - (ل ع ب) يلعب على نار هادئة

٣١١ - (ل ع ب) لعب إيجابى

٣١٢ - (ل ق ط) يلتقط أنفاسه

٣١٣ - (ل ق ى) لقاء الجريحين

٣١٤ - (ل ق ى) لقاء مصيرى

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

معجم

الألفاظ والتعبيرات الأجنبية

فى كرة القدم

معجم الألفاظ والتعبيرات الأجنبية

فى كرة القدم

لمَّا كانت لعبة كرة القدم إنجليزية المولد؛ فقد أدى ذلك إلى شيوع الألفاظ والتعبيرات الإنجليزية فى العربية بوفرة، وقد أفردت هذا الفصل معجماً للمصطلحات الإنجليزية فى لغة كرة القدم.

وقد تمت ترجمة كل مصطلح إلى ما يقابله فى العربية.

ونظراً للتشابه الكبير بين اللغتين الإنجليزية والفرنسية من حيث حروف بعض الكلمات، ومن حيث النطق، فقد راعينا إدراج الكلمات الفرنسية المقابلة للكلمات الإنجليزية والمتشابهة معها فى الحروف. وذلك من منطلق التأكيد على حقيقة أن لغة كرة القدم لغة عالمية توحد الشعوب، فالفرنسى أو العربى - مثلاً - بمقدوره فهم التعليق الإنجليزى، والمعلِّق العربى كثيراً ما يستخدم كلمات أجنبية (من الإنجليزية خاصة) فى تعليقه على المباريات، وقد أصبحت هذه الكلمات شائعة متداولة على ألسنة الناس من جميع الطبقات.

يشتمل هذا المعجم على (٤٦٠) أربعمائة وستين لفظاً وتعبيراً كرويًّا.

ونأمل أن يحقق هذا المعجم ما أُعدَّ من أجله، وأن يكون دعماً للغويين فى مجال علم اللغة الاجتماعية، وعوناً للمعلِّقين فى أن يكونوا أكثر قرباً للعربية وتواصلاً معها.

* * *

أهم المصادر والمراجع لهذا المعجم :

● المصادر والمراجع الأجنبية :

١ - الإنجليزية :

1. The Pocket Oxford Dictionary.

٢ - الفرنسية :

1- Dictionnaire Du Français Contemporain La rousse 1966. Librairie La rousse - Paris.

2- La rousse Dictionnaire, Français Librairie du Liban Editeurs.

● المصادر والمراجع العربية :

١ - مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التى أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة (المجلدات ١٩ - ٤٣) .

٢ - المعجم العربى للمصطلحات الرياضية .